



www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

Al - Quds Al - Arabi Volume 29 □ Issue 9100 Monday 19 February 2018

يومية • سياسية • مستقلة

السنة التاسعة والعشرون العدد 9100 الإثنين 19 شباط (فبراير) 2018 - 3 جمادى الثانية 1439 هـ

هل تحتمل
المنطقة تداعيات
حرب بين إيران
وإسرائيل؟

23



روشدليل المغومر
يصعق توتنتهام
في كأس الاتحاد
الإنكليزي

19



مي حريري؛
ملحم بركات
اعتنق الإسلام
من أجلي

14



التشكيلي السعودي
محمد الرباط
بين التجريد
والواقعية

13



تنتياهو هدد طهران بالحرب وظريف اعتبر كلامه «سيركا هزليا»

مواجهة علنية بين إسرائيل وإيران في مؤتمر الأمن في ألمانيا

إسرائيل فوق أراضيها الأسبوع الماضي: «لدي رسالة للطفة في طهران لا تختبروا عزم إسرائيل». وإن توجه إلى وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف قائلا: «هذه قطعة من الطائرة بدون طيار الإيرانية؛ هل تعرف عليها سيد ظريف؟ لا بد من ذلك، فهي طائرتمكم»، لم يتأخر ظريف بالترديد بـ«سيركا هزلي لا يستحق حذر الرد عليه».

وقال وزير الخارجية الإيراني أمام المؤتمر، إن إسقاط طائرة إيرانية مقاتلة بعد قصفها موقعا إيرانيا في سوريا حطم ما يقال عن أن إسرائيل «لا تقهر». وقال مشيرا إلى إسرائيل «كان كارثة تقع عندما تصيح لدى السوريين الجرة إسقاط إحدى طائراتها». (تفاصيل ص 10 ورأي القدس ص 23)

ميونخ - «القدس العربي» - وكالات:

كان أمس الأحد اليوم الأخير من مؤتمر ميونخ للأمن، يوم التصريحات العدائية بين إسرائيل وطهران، إذ قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو: «ستسترحك إذا لزم الأمر ضد إيران نفسها وليس ضد وكلائها فحسب».

واتهم طهران قائلا: «عبر وكلائها، فإن إيران تلتهم مساحات شاسعة في الشرق الأوسط».

مضيفا أن «إسرائيل لن تسمح لنظام إيران بلف حبل الإرهاب حول أعناقنا».

ولم يترد في تودع إيران ملوحا بقطعة قال إنها ما تبقى من طائرة بدون طيار إيرانية أسقطتها

استشهاد فلسطينيين وإصابة عدد آخر وجرح أربعة جنود إسرائيليين

تصعيد كبير على جبهة غزة... والشاباك يزعم اعتقال خلية تخطط لتصفية ليبرمان



فلسطينيون يحملون جثمان الصبي الشهيد عبد الله أبو شيخة خلال جنازته في رفح أمس

الاحتلال، تم اعتقال أفراد من الجهاد الإسلامي كخطوة للوضع عبوة ناسفة على طريق مسار وزير الأمن ليبرمان من تل أبيب لبيته في إحدى المستوطنات. كما زعم أيضا إحباط خلية مسلحة أخرى نشطت في منطقة بيت لحم من أجل شن هجمات مسلحة على جيش الاحتلال والمستوطنين. (تفاصيل ص 7 و6)

وفي بيان له ادعى جهاز «الشاباك» الإسرائيلي أنه تم الكشف عن خلية مسلحة تابعة للجهاد الإسلامي تخطط لتفجير مكعب ليبرمان. وقال إنه تم اعتقال سبعة ناشطين بشبهة ضلوعهم في الخلية والتخطيط لتفجير المكعب. وجاء في البيان أنه في إطار أنشطة «الشاباك» وبالتعاون مع جيش وشرطة

حرب جديدة. وشهدت الساعات الماضية اتصالات بين الطرفين. وحسب تقارير إسرائيلية فإن قيادة حركة «حماس» الموجودة في العاصمة المصرية القاهرة، أبلغت المسؤولين هناك أنه لا توجد لديها نية بالتصعيد، وأنه لا تكن لها علاقة بالهجوم.

عشرات القتلى والجرحى في قصف قوات الأسد بمئات الصواريخ للغوطة المحاصرة

اتفاق لدخول قوات النظام السوري إلى عفرين لدعم الوحدات الكردية

الرسمي والموالي للنظام السوري حول «قوات النمر» تنسّف معها أي جدوى عسكرية لخليفة فوق الأسد العسكرية «الحرس الجمهوري، والفرقة الرابعة التي يقودها ماهر الأسد» من جانبها أعلنت موسكو عبر القناة المركزية لقاعدة حبيميم الروسية دعمها لعملية العسكرية القبلية للنظام، وارتكاب المجازر وقطع أو صال الحياة، حيث ذكرت حبيميم أن عفرين اليوم، وذلك بعد التوصل لاتفاق بين البنية في منطقة خفض التصعيد في الغوطة الشرقية للقضاء على تنظيم جبهة النصرة الإرهابي في حال لم تعلق الوسائل السلمية في تحقيق ذلك.

الكردية. وشنت قوات النظام السوري، أمس، قصفًا عنيفًا ومكثفًا بعشرات الصواريخ على غوطة دمشق الشرقية، مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات، حسبما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

ويستيق النظام حملته العسكرية «الضخمة» المرحب بها روسيا بحرب من طراز آخر، حيث بدأت فوهات مدافعه الإعلامية بالترويج لها، والتي تتحور حول توجه العقيد سهيل الحسن، الملقب بالنمر، لحشد عسكري ضخم من نخبة الميليشيات إلى الغوطة الشرقية لقيادة المعارك فيها، إلا أن المتابعين للنشأن السوري راوا أن الحالة الإعلامية التي يضحها الإعلام

دمشق - حلب - «القدس العربي»

من هبة محمد وعبد الرزاق النبهان:

تزامنًا مع حربين نفسية وعسكرية يشنها النظام على الغوطة الشرقية حاصنة المعارضة السورية، أمطرت قواته المدينة المحاصرة بمئات الصواريخ، وقتلت وجرح العشرات من الأهالي المنهكين من الحصار المستمر منذ سنوات، في وقت قالت مصادر كردية إن اتفاقا جرى لدخول قوات النظام السوري إلى عفرين، حيث يخوض الجيش التركي عملية «صن الزيتون» في المدينة ضد قوات الوحدات

نظام السيسي يحاصر أحزاب المعارضة المصرية بـ«الحل والاعتقال»

القاهرة - «القدس العربي» - من تامر هندواي:

القضاء الإداري في مجلس الدولة، تطالب بحظر نشاط حزب «العيش والحرة»، وأي منظمات تنتمي لهذا الحزب. وذلك بعد أيام من اعتقال عبد المنعم أبو الفتوح، رئيس حزب مصر القوية» والمرشح الرئاسي السابق عقب عودته من العاصمة البريطانية لندن. وقال حزب «مصر القوية» في بيان: إن «الموظفين العاملين في مقر الحزب المركزي في حي غارن سيتي في العاصمة القاهرة؛ فوجئوا بوضع حراسة على المقر الرئيسي للحزب من قبل قوة من قسم شرطة قصر النيل». وكشف الحقوقي بهي الدين حسن، مدير مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، عن معلومات تفيد بإعداد قائمة تضم 336 شخصية، سيتم اعتقالها الأيام المقبلة.

في السوازة، ارتفعت الأصوات المقرية من النظام الحاكم في مصر خلال الأيام الماضية، والطالبة بتجميد الأحزاب التي لم تحصل على مقاعد في البرلمان.

بلاغات تطارد قيادات أحزاب المعارضة المصرية، وحديث عن قائمة اعتقالات تستهدف التيار المدني، ودعوات تطالب بحظر أحزاب، ومشروعات قوانين تسعى لحل أخرى غير الممتلة في البرلمان. كل هذا يرسم مشهدًا يلف بغموض مصر أحزاب المعارضة التي أسست بعد ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011. وبين حل الأحزاب أو اعتقال قياداتها، تبدو أحزاب المعارضة وقد دخلت صراعا مع السلطة بعد رفضها المشاركة في الانتخابات الرئاسية المقررة في شهر مارس/آذار المقبل، مؤكدة أنها لا تتضمن مرشحين أو ضمانات لزمائهم، واعتبرتها مجرد تجديد بيعه لولاية ثانية للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

وأقام الحامي سمير صبري، دعوى قضائية أمام محكمة

أمير الكويت يسدد ديون السجناء على نفقته الخاصة

■ الكويت - الأناضول: أمر أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أمس الأحد، بتسديد ديون الغارمين المحبوسين من المواطنين، على نفقته الخاصة. وجاء في بيان صادر عن الديوان الأميري، أنه «رغبة من أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، في جمع شمل الغارمين المحبوسين على ذمة ديونهم، سواء من المواطنين أو المقيمين بأسرهم، في هذه الأيام السعيدة التي يحتفل بها الوطن والمواطنون والمقيمون بالذكرى السابعة والخمسين للعيد الوطني، والذكرى السابعة والعشرين للحرير، فأمر بتسديد ديونهم على نفقته الخاصة، وذلك وفق ضوابط معينة».

خمس قتل في إطلاق نار على حشد

داخل كنيسة في جمهورية داغستان الروسية

موسكو - «القدس العربي» - وكالات:

ونقلت صحيفة «آر بي كا» الروسية عن كاهن، أن المهاجم أطلق النار على مصليين في كنيسة أرثوذكسية في هذه المنطقة ذات الغالبية المسلمة. وقال الأب بافيل للصحية «اليوم قرابة الساعة 16:00 كنا قد أنهينا القداس وبدأ الناس بالخروج. ركض رجل ملتح في اتجاه الكنيسة هاتفا (الله أكبر) وقتل أربعة أشخاص». وأضاف «كان يحمل بندقيّة وسكينة».

وأفاد بيان للشرطة المحلية بأن «جميع القتلى من النساء... وأن من بين الجرحى 3 من عناصر الحرس الوطني الروسي». وأضاف أن «ثلاثة بين المصابين هم من قوات الأمن المعنية بتأمين المهرجان».

تعديل وزاري أردني قريب بعد حصول الحكومة على ثقة جديدة من البرلمان

عمان - «القدس العربي»:

التعديل الوزاري، وتوقعت مصادر مطلعة أن يلجأ الملكي إلى تعيين خمسة وزراء جدد. وتحدثت تقارير مقربة من دوائر القرار عن احتمالية تعيين نائب لرئيس الوزراء ليعب دوراً محورياً في الحكومة، ويملأ الملق إذا ما تعيب لاحقاً لأسباب صحية بسبب برنامج محتمل يخضع فيه علاجات للجلد، تطالب عمليا حسم مواجهة طرح الثقة بالحكومة مع البرلمان وتجديدها في جلسة لم تكن صابغة أمس الأحد.

وتفرض الملكي تكتماً على مشاوراته بشأن يتفرع رئيس الوزراء الأردني الدكتور هاني الملقى، خلال الساعات القليلة المقبلة، لإجراء التعديل الوزاري السادس على حكومته، استعدادا فيما يبدو للتعامل مع قانون جديد للضريبة مثير للجدل، تطالب عمليا حسم مواجهة طرح الثقة بالحكومة مع البرلمان وتجديدها في جلسة لم تكن صابغة أمس الأحد.

ناشطون مغاربة يحذرون من مخاطر تنامي التطبيع مع الكيان الصهيوني

محتجون في تونس يهتفون: «الشعب يريد تجريم التطبيع»

وأثار ناشطون مغاربة في ميدان مناهضة التطبيع مع الكيان الصهيوني، خلال لقائهم مع مسؤول مغربي كبير، مخاطر ارتفاع وتيرة هذا التطبيع خلال الفترة الماضية، وكشف الحامي خالد السفياني أن مصطفى الرميذ، وزير الدولة (نائب رئيس الحكومة) المكلف بحقوق الإنسان استقبل جمعيات وشخصيات مناهضة للتطبيع مع الكيان الصهيوني من بينهم عبد القادر العلمي، رئيس مجموعة العمل من أجل فلسطين، عبد الرحيم الشبيخي رئيس حركة التوحيد والإصلاح، الجناح الدعوي لحزب العدالة والتنمية، الحزب الرئيسي بالحكومة.

وقال خالد السفياني إن اللقاء مع وزير الدولة، يأتي في إطار الاجتماعات الثنائية لجموعة العمل الوطنية ولرصد مناهضة التطبيع مع مسؤولي الدولة بهدف إثارة انتباه المسؤولين إلى مخاطر التطبيع مع الصهاينة وإلى بعض المخاطر الأخرى التي تهدد البلد.

وتحفظ السفياني عن كشف ما جرى في اللقاء، وقال إن الدولة المغربية تعرف أن هناك قانونا يمنع التجار مع دولة أو كيان عدو، وأن هذا التجار يشكل جناية ويجب محاكمة مقترفيه، وهو فعل جرمي يجب محاكمة من يقوم به أمام القضاء.

المسألة فإننا تطالب بقانون خاص يجرم التطبيع».

وشدد المصري، في تصريح للأناضول، على أن «تجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني يبقى مطلباً شعبياً»، فيما أشار أمين عام حزب الجبهة الشعبية الوحيدة، عمر الماجري، إلى أن «التنسيقية الوطنية لتجريم التطبيع هي إطار للتحرك المشترك لطرح موضوع تجريم التطبيع الذي يجابه بتلك ومحاولات الانشقاق عليه». وأوضح الماجري أن «طرح مسألة تجريم التطبيع يهدف إلى مجابهة العدوان على العالم العربي، بما فيه تونس، والذي كان آخر حلقاته اغتيال الشهيد محمد الزواوي، وأيضا من أجل التصدي لتبني جزء من التونسيين، بينهم مؤرخون (لم يسهم)، للرواية الإسرائيلية».

وأعرب الماجري عن دعمه للتنسيقية لأطراف التي تدافع عن مشروع قانون تجريم التطبيع داخل مجلس نواب الشعب (البرلمان).

وقبل أيام بدأت لجنة الحقوق والحريات في البرلمان التونسي مناقشة مبادرة تشريعية تتعلق بتجريم التطبيع، تقدمت بها كتلة الجبهة الشعبية (15 نائبا)، في نوفمبر تشرين الثاني 2015، قبل أن تؤجل النظر فيها إلى وقت آخر غير محدد.

تونس والرباط - «القدس العربي» - وكالات:

تظاهر العشرات وسط العاصمة تونس، أمس الأحد، مطالبين السلطات بتجريم التطبيع مع إسرائيل. إذ شارك حوالي 250 شخصا في وقفة احتجاجية في شارع الحبيب بورقيبة، بدعوة من «التنسيقية الوطنية لتجريم التطبيع» (غير حكومية). وردد المحتجون هتافات منها: «الشعب يريد تجريم التطبيع»، و«التطبيع انتهاك للسيادة»، و«مقاومة لا صلح ولا مساومة»، ولا تراجع عن القضية... فلسطين عربية»، وتضم «التنسيقية الوطنية لتجريم التطبيع» جمعيات منها: الرابطة التونسية للتسامح، ومنظمة الشباب العربي، والهبة الوطنية لدعم المقاومة ومناهضة التطبيع والصهيونية، إضافة إلى أحزاب مثل: الجبهة الشعبية الوحيدة وحركة الشعب، وحركة النضال الوطني.

وقال صلاح الدين المصري، عضو التنسيقية، ورئيس الرابطة التونسية للتسامح، إن «الحراك الشعبي الشاذي بتجريم التطبيع في الدستور التونسي بدأ سنة 2011. لكن بعد التنازل عن تخصيص مادة من مواد الدستور للتخصيص على هذه

«التغيير» تعتبر لقاء العبادي ببارزاني «استفزازيا»... والموازنة تهدد انفراج الأزمة

الحكومة الاتحادية ترفع حظر الطيران من مطاري أربيل والسليمانية إلى السعودية فقط



رئيس الوزراء العراقي خلال لقائه رئيس حكومة إقليم كردستان

البرلمان التي تخص الموازنة، اعتراضاً على عدم إدراج مطالبهم في مشروع القانون. وحسب النائب عن الجماعة الإسلامية الكردستانية أحمد حمه رشيد، لـ«القدس العربي»، «بعد أن أقدمت الحكومة على تعديل بعض فقرات الموازنة وإرسالها مرة أخرى إلى البرلمان، فإن ذلك يستوجب إعادة قراءتها للمرة الأولى، بعد انتفاء الصفة القانونية عن مشروع القانون المرسل أول مرة».

وأكد ووقوف النواب الأكرام مع «ملاحظات نواب المحافظات

العبادي، أمر غير دستوري وغير منصف، خصوصاً أن العراق لم يجري إحصاء لعدد السكان، ناهيك عن تضمين حقوق البيشمركة ضمن المخطومة الدفاعية للبلد، ورواتب الموظفين ومستحقات المزارعين».

وأكد النائب الكردستاني، إن جميع هذه الأمور يجب أن

تجد طريقها للحل، كونها «خروقات قانونية ودستورية».

وتابع: «إذا كانت الحكومة الاتحادية لا تريد للإقليم أن

يفصل فعلياً عن توفير مستحقاته، وتوفير حقوقه القانونية

والدستورية».

ولا تزال الكتل السياسية الكردستانية مقاطعة لجلسات

النائب سبيروان عبد الله، عن الحزب الديمقراطي الكردستاني، بزعامة مسعود بارزاني، قال لـ«القدس العربي»: «لا يوجد أي تطور في مسألة تمرير مشروع قانون موازنة 2018، بسبب إهمال حقوق الأكراد، من قبل الحكومة الاتحادية»، مبيّناً أن «هذا الأسلوب غير منصف، ولا يمكن الاستمرار به».

وأضاف: «نحن نطالب بحقوق شعب إقليم كردستان،

منها ذكر اسم إقليم كردستان في مشروع القانون، إضافة

إلى نسبة الـ17 ٪»، لافتاً إلى أن «جميع المكونات العراقية

اتفقوا على هذه النسبة في عام 2005، وإن تغييرها اليوم من

النفطي»، مشيراً إلى أن «هذا يدل على عدم جدية العبادي في حل مشكلة رواتب موظفي إقليم كردستان، وكان شعب الإقليم كتب عليه أن يبقى بدون رواتب وضحية لاجماعات العبادي لسلطات الإقليم والتي كان آخرها لقاؤه بنجيرفان البارزاني ومسور بارزاني».

رفع حظر الطيران إلى السعودية

لكن حزب المؤتمر الوطني العراقي، كشف عن قرب انتهاء الأزمة العالقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، وقال الأمين العام للحزب، أراس حبيب، في بيان، إن «الإعلان عن إرسال رواتب بعض موظفي إقليم كردستان حتى قبل الانتهاء من تدقيق القوائم مؤشّر على حسن النية الذي بات يحكم العلاقة بين المركز والإقليم»، مبيّناً أن «الأمر نفسه ينطبق على المباحثات الجارية بشأن المطارات، حيث يمكن أن تشهد الأيام القليلة المقبلة نهاية للأزمة»، وأضاف أن «الحوارات الهادئة التي لا يرافقها تصعيد أو استثمار سياسي كانت ولا تزال هي السبب في وصول الأمور إلى نهايات إيجابية».

في الأثناء، أفاد مصدر في حكومة إقليم كردستان، بأن وفداً من وزارة الأوقاف والشؤون الدينية غادر إلى العاصمة بغداد، لبحث الية رفع الحظر الجوي على مطاري أربيل والسليمانية من وإلى السعودية، طبقاً لموقع «شفق نيوز».

وبين أن الوفد سيقاّش في بغداد المسائل الفنية حول رحلات العتمرين إلى السعودية، عبر مطاري أربيل والسليمانية، وحصلت «القدس العربي»، على نسخة من كتاب رسمي صادر عن مكتب العبادي، موجه إلى سلطة الطيران المدني، يفيد

بموافقة رئيس الحكومة العراقية على هبوط وإقلاع طائرات

نقل العتمرين من مطار أربيل والسليمانية إلى أربيل.

واشترطت الحكومة الاتحادية، وفقاً للكتاب الرسمي الصادر

مطلع شباط/ فبراير الجاري، تزويد مكتب رئيس الوزراء

بموقف مفصل عن عدد الرحلات بصورة دورية.

وحمل الكتاب الرسمي توقيع عبد الأمير محمد علي، مدير عام

مركز العمليات الوطني التابع لمكتب العبادي.

وسبق للحكومة الاتحادية أن فرضت مجموعة من العقوبات

على إقليم كردستان العراق، على خلفية إجراء الأخير استفتاء

«الانفصال»، في 25 أيلول/ سبتمبر 2017، بعد حصولها على

تأييد من قبل مجلس النواب الاتحادي.

عقبة الموازنة

لك، بإصدار انفراج الأزمة تصطدم بعقبة مشروع قانون موازنة 2018، في ظل إصرار النواب الأكراد مقاطعة جلسات البرلمان المنصّمة قراءته أو التصويت على الموازنة، في حال لم يتمّ الأخذ بملاحظاتهم.

بغداد – «القدس العربي» – من مشرق ريسان:

رغم عدم اتخاذ الحكومة الاتحادية في بغداد أي خطوات تذكر لحل الأزمة بين بغداد وأربيل، لكن الاجتماعات ما زالت تعقد بين رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي من جهة، ورئيس حكومة إقليم كردستان، نيجيرفان بارزاني من جهة ثانية، لكن من دون الكشف عن تفصيلات تلك اللقاءات.

آخر لقاء بين العبادي وبارزاني، جرى السبت الماضي في مدينة ميونيخ الألمانية، على هامش مشاركة العراق في

الوفد الكردستاني الذي التقى العبادي، ضم إلى جانب

بارزاني كل من مسرور بارزاني، مستشار مجلس الأمن في

الإقليم، ورئيس ديوان رئاسة إقليم كردستان، فؤاد حسين،

ورئيس دائرة العلاقات الخارجية في حكومة كردستان،

فلاح مصطفى، حسب صور نشرها الموقع الرسمي للمكتب

الإعلامي للعبادي. وجرى خلال لقاء العبادي ببارزاني،

مناقشة لمسوية الخلافات القائمة بين بغداد وأربيل، وفقاً

لستشار مجلس أمن إقليم كردستان، مسرور بارزاني، الذي

أضاف: «على حد قول (العبادي) سنحزّر تقدماً في معالجة

المشكلات، ونحن بانتظار ما سيقومون به».

وعلى ما يبدو فإن «لقاء ميونيخ» لم يرق لحركة

«التغيير» الكردستانية، التي وصفت اجتماع العبادي

بنجيرفان بارزاني ومسور بارزاني بـ«مجاملة» تقسر

بأنها إطلاق يدهم في تهريب النفط دون حساب، واعتبرت

اللقاء «استفزازاً» لشعب إقليم كردستان الذي يعيش بدون

رواتب.

وقال النائب عن كتلة التغيير، في مجلس النواب

العراقي، هوشيار عبد الله، في بيان، إن «من أهم الانتقادات

التي يواجهها عموم الشعب العراقي وليس شعب كردستان

فقط للعبادي هو مجاملاته المستمرة لسلطات الإقليم على

حساب المصلحة العامة، فقد طالبناه لأكثر من مرة وجهاً

لوجه بالكف عن هذه الجملات سواء داخل العراق أو في

المؤتمرات التي تعقد في الخارج»، وحذّر، وفقاً للبيان، من

أن «ية مجاملة من هذا النوع ستفسرها سلطات الإقليم بأنها

إطلاق يدهم في تهريب النفط دون أي حساب أو رقيب من

قبل الحكومة الاتحادية أو الجهات الرقابية، لكنه ولاسقف

يجمعهم بهم ويضحك معهم بدلاً من أن يتخذ إجراء لمنع تهريب

نفط الإقليم ويقاء الشعب بدون رواتب».

وأضاف: «من المؤسف أن العبادي يطيلة السنوات

الماضية ينتقد حكومة الإقليم عبر وسائل الإعلام ويتهمها

بالفساد، خاصة فيما يتعلق بالملف النفطي، لكنه في

المؤتمرات الخارجية كمؤتمر ميونيخ مؤخراً يلتقي بهم

وحسب معهم رغم أنه حتى الآن لم يتوصل إلى أية نتيجة

في حل المشكلات العالقة بين المركز والإقليم ومن بينها الملف

عصابات سطو تنتشر في الموصل وتنتهب منازل المواطنين

ذهبية تقدر بـ30 ألف دولار، قبل أن يغروا إلى جهة مجهولة».

وزاد «قالوا لي إنهم ينتمون إلى القوات

الأمنية، وجاؤوا بموجب أوامر عسكرية، ولكن

عندما طلب منهم اسم الجهة التي أرسلتهم

رفضوا إجابته».

علي، وهو أيضاً من سكان الموصل، تعرض

منزله للاقتحام من قبل مسلحين في الليل،

زعموا بأن لديهم معلومات تفيد بعمله مع

تنظيم الدولة الإسلامية».

وشرح لـ«القدس العربي» ما حدث، موضحاً

أن عناصر مجهولة «جاءوا لتفتيش المنزل

بسبب إيوائي مطلوبين بحسب زعمهم، حاولت

تفنيذ هذه الاتهامات، ولكنهم قاموا بضربي

ضرباً مبرحاً وتقييدي واقتحموا المنزل ودخلوا

غرفة النوم وسرقوا أموالاً من ثم انصرفوا».

سيق لعل، وأن تعرض للاعتقال بوشاية

مخبر في وقت سابق وأطلق سراحه بعد دفعه

مبلغ 20 ألف دولار، وفق ما أكده، ضيفاً «هذه

المرة تم سرقة منزلي دون معرفة الجهة المنفذة،

لم يستبعد أن تكون هذه الجهة مرتبطة بذات

المخبر الذي كان سبب اعتقاله وفق تهمة باطلاة

بدون أمر من القاضي أو شهود ليطلق سراحه

فيما بعد لعدم كفاية الأدلة بعد أن دفع المال.

في السباق، أعلنت مصادر أمنية لوسائل

الموصل – «القدس العربي»:

تتعرض كثير من منازل المدنيين في الموصل إلى عمليات سطو ومدهامات ليلية بشكل مستمر من قبل عصابات مسلحة يرتدي

عناصرها ملابس عسكرية.

شهود عيان، ذكروا أن هذه الظاهرة مستمرة

منذ استعادة المدينة من سيطرة تنظيم «الدولة

الإسلامية»، لكن، وتيرتها قد ارتفعت خلال

الفترة الماضية، حيث يقوم الكثير من اهالي

المسيوريين بالسفر خارج العراق أو تحويل

أموالهم خارج المدينة حفاظاً عليها من عمليات

السطو، التي تنفذها عصابات وجماعات

مسلحة باتت منتشرة بشكل كبير.

أحد سكان حي الفرقان، وسط المدينة،

ويدعى أبو خالد، قال لـ«القدس العربي»: إن

مسلحين اقتحموا منزلي في ساعات متأخرة من

الليل، وطلبوا مني تفتيش المنزل والبحث فيما

لو كان بجوزتي أسلحة ومتفجرات».

وتابع: «أكد لهم، عدم امتلاكي أي سلاح

ولكنهم أصروا على ذلك، ولا سيقومون

بإيادتي إذا حاولت منعه».

وأضاف: «شككت أنهم عصابة، ولكني

لم أستطع منعهم لأنهم مسلحون، لذا قاموا

باقتحام المنزل وسرقة تقودي ومصوغات

مجلس إنقاذ الأنبار يكشف عن نية عدد من عناصر تنظيم «الدولة» الترشح للانتخابات

وسبق لمجلس محافظة الأنبار، أن طالب بزعج أسسر عناصر التنظيم المتواجدين داخل مخيمات النزوح في دورات تنقيفية لحو

فكر «التنظيم الضاللي» تمهيداً لعودتهم إلى

الجمتع.

وقال عضو المجلس فرحان محمد الدليمي،

إن «أسر عناصر عصابات داعش الإجرامية

داخل مخيمات النازحين بحاجة إلى دورات

تنقيفية وياشرف كوادر مخصصة لحو فكر

مجرمي التنظيم وأعدايم وفق أسس ومبادئ

تضمن عودتهم إلى المجتمع وفق الضوابط

القانونية»، وفقاً لموقع «المعلومة».

وأشار إلى أن «الهدف من الدورات

والسدوات التنقيفية اعداد جيل يحارب فكر

مجرمي داعش وتوضيح ما جاء به هذا

التنظيم من تقاليد وأعمال خارجه عن الدين

الإسلامي الحنيف.

وأضاف: «القيادات الأمنية طلبت من كافة

اسر مجرمي داعش اعلان البراءة من كل

من تنتمى إلى هذا التنظيم ومراجعة الدوائر

المعنية إعلان براءتهم وإخبار الجهات الأمنية

العيش في دولة إسلامية أماناً لتواجدهم»، لافتاً إلى أن

«الخلافات العشائرية تمنع عودة العديد من

الأسر إلى مناطقهم المحررة».

استعادت من سيطرة التنظيم، أما العناصر

قسم منهم عاد بعد إطلاق سراحه لعدم كفاية

الأدلة المتوفرة، وقسم بواسطة تركية»، على

حد قوله.

في الأثناء، كشف عضو مجلس محافظة

الأنبار، أركان الطرموز، أن قرابة ألف عائلة من

الأنبار في مخيم 18 كيلو، لا تسمح لهم القوات

الأمنية بالعودة إلى مناطقهم، مبيّناً أن الحلول

بشأنهم معقدة للغاية.

وقال إن «ظروف هذه العائلات تزداد سوءاً

في مخيمات 18 كيلو بمحافظة الأنبار، بسبب

المسار وانخفاض درجات الحرارة»، وفقاً

لموقع «شفق نيوز».

وعزاً الطرموز عدم سماح القوات الأمنية لهم

بالعودة إلى «الخوف من الانتقام العشائري،

إذ أن الكثير من أبناء هذه العائلات كانوا

يعملون أو يؤيدون تنظيم الدولة، وبالتالي

فإن مناطقهم ترفضهم».

وتابع: «الحلول معقدة جداً، إذ يتم السماح

لهم بمغادرة المخيم إلى مناطق غير مناطقهم،

لكن هذا الأمر يتطلب منهم تأييداً من مختار

المنطقة التي يرومون الذهاب إليها، مرفق معه

تركية من خمسة إلى عشرة أشخاص على

الأقل».

بغداد – «القدس العربي»:

قال رئيس مجلس «إنقاذ الأنبار»، حميد الهايس، أمس الأحد، إن عدداً من عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية»، ينوون الترشح للانتخابات المقبلة، المقرر إجراؤها في 12 أيار/ مايو المقبل.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية، عن الهايس، قوله: «رصدنا ترشح نحو ستة إلى ثمانية شخصيات للانتخابات البرلمانية، وهم من الذين كانوا ينتمون لتنظيم الدولة، وبينهم من المؤيدين للتنظيم في محافظة الأنبار، غربي العراق».

وأوضح «نحن نعمل على جرد الأسماء، ونعدد العدة لهؤلاء العناصر الدواعش، وسنزود الحكومة الاتحادية باسمائهم».

ويشأن الأنباء التي تحدثت عن عودة

بعض عناصر «الدولة» إلى مناطق في الأنبار،

أكد الهايس، أنها صحيحة، مبيّناً أن «العشرات

من عناصر تنظيم الدولة عادوا إلى المحافظة

من خلال الفساد وبين النازحين».

وختتم رئيس مجلس «إنقاذ الأنبار»، حديثه

بالقول إن «عائلات عناصر وقادة تنظيم

الدولة، عادت إلى مختلف مناطق الأنبار بعد

10 مقرات عسكرية للجيش التركي شمال العراق



عناصر من الجيش التركي داخل الأراضي العراقية

بـ«انتهاك» سيادة العراق وقصف القطعات الأمنية في الحشد الشعبي وآخرها حادثة ناحية البغداد، غرب الأنبار، مؤكداً انتفاة الحاجة لتواجد التحالف المذكور.

وقال عضو اللجنة النائب زقاق الحيدري، أن «العراق لا زال بحاجة إلى

التدريب والتأهيل على الأمور الفنية

وال تقنية بالاستفادة من الخبرات الأجنبية،

إلا أن ذلك لا يعني تواجد أكثر من 5 آلاف

عناصر أمريكي في العراق».

وأضاف الحيدري، وهو نائب عن كتلة

بدر بزعامة هادي العامري، أن «البرلمان

رفض التواجد الأمريكي أكثر من مرة،

إضافة إلى أن العراق لا يعد بحاجة

التحالف الدولي خاصة بعد انتهاء

العمليات ضد داعش الإرهابي»، مبيّناً

أن «الجانأ الأمريكي يسعى للتواجد في

العراق في ظل الصراعات التي تجري في

المنطقة ذات الحاور المتعددة».

وحسب المصدر، فإن «الحكومة قالت

عدة مرات إنها على علم بتحركات التحالف

الدولي في العراق»، متسائلاً «كيف تم

قصف قواتنا في الحشد الشعبي وكيف

حدث القصف على ناحية البغدادي

مؤخراً؟».

وأكد أن «الحكومة وضعت نفسها

المسؤول الاول لتحركات التحالف الدولي

في العراق»، مشيراً إلى أن «موقف الحكومة

غير واضح بشأن التواجد الأمريكي في

البلاد».

بغداد – «القدس العربي»:

كشفت النائب عن الجماعة الإسلامية

الكردستانية، زانا سعيد، أمس الأحد، عن

وجود 10 مقرات عسكرية للجيش التركي

في قضاء زاخو التابع لمحافظة دهوك،

مشيراً إلى أن الحكومة المركزية تخض النظر

عن التواجد العسكري التركي الأجنبي،

شمالي العراق.

وأضاف، تصريح صحافي، إن «الجيش

التركي أنشأ أكثر من 10 مقرات عسكرية

في قضاء زاخو شمالي دهوك دون موافقة

الحكومة الاتحادية»، مضيفاً أن «الحكومة

الاتحادية تخض النظر عن التواجد التركي

والأجنبي في شمال العراق رغم عدم شرعية

التواجد العسكري الأجنبي.

وأعلن الجيش التركي، أمس الأحد شن

غارات على أهداف تابعة لمنظمة «حزب

العمال الكردستاني» في ولاية هكاري

جنوب شرقي البلاد، قرب الحدود مع

العراق، في أعقاب مقتل جندي في المنطقة.

ونقلت وكالة «الأناضول» التركية عن

بيان للجيش أن «جرى تحديد 15 عنصراً

من المنظمة في غارات على أهداف يقضاء

شديدتلي التابع لولاية هكاري قرب الحدود

مع العراق».

وفقاً للجيش التركي، فإن «أربع قواعد عسكرية

تتواجد في إقليم كردستان»، مشيراً إلى أن

«يكبر تلك القواعد هي قاعدة بلد التي تقوم

بهما متعددة بينها الدعم اللوجستي

وسبيل طائرات الـ(ف16) والتدريب».

ولفت المصدر إلى «نية الإدارة الأمريكية

بعد دخولها للعراق عقب الاجتياح الداعشي

بناء 21 قاعدة عسكرية»، على حد قوله.

في الأثناء، اتهمت لجنة العلاقات

الخارجية في مجلس النواب، التحالف

الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية

دعوى لحظر «العيش والحرية»... حصار مقر «مصر القوية»... وشائعات عن اعتقال شخصيات مدنية

أحزاب المعارضة في مصر تواجه «الحل والاعتقال» بعد مقاطعتها الانتخابات الرئاسية

الكرامة، ومدحت الزاهد رئيس حزب التحالف الشعبي الاشتراكي، وخالد داود رئيس حزب الدستور، وفريد زهران رئيس الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، ومحمد أنور السادات رئيس حزب الإصلاح والتنمية، إضافة إلى حديدن صياحي المرشح الرئاسي السابق وعدد من قيادات الأحزاب.

دعوات لحل الأحزاب

في الموازة، ارتفعت الأصوات المقربة من النظام الحاكم في مصر خلال الأيام الماضية والمطالبة بتجديد الأحزاب التي لم تحصل على مقاعد في البرلمان، خلال انتخابات مجلس النواب الماضية.

فقد تقدم 21 نائباً بمشروع قانون لشطب الأحزاب غير المثلة في البرلمان.

كذلك كشف عمر صميده، رئيس حزب المؤتمر، عن اعتزام الحزب مناقشة مشروع قانون يضع ضوابط حول عمل الأحزاب «تحت التأسيس»، حيث ينص قانون مباشرة الحقوق السياسية على إنشاء الأحزاب السياسية بالإخطار بعد تحرير 5000 توكيل. وقال: «على الرغم من أن عدد التوكيلات المنصوص عليه في القانون قليل مقارنة بتعداد الشعب المصري الذي وصل لأكثر من 100 مليون منهم ما يقرب من 50 مليون لهم حق ممارسة العمل السياسي، فإن هناك أكثر من 10 أحزاب ما زالت تحت التأسيس، وأبرزها «العيش والحرية».

وأكد: «سنقدم من خلال نوابنا في البرلمان بمشروع قانون يحظر على هذه الأحزاب ممارسة أي نشاط سياسي أو الإداء بأي تصريحات في الإعلام قبل الانتهاء من 5000 توكيل، والموافقة على تأسيسهم من لجنة شؤون الأحزاب».
واقرب عدد الأحزاب السياسية في مصر من 106 أحزاب سياسية منها 92 حزباً مؤسسا بشكل قانوني، و14 حزباً تحت التأسيس، أبرزها «العيش والحرية»، ومعظم هذه الأحزاب انشئت بعد ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011، حيث حدثت انفراجة في الحياة السياسية المصرية، وأتت بسيطرة لجنة شؤون الأحزاب في عهد مبارك على الحياة السياسية المصرية.

إخوان مصر يجدّدون

«الالتزام بالنهج السلمي»

القاهرة – «القدس العربي»:

جذدت جماعة «الإخوان المسلمين»، أمس الأحد، إعلان «اللتزام بالنهج السلمي في إحداث التغيير الذي تنشده في المجتمعات، وفقاً لمشروعها الإسلامي، وفي رفضها ومقاومتها للانقلاب العسكري الذي وقع في 3 تموز/ يوليو 2013 على الشرعية في مصر».

وأكدت في بيان أن «من لا يلتزم بهذا المنهج أو من يخرج عنه (أفراداً أو كيانات) لا يمت للجماعة بأي صلة تنظيمية أو فكرية، ويعد خارجاً عنها، وغير ملزم بمنهجها، ومتعدياً على فكرها، وإن ادعى غير ذلك».

وشدّدت على أن «الرأي الرسمي المعتمد المعبر عن مواقف الجماعة يصدر وفق قواعد وأطر الجماعة المعروفة، وكل ما يصدر عن غير هذا الطريق لا يعد رأياً أو توجهاً أو قراراً رسمياً يعبر عن موقف الجماعة بأي حال من الأحوال». وأكدت أن الرأي الرسمي المعبر عن مواقف الجماعة هو الصادر عن القائم بأعمال المرشد العام محمود عزت، ونائب المرشد العام إبراهيم منير، والأمين العام محمود حسين، والمتحدثين الإعلاميين باسم الجماعة، طلعت فهمي، وحسن صالح، وأحمد عاصم، وإيمان محمود.

وأهابت بوسائل الإعلام المختلفة الالتزام في سعيها للتعرف على مواقف ورؤى الجماعة بالتوجه فقط إلى الأطر المذكورة، مؤكدة أن كل ما يصدر عن غيرها لا يعبر عن الجماعة بأي حال من الأحوال، ولا يمت بصلة إليها، ولا إلى أي مؤسسة رسمية من مؤسساتها».

وأوضحت أن بياناها يأتي في ضوء ما شهدته «الساحة الإعلامية في الفترة الأخيرة من انتشار العديد من البيانات عبر وسائل الإعلام المختلفة، مستهدفة الزج باسم جماعة الإخوان، بدءاً من البيان الصادر من وزارة داخلية الانقلاب العسكري في مصر بعد الاعتقال التعسفي للدكتور عبد المنعم أبو الفتوح، رئيس حزب مصر القوية، وما تضمنته هذا البيان من أكاذيب وإفتراءات، ومع تكرار هذه الظاهرة من جهات أخرى مستخدمة اسم الجماعة، مثل ما يسمى المكتب العام وغيره».



خالد علي

يأتي ذلك في وقت كشف فيه الحقوقي، بهي الدين حسن، مدير مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، عن معلومات تفيد بإعداد قائمة تضم 336 شخصية من التيار المدني، سيتم اعتقالها الأيام المقبلة.

وأضاف في تصريحات متلفزة أن «المعلومات ربما تكون غير يقينية، ولكن لا بد من تداولها لمعرفة الحقيقة»، معرباً عن تخوفه

من حملة اعتقالات ستقع في صفوف التيار المدني. وأضاف: «ربما تكون حملة الاعتقالات أشبه بحملة سبتمبر 1981 التي قام بها الرئيس الراحل أنور السادات، التي عرفت- بقرار التحفظ – وطالت المئات من المعارضة المدنية وغيرها».

بلاغات

وتتسق تصريحات بهي الدين حسن، مع حملة البلاغات التي استهدفت قادة التيار المدني، التي طالت 20 من قيادات المعارضة بينهم 7 من رؤساء الأحزاب، عقب دعوتها لمقاطعة الانتخابات.

وكان المستشار نبيل صادق، النائب العام، أمر بإحالة أحد هذه البلاغات إلى نيابة أمن الدولة العليا لبدء التحقيقات بشأنها. وتضمنت القائمة عددا من رؤساء الأحزاب، هم: محمد سامي رئيس حزب تيار



عبد المنعم ابو الفتوح

أنه لم يكن طرفا في الأمر، وأن الوقائع جرت خارجه.

الحزب بيّن كذلك أنه شكل «لجنة تحقيق مستقلة»، بالتعاون مع الحملة الانتخابية لخالد علي، على أن تقدم اللجنة ما توصلت إليه بشأن التحقيق في مزاعم التحرش والاعتصاب.

وأضاف أنه حرص على عدم التورط فيما وصفها بـ«معارك، أو ملاسعات أو تسريب لأي معلومات قد تنال من السيدة المدعية، أو تؤثر على عمل لجنة التحقيق التي بدأت عملها منذ ديسمبر/كانون الأول الماضي، وأن المدعية اعتذرت عن الحديث إلى اللجنة لأسباب خاصة».

وقال إن اللجنة برأت علي من «أي انتهاك جنسي باللفظ أو بالفعل»، وأقرت بأن المدعى عليه بالاعتصاب ارتكب جريمته التي وصفها حزب العيش والحرية بـ«الفعل المشين».

وشدد على أن المدعى عليه بالاعتصاب استقال فور صدور نتيجة التحقيق.

كانت إحدى العلامات في المركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية اهتمت علي رئيس المركز بالتحرش بها، واتهمت أيضا أحد أعضاء حزب «العيش والحرية» باغتصابها في إحدى الشقق السكنية في منطقة المعادي،

في رسالة بالبريد الإلكتروني بعثت بها إلى مجموعة مغلقة خاصة بالنساء على

أنه لم يكن طرفا في الأمر، وأن الوقائع جرت خارجه.

الحزب بيّن كذلك أنه شكل «لجنة تحقيق مستقلة»، بالتعاون مع الحملة الانتخابية لخالد علي، على أن تقدم اللجنة ما توصلت إليه بشأن التحقيق في مزاعم التحرش والاعتصاب.

وأضاف أنه حرص على عدم التورط فيما وصفها بـ«معارك، أو ملاسعات أو تسريب لأي معلومات قد تنال من السيدة المدعية، أو تؤثر على عمل لجنة التحقيق التي بدأت عملها منذ ديسمبر/كانون الأول الماضي، وأن المدعية اعتذرت عن الحديث إلى اللجنة لأسباب خاصة».

وقال إن اللجنة برأت علي من «أي انتهاك جنسي باللفظ أو بالفعل»، وأقرت بأن المدعى عليه بالاعتصاب ارتكب جريمته التي وصفها حزب العيش والحرية بـ«الفعل المشين».

وشدد على أن المدعى عليه بالاعتصاب استقال فور صدور نتيجة التحقيق.

كانت إحدى العلامات في المركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية اهتمت علي رئيس المركز بالتحرش بها، واتهمت أيضا أحد أعضاء حزب «العيش والحرية» باغتصابها في إحدى الشقق السكنية في منطقة المعادي، في رسالة بالبريد الإلكتروني بعثت بها إلى مجموعة مغلقة خاصة بالنساء على

تعطل جديد لـ«مفاوضات سد النهضة»

والخارجية المصرية تأمل بالالتزام الإطار الزمني

وعقد قمة مع ديسالين، والرئيس السوداني عمر البشير.

وقال السيسي: «لن يحدث أي ضرر لواطني أي دولة من الدول الثلاث فيما يتعلق بقضية المياه».
رئيس وحيد دراسات حوض النيل في مركز الأهرام المصري للدراسات السياسية والاستراتيجية، هاني رسلان، اعتبر أن استمرار الاضطرابات في إثيوبيا يضاعف موقف السلطة الحاكمة، وربما يجعلها هذا أكثر مرونة في مفاوضات سد النهضة.

أما رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب، طارق رضوان، فقال إنه يتابع باهتمام بالغ الأوضاع في إثيوبيا بعد استقالة رئيس الوزراء الإثيوبي إثر اضطرابات شهدتها البلاد.

وأضاف في بيان أن الاضطرابات الجارية في إثيوبيا شأن داخلي خاص.

في الموازة، استقبل بطيرك الكنيسة الأرثوذكسية الإثيوبية، البابا ماتياس الأول، في مقر الكنيسة في العاصمة أديس أبابا، سفير مصر لدى إثيوبيا، أبو بكر حفني محمود، يوم الجمعة الماضي، وذلك للتشاور حول تعزيز العلاقات التاريخية الوثيقة بين الكنيسة الأرثوذكسية المصرية ونظيرتها الإثيوبية، فضلا عن استعراض سبل إسهام تلك العلاقات في تعزيز الروابط

الزمني الذي حدده القادة لحسم الخلافات الفنية القائمة، لاسيما وأن قضية سد النهضة تمس مصالح شعوب الدول الثلاث، وأن التنفيذ الدقيق لتكليفات القادة يقضي باعتبار مصالح الشعوب الثلاثة مصلحة لدولة واحدة وشعب واحد، الأمر الذي يقتضي التحرك العاجل للتوصل إلى حلول تحفظ مصالح الجميع».

وفاجأ رئيس الوزراء الإثيوبي، الجميع بتقديم استقالته الخميس الماضي، قائلا: «اتخذت قراري بالتنحي على أمل أن يساعد ذلك في إنهاء سنوات الاضطرابات والقلق السياسية».

وأضاف: «أرى أن استقالتي حيوية لتنفيذ إصلاحات من شأنها أن تؤدي إلى سلام وديمقراطية دائمين».
وفي نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، لم يتوصل وزراء الري في الدول الثلاث إلى اتفاق بشأن اعتماد التقرير الاستهلالي الخاص بالدراسات التي يجريها المكتبان الاستشاريان الفرنسيان، حيث رفضت السودان وإثيوبيا الموافقة على التقرير الاستهلالي الخاص بدراسات «سد النهضة»، فيما وافقت مصر على التقرير، حسبما أكد الوزير في بيان رسمي.

وبعدما بنحو أسبوع، زار الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي العاصمة الإثيوبية أديس أبابا،

القاهرة – «القدس العربي»

من تامر هنداو ي:

بلاغات تطارد قيادات أحزاب المعارضة المصرية، وحديث عن قائمة اعتقالات تستهدف التيار المدني، ودعوات تطالب بحظر أحزاب، ومشروعات قوانين تسعى لحل أخرى غير المثلة في البرلمان. كل هذا يرسم مشهداً يلف بغوص مصر أحزاب المعارضة التي أسست بعد ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011.

وبين حل الأحزاب أو اعتقال قياداتها، تبدو أحزاب المعارضة ا قد دخلت صراعا مع السلطة بعد رفضها المشاركة في الانتخابات الرئاسية المقررة في شهر مارس/آذار المقبل، مؤكدة أنها لا تتضمن مرشحين أو ضمانات لنزاعتها، واعتبرتها مجرد تجديد بيعة لولاية ثانية للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

وأقام المحامي سمير صبري، دعوى قضائية أمام محكمة القضاء الإداري في مجلس الدولة، تطالب بحظر نشاط حزب «العيش والحرية» وأي منظمات تنتمي لهذا الحزب.

واختصمت الدعوى التي حملت رقم 24828 لسنة 72 قضائية، خالد علي المحامي ورئيس لجنة الأحزاب السياسية.

وحسب الدعوى «على يدعى الدفاع عن حقوق الإنسان وحقوق المرأة، في الوقت الذي يواجه حزبه تهمة التستر على جريمة اغتصاب فجرتها فتاة كانت تعمل معهم».

واستغل المحامي واقعة إصدار حزب «العيش والحرية» (تحت التأسيس) بياناً السببت الماضي حول ما تردد على مواقع التواصل الاجتماعي، وبعض الصحف والفضائيات، حول واقعة تحرش علي، مؤسس الحزب، واغتصاب عضو آخر إحدى العلامات في المركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية.

وقال الحزب في بيانه الذي نشره على الفيسبوك، «بما إلى علنا منذ فترة إدعاءات منسوبة لسيدة مصرية ضد وكيل مؤسسينا، ومرشحنا (المتمثل) للرئاسة (خالد علي) بأنه بدر منه سلوك غير منميط في عام 2015؛ وادعاءات أكثر خطورة ضد عضو آخر غير منمط عام 2014».

وأشار إلى أن «هذه الادعاءات» لم تصله «بشكل مباشر من صاحبها الأصلية»، مؤكداً

القاهرة – «القدس العربي»

من مؤمن الكامل:

دخلت مفاوضات سد النهضة الإثيوبي، بين إثيوبيا ومصر والسودان، مرحلة تعطل جديدة، إثر الاستقالة المفاجئة لرئيس الوزراء الإثيوبي، هيليماريام ديسالين، إذ طلبت الخارجية الإثيوبية، أمس الأحد، تأجيل الاجتماع الوزاري الثلاثي (المصري والإثيوبي والسوداني)، والذي كان مقررا عقده يومي 24 و 25 من شهر فبراير/ شباط الجاري، في الخرطوم، بمشاركة وزراء الخارجية والمياه ورؤساء أجهزة الاستخبارات في الدول الثلاث، إلى موعد لاحق يتم الاتفاق عليه. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية، المستشار أحمد أبو زيد، إن «الوزارة تلقت بالفعل الإخطار الخاص بقرار السودان تأجيل الاجتماع الوزاري الثلاثي الخاص بسد النهضة بناء على طلب من إثيوبيا».

وأضاف، في بيان أمس الأحد، أن «الخارجية تترك الظروف التي ربما قد دفعت إثيوبيا لطلب تأجيل الاجتماع، والتي نأمل أن تزول في أقرب فرصة».

وتابع: «إننا نتطلع لأن يتم الالتزام بالإطار

الخارجية السودانية: ألمانيا تعد

بتقريب وجهات النظر مع مسلحي دارفور



وزير الخارجية السوداني إبراهيم الغندور

إلى دولتي ليبيا وجنوب السودان الجاورتين للإقليم، وهو ما تنفيه الحركات المسلحة المتمردة.

مع السودان». وأشاد بدور الحكومة السودانية الإيجابي في دعم الاستقرار الإقليمي».

وشدد على «تشجيع الشركات الألمانية للعمل والاستثمار في السودان وترقية العلاقات الاقتصادية بين البلدين».

وفي مايو/ آيار الماضي عقدت مشاورات «غير رسمية»، في برلين، بين الحكومة السودانية وحركتي «العدل والسواة»، و«تحرير السودان»، اللتين تقاطلوا في إقليم «دارفور»، بدعوة من ألمانيا.

وقال ممثل الرئيس السوداني للمفاوضات بشأن إقليم دارفور، أمين حسن عمر، آنذاك أن «ألمانيا وعدت ببذل جهود لكسر جمود مساعي السلام في دارفور».

ويشهد دارفور نزاعاً مسلحاً بين الجيش السوداني ومتمردين منذ عام 2003، خلف نحو 300 ألف قتيل وشرد قرابة 2.7 مليون شخص، وفقاً

الخرطوم - الأناضول: قالت الخارجية السودانية، أمس الأحد، إن ألمانيا وعدت بالعمل على «تقريب وجهات النظر» بين الحكومة والحركات المسلحة التي تقاثل في إقليم دارفور، غربي البلاد.

جاء ذلك خلال مباحثات بين وزير الخارجية السوداني، إبراهيم غندور، ونائب وزير الخارجية الألماني، فالتر ليندر، على هامش مؤتمر الأمن في مدينة ميونخ الألمانية، الذي اختتم أعماله مساء أمس.

وتطرقت المباحثات، وفق بيان الخارجية السودانية، «إلى» تطوير وترقية العلاقات بين البلدين.

ونقل البيان إشادة غندور بجهود ألمانيا في دعم مسار السلام خاصة في إقليم دارفور، وعقدتها لاجتماعات غير رسمية بين الحكومة والحركات المسلحة في دارفور، وبرلين لتقريب وجهات النظر بين الطرفين.

فالتا ليندر، أكد خصوصية العلاقات

جوبا: المطالب التعجيزية للمعارضة

تسبّت في انهيار مباحثات السلام

■ جوبا - الأناضول: أرجعت حكومة دولة جنوب السودان، أمس الأحد، انهيار الجولة الثانية من جولة مباحثات إحياء اتفاقية السلام التي اختتمت أعمالها الجمعة في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، للمطالب التي رفعتها المعارضة والتي وصفتها بـ«التعجيزية».

وقال مايكل مكوي لويث، وزير الإعلام والمتحدث باسم الحكومة: «لقد قامت مجموعات المعارضة بتعطيل جولة المباحثات من خلال الدفع بمطالب يستحيل تنفيذها».

ونفى لويث، أن تكون الحكومة هي «التي تقف وراء عدم التوصل لاتفاق سلام مع المعارضة خلال جولة المباحثات».

وأفاد: «وقد الحكومة لم ولن يكون عقبة أمام الوصول لسلام في جنوب السودان، فالمجموعات المعارضة توحدت تحت مظلة واحدة وطالبت بحل جميع مؤسسات الحكومة بما فيها الأجهزة الأمنية وهذا مستحيل».

وذكر المسؤول الحكومي، أن «المعارضة طالبت أيضا بإبعاد الرئيس الحالي سلفاكير ميارديت من رئاسة الحكومة الانتقالية الجديدة، وهذا شرط تعجيزي».

وجذد، حرص وجدية الحكومة لتحقيق السلام

صحافة عالمية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

كتب العلق سايمون تيسدال في صحيفة «أوبزيرفر» عن التوتر بين إيران وإسرائيل الذي وصل مرحلة جديدة بعد المواجهات العسكرية داخل سوريا بشكل أثار المخاوف بأن الشرق الأوسط يسير نحو حرب شاملة، إلا أن من تكهن بالحرب الشاملة افترض أن كلا الطرفين مستعد للحرب وراغب بها، ويتساءل تيسدال إن كان هذا الافتراض صحيحا؟

موقف إيران

وفي محاولة للبحث عن جواب، يبدأ بايران التي يقول إنها صورت خاصة من إدارة دونالد ترامب والسعودية بالقوة الغاشمة، فقد قامت وبشكل ثابت بتوسيع وجودها في سوريا منذ دعمها لبشار الأسد بعد الانتفاضة السورية عام 2011، ونشرت مقاتلين أفغانين شيعية وعراقيين ومن مناطق أخرى بالإضافة إلى حزب الله والحرس الثوري، كما أن رئيسها السابق محمود أحمدي نجاد زاء من سقف المواجهة عندما دعا في عام 2005 «لحو إسرائيل عن الخارطة»، ورغم الخلاف حول بالضبط ما قاله نجاد إلا أن المشاعر خلفها لم يتيم التكرار لها بشكل مقنع.

ولا يزال معظم الإسرائيليين مقتنعين بأن إيران تمثل تهديدا وجوديا عليهم، ويعلق الكاتب هنا إن إيران التي تشعر بالجرأة ببناء على اعتقاد بانتصار الأسد تقوم بتحويل

بناقدها وانتباهها نحو إسرائيل – أو كما يعتقد القادة الإسرائيليون الذين يقولون إن «خطهم الأحمر» الذي يمنع وجودا إيرانيا دائما في سوريا ونقل السلاح إلى حزب تم تجاهله، بالقلق من بناء إيران مصنعا في لبنان يتم خلاله تصنيع صواريخ طويلة المدى ودقيقة، وكان هناك حديث في الأسبوع الماضي عن محاربة إيران بدلا من الإنتظار كما حدث في ضربت إسرائيل منشأة عسكرية في الكسوة قرب العاصمة قرب دمشق.

ويقول تيسدال إن حرارة التوتر مرتفعة بالتأكيد، فالواجهات الأسبوع الماضي أظهرت عدداً من الأمور التي حدثت لأول مرة: فقد كانت هذه هي المرة الأولى التي تواجه فيها إسرائيل إيران بشكل مفتوح، وإرسال طائرة إيرانية بدون طيار، سقوط مقاتلة إسرائيلية منذ عام 1982، وأول مرة تضرب فيها إسرائيل أرضة إيرانية في سوريا ومركز قيادة وبطاريات صواريخ حول دمشق، ورغم كل الصخب والعنف فإن نوايا إيران في سوريا لا تزال غامضة، ففيلق القدس، التابع للحرس الثوري والذي يقوده سبيح السمعة قاسم سليماني مرتبط بجماعات متطرفة تدعو «لحو الكيان الصهيوني».

ورغم أن المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي مضطر للدعم إلا أنه بحاجة لبناء نوع من التوازن مع الجماعات البراغمية التي يمثلها حسن روحاني، الرئيس الشعبي المنتخب.

كما أن تظاهرات الشوارع كانت تنكيزاً بأن نظام الآيات ليس مصحنا من الداخل، مع أن

التظاهرات كانت بسبب المظالم الاقتصادية إلا أن ثمن المغامرات الإيرانية في الخارج، سوريا واليمن كانت قرحة ملتصبة، وعليه فستكون حرب إقليمية جديدة بمثابة انتحار سياسي للنظام.

مهرب للترامب

ويعرف قادة إيران من اليمين واليسار أن المبرر الذي يحن إليه لترامب لتعزيق الاتفاقية النووية وفرض عقوبات صارمة والتعاون مع السعودية وربما أمر بتدخل عسكري، ورغم أن البعض قد يرحب بالمواجهة مع «الشيطان الأكبر»، إلا أن الكثيرين قد لا يرحبون، كما أن أعضاء التحالف مع الأسد لن يرحبوا بحرب واسعة، فروسيا تحاول إنهاء تدخلها العسكري وتأمين حل سياسي وليست معنية بالضرورة باستفزاز إسرائيل. وفي الحقيقة كان الرئيس فلاديمير بوتين هو من اتصل برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو نهاية الأسبوع الماضي وطلب منه التوقف عن الغارات قبل أن تخرج عن السيطرة (وتصيب الروس في دمشق)، كما أن الأسد يركز انتباهه على التخلص من بقايا المقاومة لنظامه في إدلب وإعادة الإعمار وليس فتح جبهة جديدة.

ماذا عن إسرائيل؟

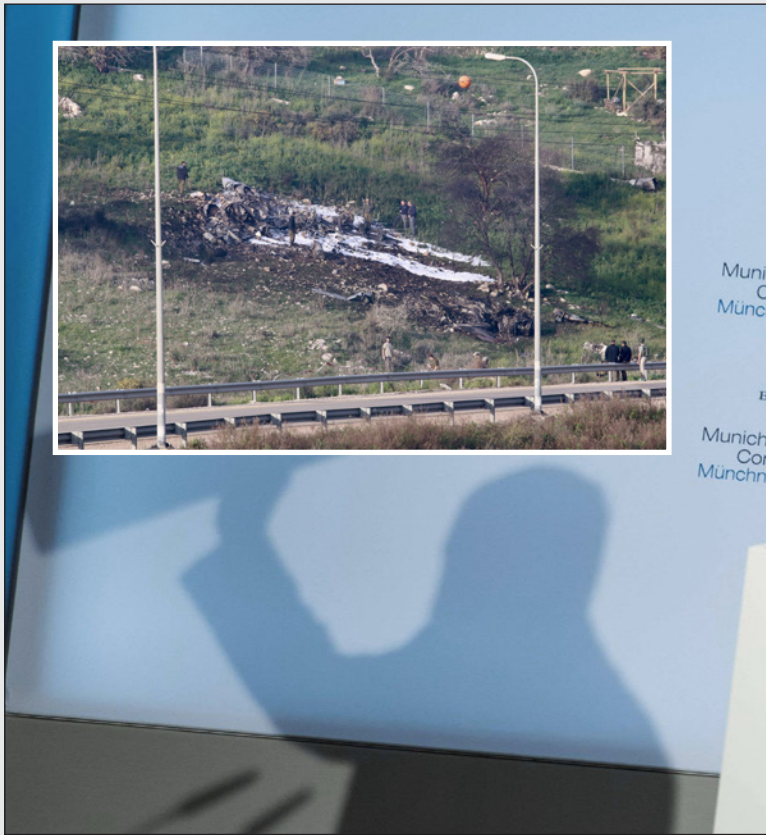
وفي السياق نفسه فحزب الله الذي تعرض لخسائر كبيرة في لبنان يريد التركيز على الانتخابات اللبنانية بدلا من المواجهة مع

الجيش الإسرائيلي. هل تريد إسرائيل الحرب؟ يتساءل تيسدال، ربما لا، فيجبعدا عن بقية الاعتبارات الأخرى، فهي تواجه أزمة سياسية واتهامات رشاشي ضد نتنياهو ولكن مثل حالة إيران، هناك صقور يريدون المواجهة، وقامت إسرائيل بمئة غارة جوية خلال السنوات الماضية، ويحدث صقور إسرائيل عن التفوق الجوي الإسرائيلي والقدرات العسكرية.

وعلى الرغم من خسارة مقاتلة عسكرية يرى مسؤول الاستخبارات العسكرية السابق عاموس يالدين «فقد أظهرت إسرائيل قدراتها للدفاع عن المجال الجوي وأكدت قدرتها على جعل دمشق مفتوحة بعدما دمرت دفاعها مكونات من دفاعاتها الجوية»، وسواء كان كلامه صحيحاً أم لا فهناك قوى أخرى قد تقف ضد الحرب، فحرب شاملة مع إيران في سوريا قد تتحول لحرب على ثلاث جبهات في غزة ولبنان.

لن يفيد إسرائيل الاعتماد على صديقتها الجديدة السعودي، فالكرامية لإيران لا تلغي العداء المستحکم ضد إسرائيل ومن سيراهن على مستقبل إسرائيل غير الرئيس الزئبقي ترامب؟ ففي الماضي كان على إسرائيل أن تقا تل حذيد.

وتظل إيران عدواً مختلفاً عن العرب الذين قاتلتهم في الماضي، فما لا تملكه من الأسلحة المتقدمة تعوضه بالتصميم والأعداد كما اكتشف صدام حسين في الثمانينيات من القرن الماضي، وعليه فحرب تفضل بالنسبة للطرفين مقترح عيشي، وإن بقيت إيران في سوريا وواصلت توسعها العسكري هناك وظلت إسرائيل تخترق الحدود في غاراتها فإن شيئا كبيرا سيحدث.



نتانياهو مهددا إيران في مؤتمر الأمن في ميونيخ حيث رفع قطعة من دون طيار إيرانية اسقطتها إسرائيل، وفي الإطار حطام طائرة F16 الإسرائيلية

«إندبندنت»: تكتم وتنعيم لروسيا على جيش وهمي تعتمد عليه في سوريا وتجرم أفراداه

البرلمان أيجور ليفيدف عن ضرورة أن تكون السلطات أكثر صراحة، وقال: «يجب أن تقدم التعازي للعائلات والأعزاء أهالي «القتلى» و «يجب على الحكومة أن تطعن من الطعن من هذا»، وقال فرانز كلينتسفيش، نائب رئيس لجنة الدفاع في مجلس الاتحاد «إن فعل الولايات المتحدة ذهب أبعد من المعايير القانونية» و «لم يتصرف الأمريكيون مثل هذا في سوريا.. وهذه سابقة، إلا أن تصريحاته كانت خارج السياق وادت إلى انتقادات له.

وبعد أيام «استقال طوعاً» من منصبه حيث وصف المتحدث باسم المجلس الفلنتينا ماتفيتنكو بأنه «تداول عادي» للمنصب، إلا أن مصدرًا مقربا من المجلس قال لـ «إندبندنت» إنه كان على كلينتسفيش إغلاق فمه وأن «هناك لاعبين مهمين لهم علاقة بالرم»، ورفض كلينتسفيش التعليق على مقال الصحيفة بسبب انشغاله، ومع انتشار الضميمة لم تحاول الحكومة التكتف فقط عليها بل إغراق الأمر من معناه، وأصبحت المصادر أكثر انشغالا وبعدها صدرت تعليمات للجنود حول استخدام سائل التواصل الاجتماعي.

تهديد ورقابية

وحسب صحيفة «إزستسيا» القريبة من الحكومة فقد طلب من الجنود الحفاظ على حساباتهم بشكل خاص والأمر «الأسد ربما تعاقم من الامتناع عن نشر معلومات عن نشاطاتهم. وكان الهدف من هذا التدخل: تخفيف شريان الحياة للنشطين على الحقيقين في المصادر المفتوحة. وكان من أول الأهداف إرسال ليفيف ومؤسساته، ك«نفليكس إنتلجنس تيم» من الباحثين على المصادر المفتوحة، وقامت الشركة بمراقبة والتحقق من مقتل الجنود في أوكرانيا وسوريا منذ أيار (مايو) 2104، وطلبت المؤسسة الأمنية من رسلان التوقف وأخبره محقق عسكري أنه قد يواجه السجن. وهناك رقابية وتنتصت على الهاتف ومساءلة دائمة بل وقرصنة على حسابات فريق رسلان، ويقول الناشط رسلان إن وزارة الدفاع ركزت انتباهها على عائلات الضحايا الذين طلب منهم التوقيع على اتفاق عدم الكشف مقابل حصولها على تعويضات «قالوا لنا أن العائلات غير سموح لها بالحديث معنا ولا خسروا التعويضات»، ويقال إن كل عائلة تحصل على 3 ملايين روبل (53.190.000 دولار). ومن أجل التحايل على التحدث رسلان مع الأقارب الأبعد. وتعرف المؤسسة الأمنية طريقته ولكنها «لم تكن قادرة على تحذير أي شخص»، ويقول الخبير ولها فلإنكار الظاهر لمقتل الجنود الروس في سوريا له وجه آخر- وهو التوتر الجناح القومي الموالي للمكركملين، وبدا التوتر واضحا هذا الأسبوع في البرلمان الروسي عندما بدا النواب يتحدثون مثل نائب رئيس

ويضيف أن المواجهات التي اندلعت الأسبوع الماضي في الصحراء السورية حيث قاالت القوات المدعومة من الولايات المتحدة إنها هاجمت مقاتلين يساندون قوات نظام يشار الأسد، أدت إلى العودة للمصادر المفتوحة والتركيز على المرتزقة الروس. ويضيف أنه في غياب اعتراف رسمي بوجود هذه القوات فإن الأدلة من وسائل التواصل الاجتماعي خاصة «فكتاك» تقدم الدليل الأكثر قوة حول الخسائر الروسية على يد القوات الكردية المدعومة من الولايات المتحدة والذي يعتقد أنه بالعثرات، وهناك عدد من القتلى مرتزقة يعملون لصالح «فاغنر»، وبعد فترة من الصمت والبيانات اعترفت موسكو يوم الخميس بمقتل خمسة مواطنين روس، مشيرة إلى أن هذا بحاجة إلى تأكيد وأن هؤلاء الخمسة الذين ربما قتلوا لا علاقة لهم بالنشاطات العسكرية الروسية، وتقول الصحيفة إن الكرملين اتخذ الإجراءات المشددة لإخفاء خسائره في سوريا.

وقبل التدخل العسكري في سوريا عام 2015 جعل الرئيس فلاديمير بوتين من الخسائر العسكرية «سر دولة» سواء كان في حالة الحرب أو «السلام» إلا أن رواية الكرملين في ذلك الوقت أضعفت عندما انتشرت تقارير عن قتلى من الجنود الروس في العمليات العسكرية في شرقي أوكرانيا التي تدخلت فيها موسكو بدعم الانفصاليين. ويعتبر الاعتماد على الجيوش الخاصة مثل فاغنر استثمارا للسرية، وروسيا ليست الدولة الوحيدة التي تستخدم الجيوش الخاصة، وفي الوقت الذي يعتبر فيه العمل بشرعات التجهيزات الأمنية أمرا معروفا إلا أنه في روسيا جريمة يعاقب عليها القانون.

ولا يبدو أن الكرملين يريد تغيير القانون، ولهذا فلإنكار الظاهر لمقتل الجنود الروس في سوريا له وجه آخر- وهو التوتر الجناح القومي الموالي للمكركملين، وبدا التوتر واضحا هذا الأسبوع في البرلمان الروسي عندما بدا النواب يتحدثون مثل نائب رئيس

«كريستيان ساينس مونيتور»: «ما بعد تنظيم الدولة» الكل يتكالب على المناطق ورسم خطوط حمر

المواطني الروس وأن هناك عدداً آخر يعالجون في مستشفى عسكري قرب موسكو وبطرسبرغ، افترحت تقارير روسية أن الأسد ربما تعاقم من شركة فاغنر لمساعدته على استعادة حقل النفط في دير الزور مقابل حصولهم على تزييلات مريحة في النفط. وأشار تقرير الصحيفة لردة الفعل الروسية الشديدة التي تؤشر كما يقول جرجس، من مدرسة لندن للأقتصاد «هي اعتقاد بوتين أن لديه كل الأوراق وأنه يمكن تحويل تسديد العسكري إلى عملية سياسية» وكشف مؤتمر سوتنشي بوضوح أن الروس لا يستطيعون تقديم الحل، ولكن إن كان الروس قادرين على خفض التوتر بين إسرائيل وإيران «فلم ير أحد أمنيكا» التي تقول جرجس «وتكشف الكثير عن ضعف اليد الأمريكية، ولهذا السبب قرر الأمريكيون البقاء في شمالي سوريا وليس بسبب المصادر ولا بسبب معجب بالكراد ولكن لأنهم لا يريدون ترك الكلمة الأخيرة للروس والإيرانيين سواء في مرحلة ما بعد تنظيم الدولة أو سوريا الجديدة».

الوسيط نظراً لعلاقاتها الجيدة مع كل الأطراف سواء كانوا حلفاء الأسد أم الإسرائيليين، كما أن وجودها العسكري من حاسما بالنسبة لوضع النظام وترغب بسوريا مستقرة حتى تخفف من التزاماتها العسكرية كما يقوله هيلنر «إذا كان هذا ما تريده (روسيا) فإنها لن تسبح باشغال الحرب على الحدود الجنوبية بل أنها ستحاول سوريا إلى خراب، هذا إن لم تكن مناطق واسعة من الشرق الأوسط»، مشيرا إلى أن «أرادة- التوسط – موجودة هناك ولكنني لست متأكدا إن كانت لديهم القدرة، ولم يلعبوا في الحقيقة هذا الدور»، فقد فشلت جهود روسيا في جمع الأطراف السورية في مؤتمر سوتشي الشهر الماضي رغم محاولات التزلف الروسية لأطراف المعارضة التي قاطعت المؤتمر مع الأكراد. ولدى روسيا مشاكل أخرى تتعلق بالمرتزقة الروس الذين كانوا يقتلون قرب دير الزور، شرقي سوريا، وقال المسؤولون الروس إنهم كانوا على اتصال مع الروس «قبل إنشاء وبعد» العملية التي أبعد الكرملين نفسه عنها، لكن موقع «بلومبيرغ» كشف عن مقتل عدد من

السورية وكيف تم إسقاطها بصاروخ. ويقول جرجس إن لدى إيران وروسيا مصالح متباينة في سوريا مع أن الوجود الإيراني كان مفتحا لنجاح الروسي رغم أن موسكو لديها أجندة مختلفة: «فروسيا لا تريد أن يكون لإيران دور فعال» ويتشكك روسيا بأن إيران تريد حرق إيران نحو أزمة كبيرة ليس مع إسرائيل ولكن مع دول الخليج»، وفي غياب العملية الدبلوماسية يتم من خلالها التوسط وفرض معايير متباينة من السلام فإن الجبهة الجديدة بين إيران وإسرائيل في سوريا هي مستوى فعلي من السردع المتبادل مثل ذلك الذي تم فرضه بين إسرائيل وحزب الله في الحرب المدمرة التي استمرت 33 يوما في عام 2006. ويرى جوست هيلنرمان، مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مجموعة الأزمات الدولية، لدى تقوم إيران وإسرائيل بعمل هذا، هو جس نبض، نعم ولكنه الطريقة الوحيدة لتحديد الخطوط الحمر وهذا ما حدث في عام 2006 أيضاً ولم يكن هناك أي تفاوض..» وتظل روسيا في وضع جيد للعب دور

لكن النتيجة للمواجهات الأخيرة تكشف عن تردد كل طرف من تحويلها إلى حرب واسعة. وتكتب تشارلس ليسرتي من معهد الشرق الأوسط أن إسقاط المقاتلة إف-16 الإسرائيلية هي على ما يبدو جزء من عملية «الطعم والفخ» وضعه النظام السوري والحرس الثوري لإسرائيل «فاستخدام طائرة بدون طيار يسهل الأمن «زاد الإيرانيون من حجم الهجمات»، وقال في تصريحات لصحيفة «جيزوراليم بوست» «أن الإيرانيين يواجهون جهود إسرائيل لمنعهم فهم يقومون بعمل أمور لم يفعلوها من قبل»-لأنه وبعد الموجة الأولى من الهجمات اتصل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين برئيس الوزراء نتنياهو لطلبه عبر الهاتف، ونفت إيران اتهامات حيث قال مسؤول إن تافهلا لا تتناحز للرد.

ورد الجيش الإسرائيلي ببث لقطات للطائرة الإيرانية التي تم تتبعها من داخل الأراضي

السنوات السبع الماضية يدفع بعضها البعض وبناء قواعد جديدة للعبة يقول المحللون إنها قد تؤدي إلى اندلاع حرب أوسع. فواز جرجس، من مدرسة لندن للاقتصاد يقول: «هذه أخطر المراحل في النزاع لأن الجغرافيا السياسية للمنطقة واللاعبين الدوليين يموضعون أنفسهم لمرحلة ما بعد تنظيم الدولة»، وأضاف: «هناك منافسة في كل مكان حيث يحاول كل طرف أن يدفع بالنزاع والتصعيد ولهذا السبب هناك خوف، ليس من تصعيد بين القوى الإقليمية بل وخطا فادح بين روسيا والولايات المتحدة وقد يصعد الحرب وينقلها إلى مستوى آخر».

تلك المناطق الساخنة من النزاع الذي قرب من العدوين الإيراني والإسرائيلي لبعضهما البعض في الجنوب السوري فيما عبرت الولايات المتحدة عن نيته البقاء لأمد غير محدد في شمال – شرقي سوريا ودعم قوات سوريا الديمقراطية – الكردية الطابع ومنع عودة تنظيم الدولة، رغم ما أعلنت عنه دمشق عن أنها تريد استعادة كل بوصة من التراب السوري.

كشفت العنف الذي اندلع على ثلاث جبهات في الأزمات القليلة الماضية عن دخول النزاع الطويل مرحلة حرجية من التطور، يقول سكوت بيترسون في «كريستيان ساينس مونيتور» مشيراً إلى أن اللاعبين يتنافسون من أجل خطوط الحمر وتوسيع مدى مكاسبهم بعد هزيمة ما أطلق عليها «الدولة الإسلامية». وتحدث عن المواجهة الإيرانية – الإسرائيلية بعد دخول طائرة بدون طيار الأجواء الإسرائيلية وما تبع ذلك من إسقاط طائرة عسكرية إسرائيلية.

وردت إسرائيل ببسلسلة من الغارات التي استهدفت ثمانية أهداف سورية وأربعة أهداف إيرانية، أما الحادث الثاني فهو مقتل عدد من المرتزقة الروس الأسبوع الماضي في دير الزور، شرقي سوريا. والحادث الثالث هو تقدم القوات التركية في شمالي التي باتت على مرمى حجر من القوات التابعة لبشار الأسد والتي تقوم بضرب قوات المعارضة في إدلب، فمع اختفاء خطر تنظيم الدولة من سوريا تقوم القوى التي ساهمت في تدمير البلد على مدار

ما بعد مرحلة التصعيد وجلسة الثقة بوزارة الملقي... منزلقات بنكهة برلمانية

الأردن: استعصاء متجدد في رفض «مقايضة» سياسية مع الإخوان والعلاقة بين السلطين في «ماتاهة» والجميع «مازوم»

والنظام الداخلي لكل نائب يعارض او يناقش او لديه وجهة نظر حيث يوجد قانون يحكم تلك العلاقات كما يشرح الطراونة. من الأهم ويصرف النظر عن نتائج ومعطيات جلسة الثقة البرلمانية أن النقاشات خلف الكواليس وضعت الكلمة المدعومة من الإخوان المسلمين في صدارة وواجهة الحدث وأظهرت أنهم محور الجدل والنقاش برغم قلة عددهم وبعض الفضل في ذلك بكل تأكيد له علاقة بالميكانيزم الذي تصرف عبره تكتيكيا عضو برلماني من حجم العكالية.

النقاشات بطرح الثقة أيضاً أظهرت بالتبنيّة وجود خلافات في التكتيك والاستراتيجية داخل مراكز الثقل في الصف الرسمي وأضعفت حركت الميزيد من الأوراق الشعبية له بحيث أن العلاقة أصبحت مأزومة أكثر بين السلطينم والخوض في الجزء المتعلق بالثقة من عدما من الصعب تجاهله مستقبلا.

طرح الثقة ان بعض مراكز القرار والمسؤولين لا يريدون قراءة المستجد البراغمتي عند التنظيم الإخواني. هنا تنزلق الحكومة سياسيا مجددا، لكن الانزلاق بمعناه التكتيكي طال أيضا رئاسة مجلس النواب التي علقت على مدار اسبوع قبل جلسة أمن الأحد ضمن سيناريوهات التصعيد والريبة من جميع الأطراف. يختصر رئيس مجلس النواب عاقل الطراونة المسافة والرسالة عندما يعلق على هامش النقاش خاص مع «القدس العربي» فاعل مع معطيات مشهد طرح الثقة بالتركيز على أن مؤسسة رئاسة مجلس النواب لا تمثل فقط الأعضاء المؤيدين للثقة في الحكومة بل تمثل الجميع من دون استثناء.

فكرة الطراونة أنه يدير مؤسسة التشريع من دون النزلق لمجموعة أو وجهة نظر دون أخرى فترئاسة المجلس لخص من بحجب الثقة او بمنحها او يمنعت عن التصويت لأن الجميع نواب والرئاسة تمثلهم، المحاجة هنا تتعلق بالقرار بحق الحكومة الدستوري في العمل على استقطاب النواب والتفاعل معهم بالتوازي مع تمكين نواب تيارات الموالاة من العمل بحرية إلى جانب حرية موازية ملزمة بالدستور والقانون

تمكين الحركة الإخوانية منها على اعتبار ان بوصلة الاقليم لم تنضج بعد في تحديد اي من السسارات ينطوي على حكمة سياسية عندما يتعلق الأمر بالإخوان المسلمين.

ينطش العكالية تحديداً وهو من خارج الصف التنظيمي الإخواني في هذه المنطقة الحساسة ، الأمر الذي يبرر تركيز الخطاب الحكومي في الضغط عليه واستهدافه وفي بعض الأحيان محاولة تقويضه صورتها السياسية حيث يقال لنواب كتلة الإصلاح خلف الستارة وبشكل فردي بأن مشكلتهم مع الحكومة تتمثل في الدكتور العكالية حصريا، وهو أمر لا يشترط كتلة الإصلاح ولا مطبخ الإخوان المسلمين بوضوح كما ظهر من حديث النائبة الدكتور حياة المسمي في لقاء إعلامي معلق مع الكتلة حضرته «القدس العربي».

انزلاق تكتيكي؟

لم تنضج بعد ظروف داخل مطبخ القرار الأردني تشجع على الاسترسال بصورة أعمق في التعاطي مع الإخوان المسلمين ومشكلة الاتصالات البيئية التي جرت على هامش مذكرة

تركيب تلك المقايضة ولأسباب شخصية.

مصالح ومقايضة

لكن هذا الرأي لا يبريد الانتباه إلى أن لعبة العكالية في مكره طرح الثقة منسجمة تماما مع مصالح المطبخ الإخواني. بمعنى يستخدم المطبخ كتلة الإصلاح في إطار مقايضة سياسية شرعية بكل تأكيد وليس العكس. فقرة هذه المقايضة تستند إلى شرعية ممثلي الإخوان المسلمين في البرلمان وبالتالي شرعية الرغبة عند التيار الإسلامي في معالجة مجمل القضايا العالقة انطلاقا من التفاعل الإيجابي الوطني مع السلطة تحت قبة البرلمان.

الحركة الإسلامية رفعت مستوى التصعيد بمذكرة طرح الثقة في حالة استثمار يعتبرها الملقي وأركانها انتهازي لئلا تخار الشعار الجماد للحكومة بعد تراجعها عن التزاماتها مع الإخوان المسلمين وتريد عبر كتلة الإصلاح والوجود البرلماني الشرعي حل الإشكالات والحساسيات مع الدولة بما فيها مسألة المقرات والعودة لطاولة الحوار وهي مسائل يقرر المستوى السياسي العميق عدم

رافضاً التشكيك بنيات ودوافع ووطنية التيار الإسلامي.

هائي الملقي وينضم اليه وزير شؤون البرلمان والتمتية السياسية موسى العمايطه وهما يعتبران بان الخوض لايتناز النواب وتحديد ما من قرر حجب الثقة منهم مسألة خارج سياق القاموس. هنا وطوال الوقت بقي قاموس الملقي مصرا على مواجهة نقاشات طرح الثقة لأن حكومته تريد ان تعمل وتكمل برنامجها كما قال في اجتماع تنسيقي مغلق. في الوقت الذي ينزلق فيه الإسلاميون بارتياك نحو التصعيد التشريعي عبر نوابهم أحيانا وطلب الحوار بالوقت نفسه أحيانا أخرى تنزلق الحكومة بدورها سياسيا وهي تصر على رفض الحلول الوسط.

بالنسبة للوزير العمايطه ورفاقه يقايض الإسلاميون وغيرهم بصورة مرفوضة بل التعاطي في لعبة التشريع والبرلمان فقط مع نواب كتلة الإصلاح والسعي لاستخدام الكتلة في إطار وجهة نظر تدعو لمراجعة مجمل ملف العلاقة بين الدولة والتيار الإخواني. بعض الجهات النافذة في عمق الدولة يتهمون العكالية بالسهر على

عمان – «القدس العربي»

من يسام بدارين:

صعب عمليا ترسيم وتحديد الخطوة التالية في سياق الوضع السياسي الداخلي الأردني بعد التوافق على عبور رئيس الوزراء الدكتور هاني الملقي من مطب مذكرة طرح الثقة بالرغم من الضجيج الذي رافق جلسة أمن الأحد. وتميز طرح الثقة بأنه منزلق جد سياسي، وعند تفكيك وقراءة الخشازة لا بد من رصد هذا الانزلاق على أكثر من نحو وبأكثر من لغة وطريقة. الإخوان المسلمون مثلاً وعبر الكتلة البرلمانية المسبوبة عليهم باسم الإصلاح ينزلقون بعد استعصاء الحصار معهم لأسباب عدة نحو التصعيد بيد وفتح اليد الأخرى للحوار. يعترض عميد كتلة الإصلاح الدكتور عبد الله العكالية على إصرار بعض المسؤولين في الحكومة وغيرها على استهداف الحركة الإسلامية ورفض التلاقي والتصارو معها. فقد وصف العكالية ردا على استفسار «القدس العربي» مثل هذا الإصعب والاستهداف بأنه تعبير عن سياسة عقمية أصلا

ادعى الكشف عن خليتين للحركة

«الشاباك» أحبط خطة للجهاد الإسلامي لتفجير موكب ليبرمان



أفيغور ليبرمان

مربوطا وبقتل وصاعق العبوة الناسفة مباشرة، وعندما تم رفعه انفجرت العبوة، ويشير التحقيق الإسرائيلي في التفجير الذي استهدف قوة من جيش الاحتلال السبت الماضي، شرق محافظة خان يونس أن طرف العلم كان مربوطا بصاعق العبوة الناسفة مباشرة وعندما تم رفعه انفجرت العبوة، وقالت صحيفة «هارتس»، إن الجيش بصدد إعادة

هي جزء من الاتجاه المستمر للعناصر المسلحة في الضفة الغربية للحصول على المساعدة في التمويل والأسلحة والتوجيه والرعاية من خلال مناشدة العناصر المسلحة من الخارج، مدعيا أن إحباط هذه الخلية ينضم إلى العديد من المحاولات التي قام بها في الأشهر الأخيرة ناشطون مسلحون في الضفة الغربية المحتلة لتعزيز النشاط

التي كان يسافر بها ليبرمان، ووفقا للتحقيق الذي أجراه «الشاباك»، التي قبض على ستة نشطاء، ومحمود العساكرة عسكرية يرأسها عوض العساكرة (25 عاما) الذي كان أسيرا إداريا خلال العامين الماضيين، بعد اتهامه بالتخطيط لهجوم وعمليات مسلحة، ومحمود العساكرة (32 عاما)، وهو ناشط في حركة الجهاد الإسلامي، حيث سجن مرتين لضلوعه في إعداد عبوة ناسفة وقنبلة وتخطيط هجوم ضد قوات جيش الاحتلال. وزعم «الشاباك» أن الدافع وراء نشاط أحد أعضاء الخلية في منطقة بيت لحم، كان أن يتم إلقاء القبض عليه وأسره في سجون الاحتلال الإسرائيلي، ليتسنى له ولعائلته الحصول على مخصصات الأسرى من حركة الجهاد. كذلك زعم أن أعضاء الخلية كانوا على علم ودراية بالمحاولات الفاشلة السابقة لاعتقال ليبرمان، ومن ثم اعتقدوا أنهم قد ينجحون إذا وضعوا عبوة ناسفة على الطريق التي يسافر عليها موكب الوزير ووفقا لـ«الشاباك»، فقد تم تحديد مكان وإحباط عمل أعضاء الخلية في مراحل مبكرة جدا من نشاطها.

وقال «الشاباك» في بيانه لوسائل الإعلام أمس إن «هذه النوايا العدائية تعكس الجهود المتزايدة للجهاد الإسلامي والمنظمات المسلحة في قطاع غزة لتصعيد النشاط أخيرا مع نشطاء في الضفة الغربية»، وأضاف أن نوايا الخلية المسلحة في قطاع غزة

الناصره – القدس العربي

من وديع عاودة:

يدعى جهاز الأمن العام في إسرائيل «الشاباك» انه تم الكشف عن خلية مسلحة تابعة لحركة الجهاد الإسلامي خططت لتفجير موكب وزير الأمن أفينغور ليبرمان، فيما أعلن جيش الاحتلال عن مواصلة التحقيق بحادثة تفجير العبوة على الحدود مع غزة بعد استخلاص دروس أولية. وقال «الشاباك» إنه تم اعتقال ستة ناشطين بتشبهة ضلوهم في الخلية والتخطيط لتفجير موكب ليبرمان. وسمح للنشر أمس أنه في إطار أنشطة «الشاباك» وبالتعاون مع جيش وشرطة الاحتلال، تم اعتقال أفراد من حركة الجهاد الإسلامي الذين خططوا لوضع عبوة ناسفة على طريق مسار وزير الأمن ليبرمان من تل أبيب لبيتيه في إحدى المستوطنات. كما زعم أيضا إحباط خلية مسلحة أخرى نشطت في منطقة بيت لحم من أجل شن هجمات مسلحة على جيش الاحتلال والمستوطنين.

وقالت الأذاعة الإسرائيلية العامة انه تم الكشف عن خليتين تابعتين للجهاد الإسلامي، خططتا لتنفيذ هجمات ضد المستوطنين وضد ليبرمان. يتنار إلى انه في عام 2014 أعلن أيضا عن اعتقال خلية مسلحة تعمل لحساب حركة حماس كانت تعمل على شراء صواريخ، «أر بي جي» لتصف السيارات

حكومة تل أبيب تصادق على قانون ليبرمان لـ«قرصنة» أموال الأسرى والشهداء.. والسلطة ترد: لن نتخلى عنهم

الدولية والإنسانية، ويعتبر قرصنة مالية وإرهابا سياسيا منظما تمارسه الحكومة الإسرائيلية..»

وأشار إلى أن موقف القيادة الفلسطينية واضح بـ«عدم الخلقى عن عائلات الأسرى والشهداء والجرحى»، لافتا إلى أن القيادة تعتبر قضيتهم «لا تقبل المفاضلة والابتزاز».

وأكد رفض القيادة الفلسطينية لوصف المناضلين الأسرى والشهداء والجرحى بـ «الإرهابيين والمجرمين»، مشددا على أنه لا يمكن الخضوع لـ «القوانين والتشريعات العنصرية الإسرائيلية التي تنتهك القانون الدولي».

وأكد أن الشعب الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال «محمي وفق قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن واتفاقيات جنيف»، وأنه «ليس تحت رحمة قوانين يشرعها الشهداء والجرحى».

وحال أقر القانون الإسرائيلي الجديد، الذي بادر إليه ليبرمان، فإنه سيتم تحويل هذه الأموال التي تخص من عوائل الضرائب الفلسطينية، إلى صندوق معد لهذا الغرض ويهدف إلى تمويل قضايا تعويضات ترفع ضد فلسطينيين من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة. يذكر أن إسرائيل تحول للجانج الفلسطيني عوائد الضرائب على البضائع الفلسطينية التي تمر عبر الموانئ الإسرائيلية بموجب «اتفاق باريس الاقتصادي». ومن شأن هذه الخطوة أن تفقد الموازنة الفلسطينية الكثير من العوائد التي تلزم من أجل إبقاء الحكومة الفلسطينية بما عليها من التزامات. ويتردد أن وزارة المالية الإسرائيلية تحتفظ على هذا المشروع، حيث تعارض الوزارة أيضا تحويل المخصصات إلى صندوق خاص على أن يتم

رام الله – القدس العربي:

استمرارا للسياسة الإسرائيلية القاضية بالتضييق على الفلسطينيين، أقرت اللجنة الوزارية للتشريع مشروع قانون يهدف إلى «قرصنة» مخصصات الأسرى وعائلات الشهداء، من عوائد الضرائب، التي تحولها السلطات الإسرائيلية للجانج الفلسطيني، بموجب الاتفاق الاقتصادي . وحسب القانون الإسرائيلي الجديد، فإنه ينص على قيام وزير الجيش بتقديم معلومات سنوية عن قانون الرواتب التي تحولها السلطة الفلسطينية للأسرى وعائلات الشهداء، من أجل خصم قيمتها من عائدات الضرائب الفلسطينية.

ومن المقرر أن يتم عرض هذا القانون على الكنيست الإسرائيلي خلال الفترة المقبلة، من أجل إخضاعه للتصويت.

وقفة في الضفة تضامنا مع عهد التميمي والأطفال المعتقلين في سجون إسرائيل



وقفة تضامن مع عهد التميمي

الفلسطينية في العديد من بلدان العالم، ودعت شخصيات سياسية ودينية وحقوقية البارزة في العالم إلى إطلاق سراحها.

ويبلغ عدد المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية نحو 6500 معتقل، بينهم حوالي 300 طفل، وفق إحصائيات فلسطينية رسمية.

انتشار مقطع فيديو يظهرها وهي تطرد جديدين إسرائيليين من ساحة بيتها في قرية النبي صالح. ومنذ اعتقالها باتت التميمي أيقونة لـ«الشعب الفلسطيني» والمقاومة الشعبية، في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي.

على تنظيم حملات ومسيرات وفعاليات مناهضة للاستيطان وجدار الفصل في الضفة الغربية والممارسات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين، يشارك فيها متضامون أجانب.

وعتقلت القوات الإسرائيلية الطفلة التميمي ووالدتها في 19 ديسمبر/ كانون الأول 2017، بعد

■ رام الله- الأناضول: شارك العشرات من الفلسطينيين، أمس، في وقفة وسط الضفة الغربية المحتلة، تضامنا مع الطفلة المعتقلة عهد التميمي (16 عاما)، ومئات الأطفال الفلسطينيين المعتقلين في السجون الإسرائيلية.

ورفع المشاركون في الوقفة، التي دعت إلى تنظيمها «لجان المقاومة الشعبية» في بلدة النبي صالح، غرب مدينة رام الله، الأعلام الفلسطينية وصورا للمعتقلة التميمي وأطفال آخرين معتقلين، مطالبين بتدخل دولي للافراج عنهم من سجون إسرائيل.

ولجان المقاومة، وللناضول، على هامش الوقفة، إن «السلطات الإسرائيلية تسعى لقتل روح المقاومة لدى الأطفال الفلسطينيين من خلال اعتقالهم ومحاكمتهم».

وأضاف أن «إسرائيل تعتقل نحو 300 قاصر فلسطيني بينهم معتقلان إداريان (دون محاكمة أو توجيه تهمة واضحة لهم)».

وتابع: «مكأن هؤلاء الأطفال في المدارس والملاعب وبين أحضان ذويهم وليس في العزل والسجون».

وأشار إلى أن «الطفلة عهد التميمي باتت تمثل نبض الأطفال المعتقلين في سجون إسرائيل ورمزا للمقاومة الشعبية الفلسطينية».

ونكر الحواجات أن وقفات وفعاليات تضامنية مماثلة تنظم، اليوم، في عدد من الدول الأوروبية والإفريقية وبلدان في أمريكا اللاتينية، للطالبة بإطلاق سراح كافة الأطفال الفلسطينيين المعتقلين في السجون الإسرائيلية.

جدير بالذكر أن «لجان المقاومة الشعبية» تجمع غير حكومي لناشطين فلسطينيين، يعمل

رام الله – القدس العربي:

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي عمليات اعتقال طالت عددا من المواطنين في الضفة الغربية، في وقت جدد فيه المستوطنون المتطرفون هجماتهم، وأعدوا بالضرب على أحد الفلسطينيين.

ونكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اعتقلت أكثر من 10 فلسطينيين شمالا وجنوب الضفة الغربية، ومدينة القدس المحتلة، فيما واصل المعتقلون الإداريون قرارهم القاضي بمقاطعة محاكم الاحتلال، فقد اعتقلت شرطة الاحتلال صباح الأحد، شابة فلسطينية يزعم حيازتها سكيما أثناء دخولها إلى «محاكمة الصلح» الإسرائيلية في مدينة القدس.

ونكرت تقارير إسرائيلية أن شرطة الاحتلال اعتقلت شابة في العشرينيات من عمرها كان تحبب سكيما، اكتشفت خلال عملية تفقيشها في المنطقة، وتم توقيفها على الفور، وإحالتها في وقت لاحق إلى التحقيق لمعرفة سبب وصولها إلى المحاكمة وحيازتها السكين.

السمفر الكويتي رئيس مجلس الأمن: فلسطين ستظل قضية العرب الأولى وجوهر الصراع في الشرق الأوسط

نيويورك (الأمم المتحدة) – القدس العربي

من عبد الحميد صيام:

في لقاء خاص مع ستة صحافيين عرب معتمدين لدى الأمم المتحدة، من بينهم مراسل «القدس العربي»، تحدث السفير الكويتي، منصور العتيبي، رئيس مجلس الأمن لشهر شباط/ فبراير الحالي، عما يشغل بال بلده وهي تمثل المجموعة العربية في مجلس الأمن. وقال إن الكويت «قبل أن تتبوأ رئاسة المجموعة ومنذ انتخبت من المجموعة الأسبوعية خلفا لصر في القعد العربي، قطعت عبدا على نفسها بأن تمثل قضايا العرب بكل ما تملك من إمكانيات وعلاقات، وعلى رأس هذه القضايا القضية الفلسطينية جوهر الصراع العربي الإسرائيلي، والتي طال أمدا معاناة شعبها الشقيق.

والقضية الثانية والأساسية هي معاناة الشعب السوري. والجانب الإنساني هو ما أرزنا أن نركز عليه لأن الجوانب السياسية موضع خلافات».

وقال السفير العتيبي «كانت مصر ومعها السويد حاملة للكم في الملف الإنساني في سوريا، الآن نحن نحمل القلم وتساعدنا السويد. وما حصل خلال الأسابيع الماضية هناك تصعيد ميداني كبير بين الأطراف المتحاربة في سوريا، وهو تصعيد غير مسبق وخاصة في منطقة الغوطة. هل نضمن أمام هذه الوضع الإنساني المأساوي؟ الصمت ليس خيارا بالنسبة لنا، هذه المناطق حسب اتفاق أستانة مشغولة في مناطق خفض التصعيد، ولكنها هي التي تشهد التصعيد الآن، فكان موقفنا أن نعمل على أن يكون هناك إجماع في المجلس حول الموضوع الإنساني. وكل أعضاء المجلس الآن مشاركون في النقاش حول مشروع القرار الذي تقدمت به الكويت والسويد. كانت هناك محاولة تحت رئاسة كازاخستان السابقة لإصدار بيان رئاسي لكن في اللحظة الأخيرة لم يكن هناك اتفاق».

وأضاف رئيس مجلس الأمن: «أنه طلب من منسق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة الذي زار سوريا أخيرا، أن يقدم تقريرا عن الوضع هناك. وفعلنا استمع أعضاء المجلس إلى تقرير عن أسوأ الأوضاع الإنسانية في سوريا وخاصة بين المدنيين. تقرير مأساوي حقيقي يشمل حالات الأطفال المرضى والمصابين الذين هم أمام هذه المأساة».

وتابع القول «اتخذنا عندها مع السويد خطوة للأمام بطرح مشروع قرار، ونحن اليوم نجري الجولة الثالثة من المفاوضات على مستوى الخبراء لتذليل كافة العقبات. والمفاوضات لا تتم هنا بين المدنيين الدائمين فحسب، بل أيضا في العواصم للحصول على إجماع».

وتابع العتيبي موضحا أنه يسعى لأن يكون للمجلس موقف موحد من المأساة الإنسانية في سوريا. وقال : «يجب أن لا يتم تنسيب الوضع الإنساني في سوريا. هناك انتهاكات كبيرة للقانون الإنساني الدولي. صحيح أن لديهم مشاكل مع بعض الأطراف المصنفة بالإرهابية إلا أن مأساة المدنيين والمساعدات الإنسانية يجب أن تظل في معزل عن الأبعاد السياسية. نتمنى أن يستجيب المجلس لهذا الموقف».

وشرح السفير النقاط الأساسية التي يتضمنها مشروع القرار، وهو عبارة عن مجموعة مطالب إنسانية تتعلق بتسهيل وإيصال المساعدات الإنسانية من غذاء ودواء وتسهيل إخلاء الجرحى والمرضى وخاصة من الأطفال، وهي مطالب عرضها لوكوك في إحاطته، وقال : «واجبنا كدولة تمثل المجموعة العربية أن نعمل على مساعدة السوريين وتحسين الوضع الإنساني وليس لنا أي أجندات سياسية. نحن في الكويت أخذنا هذا المنحى الإنساني وما زلنا، وقد استضافت الكويت مؤتمرين للول المانحة يتعلقان بسوريا، كما ساهمنا في تلبية النداءات الإنسانية لسوريا في المؤتمرات اللاحقة. هناك تأييد لعدم تأسيس المساعدات الإنسانية وتمتد إلى بعدمت القرار بإقصى سرعة».

وأضاف العتيبي أن القضية الأخرى والمهمة التي تشغل الكويت هي القضية الفلسطينية. وقال: «وكان تعهدنا من قبل أن نسلط الضوء على القضية الفلسطينية ليس خلال راساتنا بل أيضا خلال فترة عضويتنا في المجلس التي تمتد لسنتين».

واستحدث «تحت ما يستجد من أعمال طلبنا من البعثات الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، نيكولا يكلادينوف، أن يقدم تقريرا عن الوضع الإنساني في غزة. وبالفعل قدم إحاطة في جلسة مغلقة يوم الثلاثاء الماضي تحدث فيها عن وضع مأساوي في غزة تصل فيه نسبة الفقر إلى أكثر من 50 ٪، والبطالة إلى 47 ٪. ولكنها تصل إلى 70 ٪، بين الشباب، كما أن أزمة الأوتروا قد زادت الطين بلة. المسؤول عن هذه الأزمة هو الحصار الإسرائيلي الذي يزيد عن عشر سنوات. ومن واجبا كدولة تمثل الدول العربية أن ندعو إلى جذب انتباه أعضاء مجلس الأمن للوضع الإنساني في غزة. وقد عملنا هذه الإحاطة تمهيدا لهذا الأسبوع الذي يمكن أن نطلق عليه أسبوع فلسطين في الأمم المتحدة. فيوم الثلاثاء سيتكلم الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمام المجلس في جلسة يرأسها وزير خارجية الكويت. ويوم الخميس ستعقد جلسة مهمة في إطار «أرياف فورميولا» (أي جلسة مجلس أمن موسعة ومفتوحة. وقد دعينا الرئيس الأمريكي جيمي كارتر لإلقاء كلمة، لكنه لن يحضر شخصيا لأسباب قد تكون صحيحة، لكنه سيرسل مندوبا عنه لإلقاء كلمته هو السيد ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الأسبق. كما ستشارك في الجلسة السيدة كارن أبو زيد الفؤزة العامة السابقة لاثوروا».

وتابع «نحن نقول إن القضية الفلسطينية ما زالت على جدول أعمال المجلس. إنها أهم قضية عربية على جدول أعمال المجلس. أنها جوهر النزاع العربي الإسرائيلي. صحيح هناك قضايا عربية أخرى لكن القضية الفلسطينية كانت وما زالت القضية العربية الأساسية».

وردا على سؤال حول مضمون خطاب عباس في مجلس الأمن قال سفير الكويت «طبعاً نتوقع أن يلقي خطاباً فيها كبرا خاصة وأنه سيؤكد على دور المجلس في صيانة السلم والأمن الدوليين، وبالتأكيد سيؤكد الرئيس الفلسطيني على قرارات المجلس ذات الصلة تلك المتعلقة بالقدس والمستوطنات واللاجئين، وأنا واثق أن الرئيس لديه أشياء مهمة أخرى يريد أن يقولها، خاصة وأن الندوة الأمريكية هاجمته شخصيا في كلمتها الأخيرة في المراجعة الشهرية أمام المجلس، وأتوقع أن تكون نيكي هيلي موجودة في الجلسة»، في الوقت نفسه نعمل ضمن شعور بالاستعجال لتفانق الأوضاع الإنسانية.

وردا على سؤال لـ«القدس العربي» حول العملية السياسية بين إسرائيل والفلسطينيين وكيف ستكون الأمور إذا طرحت إدارة ترامب حلا يستبعد القدس وحق العودة والإبقاء على المستوطنات، قال السفير «لو حدث هذا فهي كارثة بالعلمي الحقيقي لكن لسم نبلور هنا في المجموعة العربية أي موقف، كون المبادرة الأمريكية التي يتحدثون عنها لم يعلن عنها بعد».

بعد تأجيله أكثر من مرة على خلفية خلافات داخل الائتلاف الحكومي

المغرب: أحزاب الأغلبية الحكومية تجتمع اليوم للتوقيع على ميثاق تأطير عملها ومرجعيتها



عزيز أخنوش



بن كيران

يوم الاثنين، فعليا تصفية الأجواء تماما داخل مكونات الأغلبية، لتجاوز الصورة التي لا تليق بما تلمح إليه بالنسبة للحكومة التي يترأسها الصديق والأخ العثماني، الذي تجدد متمنياتها له بالنجاح في مهامه على رأس الحكومة» وشدد على أنه «من الجميل أن يكون توقيع الميثاق، كما كان الشبان بالنسبة للأغلبية السابقة مع عبد الإله ابن كيران، ليؤكد على مبادئ ومنطلقات وأهداف أساسية، منها ما هو موجود في الدستور وديباجته، ويؤكد على طبيعة العلاقات بين مكونات الأغلبية، وأن تكون قوية ومتمينة ونواصة للأغلبية، وأن يؤكد على الهياكل والآليات التي تستند عليها الأغلبية».

ودعا المتحدث إلى تصفية الأجواء داخل الأغلبية الحكومية، مشيرا إلى أن حزبه سبق وأن أكد في بلاغات كثيرة من أنه يريد لهذه الحكومة أن تكون قادرة على إصلاح الأوضاع الاجتماعية والتفاعل مع القضايا الأساسية ودعم الممارس الديمقراطي.

وأضاف: «أكدنا في مختلف لقاءاتنا مع مكونات الأغلبية، أننا نريد للحكومة أن تكون قادرة على طرح تصورات واضحة وقضايا أساسية مرتبطة بالإصلاح والانتظارات الشعبية الواسعة» وأن

العام لحركة الشعبية، محمد ساجد الأمين العام للاتحاد الدستوري، ونيل بنعيد الله الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية.

ويهدف ميثاق الأغلبية الحكومية «تأطير عمل ومراجعة اشتغال الحكومة خلال فترتها الحالية» ويشكل بالنسبة للأحزاب المشاركة بالحكومة قيمة معنوية وأخلاقية وسياسية كبيرة لدى كل الأحزاب المشكلة للائتلاف الحكومي، وقال مصطفى الخلفي، الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني، الناطق الرسمي باسم الحكومة، إن ميثاق الأغلبية سيشكل إطارا ناظما لتنسيق الجهود والرفع من مستوى التعبئة داخل مكونات الأغلبية.

وأكد نيل بن عبد الله، الأمين العام حزب التقدم والاشتراكية، أن تصفية الأجواء داخل الأغلبية قبل التوقيع الاثنين المقبل، شرط ضروري لتحقيق الميثاق لأهدافه وقال في افتتاح اللجنة المركزية لحزبه السبت «الاثنين المقبل سنوقع على ميثاق الأغلبية، ومررنا من فترات عصيبة قبل الوصول إلى لحظة التوقيع، وأتمنى أن يتم ذلك يوم الاثنين المقبل وأن لا يكون أي تغيير».

وأضاف بنعيد الله إذا أردنا أن نوقع على ذلك

الرباط — القدس العربي»

من محمود معروف:

تعتقد أحزاب الأغلبية الحكومية المغربية، اجتماعا اليوم الاثنين، لتوقيع ميثاق الأغلبية بعد أن تم تأجيله أكثر من مرة، على خلفية خلافات نشبت داخل الائتلاف الحكومي خاصة بعد التصريحات النارية التي هاجم من خلالها عبد الإله بن كيران الأمين العام السابق لحزب العدالة والتنمية، عزيز أخنوش رئيس التجمع الوطني للأحرار، وإدريس لشكر الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية.

ووجه حزب العدالة والتنمية، الحزب الرئيسي في الحكومة، الدعوات لحضور هذا الاجتماع والتوقيع على الميثاق الذي «حرص مكونات الأغلبية على التزليل السليم للدستور الجديد على كل المستويات» ووقعه الأمانة العامة للأحزاب الستة المكونة للحكومة، وهم سعد الدين العثماني الأمين العام لحزب العدالة والتنمية، وعزيز أخنوش رئيس التجمع الوطني للأحرار، وإدريس لشكر الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، أمحمد لعنصر الأمين

دعا إلى مقاربة جديدة يكون فيها المجتمع المدني شريكا حقيقيا في إعداد البرامج التنموية

مسؤول حكومي: النموذج التنموي لم يعد قادرا على توفير شروط العيش الكريم

الرباط — القدس العربي»:

أكد مسؤول مغربي أن النموذج التنموي الحالي لم يعد قادرا على إيجاد حلول لما تتخبط فيه مختلف القطاعات الحيوية من مشاكل (الصحة، السكن، التعليم، البطالة) وأن أزمة هذا النموذج تكمن في فشله في توفير شروط العيش الكريم لكافة المواطنين في مختلف المناطق.

وقال مصطفى الخلفي، الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني خلال ندوة «التجمع المدني والنموذج التنموي الجديد، نظمت على هامش الدورة 24 من المعرض الدولي للكتاب في الدار البيضاء أن من بين تحديات أزمة النموذج التنموي الحالي معضلة البطالة التي يقارب معدلها في صفوف حاملي الشهادات في المدن 3 أضعاف مقارنة مع المعدل الوطني العام.

وأوضح الخلفي أن الحديث عن مستقبل نموذج تنموي قادر على إنتاج الثروة الوطنية

وتوزيعها توزيعا عادلا بين المواطنين رهين بتحديد دور نوعي ووازن للمجتمع المدني، مشيرا إلى أدواره، التي نص عليها الدستور ومن المفروض أن يضطلع بها في سبيل تحقيق التنمية البشرية المنشودة.

وأقر مصطفى الخلفي بأن وضعية البلاد الراهنة تستدعي تجديدا عميقا للنموذج التنموي عبر مقاربة تشاركية يكون فيها المجتمع المدني شريكا أساسيا، ودعا إلى ضرورة إشراك الفاعليات المدنية وأجهزة أدوارها في إعداد برامج التنمية المحلية والجهوية بدل تعييبها وتهميشها وإقصائها، لافتا إلى أن رهان تحقيق التنمية لا يمكن كسبه في غياب للفتة بين الفاعلين الأساسيين. وقال عبد الله ساعف وزير التربية الأسبق أن السؤال المطروح هو هل المجتمع المدني ناضج بما فيه الكفاية للقيام بدور المشاركة وبلورة السياسات العمومية؟ إذ على الرغم من مرور 8 سنوات على إقرار أدوار المجتمع المدني في

دستور 2011 لأنها لا زالت لم تتبلور بعد. وأضاف أن هناك حالات كثيرة لجمعيات بمكاتب لا تتغير ويرئيس مدى الحياة وهذا ما يتنافى وفلسفة المجتمع المدني القائمة على الاعتراف بأن الفرد قادر على اتخاذ المبادرة، داعيا إلى ضرورة إقرار مبدأ ربط المسؤولية بالحاسبة.

وفي الرباط قال عبد الله الحريف القيادي والكاتب الوطني السابق لحزب النهج الديمقراطي (يسار راديكالي) إن فشل النموذج التنموي في المغرب سببه هو أن يخدم فقط المصالح الإمبريالية الغربية وعلى رأسها مصالح فرنسا وأضاف في يوم دراسي، نظمه حزبه تحت عنوان «النموذج التنموي الرسمي والبدلي الديمقراطي» أن فرنسا والاتحاد الأوروبي والمؤسسات المالية الدولية تلعب دورا أساسيا في الاختيارات الاقتصادية للمغرب. وأكد الحريف أن تفشي الرشوة والمحسوبية والزبونية والتهرب الضريبي واقتصاد الريع، كل هذا يجعل

الاقتصاد المغربي متخلفا، وبالتالي تحت كل هذا الظروف سيكون مصير أي مشروع تنموي هو الفشل. واعتبر سعيد زريوح عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الموحد (يسار معارض)، إن فشل ما يسمى بالنموذج التنموي في المغرب، ليس أمرا معزولا بل له سياق محدد، سبقه خطاب ملكي كان فيه هجوم قوي على الإدارة العمومية مقابلثناء على القطاع الخاص مديا استغرابه من عدم مناقشة مضمون الخطاب الملكي حول فشل النموذج التنموي بل الإقرار فقط بالفشل دون تحديد أسبابه ودون التفصيل فيه أو جعله موضوعا للنقاش العمومي. وأشار زرويج أن المرحلة القادمة ستؤسس لهجوم أكبر على الطبقات الاجتماعية الغير مستفيدة أصلا من النظام الاقتصادي المغربي، مؤكدا أن الحديث عن فشل النموذج التنموي لا يوازيه طرح الأسباب والعوامل التي أوصلتنا لهذه النتيجة.

أبناء جرادة يواصلون مظاهراتهم ويجددون رفضهم للمقترحات الحكومية



صورة أرشيفية لمظاهرات مدينة جرادة

الذي تطالب به الساكنة وبسلمية وحضارية الحراك الشعبي بجرادة، وأعلنت دعمها البدئي والامشروط للمطالب المشروعة لهذا الحراك». وعبر البلاغ عن الارتياح «لسحب شخص استغلالا للفهم، وفتح تحقيق في ملف تصفية تركة مفاح المغرب، والشروع في أحداث وحداث اتجانية بالحي الصناعي والشروع في تنظيم عمال الإضرابات في تعاونيات وشركات مع ضمان تسويق النئوخ لفائدة المكتب الوطني للكهرباء»، ودعت جميع الأطراف إلى الانخراط

الوطنية للتعليم، والفدرالية الديمقراطية للشغل والكونفدرالية الديمقراطية للشغل، بالإضافة إلى الحزب الاشتراكي الموحد، بالمقاربة التشاركية والتجسدة وفق هذه الأطارات «في إشراك الفاعلين السياسيين والنقابيين وشباب الحراك»، ونوهت به المقاربة الفعالة التي تم اعتمادها لمعالجة المشاكل المطروحة»، ودعت إلى ضرورة الإسراع في تنزيل وتنفيذ الالتزامات والتعهدات المقدمة، لسد الفراغ الذي خلفه إغلاق مناجم المدينة، وتوفير البديل الاقتصادي

الرباط — القدس العربي»:

شهدت مدينة جرادة/ شمال شرق المغرب، السبت، تظاهرة جديدة، في إطار الاحتجاجات التي تعرفها المدينة منذ أكثر من شهرين، احتجاجا على تدبير الحكومة للأوضاع الاقتصادية والتنموية في المنطقة الغنية في الفحم الحجري، والتي سقطت في مناجمها ثلاثة من عمال المناجم خلال الشهرين الماضيين وهو ما أدى إلى الاحتجاجات وفتح ملف التنمية بالمنطقة.

وخرج الآلاف من ساكنة المدينة في تظاهرة رفعت فيها شعارات رافضة لتعهدات الحكومة ومقترحاتها للاستجابة لمطالب حراك دام شهرا ونصف، وسط حضور أمني كثيف وذلك توقف دام أسبوعا كان خلاله الناشطون وقادة حراك جرادة يناقشون التعهدات التي قدمتها الحكومة خلال زيارة لرئيسها سعد الدين العثماني، الأسبوع الماضي. وقال نشطاء الحراك إن مقترحات الحكومة التي قدمها لهم رسميا معاذ الجامعي عامل (محافظ) المدينة بداية الأسبوع الجاري، لم يتم بعد الاتفاق على رد موحد بشأنها، إلا أن الاحتجاجات التي خرجت من الأحياء، تلوح بخيار الرفض، بسبب نقاط أساسية طالب بها «الحراك»، ورفضتها الحكومة، ومن بينها المطالبة بمجانبة الماء والكهرباء، وهو المطالب الذي رفضته الحكومة بشكل قاطع.

وأصدرت نقابة وأحزاب في المنطقة بلاغا مشتركا عبرت فيه عن ارتياحها الكبير للنقل للإيجابي للسلطات العمومية مع الملف المحلي للساكنة، وأنشاد الاتحاد المحلي لنقابات إقليم جرادة، التابع للاتحاد المغربي للشغل، والجامعة

الرباط — القدس العربي»:

قال مصطفى الرميد، وزير الدولة المغربي المكلف بحقوق الإنسان، إن «أي تشريع لا يحترم كرامة الإنسان هو تشريع مرفوض»، وأن ذلك هو ضرب في الهدف الأساسي، بنى الله عليه الكون وهو تكريم للإنسان.

وأكد الرميد، في ندوة للمجلس الوطني لحقوق الإنسان (رسمي) في المعرض الدولي في الدار البيضاء، أن «الكرامة هي المرجع الأساسي لكل الحقوق في ديباجة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، حيث أن الارتقاء في المجال الحقوقي مرتبط بالكرامة» واعتبر أن «الكرامة هي المفردة السحرية التي تتأسس عليها حقوق الإنسان».

وشدد الرميد في الندوة التي نظمت في إطار قراءة حرة في مواد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، في تكراه السعيين، على أن مسيرة توطيد حقوق الإنسان تتأسس على التربية والتعليم، وليس على السلطات العامة فقط،

الرباط — القدس العربي»:

طالب المعتقلون الإسلاميون في المغرب الدولة بإعادة فتح ملفهم من جديد لإيجاد حل لوضعهم في إطار القانون، بعيدا عن الاعتبارات الأمنية والسياسية التي تتحكم في الأحكام التي تصدر في حقهم. وقالت مصادر لجنة الدفاع عن المعتقلين الإسلاميين وأسرىهم إن عدد المعتقلين الإسلاميين ارتفع بشكل ملاحظ في الأشهر الستة الأخيرة، من بينهم قاصرون ونساء، كاشفة عن وجود معتقلة تبلغ من العمر 14 عاما، وصدر في حقها حكم بـ4 سنوات سجنا نافذا بتهمة الانتماء إلى تنظيم إرهابي.

ونقلت صحيفة أخبار اليوم عن عبد الرحيم غزالي، الناطق الرسمي باسم لجنة الدفاع عن المعتقلين الإسلاميين أن عدد المعتقلين الإسلاميين في مختلف سجون المغرب بلغ 1067 سجينا، منهم 667 تم توقيفهم داخل المغرب فيما الد 400 من العائدين من يور التور في العراق وسوريا، والذين تم توقيفهم بعد نزولهم بالتراب المغربي، خاصة في مطار محمد الخامس في الدار البيضاء.

وإن كانت من مهامها حماية هذه الحقوق، وفق تعبيره، داعيا إلى الاشتغال على «المشترك»، وليس على الخاص بالعرب والمسلمين ليتمكنوا من التواصل مع الآخر والانفتاح على الأمم والشعوب».

وذكر على أن المغرب يتخذ النهج التدريجي يتعلق بتطور القوانين وتكور المسار الحقوقي وقال إن التطورات الإيجابية تستجيب للحقوقيين المعتدلين في موضوع الإعدام، مشيرا إلى أنه في القانون العسكري تم خفض الجرائم التي تعاقب بالإعدام من 16 إلى 6 جرائم، أما بالنسبة للمشروع الجنائي المطروح أمام البرلمان، أصبح يتضمن 12 جريمة عقوبتها الإعدام من أصل 36 جريمة.

وأضاف إن «الغلو هو المشكل الكبير في مجال الحقوق»، ومن أجل محاربته يجب البحث على تثقيف وتربية النشماح باعتبار أساس بناء المجتمع الديمقراطي».

المعتقلون الإسلاميون يطالبون بإيجاد حل لأوضاعهم في إطار القانون

وأضاف إن عدد المعتقلين الإسلاميين ارتفع في الستة أشهر الأخيرة 112 معتقلا بعدما لم يكن يتجاوز 955 معتقلا. وتابع قائلًا إن أكثر الاعتقالات سجلت في فاس وطنجة وطوان والرباط والدار البيضاء. وأعاد عبد الرحيم غزالي ارتفاع العدد إلى ارتفاع المعتقلين العائدين من مناطق النزاع في العراق وسوريا. وقال إن الملف لا زال جامدا، لهذا «تطالب الدولة بإعادة فتح الملف من جديد لإيجاد حل شامل وعادل لقضية المعتقلين الإسلاميين بالشكل الذي يرضي جميع الأطراف في إطار القانون»، وإن «ملفات المعتقلين الإسلاميين هي الغالب سياسية ولا تخضع للقانون».

وتتراوح أعمار المعتقلين الإسلاميين ما بين 14 سنة و56 عاما، وأن أصغر معتقلة إسلامية لمياء بن عزي، كانت، حسب الأمن المغربي، ضمن الخلية المكونة من 10 فتيات، فتكتت في تشرين الأول/ أكتوبر 2016. وحكم عليها بـ4 سنوات سجنا نافذا، وجاء حينها في بلاغ لوزارة الداخلية أن خلية لمياء «كانت تخطط لتنفيذ عمليات انتحارية يوم الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها، في حينه.

مساعد مدير صندوق النقد: موريتانيا وصلت لحافة الخطر

نواكشطا: جدل حول تجاوز المديونية الخط الأحمر... ووزير الاقتصاد يرد

نواكشطا — القدس العربي»:

أشارت تصريحات أدلى بها أمس ميثسوهيرو فوروساوا نائب المدير العام لصندوق النقد الدولي وأكد فيها أن دين موريتانيا مرتفع إلى حد كبير نسبة إلى حجم اقتصادها، أشارت هذه التصريحات جدلا كبيرا على منصات التواصل.

وأكد فوروساوا الذي يزور موريتانيا حاليا، في مقابلة مع وكالة «الأخبار» المسجلة «أن المؤشرات تؤكد بلوغ الدين العام الموريتاني لتسبب 73% من إجمالي الناتج المحلي في نهاية 2017 (دون احتساب متأخرات الدين تجاه الكويت)، مما يضع موريتانيا، حسب قوله، أمام خطر كبير يهدد بوصولها إلى مستوى المديونية الحرجة عند تطبيق المعايير الدولية لاستدامة الدين».

«ولحسن الحظ، يضيف فوروساوا، هناك نسبة كبيرة من هذا الدين بشروط ميسرة

أو شبه ميسرة، وبالتالي لا تزال أعباؤها في حدود يمكن التعامل معها، ولكن على السلطات أن تحرص على بقاء القروض الجديدة في حدود ضيقة، واستخدامها في مشروعات مقننة، مع الاقتراض بشروط ميسرة».

وتزامنت تصريحات ميثسوهيرو فوروساوا، مع تدوينة للقيادي المعارض محمد ولد العابد وزير الاقتصاد السابق أكد فيها «أن حكومة الرئيس محمد ولد عبد العزيز استدانته ما يقارب مليار دولار خلال سنة 2017 المنصرمة، وهو ما يعادل، حسب قوله، ميزانية الدولة لسنة كاملة».

وقال «هذه الديون انضافت للديون السابقة لهذه الحكومة وستتوضع كلفة سادها في رقبة كل مولود وكل فقير موريتاني يكافح ليجد قوت يومه».

وأضاف: «النتيجة المباشرة لهذه المديونيات هي زيادة الأسعار، وخصف

العملة الوطنية، وزيادة البطالة وزيادة الفقر وتدهور الصحة وفساد التعليم».

وسارع المختار ولد اجاي وزير الاقتصاد والمالية الموريتاني لرد على هجمة مدوني المعارضة الذين اعتبروا أن فوروساوا نائب مدير صندوق النقد الدولي قد كشف عن المستور من سياسات الحكومة. وأكد ولد اجاي «منذ يوم أمس يحاول البعض إيهام الرأي العام بأن فوروساوا نائب المدير العام لصندوق النقد الدولي كشف مستورا وقطع الشك باليقين فيما يخص مديونية البلد وأن الأمر خطير، ويحاول أيضا الإيهاء بأن الحكومة كانت تعطي معلومات مغايرة».

وأضاف «قل عن فوروساوا قوله إن دين موريتانيا مرتفع إلى حد كبير نسبة إلى حجم اقتصادها»، معتبرا «أن ذلك يضع موريتانيا أمام خطر كبير يهدد بوصولها إلى مستوى المديونية الحرجة عند تطبيق المعايير الدولية

لاستدامة الدين، وقال أيضا إن التقديرات تشير «إلى بلوغ الدين العام حوالي 73% من إجمالي الناتج المحلي في نهاية 2017 (دون احتساب متأخرات الدين تجاه الكويت)»، وأكد الوزير أجاي «أن عهد حجب المعلومات عن المواطن وتزوير الأرقام والتلاعب بها قد ولى إلى غير رجعة، فمنهجية هذه الحكومة هي المكاشفة والمصارحة والشفافية مع الرأي العام في كل القضايا، وفيما يخص مديونية البلد، «ديون البلاد ديون ميسرة وهو ما أكدته فوروساوا أيضا في مقابله يوم أمس، فجميع القروض التي أخذت في عهد هذا النظام أنفقت في مشاريع وبنى تحتية ملموسة وباقية للشعب الموريتاني، ولم تنفق من أجل الدراسات، والتكوينات، والدعم المؤسسي، واقتناء السيارات وتأثيث المكاتب كما كان يحدث سابقا، فهذه البنى التحتية هي التي ستسمح ببناء اقتصاد قادر على حل مشاكل البلد، اقتصاد يخلق الثروة ويخلق

فرص العمل ويوفر الموارد المالية الضرورية لتوفير الخدمات الأساسية من صحة وتعليم وماء وكهرباء للمواطنين». وقال «أذكر الجميع أنه في سنة 2000 كانت مديونتنا تمثل 217.8% من الناتج المحلي الإجمالي قبل أن يتم شطب جزءها الأكبر في إطار مبادرة عالمية استقادت منها الدول الأكثر فقرا ودنيا في تلك المرحلة، وبعد ذلك الشطب ارتفعت لنصل الي 96.1% سنة 2007؛ وارتفع نسبة الدين إلى الناتج الداخلي الخام لا يأخذ بما فيه الكفاية مساهمة الخام راجع في جزءه من إلى أن قياس ناتجنا الداخلي الخام لا يأخذ بما فيه الكفاية مساهمة دول المنطقة، فهذه النسبة هي التي تعبر بشكل أدق عن قدرة البلد على تسديد ديونه». وأوضح البيان «أن انهيار أسعار خامات

الحديد ما بين 2014 و2015 قد أدى لخفض صادرات البلد بالنصف، الأمر الذي أدى لعجز مالي ولاستنزاف الاحتياطات، كما عرض البنوك للشهاشة».

وحسب صندوق النقد فإن الجهود التي بذلتها الحكومة الموريتانية قد مكنت من الحد من تأثير الاختلالات الخارجية ومن السيطرة على استقرار الاقتصاد الكلي. فقد انخفض عجز الحساب الجاري بـ15% كما أن التضخم قد احتفظ به في حدود 1.5% خلال عام 2016.

وشجع الصندوق السلطات الموريتانية على انتهاز سياسات حذرة، وعلى إنجاز إصلاحات هيكلية بطريقة مدعومة، مؤكدا «أن الأولوية هي ضمان أكبر حرية للصرف لتقوية التنافس وتحسين الوضع الخارجي وامتصاص الصدمات ولتمكين السياسة النقدية من تسيير أفضل للسيولة المصرفية ومن مسارية النمو الاقتصادي».

بوتفليقة: الجزائر أضحت آمنة رغم الوضع الخطير في الجوار

ويعلن الجيش الجزائري باستمرار عن عمليات ضبط أسلحة على الحدود الجنوبية، ويقول قيادة الجيش إنها تواجه آخر جيوب الإرهاب في الداخل، وإن الظاهرة «أصبحت من الماضي»، بعد مواجهات دامت أكثر من عقدين. وفي 29 أيلول /سبتمبر 2005 أجرى بوتفليقة استفتاء دستوريا حول ميثاق السلم والمصالحة الوطنية، تضمن عفواً مشروطاً عن المسلحين في الجبال، مقابل ترك العمل المسلح. واستثنى قانون المصالحة المتورطين في المجازر الجماعية والتفجيرات في الأماكن العامة وجرائم الاغتصاب. وساهمت تلك الإجراءات في نزول حوالي 15 ألف مسلح من الجبال، استجابة لنداء العفو، وفقاً لإحصائيات رسمية. ومثل ذلك بداية لإنهاء أزمة أمنية وسياسية اندلعت مطلع تسعينيات القرن الماضي بين النظام الحاكم وجماعات مسلحة، بعد إلغاء قادة الجيش نتائج انتخابات نيابية فاز بها حزب الجبهة الإسلامية للإنقاذ، وخلفت تلك الأزمة قرابة 200 ألف قتيل، حسب أرقام رسمية، «الأناضول»

■ الجزائر— من عبد الرزاق بن عبد الله: قال الرئيس الجزائري، عبد العزيز بوتفليقة، أمس الأحد، إن بلاده أضحت آمنة رغم الوضع الخطير في الجوار، بفضل ما وصفها بـ«جهود الجيش وميثاق المصالحة بعد الأزمة الأمنية في تسعينيات القرن الماضي». جاء ذلك في رسالة من بوتفليقة للجزائريين، في مناسبة «يوم الشهيد»، وهو ذكرى سنوية تقام في 18 شباط /فبراير لتخليد من قتلوا على يد الاستعمار الفرنسي خلال الثورة التحريرية (1954 – 1962)، وفق الوكالة الجزائرية الرسمية للأنباء. وحسب الرئيس الجزائري فإن «الأمن أضحى معززاً اليوم في شتى ربوع البلاد، رغم الوضع المتأزم والخطر المحيط بها بفضل الوشام والمصالحة الوطنية وتضحيات الجيش الوطني الشعبي». وخلال السنوات الماضية، حشدت الجزائر عشرات الآلاف من الجنود على حدودها مع مالي والنيجر (جنوب) وليبيا وتونس (شرق)، لمنع تسلل الجماعات الإرهابية وتهريب السلاح من هذه الدول المضطربة أمنياً، كما تقول السلطات.

الجزائر: الحكومة تختار المواجهة مع النقابات والقبضة الحديدية تشتد

خرجة أويحيى تكشف عن الوضع الحرج الذي يوجد فيه بسبب الحركات الاحتجاجية التي تعيشها البلاد، وتجد الحكومة صعوبة في إخمادها، خاصة في ظل نقص هاشم حركتها، بسبب فقدانها للجيوشة المالية التي كانت تنعم بها، وتستعملها لإطفاء أي حريق ناشئ، كما أن هجومه يأتي في وقت تتزايد فيه الإشاعات عن إمكانية التضحية به، إذا فشل في وقف الحركات الاحتجاجية، فقد بدأت بعض المواقع الإخبارية تروج لسيناريو إقالته وتعويضه بوزير الداخلية الحالي نور الدين بدوي، في حين مدد حزب السلطة الأول (جبهة التحرير الوطني) العصا من الوسط، بالتاكيد على أن قرار التغيير الحكومي بيد الرئيس، وأنه جازم لتقديم قائمة بأسماء مقترحة لتولي الحقايب الوزارية في الحكومة المقبلة، متى قرر الرئيس ذلك.

وحتى الأحزاب التي كانت محسوبة على السلطة نوعاً ما مثل جبهة المستقبل، لم تتوان عن مهاجمة أويحيى، إذ اعتبر رئيسها عبد العزيز بلعيد أن المؤسسات الأمنية مهمتها حماية البلاد من الأخطار الخارجية وتأمين الحدود، وليس الزج بها في حركات احتجاجية وجعلها الطرف الذي يواجه الغليان الاجتماعي، في وقت يخشى فيه السياسيون ويعجزون عن النزول إلى الشارع والحديث إلى المحتجين.



أحمد أويحيى

حد الآن الأسباب التي جعلت هؤلاء أولئك يدخلون في إضرابات وحركات احتجاجية، مشفدا على أنه في الجزائر فقط توجد إضرابات مفتوحة؛ قبل أن يؤكد أن الحكومة لن تخضع ولن تتراجع فصل الهجوم على نقابات التعليم والأطباء المقيمين، مؤكدا أنه لا يفهم إلى

تحدث أخيرا في مناسبة الاحتفال بذكرى تأسيس حزب (التجمع الوطني الديمقراطي) وهي المناسبة التي كان ينتظرها الكثيرون ليعرفوا ما سيقوله المسؤول الأول عن الحكومة، لكن أويحيى صامتا حبال الحركات الاحتجاجية والأطباء المقيمين، مؤكدا أنه لا يفهم إلى

التحديات التي جاءت على لسان رئيس الوزراء ليست مفاجئة، وأنه كان الأجدر به عؤض تهديد المحتجين أن يتقدم بحلول للمشاكل التي يطرحونها. وكان أحمد أويحيى الذي بقي صامتا حبال الحركات الاحتجاجية التي تعيشها البلاد منذ عدة أسابيع،

الجزائر – «القدس العربي»:

بدأ الجزائريون أمس أسبوعا جديدا على وقع الحركات الاحتجاجية التي تضرب عدة قطاعات منذ أسابيع، في وقت تبدو فيه الحكومة مصصرة على تجاهل الاحتجاجات والتوجه نحو مواجهة النقابات، مستغلة قوة القانون التي توظفها حسب وجهة نظرها، في حين يبدو المحتجون في عدة قطاعات أكثر تصميمًا على المقاومة حتى تحقيق المكاسب التي من أجلها قرروا الاحتجاج. وردت أمس النقابات التي خلت في إضراب على الكلام الذي صدر على لسان رئيس الوزراء أحمد أويحيى الجمعة، والذي اختار أن يفرغ ما في جيته بقية زعيم حزب التجمع الوطني الديمقراطي، وبمناسبة الذكرى الـ 21 لتأسيس حزبه ليصف نقابات قطاع التعليم والأطباء المقيمين، ويهددهم باستخدام القانون ضدّهم، إذ اعتبر الأطباء الذين نظموا وقفة احتجاجية جديدة في مستشفى مصطفى باشا الجامعي أن تهديدات رئيس الوزراء لن تجعلهم يتراجعون وأن الإضراب مستمر حتى استجابة وزارة الصحة إلى المطالب التي يرفعونها، وفي مقدمتها إلغاء اجبارية الخدمة المدنية بالنسبة لخريجي الطب الجدد. من جهتها أعلنت نقابة المجلس الوطني المستقل لمستخدمي قطاع التعليم الذي دخل في إضراب مفتوح منذ عدة أيام، أن

المرزوقي: السيسي يمارس البلطجة السياسية ومصر نتجه نحو الهاوية

التكلم باسم الديمقراطية أو إدعاء الدفاع عنها والوصاية عليها، وتعرض أغلب المنافسين للسيسي في الانتخابات الرئاسية المقبلة للسجن أو التهريب من قبل النظام المصري وهو ما دفع بعضهم لسحب ملف ترشحه فيما أعلن موسى مصطفى موسى «المنافس الوحيد» للسيسي دعمه للرئيس الحالي، ما يعني أن السيسي ضمن النجاح في الانتخابات قبل شهر من إجرائها.

تونس – «القدس العربي»:

في مصر لـ«الانتخابات» الرئاسية المقبلة سواء كانوا من السراي مت عتاًن أو من خارجه مثل أبو القو ح , من حقنا القول بأن العملية هي في أوضاع خطيرة (هي) اغتيال للديمقراطية الخارجية وتأمين الحدود، وليس الزج بها في حركات احتجاجية وجعلها الطرف الذي يواجه الغليان الاجتماعي، في وقت يخشى فيه السياسيون ويعجزون عن النزول إلى الشارع والحديث إلى المحتجين.

قال الرئيس التونسي السابق المرزوقي إن نظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يمارس «البلطجة السياسية» بعد ترهيبه وسجنه للمترشحين في الانتخابات الرئاسية المقبلة، مشيراً إلى أن مصر نتجه نحو الهاوية. ودون المرزوقي على صفحته في موقع «فيسبوك»: «بعد إرهاب وسجن كل المترشحين

تحدث نداعات اجتماعية سيئة؟»، وأضافت الباحثة رجا بن سلامة «أيسط قواعد التسيير والحكمة (هو) عدم القول بتقاضي أشخاص مرتبّات دون أن يعملوا، والقطع مع عقليّة التّسوّك ورفض العمل. وإنزال العقاب إن لزم الأمر بمن يخرق القواعد والقوانين. 11 ألف يعملون بشركات البيئة ويتلقون رواتبهم دون أن يعملوا، والبيئة ملوثة أم لا؟ هناك ضماير حيّة أم لا؟ أنهم القابليين بهذا والمزايل في مكان، هناك مسؤولون في هذه البلاد أم لا؟ هناك ضماير حيّة أم لا؟ أنهم القابليين بهذا عدد من النشاطات الحكومة بتبديد ثروات البلاد، مطالبين بوضع حل لشبكة البطالة المقتعة في البلاد.

تحدث نداعات اجتماعية سيئة؟»، وأضافت الباحثة رجا بن سلامة «أيسط قواعد التسيير والحكمة (هو) عدم القول بتقاضي أشخاص مرتبّات دون أن يعملوا، والقطع مع عقليّة التّسوّك ورفض العمل. وإنزال العقاب إن لزم الأمر بمن يخرق القواعد والقوانين. 11 ألف يعملون بشركات البيئة ويتلقون رواتبهم دون أن يعملوا، والبيئة ملوثة أم لا؟ هناك ضماير حيّة أم لا؟ أنهم القابليين بهذا والمزايل في مكان، هناك مسؤولون في هذه البلاد أم لا؟ هناك ضماير حيّة أم لا؟ أنهم القابليين بهذا عدد من النشاطات الحكومة بتبديد ثروات البلاد، مطالبين بوضع حل لشبكة البطالة المقتعة في البلاد.

تونس – «القدس العربي»:

من حسن سلمان:

أثار وزير تونس جلا بعدما كشف عن وجود أكثر من 11 ألف موظف يحصلون على رواتبهم وهم في منازلهم، وهو ما دعا البعض لاتهام الحكومة بتبديد ثروات البلاد، مطالبين بإيجاد حل للبطالة المقتعة.

وكشف وزير الطاقة والمتاج خالد بن قدور عن وجود 11.500 موظف في شركات البيئة يحصلون على أجور بقيمة 134 مليون دينار (حوالي 53 مليون دولار) دون القيام بأي نشاط، مشيراً إلى أن الوزارة ستقوم بتفعيل عقود عملهم في غضون الشهر المقبل وإيجاد طريقة من أجل إدمامهم في العمل.

تصريح بن قدور أثار جدل، حيث كتب الباحث والتحليل السياسي د. عبد الطيف الخناشي «وزير الطاقة والمتاج: أكثر من 11 ألف عون في شركة البيئة يتقاضون رواتب وهم في منازلهم، ولكن من يتحمل مسؤولية ذلك؟ وكيف حصل؟ وما هي البدائل التي يمكن اعتمادها دون أن

ليبيا، يمتد على مسافة 260 كلم، ويمتد من معبر رأس جدير الحدودي (في مدينة بنقردان ويعتبر البوابة البرية الأكبر بين البلدين)، وصولاً إلى معبر ذهيبه/وزان (في منطقة ذهيبية التابعة لحافطة تطاوين جنوب شرق البلاد)، وحسب السلطات التونسية، أقيم هذا الساتر الترابي للحيلولة دون تهريب السلاح وتسلل إرهابيين متمثلين في البلاد، وقد انطلقت أعمال بنائه في نيسان /ابريل 2015، «الأناضول»

يقتح على هاوية». وأضاف «على كل السياسيين العرب وكل متقفي الأمة الوقوف بشدة أمام عملية البلطجة السياسية الوقحة التي تحصل في مصر فهناك يلعب جزء كبير من مصير العرب، ونبقى ننتظر موقف الدول الديمقراطية الغربية. إن ساندت هذه المرأة رجلاً ضرب بعرض الحائط كل القيم التي تدعي الدفاع عنها وإذا اكتفت بالتعبير عن الأسف والقلق الخ، وإذا اعترفت بنتائج هذه «الانتخابات»، فلتعلم أنه لن يكون لها الحق في

عجلاتها، في المنطقة الحدودية العازلة في برج الخضراء في محافظة تطاوين». وأضاف الوسلائي أن «الدورية تبادلت إطلاق النار مع مسلحين اثنين كانا على من الشاحنة قبل أن يعودا إلى التراب الليبي حيث كانت سيارة ثانية بانتظارهما»، وأشار إلى أنه «تم العثور إلى مفكلاً نهاري وكمية من الذخيرة الحية» (عيار 7,62 مم) في علب كرتونية في داخل الشاحنة». كانت الجمارك البحرية التونسية ضبطت

عجلاتها، في المنطقة الحدودية العازلة في برج الخضراء في محافظة تطاوين». وأضاف الوسلائي أن «الدورية تبادلت إطلاق النار مع مسلحين اثنين كانا على من الشاحنة قبل أن يعودا إلى التراب الليبي حيث كانت سيارة ثانية بانتظارهما»، وأشار إلى أنه «تم العثور إلى مفكلاً نهاري وكمية من الذخيرة الحية» (عيار 7,62 مم) في علب كرتونية في داخل الشاحنة». كانت الجمارك البحرية التونسية ضبطت

عجلاتها، في المنطقة الحدودية العازلة في برج الخضراء في محافظة تطاوين». وأضاف الوسلائي أن «الدورية تبادلت إطلاق النار مع مسلحين اثنين كانا على من الشاحنة قبل أن يعودا إلى التراب الليبي حيث كانت سيارة ثانية بانتظارهما»، وأشار إلى أنه «تم العثور إلى مفكلاً نهاري وكمية من الذخيرة الحية» (عيار 7,62 مم) في علب كرتونية في داخل الشاحنة». كانت الجمارك البحرية التونسية ضبطت

عجلاتها، في المنطقة الحدودية العازلة في برج الخضراء في محافظة تطاوين». وأضاف الوسلائي أن «الدورية تبادلت إطلاق النار مع مسلحين اثنين كانا على من الشاحنة قبل أن يعودا إلى التراب الليبي حيث كانت سيارة ثانية بانتظارهما»، وأشار إلى أنه «تم العثور إلى مفكلاً نهاري وكمية من الذخيرة الحية» (عيار 7,62 مم) في علب كرتونية في داخل الشاحنة». كانت الجمارك البحرية التونسية ضبطت

عجلاتها، في المنطقة الحدودية العازلة في برج الخضراء في محافظة تطاوين». وأضاف الوسلائي أن «الدورية تبادلت إطلاق النار مع مسلحين اثنين كانا على من الشاحنة قبل أن يعودا إلى التراب الليبي حيث كانت سيارة ثانية بانتظارهما»، وأشار إلى أنه «تم العثور إلى مفكلاً نهاري وكمية من الذخيرة الحية» (عيار 7,62 مم) في علب كرتونية في داخل الشاحنة». كانت الجمارك البحرية التونسية ضبطت



آلاف الليبيين يحيون الذكرى السابعة للثورة

آلاف الليبيين يحيون ذكرى الثورة على القذافي

سنوات 42 عاما من الديكتاتورية ومعارص لذلك، وقال رئيس حكومة الوفاق فايز السراج في خطاب متلفز السبت «رما انتهى نظام، ولكن الحقيقة أننا قلقتنا في التخلص من ثقافة ظلت تسيطر على عقول وممارسات العديد ممن تصدرو المشهد اليوم الذين اعتبروا الوطن غنيمة، واعتبروا المناصب موقعا للتسلط ومصدرا للثراء والامتياز»، وأضاف «ما يعطينا اليوم هو أن نجتاز بلادنا الأزمة الراهنة، والتي نرى أن الخروج الوحيد لها يكمن في المصالحة الوطنية الشاملة، التي تنهي حالة الانقسام وتؤكد على قيم التسامح والاحكام للشعب». ولاحظ السراج أن «التدخلات السلبية لبعض الدول كانت تؤجج الخلاف كلما هذا، بدعم هذا الطرف أو ذاك (...)» ولقد أعلنت ذلك صراحة لعل هذه السنة الجديدة تأتي لنا بالخير. (...) إن بداناها بالفرح ربما نهيئها بالفرح» وتفاوتت الآراء عبر مواقع التواصل الاجتماعي على مؤيد لإحياء الذكرى التي أنهت قبل سبع

سنوات 42 عاما من الديكتاتورية ومعارص لذلك، وقال رئيس حكومة الوفاق فايز السراج في خطاب متلفز السبت «رما انتهى نظام، ولكن الحقيقة أننا قلقتنا في التخلص من ثقافة ظلت تسيطر على عقول وممارسات العديد ممن تصدرو المشهد اليوم الذين اعتبروا الوطن غنيمة، واعتبروا المناصب موقعا للتسلط ومصدرا للثراء والامتياز»، وأضاف «ما يعطينا اليوم هو أن نجتاز بلادنا الأزمة الراهنة، والتي نرى أن الخروج الوحيد لها يكمن في المصالحة الوطنية الشاملة، التي تنهي حالة الانقسام وتؤكد على قيم التسامح والاحكام للشعب». ولاحظ السراج أن «التدخلات السلبية لبعض الدول كانت تؤجج الخلاف كلما هذا، بدعم هذا الطرف أو ذاك (...)» ولقد أعلنت ذلك صراحة لعل هذه السنة الجديدة تأتي لنا بالخير. (...) إن بداناها بالفرح ربما نهيئها بالفرح» وتفاوتت الآراء عبر مواقع التواصل الاجتماعي على مؤيد لإحياء الذكرى التي أنهت قبل سبع

سنوات 42 عاما من الديكتاتورية ومعارص لذلك، وقال رئيس حكومة الوفاق فايز السراج في خطاب متلفز السبت «رما انتهى نظام، ولكن الحقيقة أننا قلقتنا في التخلص من ثقافة ظلت تسيطر على عقول وممارسات العديد ممن تصدرو المشهد اليوم الذين اعتبروا الوطن غنيمة، واعتبروا المناصب موقعا للتسلط ومصدرا للثراء والامتياز»، وأضاف «ما يعطينا اليوم هو أن نجتاز بلادنا الأزمة الراهنة، والتي نرى أن الخروج الوحيد لها يكمن في المصالحة الوطنية الشاملة، التي تنهي حالة الانقسام وتؤكد على قيم التسامح والاحكام للشعب». ولاحظ السراج أن «التدخلات السلبية لبعض الدول كانت تؤجج الخلاف كلما هذا، بدعم هذا الطرف أو ذاك (...)» ولقد أعلنت ذلك صراحة لعل هذه السنة الجديدة تأتي لنا بالخير. (...) إن بداناها بالفرح ربما نهيئها بالفرح» وتفاوتت الآراء عبر مواقع التواصل الاجتماعي على مؤيد لإحياء الذكرى التي أنهت قبل سبع

سنوات 42 عاما من الديكتاتورية ومعارص لذلك، وقال رئيس حكومة الوفاق فايز السراج في خطاب متلفز السبت «رما انتهى نظام، ولكن الحقيقة أننا قلقتنا في التخلص من ثقافة ظلت تسيطر على عقول وممارسات العديد ممن تصدرو المشهد اليوم الذين اعتبروا الوطن غنيمة، واعتبروا المناصب موقعا للتسلط ومصدرا للثراء والامتياز»، وأضاف «ما يعطينا اليوم هو أن نجتاز بلادنا الأزمة الراهنة، والتي نرى أن الخروج الوحيد لها يكمن في المصالحة الوطنية الشاملة، التي تنهي حالة الانقسام وتؤكد على قيم التسامح والاحكام للشعب». ولاحظ السراج أن «التدخلات السلبية لبعض الدول كانت تؤجج الخلاف كلما هذا، بدعم هذا الطرف أو ذاك (...)» ولقد أعلنت ذلك صراحة لعل هذه السنة الجديدة تأتي لنا بالخير. (...) إن بداناها بالفرح ربما نهيئها بالفرح» وتفاوتت الآراء عبر مواقع التواصل الاجتماعي على مؤيد لإحياء الذكرى التي أنهت قبل سبع

سنوات 42 عاما من الديكتاتورية ومعارص لذلك، وقال رئيس حكومة الوفاق فايز السراج في خطاب متلفز السبت «رما انتهى نظام، ولكن الحقيقة أننا قلقتنا في التخلص من ثقافة ظلت تسيطر على عقول وممارسات العديد ممن تصدرو المشهد اليوم الذين اعتبروا الوطن غنيمة، واعتبروا المناصب موقعا للتسلط ومصدرا للثراء والامتياز»، وأضاف «ما يعطينا اليوم هو أن نجتاز بلادنا الأزمة الراهنة، والتي نرى أن الخروج الوحيد لها يكمن في المصالحة الوطنية الشاملة، التي تنهي حالة الانقسام وتؤكد على قيم التسامح والاحكام للشعب». ولاحظ السراج أن «التدخلات السلبية لبعض الدول كانت تؤجج الخلاف كلما هذا، بدعم هذا الطرف أو ذاك (...)» ولقد أعلنت ذلك صراحة لعل هذه السنة الجديدة تأتي لنا بالخير. (...) إن بداناها بالفرح ربما نهيئها بالفرح» وتفاوتت الآراء عبر مواقع التواصل الاجتماعي على مؤيد لإحياء الذكرى التي أنهت قبل سبع

سنوات 42 عاما من الديكتاتورية ومعارص لذلك، وقال رئيس حكومة الوفاق فايز السراج في خطاب متلفز السبت «رما انتهى نظام، ولكن الحقيقة أننا قلقتنا في التخلص من ثقافة ظلت تسيطر على عقول وممارسات العديد ممن تصدرو المشهد اليوم الذين اعتبروا الوطن غنيمة، واعتبروا المناصب موقعا للتسلط ومصدرا للثراء والامتياز»، وأضاف «ما يعطينا اليوم هو أن نجتاز بلادنا الأزمة الراهنة، والتي نرى أن الخروج الوحيد لها يكمن في المصالحة الوطنية الشاملة، التي تنهي حالة الانقسام وتؤكد على قيم التسامح والاحكام للشعب». ولاحظ السراج أن «التدخلات السلبية لبعض الدول كانت تؤجج الخلاف كلما هذا، بدعم هذا الطرف أو ذاك (...)» ولقد أعلنت ذلك صراحة لعل هذه السنة الجديدة تأتي لنا بالخير. (...) إن بداناها بالفرح ربما نهيئها بالفرح» وتفاوتت الآراء عبر مواقع التواصل الاجتماعي على مؤيد لإحياء الذكرى التي أنهت قبل سبع

سنوات 42 عاما من الديكتاتورية ومعارص لذلك، وقال رئيس حكومة الوفاق فايز السراج في خطاب متلفز السبت «رما انتهى نظام، ولكن الحقيقة أننا قلقتنا في التخلص من ثقافة ظلت تسيطر على عقول وممارسات العديد ممن تصدرو المشهد اليوم الذين اعتبروا الوطن غنيمة، واعتبروا المناصب موقعا للتسلط ومصدرا للثراء والامتياز»، وأضاف «ما يعطينا اليوم هو أن نجتاز بلادنا الأزمة الراهنة، والتي نرى أن الخروج الوحيد لها يكمن في المصالحة الوطنية الشاملة، التي تنهي حالة الانقسام وتؤكد على قيم التسامح والاحكام للشعب». ولاحظ السراج أن «التدخلات السلبية لبعض الدول كانت تؤجج الخلاف كلما هذا، بدعم هذا الطرف أو ذاك (...)» ولقد أعلنت ذلك صراحة لعل هذه السنة الجديدة تأتي لنا بالخير. (...) إن بداناها بالفرح ربما نهيئها بالفرح» وتفاوتت الآراء عبر مواقع التواصل الاجتماعي على مؤيد لإحياء الذكرى التي أنهت قبل سبع

الخارجية الروسية: متمسكون بنهج مشترك مع الجزائر لحل الأزمة الليبية

بين البلدين، كما يعتقد عدداً من الاجتماعات بما في ذلك مجلس الأمن التابع للاتحاد الروسي. موسكو، وأضاف زاخاروف أن روسيا تعتبر الجزائر واحدة من شركائها البارزين في أفريقيا والعالم العربي، وتتقاسم العديد من المقاربات المشتركة في الشؤون الخارجية. واستطردت المسؤولية الروسية: يؤيد كلا البلدين الاستقرار وتوازن المصالح في العلاقات الدولية، وتعزيز الدور المركزي لسلام المتحد، واحترام القواعد والمبادئ الأساسية للقانون الدولي، بما في ذلك حق الشعوب في تقرير مستقبلها دون تدخل خارجي، ونحن نتمسك بنهج مشترك لحل الأزمة في ليبيا وسوريا.

■ موسكو – وكالات : قالت مسؤولية روسية قبيل زيارة وزير الخارجية الجزائري عبد القادر مساهل إلى موسكو، الأحد، إن البلدين متمسكان بنهج مشترك لحل الأزمة الليبية عبر تعزيز دور الأمم المتحدة، وبدأ مساهل زيارة رسمية إلى روسيا أمس الأحد تستمر يومين، يبحث خلالها عن ملفات تخص المنطقة على رأسها الأزمة الليبية والوضع في الساحل الأفريقي.

■ موسكو – وكالات : قالت مسؤولية روسية قبيل زيارة وزير الخارجية الجزائري عبد القادر مساهل إلى موسكو، الأحد، إن البلدين متمسكان بنهج مشترك لحل الأزمة الليبية عبر تعزيز دور الأمم المتحدة، وبدأ مساهل زيارة رسمية إلى روسيا أمس الأحد تستمر يومين، يبحث خلالها عن ملفات تخص المنطقة على رأسها الأزمة الليبية والوضع في الساحل الأفريقي.

■ موسكو – وكالات : قالت مسؤولية روسية قبيل زيارة وزير الخارجية الجزائري عبد القادر مساهل إلى موسكو، الأحد، إن البلدين متمسكان بنهج مشترك لحل الأزمة الليبية عبر تعزيز دور الأمم المتحدة، وبدأ مساهل زيارة رسمية إلى روسيا أمس الأحد تستمر يومين، يبحث خلالها عن ملفات تخص المنطقة على رأسها الأزمة الليبية والوضع في الساحل الأفريقي.

■ موسكو – وكالات : قالت مسؤولية روسية قبيل زيارة وزير الخارجية الجزائري عبد القادر مساهل إلى موسكو، الأحد، إن البلدين متمسكان بنهج مشترك لحل الأزمة الليبية عبر تعزيز دور الأمم المتحدة، وبدأ مساهل زيارة رسمية إلى روسيا أمس الأحد تستمر يومين، يبحث خلالها عن ملفات تخص المنطقة على رأسها الأزمة الليبية والوضع في الساحل الأفريقي.

■ موسكو – وكالات : قالت مسؤولية روسية قبيل زيارة وزير الخارجية الجزائري عبد القادر مساهل إلى موسكو، الأحد، إن البلدين متمسكان بنهج مشترك لحل الأزمة الليبية عبر تعزيز دور الأمم المتحدة، وبدأ مساهل زيارة رسمية إلى روسيا أمس الأحد تستمر يومين، يبحث خلالها عن ملفات تخص المنطقة على رأسها الأزمة الليبية والوضع في الساحل الأفريقي.

■ موسكو – وكالات : قالت مسؤولية روسية قبيل زيارة وزير الخارجية الجزائري عبد القادر مساهل إلى موسكو، الأحد، إن البلدين متمسكان بنهج مشترك لحل الأزمة الليبية عبر تعزيز دور الأمم المتحدة، وبدأ مساهل زيارة رسمية إلى روسيا أمس الأحد تستمر يومين، يبحث خلالها عن ملفات تخص المنطقة على رأسها الأزمة الليبية والوضع في الساحل الأفريقي.

مؤتمر الأمن في ألمانيا يشهد مواجهة أولى علنية بين نتنياهو ووزير

إسرائيل وطهران تتبادلان التهديدات في مؤتمر ميونخ للأمن... وكيري: السعودية طلبت مني قصف إيران

ميونخ - «القدس العربي» - وكالات:

كان أمس الأحد اليوم الأخير من مؤتمر ميونخ للأمن، فتلخيا بتصريحات قوية وعدائية بين إسرائيل وطهران، إذ قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس الأحد إن إسرائيل ستتحرك ضد إيران وليس ضد وكلائها فحسب في الشرق الأوسط إذا لزم الأمر، مؤكدا مرة أخرى أن طهران تمثل أكبر تهديد للعالم، إذ قال: «ستتحرك إذا لزم الأمر ضد إيران نفسها وليس ضد وكلائها فحسب».

وكان نتنياهو قد تودع طهران خلال كلمته في المؤتمر، ملوحًا بقطعة قال إنها ما تبقى من الأرض من إيران إلى العراق وسوريا ولبنان وأراضي الأسبوع الماضي: «لدي رسالة للطفة في طهران لا تختبروا عزم إسرائيل»، وإن توجه إلى وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف قائلا: «هذه قطعة من الطائرة بدون طيار الإيرانية؛ هل تتعرض عليه بسيد ظريف؟ لا بد من ذلك، فهي طائرتم»، لم يتورع ظريف للمشاركة في المؤتمر، والغائب خلال كلمة نتنياهو عن الرد منددا بـ«سيرك هزلي لا يستحق حتى الرد عليه».

وأضاف نتنياهو: «المؤسف أنه بينما يتكلم داعش تتوغل إيران فهي تحاول إقامة هذه الإمبراطورية المتصلة حول الشرق الأوسط من الجنوب في اليمن لكنها أيضا تحاول إنشاء جسر من الأرض من إيران إلى العراق وسوريا ولبنان»، وأضاف: «هذا تطور خطير جدا بالنسبة لمنطقتنا».

أما وزير الخارجية الإيراني فقال إن إسقاط طائرة إيرانية لمقاتلة بعد قصفها موقعا في سوريا هو أمر خطير، ووجه نداء إلى إسرائيل «لا تفعل»، وأضاف ظريف أمام المؤتمر «إسرائيل تتخذ العدوان سياسة ضد جيرانها، مهما أياها بارتكاب أعمال انتقام جماعية والتوغل اليومي في سوريا ولبنان»، وقال مشيرا لإسرائيل «كان كارثة تقع عندما تصيح لدى السوريين الجرة إسقاط إحدى طائراتها».



وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف

وفي خطابه باليوم الأخير بالمؤتمر، قال ظريف إن بلاده «ليست مسؤولة عن الصراعات في الشرق الأوسط، بل إسرائيل والولايات المتحدة»، وتابع: «لا يجب أن يلوم هؤلاء إيران على قراراتهم الخاطئة»، مضيفا: «طهران لا تريد الهيمنة على الإقليم»، وتابع: «إيران تريد شرق أوسط قويا، لذلك تعرض على جيرانها العمل معا من أجل تحقيق هذا الهدف»، وشدد على أن بلاده «لن تكون أول من يخرق الاتفاق النووي»، الذي توصلت إليه مع القوى الكبرى في 2015.

وكرر نتنياهو وجهته نطزه، التي يتفق معه ترامب بشأنها، بضرورة أن تلغي القوى العالنية الاتفاق النووي الذي تم التوصل إليه مع طهران عام 2015 أو تعيد صياغته، ويكسح الاتفاق طموحات إيران النووية مقابل تخفيف العقوبات الاقتصادية.

وقال نتنياهو «حان الوقت لإيقافهم الآن» من



رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو

على حدودها، وأضاف «عبر وكلائها (المليشيات الشيعية في العراق، والحوثيون في اليمن، يسمعون بالتفتيش، الطريق مفتوح أمامهم لإيران لتلتهم مساحات شاسعة في الشرق الأوسط»، مضيفا أن «إسرائيل لن تسمح لنظام إيران بلف حبل الإرباب حول أعناقنا»، ومن ناحية أخرى، اعتبر وزير الخارجية الأمريكي السلياق، جون كيري، أمس الأحد، أنه من المهم لأوروبا والعالم، التمسك بالاتفاق النووي الذي أبرمته القوى الكبرى مع إيران عام 2015.

وفي كلمته خلال اليوم الثالث للمؤتمر، قال كيري الذي كان أحد مهندسي ذلك الاتفاق «أعتقد أنه مهم جدا لأوروبا والعالم، التمسك بالاتفاق النووي والتأكد من استمرار العمل به»، وتابع متسائلا «هل البديل الرجوع للخلف... تعلم كيف يبدو العالم بدون الاتفاق النووي مع إيران»، وقال «إيران أكبر تهديد في العالم، وسياسة

خلاف بين مشرع ألماني بارز

وأفراد أمن أترك في مؤتمر ميونخ

نظر إليه الحراس الأتراك بنظرات قلق وأنشأوا إليه، وتابع أنه في صباح السبت وجد مجموعة من أفراد الشرطة اليابانية أمام باب غرفته لحمايته.

ودكرت شرطة ميونخ في بيان أنها وفرت الحماية لعدد من الأشخاص في المؤتمر ومن بينهم أوزديمير، لكن لم يتسن لها تأكيد ما قاله المندوبون الأتراك عنه.

ونفى وزير الخارجية التركي مولود تشاوشوش أو غلو فتحيا قاطعا استهداف أوزديمير بأي حال من الأحوال، متفهما للزعيم السابق لحزب الخضر بمحاولة إفساد العلاقات بين ألمانيا وتركيا.

وقال تشاوشوش أو غلو على هامش المؤتمر السنوي «ذلك ليس صحيحا، بل هو مخلق... هذا أمر شائن».

وأضاف أنه استفسر من الأمن التركي عن حقيقة الأمر وما إذا كان قد تم الاشتباه في أي أحد بأنه إرهابي محتمل، قائلا «قالوا لا، ليس صحيحا».

■ برلين/ميونخ- رويترز: نشب خلاف بين سياسي ألماني بارز من أصل تركي ووفد تركي خلال مؤتمر الأمن في ميونخ أمس الأحد، وحصل المشرع الألماني على حماية الشرطة بعد ما وصفها بأنها مواجهة متوترة مع حراس أترك.

كان جيم أوزديمير زعيما مشاركا لحزب الخضر الألماني المدافع عن البيئة حتى أواخر الشهر الماضي وهو أيضا من منتقدي الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

وقال أوزديمير إنه مُنح الحماية في المؤتمر بعدما أبلغته الشرطة بأن الأمن التركي الموجود في نفس الفندق اتهمه بأنه «إرهابي»، وقال أوزديمير للمصاحفين بعد عودته إلى برلين «(الشرطة) أبلغتني أن هناك مشكلة مع الأمن التركي الذي أشار إلى إرهابيا إلى عضو في تنظيم إرهابي يقم (في الفندق) مثلما أقدم».

وأضاف أنه حين دخل فندقه في ميونخ يوم الجمعة،

ميونخ - «القدس العربي» - من علاء جمعة:

في ختام فعاليات النسخة 54 من مؤتمر ميونخ الأمني استنتج رئيس المؤتمر لهذا العام خلاصة قاتمة من النقاشات التي دارت على مدار ثلاثة أيام خلال المؤتمر.

وقال فولفغانغ أيشنغر أمس الأحد في ختام المؤتمر الأمني «لقد تمنا أن نصل إلى حل، لكننا لم نجعل العالم بشكل خاطئ وللمخاطر القائمة ولما يجري في العالم في تنحيزه، ولا فإن الوضع قد يربح المرء في تنحيه».

ولكنه أشار إلى أنه لم يتم الاستماع بشكل كاف لخطوات ملموسة يمكنها الإسهام في حدوث تحسن للأفاق

يشار إلى أنه منذ الجمعة ناقش نحو 500 سياسي وخبر من جميع أنحاء العالم النزاعات الكبرى والأزمات حول العالم خلال مؤتمر ميونخ.

وشهد الدبلوماسي الألماني فولفغانغ أيشنغر الذي يرأس المؤتمر على أهمية المؤتمر في هذا الوقت بالذات أكثر من أي يوم مضى، وقال «الوضع الحالي اليوم غير مستقر، لم يكن الوضع كذلك في أي يوم منذ انهيار الاتحاد

السوفيتي». ويعدد أيشنغر بعضاً من أوجه عدم التهديدي: عدم الاستقرار في الشرق الأوسط، مخاطر اندلاع صراعات كبرى، الشبكة النووية مع كوريا الشمالية، التعامل مع روسيا بما يخص أوكرانيا وشبه جزيرة القرم،

تو تناول تلك المشاكل العالقة وبغاية في افتتاح المؤتمر، فقد دعا الأمين العام لسلام المتحدة أنطونيو غوتيرش الولايات المتحدة وكوريا الشمالية لحادثات مباشرة، ودعا أمير قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، إلى اتفاقية أمنية إقليمية «قبل أن ينهار كل شيء».

وشهد المؤتمر الأمني مشادات كلامية وتهديدات متبادلة بين إسرائيل وإيران وذلك عرض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو جزءاً من حطام طائرة بدون طيار أسقطتها إسرائيل الأسبوع الماضي يتردد أنها من إيران.

من جهته وصف وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف كلمة رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتانياهو بأنها «سيرك هزلي» بعد أن طهران برد عنيف في حال شن هجوم انطلاقاً من سوريا على إسرائيل، وقال: «لقد سئلتكم مشاهدة سيرك هزلي هذا الصباح لا يستحق حتى الرد

... وتوقعات قاتمة في ختام المؤتمر ومشادات كلامية... ولا حلول

عليه»، كما اعتبرت وزيرتا الدفاع الفرنسية والألمانية أنه على أوروبا أن تملك «استقلالية استراتيجية» في مجال الدفاع مع الإبقاء على انحراطها في الحلف الأطلسي، في حين تبدي واشنطن قلقها من مشروع دفاع أوروبي.

وأكدت وزيرة الدفاع الفرنسية فلورنس بارلي أثناء مؤتمر سنوي حول الأمن في ميونخ «عندما تكون مهددين على مستوى جوارنا المباشر خصوصاً جنوباً، يجب أن تكون قادرين على مواجهة الأمر، حتى عندما تكون الولايات المتحدة أو الحلف (الأطلسي) يجذبان انحرطاً أقل».

من جهة أخرى أكدت وزيرة الدفاع الألمانية أورسولا فون دير لاين «نريد الحفاظ على العلاقات عبر الأطلسي، وفي الوقت ذاته نريد أن نصبح أوروبيين أكثر».

وكرر الأمين العام للحلف الأطلسي ينس ستولتنبرغ الجمعة في ميونخ القول إن دفع أوروبا قدماً في المجال الدفاعي يجب ألا يمس صلاحيات الحلف الأطلسي، وكانت فعاليات مؤتمر الأمن قد افتتحت الجمعة بحضور 20 من رؤساء الدول والحكومات، إلى جانب 75 وزيراً للخارجية والدفاع.

محكمة كويتية تأمر بإخلاء سبيل متهمين بقضية «اقتحام البرلمان»

منهم، اثنان بالسبب في ثمانية آخرون خارج البلاد لم يسلموا أنفسهم، وبناء على طلب محامي الدفاع، أمرت المحكمة بوقف نفاذ حكم الحبس وإطلاق سراحهم، باستثناء الثمانية المتواجدين خارج الكويت.

ووفق القانون الكويتي، فإن مقول المحكوم عليه أمام محكمة التمييز شرط لقبول الطعن.

وحيث صدر حكم الحبس في تشرين الثاني / نوفمبر الماضي، أفادت مصادر قضائية للأنضول، أنه بإمكان المتهمين الطعن بالحكم أمام محكمة التمييز الكويتية، وفي كانون الأول /ديسمبر 2013، برأت محكمة الجنايات الكويتية، جميع المتهمين في القضية، إلا أن النيابة العامة استأنفت على الحكم.

وتعود وقائع القضية عندما اقتحم نواب معارضون وأنصارهم، في تشرين الثاني / نوفمبر 2011، مقر مجلس الأمة، احتجاجاً على ما اعتبروه تردي الأوضاع السياسية،

■ الكويت - «القدس العربي» - الأناضول: أمرت محكمة التمييز الكويتية، أمس الأحد، بوقف نفاذ حكم سابق بحبس عدد من المتهمين، بينهم نواب حاليون وسابقون في مجلس الأمة (البرلمان)، بتهمة اقتحام مبنى المجلس في 2011، وإخلاء سبيل المحبوسين.

وفي 27 تشرين الثاني / نوفمبر، قضت محكمة الاستئناف الكويتية، بحبس 68 ناشطاً كويتياً معارضاً، بينهم 8 نواب سابقين ونائبين حاليين، بمدد تتراوح بين ستة و5 سنوات، فيما برأت متهمين اثنين، وقالت مصادر قضائية مطلعة للأنضول، إن المحكمة أجلت القضية إلى 4 آذار / مارس المقبل، لاستكمال مرافعات محامي الدفاع عن الحكومين، وأضافت المصادر أن عدداً من محامي الدفاع قدموا مرافعاتهم اليوم، وطلبوا من المحكمة وقف نفاذ الحكم وإخلاء سبيل المحبوسين.

ووفق نفاذ الحكم وإخلاء سبيل المحبوسين.

وتمت إلى أن الحكومين حضروا أمام المحكمة، باستثناء 10 من جهته وصف وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف كلمة رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتانياهو بأنها «سيرك هزلي» بعد أن طهران برد عنيف في حال شن هجوم انطلاقاً من سوريا على إسرائيل، وقال: «لقد سئلتكم مشاهدة سيرك هزلي هذا الصباح لا يستحق حتى الرد

35 ألف شخص يعملون على مدار الساعة لإنجاز أبرز مشاريع أردوغان في تركيا

تركيا تضع خطط نقل مطار أتاتورك إلى «مطار إسطنبول الثالث»

تركيا، معتبرة أنه سيلعب دورا مهما في تحقيق تركيا لأهدافها الاقتصادية المنطلقة بدخول قائمة أكبر 10 اقتصادات في العالم بحلول 2023، حيث يتنظر أن يساهم مبلغ 79 مليار دولار أمريكي إضافي في الناتج المحلي الإجمالي للبلاد.

وتأمل تركيا أن يصبح المطار الجديد أحد أهم نقاط «الترانزيت» حول العالم، وفي وقت سابق أعلن رئيس الوزراء التركي، بن علي يلدريم، أن بلاده ستستضيف هجرة وصل جوية تربط القارات الثلاث الكبرى (أوروبا وآسيا وأفريقيا)، عند الانتهاء من إنشاء المطار بشكل كامل.

وفي عام 2017، بلغ إجمالي عدد المسافرين عبر مطاري «أتاتورك» و«صبيحة كوجن» في مدينة إسطنبول التركية، 95 مليون 113 و289 شخصاً، حيث شهد مطار «أتاتورك» هبوط وإقلاع 460 ألف و777 طائرة عبر الخطوط الداخلية والخارجية، بينما شهد مطار «صبيحة كوجن»، هبوط وإقلاع 219 ألف و656 طائرة.

فيما تشير إحصائية أخرى إلى أن عدد المسافرين الذين استخدموا مطار أتاتورك بمدينة إسطنبول خلال السنوات الست الأخيرة بلغ 338 مليونا.

الجوية وخاصة رحلات الخطوط الجوية التركية لـ 12 ساعة متواصلة، قبل أن تعود العمل من المطار الجديد، الذي تواصل أعمال ربطه بوسط المدينة من خلال الطرق السريعة وخطوط المترو وسكة حديدية والجسور والأنفاق.

ومنذ بدء أعمال البناء في المطار، ضغط أردوغان بقوة لإنجاز أعمال البناء فيه بأسرع وقت ممكن، حيث يصل 35 ألف عامل في كافة المراحل على مدار 24 ساعة، إلى جانب 8 آلاف آلية متحركة، جرى بناء ما يشبه المدينة الكاملة لاستيعاب سكنهم في منطقة العمل.

وتضخم هذه المدينة الجديدة مساحات تتسع لجميع العمال الـ 35 ألف، وتقدم خدمات هائلة لهم، عبر شربات المطابخ التي تقدم 130 ألف وجبة يوميًا ويعمل بها أكثر من 1000 عامل، ومغاسل ملابس تغسل ملابس 25 ألف شخص يوميًا، و7 مراكز صحية تضم 260 طبيباً وموظفًا صحي، و800 سيارة نقل موظفين، إلى جانب الصالات الرياضية وقاعات الفنون والمساح.

وتتوقع الحكومة التركية أن يوفر المطار في مرحلته الأولى 100 ألف فرصة عمل، على أن تصل إلى 225 ألف مع حلول 2025، وسيساهم بنسبة 4.9 ٪ في الناتج المحلي الإجمالي

لتكون جاهزة للعمل في التاريخ المحدد، والتي من المقرر أن تستوعب 90 مليون مسافر سنويًا.

وكان الوزير كشف أن المطار الجديد سيغطي مطار أتاتورك الذي سيقبى جزء منه لبعض الرحلات الخاصة والرسمية، فيما يجري تحويل الجزء الأكبر منه إلى مركز دولي للمعارض، لافتاً إلى صعوبة تشغيل المطارين في آن واحد بسبب قرب الخطوط الجوية المستخدمة فيها.

وحسب وسائل إعلام تركية، أتمت الجهات المختصة وضع خطط عملية نقل المطار خلال فترة زمنية قصيرة جداً، حيث من المقرر أن تبدأ العملية الساعة 03:00 من ليلة الثلاثاء من تشرين الأول / أكتوبر المقبل وتتواصل حتى الساعة 23:55 من يوم 31 تشرين الأول / أكتوبر، أي قرابة 45 ساعة متواصلة في العمل.

ويجري إعداد خطط لتجهيز مئات الآليات والعربات وتخصيص طريق يربط بين المطارين لتسهيل عملية النقل التي ستشارك بها وحدات من قوات الدرك «الجندرم»، في جانب وحدات الشرطة وطواقم الوزارات المختصة بالجهات المعنية بالمطارين.

وخلال عملية النقل، سوف تتوقف الحركة

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

يستعد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، خلال الأيام المقبلة، لركوب أول طائرة ستقوم بالهبوط في رحلة تجريبية على مدار مطار إسطنبول الثالث، الذي من المقرر أن يتم افتتاح المرحلة الأولى منه نهاية شهر تشرين الأول / أكتوبر المقبل، ليكون بذلك واحداً من أكبر وأوسع مطارات العالم، حسب ما تقول الجهات الرسمية التركية.

وحسب ما أكد كبار المسؤولين الأتراك سابقاً، فإن المطار الثالث سيكون بديلاً عن مطار أتاتورك الدولي الذي في البلاد حالياً، وفي هذا الإطار، بدأت الجهات المختصة بوضع الخطط النهائية لإتمام عملية نقل مطار أتاتورك إلى المطار الجديد، في عملية ستكون واحدة من أكبر وأسرع عمليات النقل في العالم، حسب التقديرات التركية.

وحسب ما أكد وزير النقل والمواصلات التركي أحمد أرسلان قبل أيام، فإنه جرى إتمام 80 ٪ من أعمال البناء في المطار الثالث، ويجري العمل على إتمام المرحلة الأولى

خوفا من سقوطها في يد القوى المنافسة أو الحادية وخسارة أسرار عسكرية

روسيا وأمريكا تتجنبان بيع نسخ متقدمة من الطائرات المقاتلة للعالم العربي

مرديد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

اعتادت الولايات المتحدة وروسيا وحتى بريطانيا وفرنسا عدم بيع النسخ المتقدمة من الأسلحة إلى معظم الدول وأساسا الدول العربية، وذلك خوفاً من سقوطها في يد القوى المنافسة أو العادبة وخسارة الأسرار العسكرية مما يجعلها في موقف ضعيف.

وخلال النزاعات الحالية في العالم العربي بما فيه إسقاط سوريا للعائلة في 16 الأمريكية السبت من الأسبوع الماضي، تكرر الحديث عن مختلف النسخ من المقاتلات بين تلك التي تمتلكها إسرائيل وهي متقدمة وتلك التي تشتريها دول العالم العربي وعادة ما تكون أقل بكثير في ميزانيتها مقارنة مع النسخة الأصلية.

ومن ضمن الأمثلة في هذا الصدد، إن 16 التي تملكها إسرائيل والولايات المتحدة هي متقدمة على مستوى خزائن الوقود والسرعة ودرجة السردار للرصد وحجم الأسلحة المحمولة وأساساً مستوى التصويب لضرب الأهداف، بينما النسخ التي في حوزة الجيش العربية مثل الأردن ومصر والغرب هي نسخ لا تمتلك مستوى المواصفات نفسه وخاصة قوة الارتفاع ودفعة التصويب لضرب الأهداف، ومن ضمن الأمثلة المستعملة في الأوساط العسكرية العربية في وصف إف 16 الإسرائيلية يطلق عليها الضبع بسبب القتال بينما يتم وصف المقاتلات العربية بالخرالة لأنها تفتقر لصلح فللاستعراضات.

أجهزة الأمن تصعد ضد معارضي السيسي والإعلام يشارك في عزل الأحزاب عن جماهيرها

النظام السياسي يحبس أربعة من «الكبار» منتهكا مواد الدستور

القاهرة ـ «القدس العربي» من حسنين كروم:

كما كان الحال عندما بدأ الجيش والشرطة العملية العسكرية الشاملة «سبينا 2018» وتوالي البلاغات العسكرية يوميا، فإن اهتمامات الأغلبية الشعبية موجهة إليها ومتعاطفة ومتفاعلة معها، وارتياح للنجاحات التي تحققها، ولو حظ ذلك النجاح من استمرار التراجع في عدد قتلى الإرهابيين، بما يعني أنه تم قتل معظمهم، وبعضهم هربوا واندسوا وسط السكان، لدرجة أن أعداد المقبوض عليهم من العناصر الإجرامية والهارية من تنفيذ أحكام قضائية والمشتبه فيهم يصل إلى المئات.

والأهم من هذا وذاك أن الجيش والشرطة يطبقان بالفعل تعليمات الرئيس السيسي لهما باستخدام القوة العاشمة أو الباطشة ضد الإرهابيين، وكان المقصود في حقيقة الأمر تحذير بعض القبائل أو بطون منها من التستر على الإرهابيين، أو عدم الإبلاغ عنهم، وتوعدهم بأنهم سوف يكون معاملة الإرهابيين سواء بسواء، ولن تتسامح معهم الدولة، ما حقق نتائج مهمة في المعلومات، بعد أن نفذت الدولة تهديداتها، ولذلك سارعت بتقديم مساعدات غذائية مجانية للأهالي. والأهم أنها طلبت منهم التقدم لتجديد بطاقات الرقم القومي، واستخراج بطاقات لمن لا يملكها، وذلك لإعادة تصنيفهم وجمع المعلومات الحقيقية عنهم، ومعرفة هل بين السكان غير مصريين حصلوا على هذه البطاقات أم لا؟

أما بالنسبة للانتخابات الرئاسية فقل الاهتمام بها، وهناك من يرون أنه ما دام نجاح السيسي مضمونا فقد يتكاسل كثير من مؤيديه من النزول وسط استمرار حالة كراهية السياسة والعمل السياسي والأحزاب السياسية. لدرجة أن الرسام إسلام في جريدة «الوطن» أخبرنا أنه سمع شخصا يسأل صديقه عن السياسة فرد عليه قائلا: «سياسة-سياسة استني بس أنا فاكرها بس رايحة من بالي دلوقتي أصل بقالها فترة».

ومن الأخبار الأخرى التي نشرتها الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والأحد 17 و18 فبراير/شباط واهتمت بها قطاعات كبيرة من الذين لهم شهادات إيداع في البنوك، القرار الذي سيصدر بخفض سعر الفائدة عليها 1%، أما من يقتضون فاهتموا لأنهم سيستفيدون من الخفض وسط ابتهاج الحكومة بتراجع نسبة التضخم، وزيادة معدلات النمو الاقتصادي والانخفاض المستمر في عجز الموازنة، وزيادة ما تحصله من ضرائب. كما اهتمت الصحف المصرية كذلك بالذكرى المئوية ليلاد الفنانة ليلى مراد، وحملت نبأ حزينا لنا وهو وفاة الناقد السينمائي علي أبو شادي، الذي عمل فترة نقادا فنيا في مكتب جريدة «القدس العربي» في القاهرة، وكان مثالا في الخلق والأمانة والموضوعية، وإنال له وإنا إليه راجعون. وإلى بعض مما لدينا..

الجيش والإرهاب

وتبدأ بايزر ردود الأفعال على عملية «سبينا 2018» الشاملة التي يقو بها الجيش في شمال ووسط سيناء وأولها في «الأهرام» مع رافت أمين الذي قال يوم السبت: «أي مستثمر أو رجل أعمال يريد التعامل مع أي دولة، سواء استيراد أو تصدير، أو يوجه استثماراته إليها، أول ما يبحث عنه هو عنصر الأمان والاستقرار، ثم بعد ذلك يبحث عن الأرباح وسهولة الإجراءات وغيرها، أقول هذا بمناسبة العمليات الشاملة التي تقوم بها قواتنا المسلحة «سبينا 2018» للقضاء على الإرهاب، الذي نعاني منه على مدار أكثر من 4 سنوات، لأنه وببساطة هل كان من الممكن استمرار عمليات التنمية والإصلاحات الاقتصادية، والتطلع إلى مرحلة الرفاهية الاقتصادية ونحن ما زلنا نعاني مع الإرهاب؟ فالإصلاح يحتاج إلى استقرار، والاستقرار يحتاج إلى القوة لمواجهة أي محاولات تهدد التنمية التي ننشدها، لذلك كان من الضروري القيام بعمليات عسكرية حاسمة للقضاء على هذا الورم الخبيث في جسد الدولة المصرية، حتى تتكفل صورة التنمية الشاملة، ورغم احتياج العمليات العسكرية لبعض المتطلبات، ومن بينها وقف السير على بعض الطرق، فإنه ومن خلال تاتيكيات القامتين على أمور التجارة في محافظات القناة وسيناء، فإنه لا يوجد نقص في المواد الغذائية واحتياجات الناس الأساسية، فإلى جانب ما يوفره التجار، فالقوات المسلحة كما هو عهدنا بها دائما تقوم بتوزيع السلع والمواد التموينية الجانية على المواطنين، لضمان عدم تأثرهم بالجهود المبذولة للقضاء على الإرهاب. الارتياح الشعبي والمتابعة المستمرة من جانب الناس لنتائج العمليات العسكرية تؤكد أصالة هذا الشعب الذي يريد العيش في سلام وامان».

الأمن القومي المصري

وفي «الجمهورية» قال لويس جرجس: «من حق كل مصري مهما كانت انجيزاته السياسية أن يفخر بجيش بلاده، الذي يخوض أحدث معاركه التاريخية من أجل الحفاظ على الأمن القومي وفرض السيادة على كامل تراب الوطن. إنها المعركة ضد الإرهاب الذي تدعمه- كما تشير كل الدلائل - قوى أجنبية سواء إقليمية «إسرائيل» أو دولية «أمريكا وتركيا»، لا تريد لهذه الوطن ولهذا الشعب أن ينهض ويواصل مسيرته التي بدأها في يناير/كانون الثاني 2011 ثم يونيو/حزيران 2013 متطلعا إلى تحقيق الاستقلال الذاتي، خصوصا في الجاليات الاقتصادية والعسكري. ومن حق كل مصري أن يعلم أن لهذا الجيش العظيم يساندته مشرف في بناء الوطن منذ بداياته الأولى بقيادة مينا ثم أحسن وتحتمس ورمسيس الثاني، ونصل إلى التاريخ المعاصر الذي ما زلنا نعيش أحداثه، فنفتخر بحرب الاستنزاف البطولية لهذا الجيش العظيم يساندته الشعب المصري البطل ضد العدو الإسرائيلي الذي تصور أن انتصاره في يونيو 1967 هو نهاية المطاف في الصراع مع مصر، وأن استسلامها أمر مفروغ منه، فكانت المفاجأة في أكتوبر/تشرين الأول 73 الذي تم الإعداد لها بصبر وبروح منوية عالية على مدى ست سنوات، تحمل خلالها الشعب المصري الكثير لأوزار جيشه البطل، استعدا لخوض معركة استرداد الكرامة، فكان النصر الساحق الذي تدرس خطته ويطولته حاليا في الأكاديميات العسكرية العالمية. هذا الجيش ذاته هو الذي يخوض الآن-مع الشرطة المصرية الوطنية- المعركة الفاصلة ضد الإرهاب المدعوم من قوى تريد استمرار حالة الفوضى الإقليمية الحالية، عبر الانقاص من سيادة الدولة على كامل تراب الوطن تحقيقا لمصالح سياسية واقتصادية للقوى الكبرى، وعلى رأسها الولايات المتحدة، والقوة الإقليمية الطامحة لأن تكون القوة الوحيدة في المنطقة، ولكن مهيأت أن يتحقق لهم أي من أهدافهم، وهم يواجهون جيشا وطنيا يقف لهم بالمرصاد مدافعا عن الأمن القومي المصري».

حق الناس في المعرفة

وأمنس الأحد طالب أحمد عبد الثواب في «الأهرام» الجيش بشرح بعض ما يرد في البيانات للنحاس التي لا يفهمونها وقوله: «رغم المحاذير الأمنية والسياسية التي تحيط بقرارات إعلان الأمن القومى لمهمة التي تتكفل على الأقل، حتى لا يستفيد الإرهابيون وادعومهم، فإنه من الممكن تلبية بعض حق الجماهير في المعرفة، بتفسير هذا القدر وهذه النوعية من المعلومات، التي من المهم أن يعرفها المواطنون، والتي في الوقت نفسه لا تفرس معارك مع أطراف لم يتقرر فتح جبهات معها بعد، ومن ذلك أن تتحول بعض المعلومات العلنة إلى لغة يفهمها الناس».

انتخابات الرئاسة

وإلى انتخابات الرئاسة والجو السياسي العام السائد في البلاد الذي قال عنه يوم السبت محمد السيد صالح رئيس تحرير «المصري اليوم» منحدرا من عواقبه: «عجيبني موضوع صحفي خفيف منشور لدينا على موقع «المصري اليوم» ومصدره تويتات عدد من الإعلاميين والمشاهير، بأن السياسيين الأربعة الذين جرى توقيفهم، أو تم حبسهم على ذمة قضايا سياسية مؤخرًا، محل سكتهم «التجمع الخامس» هذا إنذار يجب تعميمه حروضا على سلامة باقي سكان المنطقة. الأربعة المقصودون «الفرقان» أحمد شفيق وسامي عتار والمستشار هشام جنيته والدكتور عبدالمطلب أبو الفتوح، وهم إما مشرchos سابقون للرئاسة، أو جرت مسألتهم على ذمة قضايا متعلقة بالانتخابات الرئاسية الجديدة، أو مسار العملية السياسية في مصر. كنت من الذين يتوقعون مساحة أوسع للتعددية السياسية خلال الانتخابات. تقلص هامش العمل الحزبي والإعلامي والحقوقي ليدرك كثيرا خلال السنوات الأربع الأخيرة، وكان المعترك الانتخابي وطرح البرامج السياسية والحملات في أنحاء مصر، فرصة للحركة ولأن نسمع أصواتا مختلفة كما جاهزين بالمساحات في صفحاتنا وفي الإذاعات والقنوات آراء صريحة حول ما يجري على الأرض، وفي أذهاننا ما جرى من قبل خلال المناقشات السابقة. السياسيون- ابتداءً من رئيس الجمهورية نفسه- ليسوا أنبياء ولا ملائكة والمطلوب محاسبتهم أو على الأقل إرشادهم للطريق الصواب، أو على الأقل إعلامهم أنهم ليسوا معصومين من الخطأ، ولكن ما يجري على الأرض مختلف تمامًا بالنظام السياسي» وجد لديه القوة والقدرة على حبس أو تحديد إقامة أربعة من الكبار معًا لم تنته الأصوات الداخلية والخارجية التي تتعالى شفيًا فشيئا عن توقيفه أو عن تعطيل خطته. لم يوقف أن هذه العمليات قد تكون سببًا في تصعيد الحملات الإعلامية في الغرب ضدّه، أو أن هذه العمليات هي انتهاك لمواد الدستور الذي لم

يضع على إقراره سوى خمسة أعوام. كما قلت من قبل إننا أمام معالم فكر سياسي واقتصادي جديد، أنا لا أستبعد اللجوء إلى تعديل الدستور خلال العامين المقبلين. النظام السياسي الذي استشرّف ملامحه يراهنا على تنمية اقتصادية واستقرار، بما تعني للتنمية السياسية نظام «أبوي» يعيد سلطة الدولة المركزية من خلال تلك الأجهزة السيادية لقطاعات الاقتصاد المعاصرة، وعلى الأرض رصدت عددا من العناصر تكمل الصورة الافتراضية التي أرسمها وهي، أنه فيما كانت العمليات تتم ضد هؤلاء السياسيين، كانت القاهرة محطة لزيارات دبلوماسية متعاقبة من مسؤولين أمريكيين وأوروبيين بارزين، لم نسمع منهم رفضا أو تصعيدا ضد هذه الخطوات فلما كان يحدث من قبل، اتفاقيات اقتصادية ضخمة مع الدول الفاعلة في أوروبا، خاصة فرنسا وألمانيا وإيطاليا قربت الجسور بين «النظام» وهذه الدول وقلت بالطبع حجم الانتقادات لمصر، واعتقد أن بريطانيا بنفسها في طريقها لتقاهمات اقتصادية وسياسية وشبكة معنا، ربما كانت موجاهت مصر المستمرة للإرهاب وإنجازاتها على الأرض عاملا مساعدا في هذا الشأن».

الدعاية للرئيس

لكن هذا الكلام لم يقع خالد السكران رئيس تحرير «المساء» لذلك قال في اليوم نفسه: «بدأ الكثير من مواطني مصر استعدادهم للمشاركة في عمل الدعاية للانتخابات الرئاسية فالكثير من الميادين والشوارع الكبرى في كل محافظات مصر، أقيمت فيها البوابات التي يحمل عدد منها صور الرئيس عبد الفتاح السيسي، وفي أعلان أصحابها بتأييدهم للرئيس السيسي في الانتخابات المقبلة، ومثلا العديد من أعمدة الإنارة باللوحات الإعلانية التي تحمل صور الرئيس، وكل ذلك يتم قبل أن تبدأ الحملة الرئيسية للمرشح عبدالفتاح السيسي عملها. الأهم من ذلك أن هناك الملايين من أبناء مصر البسطاء الذين لا مطالب شخصية لهم، وضعوا الافتتاح على البكونات وواجهات منازلهم لتأييد الرئيس السيسي، وقد فعلوا ذلك لثقتهم بالرجل وما قدمه للشعب خلال الـ5 سنوات الماضية، وقد تعددت الأسباب التي يسوقها لك هؤلاء تفسيرا لهذا التأييد، بعضهم يقول كفاية الأمن والأمان الذي تحقق في عهده، وآخر يقول إن الرئيس يعمل مستقبلا أو لا، ومن يقول صلح عاقلتنا بالدول الأخرى، وأخرون يؤكدون أن نشر تصدئة نهضة حقيقية ومشروعنا علاقة وانفاضا في الطاقة وطرقا وكباري على أحدث نظام، ومحاربة للمخدرات والمستغلين والفاستدين، ومجال لمصاين بفيروس «سي» وبناء أكثر من مليون ونصف المليون شقة، ومشروع قناة السويس المزارع السمكية وسيارات الخدمة الوطنية، التي تباع السلع الغذائية للمواطنين بأسعار في متناولهم ودعم الدالة جنيها لكل مواطن على بطاقة التموين ومعايشات التكافل، وشبكة الطرق، وجذب الاستثمار الأجنبي وغيرها من ماث الإنجازات التي يعرفها المواطن، ويدرك قيمتها وأهميتها، إن تلك الفتنة الصالة الذين باعوا ضمائرهم للشيطان وعبدا الدولار وهنأ بتسابق الشعب لتأييد الرئيس».

مجتمع بلا تقاليد ديمقراطية

وفي «وفد» أمس قالت هبة عبد العزيز: «يجب أن نعترف بأننا مجتمع بلا تقاليد ديمقراطية حقيقية حتى الآن، كما يجب أن نذكر تماما- ونحن نقيم- أننا نمر بمرحلة انتقال سياسي صعبة، لبناء وتثبيت قواعد الدولة التي تحتاج من كل منا إلى الاجتهاد للوصول إلى المرحلة الأهم التي نسعى إليها جميعا، وهي مرحلة استكمال بناء الدولة المصرية التي تتحقق فيها العدالة الاجتماعية والحرية والكرامة الإنسانية».

الأحزاب السياسية

وإلى الأحزاب السياسية، وأولها سيكون للكاتب الساخر في مجلة «رؤ اليوسف» عاص حنفي الذي أخذ يبكي على حالة الناصريين رغم أنه ناصري وقال عنهم: «حاجة عربية يا أخي وفي وسط هذا الزحام السياسي المحترم تنفق الجماعة الناصرية على الهامش تماما، وقد فقدت القدرة والرغبة في التواصل مع الجماهير، مع أنها الجماهير التي ترفع صور جمال عبد الناصر في المناسبات الوطنية، بما يعني ويشير إلى أن الجماهير لا تثق في القادات الناصرية الرسمية، التي باعت اسم جمال عبد الناصر، الذي كان حاضرا بقوة في عهد أنور السادات وحسني مبارك، بما يفسر ما قاله عبد الحكيم عبد الناصر، نجل الزعيم في روسيا الأسبوع الماضي بمناسبة إزاحة الستار عن تمثال نصفي للزعيم، حيث قال إن القادات العربية الناصرية في الوقت الراهن لا تعبر أبدا عن فكر جمال عبد الناصر. ما قاله عبد الحكيم عبد الناصر يكايد يتطابق مع ما يقوله ويؤكد سامي شرف أحد القادات التاريخيين للحركة الناصرية، من أن الذين يتحدثون عن عبد الناصر الآن لا يمثلون أفكار الزعيم، فما الذي حدث أذن. من الواضح أن الحزب الناصري باع القضية مبكرا وسلق البيض واستسهل الفخر في مركب الإخوان في أول انتخابات تشريعية بعد ثورة يناير/كانون الثاني، وقد تصور أنهم القوة الصاعدة، شوية انتهازية على خفيف، وقد رضي بالحصول على بعض الدوائ، فحاض الانتخابات على قوائمهم ووافق على الحصول على بعض المواقع القيادية التنفيذية، فلما سقط الإخوان ساقط الناصريون معهم سقوطا موبيا، الغرب يا أخي أن الزعامات التي خلفت الغامرة وانتقلت على الخط الأساسي للنصيرية، وارتفعت بالتخالف مع الإخوان الإعداء التقليديين للحركة هي ذاتها القيادات والزعامات التي تتحدث الآن باسم الجماهير الناصرية، مع أنه من المفترض أن يتبعد وتجلس في البيت، وقبل التحالف مع الإخوان في سقطتهم التاريخية كان البهوات مشغولون بالتلفزيون وقعدات الرحرة، وعقد الاجتماعات في الغرف المغلقة بدون محاولة للنزول في الشارع السياسي».

مراقبات وقبود

وسرعان ما جاءه الرد في مقال الكاتب ونائب رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان عبد الغفار شكر، وكان عنوانه «ماذا لا تنمو الأحزاب المصرية؟»، «إذا كان هناك من يتهم الأحزاب السياسية بأنها المسؤولة عن عجزها عن تهميشها، فإنه يخطئ كثيرا ويتجاهل السؤال الحقيقي عن ضعف الأحزاب السياسية، رغم أنها وصلت إلى 104 أحزاب عقب ثورة 25 يناير/كانون الثاني، ولم تسمح لها السلطة الحاكمة بالنمو إلى الدرجة التي تمكثها من المنافسة المتكافئة في الانتخابات،

لنك لأن التعددية الحزبية تقوى أو تضعف بفعل عوامل عديدة تؤثر بشكل كبير على واقع هذه الأحزاب ومستقبلها، والأحزاب إذا حرمت من ممارسة نشاطها بين الجماهير فإنها تومت، وهناك العديد من القوانين التي تحرم الأحزاب المصرية من حقها في الالتقاء بالجماهير، مثل قانون الجمعيات الأهلية الذي يخضعها لسيطرة الأجهزة الأمنية، بتشكيل لجنة تضم ممثلين للأجهزة الأمنية والإدارية، وتعطيلها الحق في مراقبة أموالها ورفض أي تمويل لا ترضى عنه، والموافقة على المرشحين لجلس الإدارة، وهناك أيضا قانون المنظمات النقابية العمالية الذي ينص على وجود نقابة واحدة في كل موقع عمل، فيحرم بذلك العمال من حقهم الطبيعي في تشكيل النقابة التي يرغبونها. في مخالفة واضحة للاتفاقيات الدولية الصادرة في هذا الشأن من الأمم المتحدة. وخضعت الاتحات الطلابية للمعاملة نفسها، وبدا من أن تكون مجالا لتدريب الطلبة على الاهتمام بشؤون الوطن، فإنها تقصر نشاطهم على النشاطين الرياضي والفني، ويهدأ كله فإن القوانين القائمة في مصر تضعف المجتمع المدني الذي يتكون من هذه المنظمات، بل ما يمتلكه جرحل الأساسي للتجديد منه لعضوية الأحزاب السياسية، لا يمتلكه أعضاء هذه المنظمات، سواء كانت جميعات أهلية أو نقابات عمالية أو اتحاتات طلابية، من خيرات العمل الجماعي والنشاط العام والدخول في حوارات يكتسب منها الإنسان القدرة على طرح آرائه والدفاع عنها فيكون بذلك مؤهلا لعضوية الأحزاب السياسية، ولكن إضفاء هذه المنصات بحرم الأحزاب من عناصر قادرة على ممارسة العمل العام، ويشارك الإعلام من صحافة وتلفزيون وراديو في عزل الأحزاب عن جماهيرها، وحرمانها من مخاطبة الجماهير وتوجيهها عبر الإعلام، وهناك قيود عديدة على تمويل الأحزاب فلا تجد ما يكفيها لممارسة نشاط جماهيري فعال، وهكذا فإن هامشية الأحزاب المصرية ليست مسؤوليتها بقدر ما هي مسؤولية التشريعات القائمة والنظر المشتكة من مختلف الأجهزة الحكومية».

طريق واضح

وفي «المصري اليوم» قال الكاتب والسيناريست يسري الجندي في مقال له عنوانه «محاولة للهم»، «لا مجال للديمقراطية وتقدم الأمم إلا بوجود أحزاب حقيقية، ولا وجود لحياة حزبية متكاملة إلا بوجود أحزاب حقيقية كاملة الأركان ولا وجود للبرلمان ولدور برلماني فاعل يعرف قدسية دوره، إلا في وجود أحزاب وحياة حزبية عمدة على أجنحتها، وتحلق به في فلق حرق وشفاقية، علينا أن نذكر أن ما نواجهه من تحديات لا سبيل إلى مواجهته وتجاوزه إلا بقيام أحزاب حقيقية تتلف حول دور وطني ويتناهي إطلاقا مع اختلاف الرؤى، فلتكن الفترة المقبلة فرصة حقيقية لمراجعة العثرات وبناء حياة حزبية لمصر، تقوم على أجنحتها، وتحلق به أحزابا لها برامج وطنية حقيقية، وقد يواجه ذلك عتقا وعترا، العبرة لا بنقد هذا البقين في الوصول إلى المرفأ الأمسن، لنحقق أهداف الأمة في الحياة الأمة المتقدمة الحرة، ولنجد ألبلائنا منصر الكبرية، الموقف الذي نستحق، ليست أذكر أن هذه المحاولة لاستشراف طريق واضح تواجه وضعنا، لكنها في رأيي يمكن أن تمثل مسارا رئيسيا لحجاجة ويجب أي تعقد في الواقع المحلي أو الواقع الإقليمي والدولي المتازم حاليا».

النخبة السياسية

وأمنس الأحد أيضا نشرت «الوطن» على صفحة كاملة حديثا مع رئيس حزب الوفد السابيح محمود أباطة أجراه معه عادل الدرجلي: «الأحزاب عليها أن تعتمد على نفسها لكن فقط على الدولة لا تعوقها، فانا لا أبرر تنقس، وكذلك التيار الليبرالي، أما الإخوان فسيظلون هم من رفعوا السلاح على الدولة».

موسى مصطفى موسى

بينما اعتبر المرشح الرئاسي ورئيس حزب الغد موسى مصطفى موسى أن خوضه الانتخابات فرصة للأحزاب للتواجد في الشارع. وذلك في حديث له نشرته «اليوم السابع»، وأجراه معه مصطفى السيد قال فيه: «أنا أرى أن خوضي الانتخابات جاء من أجل منافسة جادة، وما أقوم به دور وطني، وحتى لو لم أفرز بالانتخابات الرئاسية فقد أسهمت في خلق أرضية سياسية للأحزاب للانتخابات المقبلة، وأرى أن الانتخابات الحالية فرصة للأحزاب لتحريك المياه الراكدة في الحياة السياسية والمشاركة في مرحلة جديدة. وإذا لم أكسب الانتخابات الرئاسية سأكسب احترام الشعب، والتاريخ سيدرك موقعي الوطني».

مبارك ورلود

وإلى المعارك والردود المتنوعة والاستياء الذي عبرت عنه أمانة النقاش في عموها في «الوفد» من التصعيد الأمني الذي يقوم به النظام ضد معارضيه فقلت تحت عنوان «ليس نداعا عن عبد المنعم أبو الفتوح»: «رما تكون لدى أجهزة الأمن مبررات قوية مدعمة بأدلة مؤتوق بها لهذا التصعيد في حال من يظلون على أنفسهم معارضي الرئيس السيسي، في مجال مراسسا لمل المعارضة بطرق غير سلمية، وخارج نطاق القانون والدستور، لكن المؤكد أن قطاعات كبيرة وسط الرأي العام لا تمكك تلك الأدلة ولا يحرص أحد على شفيها له، أو إقناعها بمبررات منطقية لمثل هذا التصعيد، ولهذا لا تشعر بارتياح لأجواء التوتر عالي النيرة في القضاء العام، لاسيما في هذا التوقيت المصري، والدولة تقود حربا عاتية في مساحات شاسعة من أرض الوطن لتحريره من الإرهاب والإرهابين، تحظى كما نلاحظ جميعا بدعم شعبي هائل، وبمساندة من معظم القوى السياسية، وبدعوات وابتهايات على كافة وسائل التواصل الاجتماعي أن ينصر الله جيش مصر، وأن يكسل جهوده بالنجاح، وأن يحفظ جنوده فردا فردا، هذا المنحى التصعيدي الذي كان آخر مظهرة القبض على الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح، إثر بلاغات من بعض هواة الشهرة من المحامين، ممن لا يثق أحد أبدا بأنهم يحركون بلاغاتهم



بمحض إرادتهم، وبعد صلات من الروح والسياب نالته من فيالق الدبية الإعلامية، لا يخدم أحد سوى المتربصين بالبلاد وأمنها واستقرارها، وهو يحرف الأنظار عن معركتين رئيسيتين، معركة التصدي للإرهاب في سيناء والوادي وما يحيط بها من حشد شعبي كبير، يسعى كثيرون لإرباكه وإثارة شكوكه واضعاف تضامنه، ومعركة الانتخابات الرئاسية التي تجري المراهات ليل نهار في داخل مصر ولانقاع لا يخدم المعركتين، منخفضة في التصويت بها، فنصعب كمن يصوب أهدافا في مرماه، بسبب سوء التقدير وقصر النظر والغشومية، هذا التصعيد الذي يظهر الأجهزة الأمنية في صورة الفاقد للاتجاه وللانصاب والافتقار لا يخدم المعركتين، بل هو يشوش عليهما والأهم أنه يشكل عينا على من يبذلون الجهود من السياسيين والأحزاب وغيرهم لإقناع المواطنين بصرورة الذهاب إلى مراكز الاقتراع لاستكمال أهداف ثورة يونيو/حزيران والعصور بسلام من المرحلة الانتقالية التي تعيش البلاد في ظلها منذ نحو سبع سنوات، وتقليل الخسائر وتعظيم المكاسب التي أسفرت عنها..

لا للخطوط الحمر

كما عبر عن قلقه من هذا الجو العام عماد الدين حسنين رئيس تحرير «الشروق» بقوله تحت عنوان «مغزي القبض على عتار وجنيته وأبو الفتوح»: «في أقل من أسبوعين ألقت قوات الأمن القبض على سامي عتار رئيس الأركان الأسبق، وحشما جنيته رئيس جهاز الحاسبات السابق، وعبد المنعم أبو الفتوح رئيس حزب مصر القوية، في الوقت نفسه فإن الحكومة قررت إرجاء تطبيق قرار رفع أسعار السكر، مثل، تذكر قرارات السكرتة الجديد، بعد أن جرى الترويج للقرار بواسطة رئيس الجمهورية شخصيا، فهل هناك رابط أو علاقة أو معنى بين الحدثين؟ ظني الشخصي أن هناك علاقة تشير إلى أن الحكومة وأجهزتها وسائر النظام لم يعد يخشى ما يمكن أن يبطئ عليه «المعارضة» وكبار زمرة، في حين أنه يتحسب كثيرا لإغضاب المواطنين اقتصاديا هذه الأمور على الأقل. لم يكن أحد يتصور أن يتم القبض على سامي عتار رئيس الأركان الأسبق ونائب رئيس المجلس الأعلى للعلوم، الذي حكم البلاد بعد تنحي مبارك، وقبل صعود الإخوان للسلطة، لكن على البعض التي تم القبض عليه في فإن الرسالة التي كان يفترض أن تصل إلى الجميع- من وجهة نظر الحكومة بالطبع- هي أنه لا أحد في مأمن، وأن كل الخطوط الحمر قد سقطت، وبالتالي فإن كثيرين لا يفهمون ولا يعضون الطريقة التي تحدث بها المستشار هشام جنيته في حوار مع «المنهجتون بوست»، مع علمه التام أن هذا الكلام لن يمر مرور الكرام، في حين أن البعض يقول إنه لم يستطع السكوت رغم غمغم بالموافقة، بل راهن الثلاثة عتار وجنيته وأبو الفتوح على وجود خطوط حمراء داخلية وخارجية تمنع النظام من القبض عليهم، وهل خابت هذه الهمسات؟ أم أنها كانت خاطئة من الأساس؟ أم أنهم لم يتوقعوا أن تتصرف الأجهزة الحكومية بمثل هذه السرعة والقوة والحسم؟».

تورط جنيته

وفي «المصري اليوم» قال الدكتور عمرو الشوبكي عن إلقاء القبض على المستشار هشام جنيته والتحقيق معه مبديا استغرابه من تورطه في التصريحات التي أدلى بها وقال: «إذا افترضنا أن هذه التسجيلات أو التفسيريات موجودة فعلا فهل التهديد بإذاعتها هو الحل؟ أم سيضاف التهديد بها أو حتى إذاعتها إلى قائمة طويلة من الاتهامات المرسلة التي عرفتها البلاد في السنوات الأربع الأخيرة، حتى طالت المراسلة بالحق والباطل؟ المدهش أن هذه التسجيلات أو الوثائق المزمومة تخص المؤسسة العسكرية والمجلس العسكري، الذي لم يكن المستشار جنيته عضوا فيه ولا جزءا من هيئته الاستشارية، وليست له أي علاقة بأي خلافات كانت موجودة أثناء الإدارة السياسية للمرحلة الانتقالية، وبالتالي كيف يتحدث عن أمور لمعلوماته عنها سماعي، ولا يوجد دليل عليها، خاصة أن الرجل الذي أخاره نائبا له أي الفريق سامي عتار محتجز للتحقيق في مخالفات للقوانين العسكرية، فما دخل قاض كبير سابق مثل هشام جنيته بقضايا تخص المؤسسة العسكرية، وفي نوعية من الأحاديث السماعية التي أعلن عليها أي دليل؟ يقسم توريط جنيته في هذا الحوار الصحافي بهذه الطريقة بحسب عليه وعلى حسه السياسي، ولا يدينه بالضرورة قضائية، إنما بالتأييد بدین الموقف الذي أجرى معه هذا الحوار وإصرار الصحافي على توريطه بأسئلة وإجابات يضعها على فمه حتى خرجت منه هذه الجملة..».

منوبة ليلى مراد

وانشغلت الصحف وكذلك قنوات التلفزيون بمرور مئة عام على ميلاد الفنانة الراحلة ليلى مراد اليهودية التي أسلمت بعد زواجها من أنور وجدي وكانت لها مواقف وطنية لمساندة القضية الفلسطينية قال عنها محمود الرفاعي في «الوطن»: «كان الجميع يعرف ليلى مراد على أنها مطربة يهودية الديانة، وهو الأمر الذي كان يرآه البعض انتقاصا من وطنيتها، حتى بعدما أسلمها عام 1946 وتزوجت من إيهان أنور وجدي. هاجمها العديد من الأقاليم بدعوى أنها غيرت عقيدتها من أجل الزواج والمال، وليس حبا في بلدها أو دينها الجديد، ربما كان هذا الشعور بالظلم دافعا قويا لكي تثبت وطنيتها على صعيد الأقاليم التي قدمت، أو الأغنيات التي شكدت بها في حفلاتها والمناسبات العامة، تعرضت ليلى كبريا في ترويجه، بعدما انفض غشا، وإنه حاول العودة إليها من خلال تهديدها بنشر شائعات حول قيامها بمساعدة دولة إسرائيل في حرب 48 وعملها لنشر جهاز الموساد عن طريق نقلها أخبار الجيش والملك له، لكنوها كانت من أقرب المطربات لفاروق، ولأن ليلى ليست لديها قوة متملكة غير صوتها، لم تستطع الرد على تلك الشائعات إلا بجملة «ربنا «أوبرا الأسيرة»، وبذلك أكدت ليلى مراد بما لا يدع مجالا لأي شك بأنها مصرية عربية قبل أن تكون يهودية وإنها لم تتخل عن ديانتها وتبنتى الإسلام دينا إلا عن قناعة وحرية..».



إبراهيم عبد المجيد *

فرنسا في التقارب مع الشرق، ومجهود كبير جدا لمصلح التجار في شرح وتفسير ما غرض من تعريفات ثقافية وأدبية وتقسي الأسماء وأصحابها وهم بالمشات من المفكرين وما قدموه وحياتهم في كثير من متن الكتاب في كثير من الأحوال. يتحدث عن تأثير «ألف ليلة وليلة» والأساطير والحكايات العربية الخيالية على الفرنسيين من الأدباء، وكذلك المقامات العربية، حتى جاءت الحملة الفرنسية إلى مصر ودورها الثقافي والحضاري في إدخال المطبعة والكتابة في مصر القديمة، ويخلص أبو شبكة المسألة في القول بأن نابليون جاء إلى مصر وفي نفسه شوق إلى نقض غبار القرون عن موطن الفراغة. فما كاد يدخل القاهرة حيث أنشأ فيها مؤسسة علمية تولى إدارتها علماء الحملة، الذين وصل عددهم إلى مئة وثلاثة وأربعين بينهم العالم والأديب والصانع، وما جرى في مصر بعد ذلك مع محمد علي من بداية العيقات العلمية والأدبية إلى فرنسا والأمر نفسه في سوريا ولبنان والتأثر بمبادئ الثورة الفرنسية في الحياة السياسية ومحاوله إقامة حياة ليبرالية، وهو عصر النهضة الحقيقي في مصر والشام حتى سقطت هذه البلاد تحت الحكم العسكري الذي أضاع كل شيء وهذا بالطبع لم يكتبه أبو شبكة إلا مات عام 1947، لكن هذا ما جرى وأريانه، الأديب لم تم اختصار علاقة الشرق بالغرب بالاحتلال في مدارسنا، وكان هذا الكتاب من البواكير والأهم في بحث الجانب الحضاري ودور فرنسا فيه وهو دور لا يمكن إنكاره أيدارغي أي احتلال. الكتاب رائع ما أحوج الأجيال الجديدة لقراءته وشكرا لحققة الباحث والأديب مصلح النجار ولناشري الكتاب «ضفاف» و«الاختلاف» و«مجاز» فلقد أعادوا إلينا كنزا من كنوز الثقافة العربية.

* روائي مصري

عبد اللطيف الزكري*

الآخر بدون جدوى.

جماليا، يمكن اعتبار تقنية الترسـل المعتمدة في هذه الرواية، باعتبارها التقنية المفتاح لفهم ما نقوله الرواية، أو ما تفكر فيه، وهي تقنية فنية طالما اعتدلت في الرواية الترسيلية، إن هذه التقنية الفنية هي التي تستعـف في فهم مدارات الهوية في الرواية كلها، وكان الرواية ذاتها رسالة مشفرة على القارئ أن يستكشفها، ليلمس حقيقة الحياة التي يحياها في هذا المجتمع المغربي، الذي يصعب فيه البوح بكل الحقائق أو الجهر بها، فلا يبقى إلا اتباع طريق الإيماء أو الإيهاء أو الرمـز، أيما شئت من هذه، فكلها تؤدي في أعطاف الرواية، وحال الانتهاء منها يظهر للقارئ، بالمعنى المنفلت أو بالضوء الهارب، ضوء الحياة، بكل احداثياتها، التي تحكي عنها رواية «رسائل زمن العاصفة»، فهذه الرواية، مثلما تقدم الهوية السريـدة ـ بتسجـية بول ريكور ـ في الحبكة القائمة على الترسـل، والتي تمت إحاطتها بهالة شفيفة من التورية والإخفاء والاختباء، ثم تخفيها للذرة الفنية ـ كما يحلو لجبر إبراهيم جبرا ـ أن يسميها في كتاب الحرية أو الطوفان» لا تني تقدم الهوية الغريبة أو الهوية الجماعية بالمعنى المتعارف عليه عند علماء الاجتماع.

تعمل تقنية الترسـل على إظهار هوية الشخص، في تألفهم كما هي اختلافها، وهي التي تحقق لهذه الرواية هوية السريـدة كما يعرفها ريكور، فحبكة الرواية بما فيها من تشويق وتدقيق إنما تدور في مدارات الرسائل وينبع من حبكة الخفاء والتعجب، فهي تظهر لتخفي، ثم تخفي لتظهر، وإن كان السرد الروائي يعتمدها اعتمادا رئيسيا في الخطاب، كما في تشكيل الرؤية إلى العالم، هذه الهوية القائمة على الترسـل تساعد ـ بشكل قسوي ـ على بناء هوية الشخص، الذين ترسم ملامحهم، لتدل في مجملها على الضياع، وإن الرواية، في كل ما تزخر به من رؤية، إنما تتحدث عن الجيل الخائب ـ الجيل الذي اكثوى بحياة رمادية طوال سنوات الرصاص.

* قاص وناقد مغربي
** عبد النور مزين، «رسائل زمن العاصفة» (رواية) منشورات سليكي أخوين. الطبعة



«الحصان الأبيض» المجموعة القصصية للكاتب اليسميناتي صرلي صلاح هاشم، عن دار إيزيس للفنون والنشر في مصر. وتضم 9 قصص قصيرة، نشرت في فترة الستينيات في جريدة «الأمم» التي كان يشرف على صفحاتها الأدبية عبد الفتاح الجمل. يهدي صلاح هاشم مجموعته إلى زهرة اللوتس وطنه مصر: «إلى زهرة اللوتس، وهي تظهر في الماء المقدس من تسلط الأشياء القديمة العالقة وروائح المستنقعات العفنة، وتدخل في النسيم، إلى الأقدام وهي تتحسس للمرة الأولى الأرض المتشققة فتسري قشعريرة كل البدايات الأولى المتردة. إلى الرغبة في التوحد والتحليق يسكنان فينا رحم الروح. لا قيمة للقط لا تظهر فيها النساء والسحب الرحلة.. وكيف تمضي أنت؟»

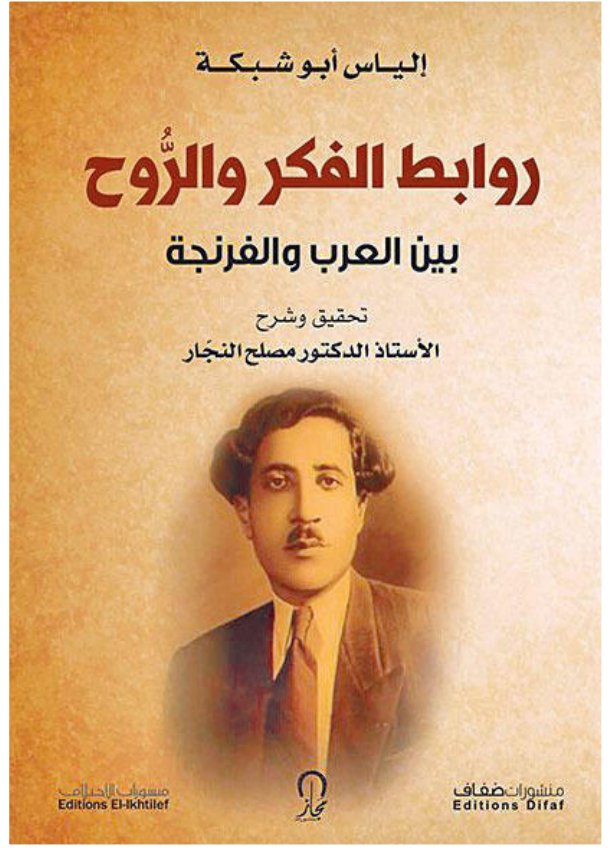
الدول التي تفتتحها جيوش نابليون، بل وتعود منها بأعمال تتم ترجمتها إلى الفرنسية لأول مرة فيعرفها العالم. أعمال من إسبانيا وألمانيا وإيطاليا والسويد وغيرها من دول أوروبا. في الشرق كانت الحروب الصليبية بداية انتقال كثير من الأساطير والحكايات العربية إلى الأدب الفرنسي، وعاد ذلك كله إلينا مع تحرك فرنسا ناحية الشرق. ففرنسا كما يسميها أبو شبكة هي «تدي العالم» وضعت منه معظم الحركات الاجتماعية والسياسية والأدبية، وإن كانت فرنسا قد اهدت إلى آداب الدول الأخرى فممنها انتشرت في جميع أنحاء العالم، ولولا فرنسا ما كان لهذه السابـع عشر، فلولا الترجـمـون الفرنسيون ما عرف سرفانتس المجد، ولولا مسرحيات راسين وكورني وموليير ما انفتحت أبواب الشهرة للنمسي والمهازل المسرحية الإسبانية.

وفي القرن الثامن عشر اكتشف فولتير سحر الأدب الإنكليزي ونشره في أوروبا، وفي منتصف القرن الثامن عشر شرع أدباء فرنسا يهتمون بالأدب الألماني، وهكذا مع كل آداب العالم بما فيها الأدب العربية، حيث وُلد الاستشراق لأول مرة في الدنيا في فرنسا. ويكفي المثل البولوني «إن الله لا يسمع وفرنسا بعيدة، وهو مثل يكرونه كلما حلت بهم نكبة فلقد شخصوا مبكرا إلى فرنسا وتشربوا روحها وثقافتها. الأمر نفسه مع الأدب اليوغسلافي والمجري وغيره، حتى الأدب البرازيلي. أحاديث الكتاب كثيرة وطويلة عن هذا الأثر الفرنسي أو هذا الدور العظيم لفرنسا.

الدور الذي تخفيه الآن الحرب البائسة التي يقوم بها الإرهاب مع الغرب، باعتباره بلاد الكفار. وهذا هو سر اهتمامي بعرض هذا الكتاب، وهو أيضا سر تحقيق مصلح النجار له. لقد كان لاهتمام فرنسا بشؤون الشرق كبيرا منذ القرن السادس عشر، ففي عام 1587 أنشئ لأول مرة منبر للدروس العربية في «الكوليج دي فرانس» فكان هذا المعهد أول مؤسسة أوروبية فُتحت في تدريس اللسان العربي قبل جامعة كامبريدج في إنكلترا بحوالي قرن من الزمان، ولم تقتصر هذه المؤسسة على تدريس اللغات، بل عكفت على جميع المعارف مثل الرياضيات والفلسفة والطب والجغرافيا، وعلى كل ما يفتح القلب وينير العقل. تفاصيل كثيرة جدا رافعة يذكرها أبو شبكة عن دور

ليس موضوعيا الآن بقدر ما هو إشارة إلى الإسـهام العظيم لأهل الشام في نهضة مصر والعالم العربي. في هذا الوقت كانت الدول العربية، وفي مقدمتها مصر يسبق أدباؤها ومفكروها الزمن، يلمحون لبناء أوطان متحررة من عسف الاحتلال بكل أنواعه، عثمانيا ـ إنكليزيا ـ فرنسيا ـ إيطاليا، ومن عسف التخلـف. وكانت بلاد الشام أحد المصادر المهمة لهذا الطموح الفكري الكبير، سواء من بقي منهم في لبنان وسوريا وفلسطين أو من رحل إلى مصر التي كانت أم الدنيا، لأنها كانت على خطى الليبرالية تستقبل كل المظلومين في العالم وكل الموهوبين. والباحث في تاريخ النهضة المصرية يعرف الدور العظيم الذي لعبه أهل الشام الذين رحلوا إلى مصر في المسرح والصحافة والسينما والغناء، وغير ذلك من الفنون، بالإضافة طبعاً إلى الاقتصاد، لكن هذا

إلياس أبو شبكة هو أحد العلامات الكبرى في النهضة الثقافية العربية منذ بداية القرن العشرين. في هذا الوقت كانت الدول العربية، وفي مقدمتها مصر يسبق أدباؤها ومفكروها الزمن، يلمحون لبناء أوطان متحررة من عسف الاحتلال بكل أنواعه، عثمانيا ـ إنكليزيا ـ فرنسيا ـ إيطاليا، ومن عسف التخلـف. وكانت بلاد الشام أحد المصادر المهمة لهذا الطموح الفكري الكبير، سواء من بقي منهم في لبنان وسوريا وفلسطين أو من رحل إلى مصر التي كانت أم الدنيا، لأنها كانت على خطى الليبرالية تستقبل كل المظلومين في العالم وكل الموهوبين. والباحث في تاريخ النهضة المصرية يعرف الدور العظيم الذي لعبه أهل الشام الذين رحلوا إلى مصر في المسرح والصحافة والسينما والغناء، وغير ذلك من الفنون، بالإضافة طبعاً إلى الاقتصاد، لكن هذا



تجليات الهوية في «رسائل زمن العاصفة» للمغربي عبد النور مزين

إلى ذرى الجمال الفني، إن جمالية الهوية، بهذا المعنى، هي حقيقة بأن تظهرنا على واقع المتكلمين في هذه الرواية ـ وإن كان المتكلم هذه الحياة ملموسة ـ فكيف عملت رواية «رسائل زمن العاصفة» فنيا على تمثيل الهوية وعلى إظهارها؟

إن قارئ رواية الأديب عبد النور مزين «رسائل زمن العاصفة» يجدها تبني عالمها الروائي على مقولة فلسفية مستمدة من الفلسفات المعاصرة، وهذه المقولة، يمكن إيجازها في كلمات هي: «أن تعيش يعني أن تمنح معنى لحياتك، إن عملية بناء هذا المعنى ربما تعتبر المركز الحقيقي لحياة الإنسان».

وهي المقولة التي تشكل حقيقة الشخص في رواية «رسائل زمن العاصفة»، وليست هذه الحقيقة غير هويته. إن هوية الشخص في رواية «رسائل زمن العاصفة» أساسا، ورغبتها اللاجئة في تحقيق مجتمع جديد، مجتمع العدالة الاجتماعية، بيد أن هذه الرغبة تتبدد تبدا الحقائق في العواصف، إننا نعتز في رواية «رسائل زمن العاصفة»، على خبرة بالواقع الغربي، في نهاية القرن العشرين ـ وتحديدا أو انحسار الإنسان وتوهماته وضياعه، ووجهه العصب المربع عن نقطة الارتكاز أو الانطلاق من جديد، بعدما أضاع البوصلة في بحر الحياة الهائج الصاخب المضطرب، وهذا ينطبق على رواية «رسائل زمن العاصفة» للاديب المغربي عبد النور مزين، الرواية التي ورد اسمها ضمن اللائحة الطويلة لجائزة اليوكسر العربية (2016). إنها رواية شائعة، وهذا ممكن الصعوبة في الإنساق بهوية شخصها، ذلك أن الهوية ـ فيها ـ فهل هوية الشخص مرتبهة بانتماحه العرقي ـ القومي أم بأفعاله ونشاطه الاجتماعي والثقافي؟ وهل هذا الانتماء كاف لإظهار الهوية والوقوف على حقيقتها، أم أن الهوية (الشخصية)، نابعة في الرواية من الهوية الفنية؟ ومعنى آخر: ألا تكمن جمالية الهوية في الرواية، في هوية الشخصية وبغنية الخطاب الروائي في تحديد هذه الهوية؟

الرواية فن، والشخص في الرواية مهما كانوا أقرب إلى الواقع، في التعبير والدلالة والموقف، يظلون شخصا روائية، تقارب الواقع بالتمثيل الفني الذي يرقى بهذا الواقع

■ ترتبط الهوية، أي هوية، بصوت صاحبها، ولذلك فإن الهوية في الرواية قريبة المتكلمين في هذه الرواية ـ وإن كان المتكلم هذه الحياة ملموسة ـ فكيف عملت رواية «رسائل زمن العاصفة» فنيا على تمثيل الهوية وعلى إظهارها؟

إن قارئ رواية الأديب عبد النور مزين «رسائل زمن العاصفة» يجدها تبني عالمها الروائي على مقولة فلسفية مستمدة من الفلسفات المعاصرة، وهذه المقولة، يمكن إيجازها في كلمات هي: «أن تعيش يعني أن تمنح معنى لحياتك، إن عملية بناء هذا المعنى ربما تعتبر المركز الحقيقي لحياة الإنسان».

وهي المقولة التي تشكل حقيقة الشخص في رواية «رسائل زمن العاصفة»، وليست هذه الحقيقة غير هويته. إن هوية الشخص في رواية «رسائل زمن العاصفة» أساسا، ورغبتها اللاجئة في تحقيق مجتمع جديد، مجتمع العدالة الاجتماعية، بيد أن هذه الرغبة تتبدد تبدا الحقائق في العواصف، إننا نعتز في رواية «رسائل زمن العاصفة»، على خبرة بالواقع الغربي، في نهاية القرن العشرين ـ وتحديدا أو انحسار الإنسان وتوهماته وضياعه، ووجهه العصب المربع عن نقطة الارتكاز أو الانطلاق من جديد، بعدما أضاع البوصلة في بحر الحياة الهائج الصاخب المضطرب، وهذا ينطبق على رواية «رسائل زمن العاصفة» للاديب المغربي عبد النور مزين، الرواية التي ورد اسمها ضمن اللائحة الطويلة لجائزة اليوكسر العربية (2016). إنها رواية شائعة، وهذا ممكن الصعوبة في الإنساق بهوية شخصها، ذلك أن الهوية ـ فيها ـ فهل هوية الشخص مرتبهة بانتماحه العرقي ـ القومي أم بأفعاله ونشاطه الاجتماعي والثقافي؟ وهل هذا الانتماء كاف لإظهار الهوية والوقوف على حقيقتها، أم أن الهوية (الشخصية)، نابعة في الرواية من الهوية الفنية؟ ومعنى آخر: ألا تكمن جمالية الهوية في الرواية، في هوية الشخصية وبغنية الخطاب الروائي في تحديد هذه الهوية؟

الرواية فن، والشخص في الرواية مهما كانوا أقرب إلى الواقع، في التعبير والدلالة والموقف، يظلون شخصا روائية، تقارب الواقع بالتمثيل الفني الذي يرقى بهذا الواقع

الرواية فن، والشخص في الرواية مهما كانوا أقرب إلى الواقع، في التعبير والدلالة والموقف، يظلون شخصا روائية، تقارب الواقع بالتمثيل الفني الذي يرقى بهذا الواقع

الرواية فن، والشخص في الرواية مهما كانوا أقرب إلى الواقع، في التعبير والدلالة والموقف، يظلون شخصا روائية، تقارب الواقع بالتمثيل الفني الذي يرقى بهذا الواقع

الرواية فن، والشخص في الرواية مهما كانوا أقرب إلى الواقع، في التعبير والدلالة والموقف، يظلون شخصا روائية، تقارب الواقع بالتمثيل الفني الذي يرقى بهذا الواقع

الرواية فن، والشخص في الرواية مهما كانوا أقرب إلى الواقع، في التعبير والدلالة والموقف، يظلون شخصا روائية، تقارب الواقع بالتمثيل الفني الذي يرقى بهذا الواقع

الرواية فن، والشخص في الرواية مهما كانوا أقرب إلى الواقع، في التعبير والدلالة والموقف، يظلون شخصا روائية، تقارب الواقع بالتمثيل الفني الذي يرقى بهذا الواقع

الرواية فن، والشخص في الرواية مهما كانوا أقرب إلى الواقع، في التعبير والدلالة والموقف، يظلون شخصا روائية، تقارب الواقع بالتمثيل الفني الذي يرقى بهذا الواقع

الرواية فن، والشخص في الرواية مهما كانوا أقرب إلى الواقع، في التعبير والدلالة والموقف، يظلون شخصا روائية، تقارب الواقع بالتمثيل الفني الذي يرقى بهذا الواقع



أمير تاج السر *

من المنابع

من الأشياء الجيدة التي تحدث لي حين أזור الديار في كل عام، هي أنني ألتقي بأشخاص عديدين قد أكون عرفتهم ذات يوم، وربما استقيت منهم بعض الملامح التي أضفتها إلى شخصي ظهورا وعندني، أو لعلمهم كانوا معاصرين لذكريات كثيفة أو قليلة، ويكون بإمكانني استعادتها معهم، ولأن الديار أو الأوطان، في النهاية هي المنبع الرئيسي للحكايات، والثدي الأول الذي يرضع من حليب أجوائه المبدع حين يتعرف إلى الإبداع، تصبح مثل تلك الزيارات السنوية إليها، ضرورة ملحة، لا ترقا كما يظن كثيرون، غادروا أوطانهم لسبب أو لآخر، ولم يعودوا أبدا.

بالطبع يمكن للمبدع الكاتب أو الشاعر أو حتى الرسام أن يستوحي أجواء متعددة من بلاد أخرى عاش فيها أيضا، أو مز بها عابرا ذات يوم، وافتن بها، هذا شيء مشروع بالطبع وموجود في كل الثقافات، وثمة من يكتب عن البلاد البديلة أكثر من بلاده نفسها، ويأتي بشخصيات متميزة من أماكن يزورها لأول مرة، وتجربة مثل تجربة الإيطالي الراحل أنطونيو تابوكي على سبيل المثال جديرة بتأملها، حين نرى أجواء كثير من نصوصه مرتبطة بالبريطاني التي لم تكن بلاده طبعاً، وعاش فيها فترة من عمره، وهناك كتاب عرب، عاشوا في فرنسا وبريطانيا وأمريكا، ونجدهم تأثروا بأجواء سكنهم الجديدة وكتبوا نصوصا جيدة، وهناك تجربة الزميلة ليلى أبو العلا، صاحبة رواية «الترجمة، والمثناة»، التي تكتب الرواية في جو بريطاني بكل ثبات، وفي الوقت نفسه تكتب روايات عن بلادها الأصلية، بنبات

آخر. وأيضا جمال محبوب الذي استوحى من التاريخ السوداني، وفي الوقت نفسه كتب عن مهجره بسخاء. لقد كانت مدينة طوكو، التي تقع في شرق السودان، وتقرب من حدود إريتريا، وتحوي قبائل وأعراق مختلفة، وكانت في ما مضى من المدن السودانية المهمة يحكم أنها بورصة عالية للقطن، كانت من المنابع التي تأثرت بها كثيرا في بداياتي، تأثرت بجوها العام الذي نصفه غموض ونصفه أساطير وفيه كثير من الوقائع التي تشبه الأساطير.

لقد كنت في البداية أوثق بالكتابة لشخصيات مهمة على المستوى الإنساني والاجتماعي في ما سميته سيرة الوجد آنذاك، ثم ما لبثت أن استهووني تلك الشخصيات نفسها، وتعددت بعضها في نصوص روائية، ليس الشخصيات الواقعية بكل تفاصيلها بالطبع وإنما الهياكل العامة التي يمكن أن يسكوها الخيال لصما جيدا، وعلى الرغم من ذلك تظل النكهة الأصلية موجودة، بحيث يتدوَّقها من يعرف تلك الشخصيات بدون أن يوفّر أنها هي نفسها. ولطالما ذكرت بأنك لا تستطيع أبدا أن تكتب الواقع كما هو، وتدعي أنك كتبت أدبا، فمادام هو أدب، فهو واقع وشيء آخر غير الواقع، وهذا للمح الضروري في الكتابة، هو أيضا ملمح عام في الإبداع، واللوحه التي تم نقشها بوحى من الطبيعة تظل لوحه تشبه الطبيعة لكنها ليست هي، والتي أطرت لاملح إنسان ما، تظل لوحه فنية، لن تكون هي الإنسان الذي أوحى بها.

في مدينة بورتسودان، التقيت بالأخ تاج السر أوتور، وكان من أبناء مدينة طوكو التي قلت بأنها من منابع البدايات، كانت فرصة عظيمة لتقصي تلك الملامح الصغيرة التي تركتها ملتمة بأعراقها المختلفة، وتحيا بامان. كان فيها كبار يلمون الأحداث السبسية قبل أن تتفاهم، يلمون القبائل تحت سيف الكلمة الذي يقطع كل نية تبدو لغما أو رهصاصة، وأيضا فيها أشخاص تعلموا، وعادوا ليسكوا بزمزم التعليم هناك، ويثون ما تعلموه لغيرهم، وفي أواخر أيامي هناك، حاولت السلطة المركزية في الخرطوم، أن ترتقي بالخدمات في تلك المدينة وما حولها من قرى صغيرة وكبيرة، وكان أن تمت تسهيتها محافظة، وطورت فيها خدمات الشرطة والجيش والتعليم، والقضاء الذي كان يسلك به القليوبن، وفيهم قضاة غير متعلمين لكنهم يمكنون الحكمة التي تبدو أحيانا قانونا سلسا، وفاعلا.

أذكر أن المحافظ جاء، وقادة العمل الجدد جاءوا، واحتشنت البلدة بالغرباء الذين ملأوا بالسوق ومكاتب الحكومة التي كانت فارغة من قبل، وحتى البنوك وصل منها موظفون لتقديم خدمة القروض للمزارعين، وتحول المكان، كما أذكر إلى نص سحري كبير، كانت قراءته ممتعة، وذلك كانت من قراءاتي التي استمتعت بها كثيرا، أتابع الغرباء في توجهمهم، وأرى تغال القرويين معهم، واختزن الحوادث والمواقف بلحواها ومرها.

تاج السر أوتور، ما زال على صلة بالمدينة البعيدة، ويدارم على زيارتها، ويعرف بعض شخصي الذين استقاهم من الروايات وسيرة الوجد، ويوقن أنهم الأشخاص الذين يعرفهم وعاش مع بعضهم، وأخبرني في ثبات العارف فعلا، برحيل عدد من الأشخاص المهيمن هناك، ويعرف أنني أحببتهم، وصادقتهم، وربما كانوا خامات تنتظر أن تظهر في نصوص ذات يوم. لقد رحل عدد من وجهاء طوكو، رحلوا بامتداد الزمن من لحظة أن فارقتهم إلى الآن، وكان بعضهم كهو لا حين تركت البلدة، ولكن يظل الأمر مؤلما حقا، وتظل نكهة البلدة مختلفة.

لقد ذكرت بالسوق ومعلم عبد الحليم، أو المعلم الأخضر كما أسميهم، وبعض الحسنات اللاني كن معضلات كبرى في تلك الأيام، ودخلن من باب الحسن إلى الصراعات القبلية على الجمال، لكن كل ذلك ذهب، فلا معلم مخفخ تزاده ليلا للغشاء، والثثرة، ولا تاجر شمالي واسع الصدر مثل أحمد حداد وعبد الله حداد، تختد على نكة أمام مكانه لنشر القهوة في أي وقت، ولا حتى مستشفى بالمواصفات القديمة تلك، تجري فيه عملية معقدة بإمكانيات شحيحة ومؤلة.

على الرغم من كل ذلك سعدت بالحديث مع الرجل، واعتبرته حديثا شيقا، وعلى الأقل كنت أوشق للمكان بدون قصد للتوثيق، وكنت أكتب الحكايات ولا أبري أنها ستكون حكايات بعيدة للأجيال الجديدة التي وجدت في البلدة، وربما لن يصدق أحد أبدا قصة المرض الذي سميت سكيورتي، والسائق هيصة الذي كان يرأس عمليا مدير المؤسسة التي كان يعمل بها، ومحمد آدم الذي كان جارا لنا في سكن عشوائي يحيط بخالدة وأفضل؟

يقلق شخيره العالي جدا، كل بيوت تلك المنطقة. الأديب يورق، وأحيانا يكون أفضل من التاريخ في رصده لأحداث بعيدة. إنها قناعة طالما أمنت بها.

الرواية فن، والشخص في الرواية مهما كانوا أقرب إلى الواقع، في التعبير والدلالة والموقف، يظلون شخصا روائية، تقارب الواقع بالتمثيل الفني الذي يرقى بهذا الواقع

الرواية فن، والشخص في الرواية مهما كانوا أقرب إلى الواقع، في التعبير والدلالة والموقف، يظلون شخصا روائية، تقارب الواقع بالتمثيل الفني الذي يرقى بهذا الواقع

الرواية فن، والشخص في الرواية مهما كانوا أقرب إلى الواقع، في التعبير والدلالة والموقف، يظلون شخصا روائية، تقارب الواقع بالتمثيل الفني الذي يرقى بهذا الواقع

الرواية فن، والشخص في الرواية مهما كانوا أقرب إلى الواقع، في التعبير والدلالة والموقف، يظلون شخصا روائية، تقارب الواقع بالتمثيل الفني الذي يرقى بهذا الواقع

الرواية فن، والشخص في الرواية مهما كانوا أقرب إلى الواقع، في التعبير والدلالة والموقف، يظلون شخصا روائية، تقارب الواقع بالتمثيل الفني الذي يرقى بهذا الواقع

الرواية فن، والشخص في الرواية مهما كانوا أقرب إلى الواقع، في التعبير والدلالة والموقف، يظلون شخصا روائية، تقارب الواقع بالتمثيل الفني الذي يرقى بهذا الواقع

الرواية فن، والشخص في الرواية مهما كانوا أقرب إلى الواقع، في التعبير والدلالة والموقف، يظلون شخصا روائية، تقارب الواقع بالتمثيل الفني الذي يرقى بهذا الواقع

الرواية فن، والشخص في الرواية مهما كانوا أقرب إلى الواقع، في التعبير والدلالة والموقف، يظلون شخصا روائية، تقارب الواقع بالتمثيل الفني الذي يرقى بهذا الواقع

التشكيلي السعودي محمد الرباط بين التجريد والتجسيد والواقعية

الرباط - «القدس العربي»

من محمد البندوري:

يوقع التشكيلي السعودي محمد الرباط جملة من المنجزات التشكيلية في نطاق وحدة فارقة، تتموقع بين التجريد والتجسيد والواقعية.

وتشكل الحروفية أحد الموارد التي يعتمد عليها في الموهل البنائي لبعض أعماله، سواء التجريدية أو الحروفية أو التجسيدية.

ويشتغل محمد الرباط في نطاق عمليات رؤيوية ذات صياغة تطبيقية تحمل عددا من تصوراته الواقعية فيشكلها بأساليب فنية ترتقي في أحضان الواقعية، أو في التجريد أو في النحت، وكلها رؤيوية فنية تمتع من الأصالة العربية مقوماتها الأساسية، وتنهل من الفن المعاصر تقنياته الجديدة.

وتأخذ من البعد الجمالي كل الأشكال ذات المعايير الموهلة لارتداد منصة الإبداع في نطاقه المعاصر. فيتجلى حسه الفني في الكثافة والأطباق اللونية الخفيفة والمتوالفة، وفي الحركة الممزوجة ببعض من الخيال الفني، وفي التقاطعات العلاماتية والاختزالات الرمزية، والوصل بين مختلف المفردات التي تشكل العمل الفني لديه.

واستنادا إلى العمل النقدي، فإن الربط بين مختلف الأساليب في أعماله الإبداعية التي تتراوح بين الجسومات والأعمال التجريدية والواقعية والحروفية، تحدث نوعا من الإسقاطات الفارقة في المادة التشكيلية، فهي وإن كانت تنبض بمقومات العمل الفني فإنها تحتاج إلى إرساء أسلوب تخصصي يقوم على مادة فنية لها مسلكها الخاص، لكن على الرغم من ذلك، فإن الفنان محمد الرباط له من الإمكانيات التشكيلية والقدرة الفنية ما جعله يدخل مجال الموسوعة الفنية من الباب الواسع، فهو المتعدد في الواحد، لذلك يحاول المقاربة بين الفضاءات التي تنبني عليها أعماله، والأساليب المختلفة التي يشتغل

عليها، وهو ما يجعل جل أعماله مثقلة بالإحياء والإشارات، وتشكل بعضها أيقونات لها دلالاتها في المنجز الفني لما تضمه من عوالم خفية.

ومن هذا المنطلق يهدف محمد الرباط إلى التاصيل



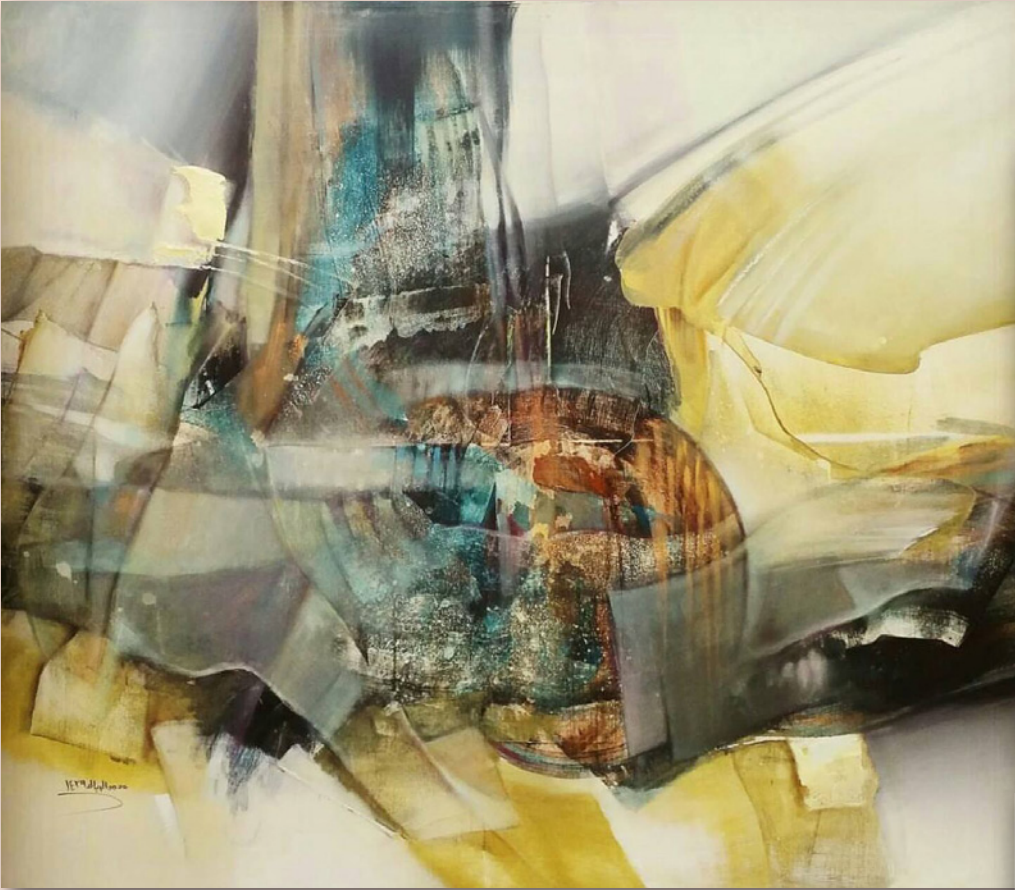
محمد الرباط



بعض أعمال الفنان

يقوم على أبعاد تخيلية شخصية تقضي إلى طرح مجموعة من الأسئلة حول كيفية صياغة البعد الجمالي في شكله الشمولي والنهائي، وهو أمر حتم مسبقا وجود علاقات رؤيوية في ذهنية الفنان، ما يجعله يشكل رزمة من العلاقات التفاعلية المحملة

الشامل لعدد من الأساليب، وفق ثقافة التعبير بموسوعية لها رمزياتها في الواقع التشكيلي، وفي الخيال الفني، الشيء الذي يقضي به إلى صنع مساحة شاملة من الإبداع، يتسع فيها مجال التعبير، وتتعدد فيها المعاني والدلالات.



تفصح عن ذلك مختلف العوالم الجديدة التي تنتج عن هذا الوضع الفني الراقي الذي يقضي إلى قراءات وتاويلات متعددة تركز على تعدد الدال والمدلول في نطاق نسق متكامل، وفي نطاق منجز متعدد الأساليب ومتعدد التأطير، يعكس تجربة فنية موسوعية معاصرة، مضمرة لجملة من المعاني التي تلعب أدوارا محورية في توجيه الخطاب في شموليته نحو البعد الجمالي ونحو مسار إبداعي جديد.

بعدة جمالية، توحى بأفق تعبيريري يجعل المادة التشكيلية في عموميتها تنطلق بالعديد من المعاني المحسوسة.

وإن هذا التوجه الذي يروم هذا المسلك من التعبير، يؤسس في العمق لأسلوب شمولي يعتمد طرائق فارقة في البناء، لكنها مدججة بادوات تفاعلية وآليات تحويلية تصير إلى مادة موحدة متكاملة في التصور وفي النتائج.

سلمى عبد الله*

كل من يخالف استبداد النظام، مستخدماً ديماغوجية منهجية تتشابه فيها الحقائق والوقائع مع الأكاذيب، إنه سوط ضرب المثقفين الحقيقيين في الداخل والخارج، الذين وقفوا مع الشعب السوري في ثورته على الظلم ومطالبه في الحرية، وكانت خياراتهم عابرة لكل الطوائف، ولذلك سرعان ما وجدوا أنفسهم بين سندان النظام المستبد ومطرقة الحركات الإرهابية التي تسليت آمال السوريين في الحرية واختطفت ثورتهم.

لذلك وجد هؤلاء المثقفون أنفسهم عرضة، في الداخل والخارج، لكل وسائل التشهير والتخوين من أقدام المثقفين الماجورين، ووسائل إعلام سلطوية، وفي مواقع التواصل الاجتماعي، ناهيك عن ملاحقة التواصل الملاحقة والخطف، ناهيك الداخل، وخلف بعضهم، أو حتى تصفية البعض. بيد أن المثقفين في الخارج كانوا أقل عرضة لعانة الملاحقة والخطف، بسبب البعد المكاني الذي اختاروه قسراً وهرباً من مكان معوق لأفكارهم وحياتهم وحياتهم، لقد حملوا في ذواتهم أفكارهم وتجاربهم وحولوها إلى آثار فكرية ونتائج معرفي، وثق لأحداث ستكون شاهداً ولبلايا في المستقبل، من موقعهم المنفوي الذي سيكون البديل لأوطانهم التي أبعدوا عنها. لقد تولدت عند هؤلاء حالة من الرضى والطمأن، لأن هذا المكان ساعدهم في القيام بمهمات المثقف الحقيقي.

إن هذا الواقع للمثقفين في الداخل والخارج جعل الإشكالية للمشهد الثقافي في سوريا تتأرجح وتتناوب من مثقف سلطة مأجور إلى مثقف مشبع بالطائفية والفئوية، ومثقف حقيقي مازال يحمل آراء الحرية والعدل والحق، ويعمل على تحقيقها، لأنه المعارض الحامل على عاتقه مهمة التنوير، وخلق البدائل على كافة الأصعدة، وداخل كل الطبقات، ولأنه يمتلك رؤية ورؤى تبعث فينا الأمل والمقاومة، بدون التقيد بحدود الزمان والمكان. ولأن على المثقف الحقيقي أن يكون فرداً يصعب على السلطة أن تستقطبه، وأن يراعي معايير ومستويات سلوكية لائقة تحقق العدالة، فأي انتهاك لهذه المعايير والمستويات عن عمد أو بدون قصد لا يمكن السكوت عنه، بل لابد من إشهاره ومحاربته بكل شجاعة. فطوبى للمثقف الحقيقي في الداخل السوري الحاضر والمغيب، وطوبى له في الخارج.

* كاتبة سورية



خالد جمال الموسوي*

المتبرعون يقفون طوابير في مرات الأزمنة
لا مؤسف أن فضيلة وقته لا تتشابه معهم
لا تؤمن بك يا عيسى
حتى ترجع الحياة لهذا البحر
الذي شيعنا جنازته
ودفناه بالقرب من مقبرة المحيطات
على الرغم من أنه البحر الميت
الغابات تقطع مسافات شاسعة من الهرب
خشية من الإنسان.

* شاعر من العراق

إشكالية المثقف السوري في المشهد الراهن

■ ثمة تباينٌ حاد في مواقف المثقفين السوريين، ظهرت خطوطه البانية من خلال اصطلاف بعضهم مع النظام، والبعض الآخر مع الحراك الثوري الذي أيّده وشارك بعضهم فيه منذ بداياته، تباين يحفز العقل لطرح التساؤل: من هو المثقف الحقيقي بينهم؟ لقد أوضح جوليان بندا في كتابه «حياة المثقفين، أن

«المثقفين الحقيقيين يشكلون طبقة العلماء، أو المعلمين البالغين النضرة حقاء، لأن ما ينادون به هو المعايير الخالدة للثق والعدل، وهي لا تنتمي إلى هذه الدنيا. من هذا الكلام العابر لحدود الزمان والمكان، نتعرف إلى المثقف الحقيقي الفاعل والمؤثر في قضايا وقيم يتلاقى حولها البشر جميعاً، مثقف يواجه السلطة بمبادئ الحق والعدل، لبناء مجتمع تسود فيه تلك المبادئ، فإذا كان هذا هو حال المثقف الحقيقي، فإن الأنظمة الاستبدادية بما تملكه من وسائل قمع تقليدية ضد معارضيهها، سعت جاهدة إلى بسط هيمنتها على المجتمع، وقامت

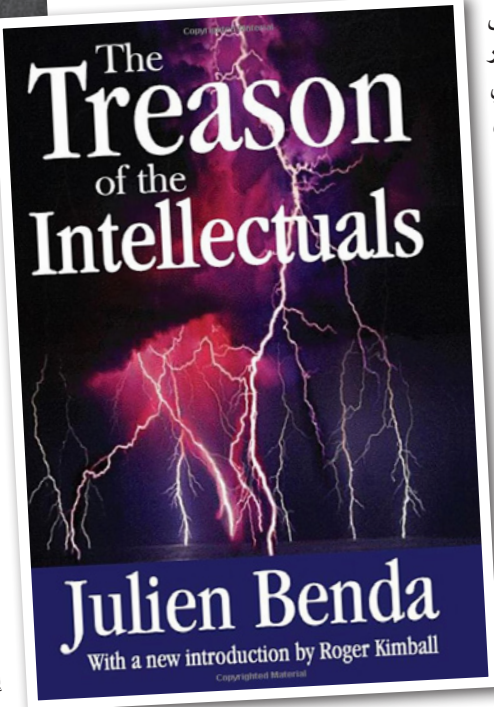
أيضاً بمحاولة السيطرة على الفضاء الثقافي لأهمية دور المثقفين في تشكيل الوعي الجمعي، ولدورهم التاريخي في مكافحة الاستبداد. ومن خلال إدارة سيطرتها الطاغية على المعرفة الوهمية التي تؤسسها، تحاول هذه الأنظمة تحويل المثقف إلى لسان حال الفكر الاستبدادي الذي تزوج له، موظفة كل الوسائل من إغراء وجذب للانضمام إلى فضائنها السياسي والسلطوي، مسخرة الأجهزة والأحزاب والمؤسسات، وبذلك تحصل على عالم من الثقافة والمثقفين تحت سلطتها.

وقد ظهر ذلك جلياً في المشهد السوري، حيث قام النظام الاستبدادي في تبنّي تلك الآلية بشكل مبرمج، عندما

وظف الطائفية والصقها بالحراك الثوري، وقام بثب فكرة المؤامرة الكونية عليه باعتباره معقلاً من معاقل «المانعة» والمقاومة»، بغية استقطاب المثقفين. هذه الآلية كان لها الدور الأبرز في انزياح أفكار بعض الفئات المثقفة، الذين تحولوا إلى مثقفي سلطة، فوقوا

الذكر، عمد النظام إلى تجنيد بعض الفئات المثقفة التي لمس عندها جشع المال والسلطة والشخصية. وهذا التجنيد حولهم إلى كائنات وظيفية عنده، مثلث مثقف السلطة الجديد الماجور، وكوّنته جنباً نهما وتطوّرت وحشاً أنسياً جاهزاً عند الطلب، ومثقفاً متحولاً يحوّن

الكثير من الشمس
ساذبٌ لك ذلك الغيش
لعل العتمة تغادر وجهك
أبتاه
سأتنازل لك عن كل شيء
واترك لي السفينة
أنا مؤمن بالنجاة وأنت نبي عاق
إنذهب إلى الجبل
أبتي
الأحجار التي تساقطت من رأسك كافية
لصنع كون من الأصنام
ما بين هجومنا ودفاعكم مسافة من الزمن
المسفوك
مالي مراقبُ الحظ
كلما أردنا أن نصوب قصيدة في مرامك
نعنتا بالمتسللين
والحكم يشهر البطاقة الحمراء بوجه الجماهير
الساعة التي في يدي تنزف العباقر
وتقتل مبتكريها



أيضاً بمحاولة السيطرة على الفضاء الثقافي لأهمية دور المثقفين في تشكيل الوعي الجمعي، ولدورهم التاريخي في مكافحة الاستبداد. ومن خلال إدارة سيطرتها الطاغية على المعرفة الوهمية التي تؤسسها، تحاول هذه الأنظمة تحويل المثقف إلى لسان حال الفكر الاستبدادي الذي تزوج له، موظفة كل الوسائل من إغراء وجذب للانضمام إلى فضائنها السياسي والسلطوي، مسخرة الأجهزة والأحزاب والمؤسسات، وبذلك تحصل على عالم من الثقافة والمثقفين تحت سلطتها.

وقد ظهر ذلك جلياً في المشهد السوري، حيث

قام النظام الاستبدادي

في تبنّي تلك الآلية بشكل مبرمج، عندما

وظف الطائفية والصقها بالحراك الثوري، وقام بثب فكرة المؤامرة الكونية عليه باعتباره معقلاً من معاقل «المانعة» والمقاومة»، بغية استقطاب المثقفين. هذه الآلية كان لها الدور الأبرز في انزياح أفكار بعض الفئات المثقفة، الذين تحولوا إلى مثقفي سلطة، فوقوا

الذكر، عمد النظام إلى تجنيد بعض الفئات المثقفة التي لمس عندها جشع المال والسلطة والشخصية. وهذا التجنيد حولهم إلى كائنات وظيفية عنده، مثلث مثقف السلطة الجديد الماجور، وكوّنته جنباً نهما وتطوّرت وحشاً أنسياً جاهزاً عند الطلب، ومثقفاً متحولاً يحوّن

لا تباشروا الأيام
حتى تطهر من حضيض الزمن
أي دهر سيطر
والخرائط ملينة باللقطاء
الأسئلة كثيرة والأجوبة عاقر
ثمة صياح لجواب يطلق
برحم الغيب العقيم
يا أبتي
لا تسألني عن الوطن
إنك ضير
سل السيارة و الأبار
قميصه خرائط إن القيتها عليك
لن يرتد بصركم ما عا يوسف أن يرجعه لك
حتى وإن كان قميص الرب
وجهك وطني كنبأ قلبية
في جوفه افتقدنا

أوكار دبابير

بروين حبيب *



هذا الجمهور الإلكتروني العرمزم فقط لتقتل الكتاب الجديدين، إذ يبدو أنشأ ل نزال بعديين عن النحت الشاق للكلمة حتى تصبح صقيلة وجيدة لتوضع في مكانها الحقيقي في مشهدنا الأدبي. وإن كنت أعتب اليوم على أحد، فعلى من رمو المنشقة وخرجوا من حلبة الصراع الشريف، وتركوا الدهماء الجهل التي جرتنا ما هو مباح وغير مباح.

تضعض الكيان العربي دفعة واحدة بعد تراجع مستوى التعليم أو لا، وإزاد انهياراً بعد تراجع دفعاته الأولى من الجهلة وأدلجتها، لتلها لقاحات مغشوشة حققت بها لنفاذي أي عملية إنقاذ ممكنة، وهكذا أصبحنا نرذل على مدى نصف قرن من الزمن في أحوال الجهل، حتى أن الأصوات التي كانت تنادي بإصلاح التعليم كعمت سريعاً، ما نذر أمرها بما يجب لتبقى نائية، وسلمت أقدارنا لعجلة الجهل التي جرتنا إلى ما نحن عليه اليوم. كل هذا الكلام جاء بسبب قلم صبية موهوبة قمعها جمهور غبي، وهي ليست الوحيدة في عالمنا المتكسر، إنها واحدة من موابر كثر، تنطفئ في اللحظة نفسها التي تولد فيها، تماماً كتلك الأزامر التي تنشق الصخر فتمتد يدي لقطافها ورميها بعد حين.

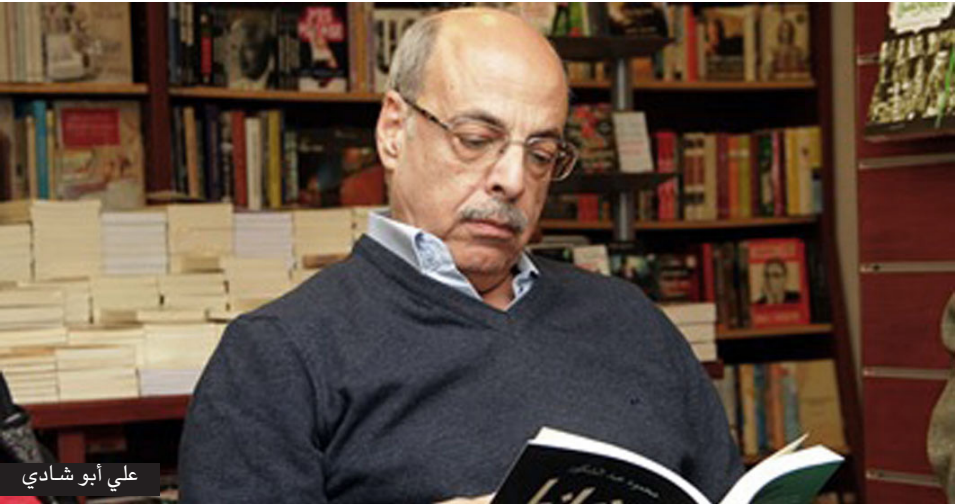
في النقد الذي يتناول النصوص، تعرض كتاب كبار لأنواع من النقد اللاذع، ولكننا اليوم بعديون جدا عن أي نوع من النقد، سواء بالسلب أو الإيجاب، فقد تعرض تولستوي لانتقاد قاس لروايته «أنا كرينيا» حين كتب أحدهم: «رجاء أعطني صفحة واحدة من الرواية تحوي فكرة»، وكانت تلك الجملة ناسفة لرأس تولستوي، لكنها لا تشبه الكلام السوقي الذي تخرجه في مواقع الكترونية اليوم تدعي أنها مواقع أدبية. وفي زمن فلو بير أيضاً وقفت جريدة «الفيغارو» في وجهه حين نشر روايته «مدام بوفاري» وأتهم بأنه ليس كاتباً، لكن التهمة رغم ضاعتها وسأوتها تبقى أكثر احتراماً من تلك العبارات التي اتهم بعض كتابنا بالانكس، ولعن أمهاتهم وأبائهم وكان الأمر متعلق بشجار شخصي بين الكاتب ومن يفترض أن يكون قارئه.

وفي معلومة قد لن يصدقها أحد، فقد وصف فولتير «هاملت» لشكسبير بأنها «عمل مبتذل، وحشي صدر عن مخمور، أما أجاتا كريستني فقد لقيت بملكة الجريمة، واعتبرت قصصها مجرد خطط لمساعدة المجرمين على ارتكاب جرائمهم، وقضت أربع سنوات تتوسل ناشرين عدة لنشر نصوصها، حين اشتهر اسمها، اكتسحت العالم بكتبها، وقد باعت ما يفوق الأربعة مليارات نسخة بعناوينها التسع والسبعين.

وهذا النقد «القاتل» - حسب مفهومي الخاص أو اللاذع كما يتفق عليه - شهدنا مثله على أيام عملاقة أدبنا العربي أيضاً، فقد اتهم عباس محمود العقاد إبراهيم ناجي بالسرقة، ومسح بالشاعرين صلاح عبد الصبور وعبد المعطي حجازي الأرض، وكانت تلك الذي تعيشه اليوم، واتساءل ما ذلوا توفر كل هذه الأدوات الإلكترونية في زمنهم، تراهم سيسقطون في ما وقعنا فيه اليوم، أم أن الأخلاق كانت طافية في ذلك الزمن، وكانت حتى العداوات الأدبية وأقية؟

* شاعرة وإعلامية من البحرين

رحل بعد أزمة قلبية مفاجئة قبل تكريمه في « الاسماعيلية للأفلام القصيرة» « شرم الشيخ السينمائي» يهدي دورته للنقاد الراحل علي أبو شادي



علي أبو شادي

السينمائي لدول البحر المتوسط التي تقيمه الجمعية. ونعت اللجنة العليا للمهرجانات الدولية الناقد السينمائي، في بيان جاء فيه: «تنعى اللجنة العليا للمهرجانات الناقد الكبير علي أبو شادي الذي تشرف اللجنة بعضويته لها، والذي كان رحمه الله علما من أعلام الثقافة السينمائية في المنطقة العربية ومن أبرز قيادات وزارة الثقافة المصرية».

كما نعه المركز القومي للسينما، وقال الدكتور خالد عبد الجليل رئيس المركز أن ابو شادي كان بمثابة الأب وله قيمة كبيرة خسر الوسط السينمائي برحيلها الكثير، مشبيرا إلى أنه سيظل خالدا بسيرته المتميزة، خاصة وأنه قدم العديد من الإنجازات الوسط السينمائي.

كما قدم عبد الجليل تعازيه لأسرة الراحل متمنيا أن يلهمهم الله الصبر والسلوان ويشمل الفقيد برحمته.

وقال الناقد السينمائي اسامة عبد الفتاح المدير الفني لمهرجان شرم الشيخ، إن الدورة المقبلة من المهرجان سوف تهدي إلى اسم الراحل الكبير.

ورئيس مهرجان الاسماعيلية الدولي للأفلام القصيرة والتسجيلية من عام 2002 وحتى 2010.

كما تولى منصب رئيس الإدارة المركزية للرقابة على المصنفات الفنية مرتين من 1996 وحتى 1999، ومن 2004 حتى 2009، وأمين اللجنة العليا للمهرجانات 2001 إلى 2008، ورئيس مجلس إدارة الهيئة العليا لقصور الثقافة 1999 حتى 2001، والأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة عام 2007.

ونعت الدكتورة ايناس عبد الدايم وزير الثقافة الناقد والباحث والمؤرخ السينمائي علي أبو شادي وقالت إن الثقافة المصرية والعربية فقدت قيمة وقامة كبيرة باعتبار الراحل أحد أهم الباحثين والنقاد في مجال السينما الذين أثروا الحياة الثقافية وتركوا بصمات مؤثرة ستظل نبراساً في ذاكرة وتاريخ النقد السينمائي.

كذلك نعته جمعية نقاد كتاب السينما المصرية، وقال الناقد السينمائي الأمير أباطة، رئيس الجمعية إن الراحل كان داعما دائما لمهرجان الاسكندرية

القاهرة – «القدس العربي»

من فائزة هندأوي:

قبل أسابيع من تكريمه في مهرجان الإسماعيلية للأفلام القصيرة المقرر إقامته في إبريل / نيسان المقبل، رحل الناقد السينمائي المصري علي أبو شادي عن عمر يناهز 72 عاما، بعد أزمة قلبية مفاجئة. وكان آخر ظهور له في حفل توزيع جوائز مهرجان جمعية الفيلم المصري مساء السبت الماضي، حيث كان رئيسا للجنة التحكيم.

وقبلها كان قد طرح كتاب «وجوه وزوايا» عن 23 شخصية أثرت الحياة السينمائية.

الراحل، من مواليد عام 1946، حصل على ليسانس الآداب من جامعة «عين شمس» عام 1966، ودبلوم الدراسات العليا من المعهد العالي للنقد الفني عام 1975، وهو عضو في جمعية نقاد السينما المصريين منذ عام 1972، وعضو في جماعة السينما الجديدة منذ عام 1971 وعضو مجلس إدارتها، وشارك في العديد من لجان التحكيم في المهرجانات السينمائية المصرية والعربية ولجان التحكيم الدولية للإتحاد الدولي للنقاد (فيبريسسي)، وترأس تحرير مجلتي «سينما»

و«الثقافة الجديدة»، وكتب لعشرات المطبوعات في مصر والعالم العربي، أعد عددا من أهم البرامج التلفزيونية المتخصصة في السينما مثل «ذاكرة السينما» و«سينما لا تكتب»، وتم ترجمة بعض أبحاثه

ودراسته إلى اللغتين الإنجليزية والفرنسية، له أكثر من عشرين كتاب منشور من أبرزها «سحر السينما»، «كلاسيكات السينما المصرية» ثلاثة أجزاء، «السينما والسياسة».

تولى العديد من المناصب منها: رئيس المركز القومي للسينما من 2001 إلى 2008، رئيس المهرجان القومي للسينما المصرية من 1998 وحتى 2010،

البيضاء»، التي كانت في طريقها للفوز بجائزة نوبل للسلام في عام 2016، والتي تعمل كوحدة إغاثة طبية في أجزاء من المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في سوريا.

فيما يقول الحنار للموقع الأمريكي: «أريد أن أصعد على منصة الأوسكار لأقول: لقد حان الوقت لإنهاء هذه الحرب، ووقف أولئك الذين يستخدمون سلطتهم لتدميرنا»، موضحا أنه كان سيستخدم منصة الفوز لإدانة «كل من يمثل السلطات ويدعمهم بالأسلحة لقمع شعب سوريا».

وحسب مجلة «انترتينمنت ويكلي» الأمريكية، فإنه حتى إذا تم تأمين تاشيرات السفر، فإن قرار ترامب التنفيذي رقم 13780 يوقف طلبات الحصول على تاشيرات جديدة من المواطنين السوريين وغيرهم.

وفي محاولة لمساعدة صناع الفيلم، كتب توم أوير مدير عضوية الأكاديمية رسالة نيابة عن عبيد، في محاولة لإضفاء شرعية على طلب المنتج أمام الحكومة، من خلال التأكيد على وضعه كمرشح، إلى جانب نيته للسفر إلى الولايات المتحدة لحضور حفل توزيع جوائز الأوسكار.

ورغم أن فريق عمل الفيلم يتواصل مع وزارة الخارجية الأمريكية لاستخراج التاشيرات، ولكنه لم يتلق أي إشارة على أنها سوف تتدخل.

صانع الفيلم الوثائقي، السوري فراس فياض، يلقي اللوم أيضا على مواقف الرئيس ترامب «القبiche» الشبيهة بجواز الطرق، أخير الموقع الأمريكي بأن الحكومة السورية لا تريد استخراج جوازات سفر وتاشيرات، لأنهم يستخدمون الاتهامات نفسها، التي يستخدمها الروس، وهي أن منظمة «الخوذ البيضاء» تعمل مع جماعة إرهابية.

لندن – «القدس العربي»:

كشف موقع «ذا هوليوود ريبورتر» الأمريكي، أن الحكومة السورية منعت عددا من صناع الفيلم المرشح للأوسكار من حضور حفل توزيع الجوائز.

وكان مقررا أن يحضر المنتج كريم عبيد، وبطل الفيلم ومؤسس منظمة الخوذ البيضاء محمود الحنار فيلم «آخر الرجال في حلب» الاحتفال في الرابع من شهر مارس/آذار المقبل.

ويقول فريق العمل من داخل سوريا، إن المسؤولين السوريين رفضوا تسريع عملية استخراج تاشيرات سفرهم لحضور أول فيلم من إنتاج سوريا تعترف به الأكاديمية، والذي يناقش على جائزة الأوسكار لأفضل فيلم وثائقي.

ويؤرخ الفيلم لعمليات الإنقاذ التي تقوم بها منظمة «الخوذ



لقطة من فيلم «آخر الرجال في حلب»

سميرة سعيد تستعد لحفلها في مهرجان القفطان المغربي

الرباط – «القدس العربي»:

انتهت الفنانة المغربية سميرة سعيد من تصوير أحدث جلسات تصويرها في عيد الحب مع الصورة الفوتوغرافية نورا يوسف، وقررت أن تسافر لقضاء اجازة استجمام خاصة مع عائلتها في المغرب، قبل أن تحيي حفل ختام مهرجان «قفطان نورتي» في مدينة طنجة في المغرب. وبعدها تعود لاستئناف نشاطها الفني واستكمال اختيار أغنيات ألبومها الجديد الذي بدأ بالفعل في تسجيل بعض من أغنياته وتواصل سماع الأغنيات الأخرى لتختار في ما بينها.

يذكر أن مهرجان «قفطان نورتي» سيتشارك به العديد من مصممي الأزياء ليعرضوا أعمالهم الفنية من خلال المهرجان وبعدها يبدأ عدد من المطربين في الغناء، ولتختتم سميرة سعيد هذه الليلة التي تكون مميزة كل عام، وكان تامر حسني والطرببة الشابة سلمى رشيد قد أحيا الدورة الماضية من هذا المهرجان، والتي كانت الثالثة في تاريخه.

صورتها بفستان شفاف جريء أحدثت ضجة

مي حريري: أنا المرأة الوحيدة التي أحبها ملحم بركات ومن أجلي اعتنق الإسلام



بيروت – «القدس العربي»

من ناديا الياس:

وكشفت أنها كانت أول شخص أخبرها بركات بمرضه، وهي أول من أطلعت على نتائج التحاليل الطبية، التي أظهرت أصابته بمرض السرطان، وأشارت إلى أن بركات طلب أن تكون إلى جانبه عندما تدهورت صحته وشعر بدنو أجله، وأعلنت أنها تشعر بحزن عميق في داخلها، بعد أن فقدت كلا من والدها وأمها ولا سيما بركات الذي كان بمثابة أب وزوج وأخ لها.

على صعيد آخر، أحدثت مي ضجة كبيرة في اليومين الماضين بعد نشرها عبر حسابها الخاص على موقع التواصل الاجتماعي «انستغرام صورة لها في لباس جريء من تصميم يوسف الجسسي، وأعلنت أنها ستحل ضيفة في أحد البرامج على تلفزيون «الجديد» في حلقة استثنائية.

وأثارت هذه الصورة الجريئة غضب الجمهور بسبب قنابة «الحوار التونسي» بدت متائرة للغاية لدى سؤالها عن طليقها الموسيقار، فأجهشت بالبكاء وأفسدت دموعها الماكياج الأمر الذي اضطرها إلى مغادرة الاستديو لإجراء اللازم على المكياج، وأكملت حديثها ثافية أن يكون طلاقها من بركات بسبب خيانتها لها، وإنما بسبب الضغوطات من دون الإفصاح عن نوعية هذه الضغوطات وأسبابها، وأشارت إلى أنه تم طلاقها ثلاث مرات من بركات إلا أنها كانت المرأة الوحيدة التي أحبها على حد قولها.

فيلم روسي يشبه واقع روسيا اليوم بالاتحاد السوفيتي

«سايلنت ريفيلوشن» يروي قصة حقيقية من الحرب الباردة في مهرجان برلين



لقطة من فيلم «سايلنت ريفيلوشن»

في حالة ما قبل حرب، وفيلمه (دوفلاتوف) الذي يحكي السيرة الذاتية للكاتب سيرجي دوفلاتوف الذي عاش في القرن العشرين في ليننغراد يتتبع ستة أيام غتبية في حياته يكافح فيها لنشر أعماله التي لا تتماشى مع أفكار ومعايير السلطات السوفيتية ويرفض تغييرها تحت الضغط.

ولدى سؤاله عن الأجواء التي يعمل فيها الفنانون في بلاده حاليا قال «لسنا كوريا الشمالية ولا إيران وطبعا لدي بعض الأمور التي لا تعجبني في روسيا الحديثة لكننا أبعد ما يكون عن كوريا الشمالية».

والفيلم هو واحد من بين 19 فيلما تنافس على جوائز الدب الذهبي والدب الفضي في المهرجان والتي ستمنح في 24 الشهر الجاري.

وعرض الفيلم، الذي أخرجه الألماني لارس كراومه، للمرة الأولى في مهرجان برلين يوم الثلاثاء، ويستمر المهرجان حتى 25 الشهر الجاري.

من جهة أخرى قال مخرج فيلم روسي يتحدث عن العهد السوفيتي سيرعش للمرة الأولى في مهرجان برلين السينمائي الدولي أن روسيا تبدو دائما وكأنها على شفا الحرب.

وأضاف المخرج الروسي اليكسي جيرمان جي.أر أن الظروف في بلاده حاليا تتشابه كثيرا مع حالها في السبعينيات عندما تخوف الناس على الدوام من نشوب صراع دولي وانحازوا بسبب ذلك في أغلب الأحيان للحكومة.

وقال المخرج إن أكبر مأساة في بلاده دائما ما تبدو

■ برلين – وكالات: عندما سقطت دبابات سوفيتية انتفاضة في المجر في عام 1956 بدأ مجموعة من المراهقين الصغار في شرق ألمانيا احتجاجا بطريقهم الخاصة في تحد للنظام الشيوعي الذي أبقي بلادهم مقسمة لثلاثة عقود تالية.

ويروي فيلم «ذا سايلنت ريفيلوشن» أو «الثورة الصامتة» القصة الحقيقية لهذا الحدث في التاريخ للمرة الأولى في مهرجان برلين السينمائي الدولي الذي افتتح في مدينة هي الآن عاصمة ألمانيا الموحدة، وفي ظل الرقابة المشددة على وسائل الإعلام في موطنها شاهد تلميذان من ألمانيا الشرقية لقطات لانتفاضة المجر في 1956، وهي لحظة فارقة في تاريخ الحرب الباردة، وهما في الطريق إلى السينما في غرب برلين. ويعود التلميذان ويقصا ما شاهدها على زملائهما في الفصل ويستمعون معا إلى أخبار عما حدث في الانتفاضة من الشطر الغربي عبر الراديو من منزل بالريف ويقولون على أنهم سيقفون دقيقة صمت حدادا على أرواح من قتلوا في الانتفاضة الفاشلة خلال اليوم الدراسي.

وفي اليوم التالي تعاقب إدارة المدرسة جميع تلاميذ الفصل بالطرز حيث يفر أغلبهم إلى ألمانيا الغربية سعيا للحرية ولاستكمال دراستهم.

وبدأ ديتريش جارسنكا، وهو أحد التلاميذ الذين شاركوا في الاحتجاج وألف الكتاب الذي اعتمد عليه الفيلم، الذهاب إلى المدرسة في عام 1945 وهو العام الذي شهد انهيار نظام أدولف هتلر النازي وبالتالي فالنظام الشيوعي في ألمانيا الشرقية كان كل ما يعرف.

وخطر جارسنكا بمستقبله عندما رفض الإجابة على أسئلة مدرس التاريخ خلال دقيقة الصمت، لكنه قال «كان الاحتجاج بهذه الطريقة مهما بالنسبة لي... كي نوضح لهؤلاء المنحطين أننا ن فكر بطريقة مختلفة عنهم».

وأضاف ساخرا «لقد استخفوا بنا تماما... واعتقدوا أننا دمي صغيرة تصدق كل ما يقوله الاشتراكيون العظماء».

النجمة الفرنسية إيزابيل أوبير سعيدة بحديث النساء عن تجاربهن مع التحرش

■ برلين – رويترز: قالت الممثلة الفرنسية إيزابيل أوبير إنها سعيدة بأن النساء بدأت يتحدثن عن تجاربهن مع حالات الاعتداء والتحرش الجنسي بعدما التزمن الصمت طويلا.

وتحدثت أوبير، التي قامت ببطولة أكثر من مئة فيلم، خلال مهرجان برلين السينمائي الذي يتصدر منافساته فيلمها (إيفا) وتلعب فيه دور فتاة ليل تعمل في الأوساط الراقية.

ويتزايد النقاش حول التحرش الجنسي بعد ظهور حركة (مي تو) على وسائل التواصل الاجتماعي وحركة (تايمز أب) التي دشنتها أكثر من 300 شخصية من رموز هوليوود في يناير/

كانون الثاني كرد فعل على اتهامات بالتحرش والاعتداء الجنسي بحق رجال نافذين في قطاع الترفيه والمجال السياسي وغيرها.

وقالت أوبير «أنظر لكل ما حدث مع هذه الحركة بالكثير من التعاطف والأمل لأن كل هذه الأمور كان من المفترض التحدث عنها منذ زمن طويل جدا وأخيرا بدأ الحديث عنها في الأشهر القليلة الأخيرة». وأضافت «وهذا هو أحد الأسباب التي

أعمل بالسينما من أجلها، وهو أن أتحدث عن المرأة بشكل ما. وبصفة شخصية أقول إنني سعيدة أن بعض الأمور خرجت أخيرا للعلن. أمل بكل تأكيد في أن يكون الأمر كذلك».



إيزابيل أوبير

حل العدد السابق

9	3	4	8	2	6	1	5	7
2	7	5	9	4	1	3	6	8
1	6	8	5	3	7	9	4	2
3	4	6	2	1	9	7	8	5
7	9	2	6	5	8	4	3	1
8	5	1	3	7	4	6	2	9
6	1	7	4	8	5	2	9	3
4	8	3	1	9	2	5	7	6
5	2	9	7	6	3	8	1	4

السرطان	الميزان	الجدي
تختار الطريق الصعب بإرادتك، فلا داعي إلى الشكوى المتكررة، فأنت من تتخذ القرار وتتحمل	تستغل أفكارك وقراراتك بلوغ أهداف المرسومة بدقة، وتتخلص من المنافسة غير الشريفة	لا تهمل واجباتك المهنية كي لا تتعرض لعقوبات كبيرة أنت في غنى عنها
الأسد	العقرب	الدلو
تتمكن من عبور مرحلة عدم الثقة بالشريك بعد فترة من الخلافات بينكما وصلت إلى درجة عالية من الحدة	ثمة ما يشير إلى أجواء مشحونة ومضطربة وغير مبشر بالخير، فطبايعا متقلبة لا تسبح بالتعامل معك بصورة هادئة	سعادة كبيرة في طريقها إليك، لكن يستحسن ألا تتبالغ في ردة فعلك لكلا يفسر الأمر في غير مكانه
العذراء	القوس	الحوت
تعيش يوماً متقلباً ولا داعي إلى لطيف الكلمة، فسوف يحمل بالتأكيد ضغوطاً صعبة تسبب لك التعب	تقبل الأعداء الواهية وابتح عن الأفعال التي تثبت لك حقيقة القول، والحذر مطلوب كثيراً في الفترة المقبلة	الانطباع الأهم في عملك هو تسجيل نقاط في مصلحتك، وقد حققت ذلك بسرعة وسهولة

أبراج

الحمل

الحبيب بحاجة إلى وجودك معه فلا تحرمه من عاطفتك ومشاعرك الجياشة كي لا يضعف من بين يدك

الثور

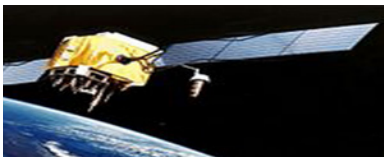
ثمة ما يشير إلى أجواء مشحونة ومضطربة، فطبايعا متقلبة لا تسبح بالتعامل معك بصورة هادئة

الجوزاء

يحمل هذا اليوم بعض التقلبات العاطفية، ذلك بسبب انشغال الحبيب عنك أو بعد المسافة بينكما

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		1	7	3	9			
				2				
9			4	3	5			
	2		8	2				
				4	6			6
7				1	4			
		5			5			
				8	6			
	9	3						



فضائيات

وأرضيات

كيف تكون ضد «الديكتاتورية» في سوريا وإيران وإسرائيل بالوقت نفسه؟ و«أم رامن» بائعة الكمك الأردنية في مواجهة «الباص الصريع»

بسام البدارين *

هل تحتاج زيارة «تقديرة» عادية لمشروع له علاقة ببلدية العاصمة الأردنية عمان لكل هذه الكاميرات والصور؟
عمدة العاصمة يوسف شواربه – أطال الله في عمره مع كل المسؤولين– التقطت له مئات الصور وهو «يتقنع» مشروع الباص الصريع – عفا «السريع».

تخلبت اللحظة وكان هيفاء وهبي تزور الصرعة الأردنية المثيرة للجدل ضمن سلسلة «ويزو» مع كاميرا «أم بي سي».

سؤال قديم: طبيعي جدا أن يتفقد المسؤول مشروعات مؤسسته... لماذا توجد الكاميرات أصلاً؟

يبتسم الرفاق في بلدية العاصمة للكاميرا ويظهر الخبر على شريط تلفزيون الحكومة.

حصل ذلك من دون ابتسامة بيروقراطية من أي نوع راقت كاميرا المديعة التلفزيونية المبدعة إيمان العكور وهي تلتقط «البشع» ما يقترفه رجال عمدة المدينة، حيث مفتشون يتبعون جهاز البلدية بهاجون بقسوة عربية يبيع طعام مخصصة للإفطار تملكها سيدة مكافحة إسمها «أم رامن».

انقض رجال العمدة بل رحمة أو خجل على السيدة المسكينة وصادروا عربتها على أساس أنها «تشوه وجه عمان الجميل والسياحي» فيما لا تخبرنا البلدية شيئاً عن «التشويه الأخطر»، حيث عدد موظفين هائل في بلدية يفوق عدد المقاعد والمكاتب فيها وفقاً لاتعازف مباشر أمامي من مدير سابق للأمانة.

سمعت صوت الزميلة العكور على كاميرتها الشخصية وهي تلتقط الصور للبيض وحيات الطامطم المسحوقة بالأقدام ثم تقول بانفعال: لن أسكت... سأرسل هذا الفيديو لجميع المسؤولين.

باختصار ومن دون فلسفة كان الأجدى التركيز على صورة طعام الفقراء الذي داسته الأقدام أكثر من صورة العمدة وفريقه وهم «يتفقدون» مشروعا نتحدث عنه من أيام «النكبة».

ضد الديكتاتورية وإسرائيل

كان الزملاء في مطبخ أخبار محطة «النار» جاهزون تماماً للحدث ويمكنون قدرة على التكهن... صورة الوزير الأمريكي ويكس تيلرسون وهو يجلس وحيداً بانتظار نظيره اللبناني أمام العدسة خلفية مناسبة لكل الأخبار من «الميادين» إلى «النار» إلى القناة الثانية في التلفزيون السوري.

صاح أحدهم على شاشة «النار»: هذه مدرسة التيار الوطني الحر... تعلموا يا عرب من لبنان... تذكرت عضو مجلس الأعيان الأردني صخر دودين وهو يقول قتيبة بري في طهران: طبعاً نحن مع المقاومة وحزب الله لكن أخبرني كم سبعة رجع لبنان للواء وكم تكلف؟

رفض تيلرسون تقوية الفرصة للرد... أول جملة له في لبنان كانت...

«حزب الله الإرهابي... طبعاً لدينا عشرات الأسئلة حول مشاركة الحزب في حطة قتل وتدمير الشعب السوري، لكن نقف في الخندق المعاكس لتيلرسون وتوصيفاته خصوصاً وأن إسرائيل التي يجعها ويتنافس مع غيره في واشنطن لخدمتها هي «أم الإرهاب» الكوني.

يحاول كثيرون التشكيك بموقف من يلاحظ على النظام السوري ويمجد المقاومة ويندقفتها فقط عندما تتوجه للعدو.

سألنا رفيقا من إياهم جماعة «بشار الأسد... قائد الأمة... دخلك هل أستطيع كعربي أن أكون ضد الديكتاتور وإسرائيل في الوقت نفسه؟ محطة «الميادين» تجيب على هذا السؤال يومياً وهي تعلن بأن الطريقة الوحيدة لخصومة إسرائيل تتمثل في التصفيق لطائرات فلايمير بوين وبشار الأسد وهي تقصف أحشاء الأطفال في إدلب.

غير مهم... قالها بعض الثوار سابقاً... «طريق تحرير القدس يبدأ من عمان» وكانت النتيجة حرب أهلية بغضبة هي الوحيدة التي تشهده وجه عروس الضفتين.

ويقول الرفاق في ما تبقى من حزب البعث السوري – بالمنااسبة آخر مرة سمعنا فيها اسم هذا الحزب على تلفزيون الشعب السوري قبل عامين وعندما مات أحد أعضاء قيادته القطرية... الم.. يقول الرفاق ومعهم العقائدون في حزب الله وبتوع أسياخ الشاورما البشرية في الحشد الطائفي إن التصدي للعدو الإسرائيلي لا بد أن يعبر على أشلاء الأمهات في درعا والعذراوات في دير الزور وبقايا الأراميل في حلب وحماة.

بعيدا عن هذا التشكيك المضرر ثقيل خودة مقاتل حزب الله وجيبين أي مقاتل في الجيش السوري عندما يطلقان ضد العدو فقط لكن يزدرى الخودة والجيبين ومعا أيضاً عندما يطلقان ضد الشعب السوري الأعزل بذريعة إرهاب يقتصر أهل السنة ويرتج بدوره في الأجندة الإسرائيلية.

للتذكير هذه الخصومات لا تشمل إيران وجنودها إلا بعد التطهر التام من كل مواسم «العهر الطائفي» واتخاذها موقفا أخلاقيا من الدين يحملون وكالتها وتمولهم ويوقعون المواطنين العراقيين على وثائق بنت صورا منها قناة «البغدادية» تضمن خيارين: الموت أو التصويت لصالح مرشحي قوات بدر.

أين أوراق الملك النقاشية؟

مجرد ملحوظة هامشية: شاهدنا باهتمام المقابلة الوحيدة لدولة لرئيس وزراء الأردن على شاشة تلفزيون الدولة بعدما رفع كل الأسعار ودفعة واحدة... بعيدا عن مضامين اتهامه لكل من قبله لاحتلنا أنه لم يقرأ ولو «نصاً يتيما واحدا» من توصيات ونصوص وثائق الأوراق الملكية النقاشية... ولا حتى فقرة واحدة.

هذا باختصار دليل إضافي على أن الشعب فقط يحفظ هذه النصوص ويقبلها ويذكر صاحب القرار بها كما حصل في مشكلة المستشار الملكي وسائق الحافلة.

صدق من قال للملك عبدالله الثاني مباشرة يوما: سيدي... أرجوك الوزراء والمسؤولون والضباط ومن يعملون في كل المؤسسات الرسمية لم يقرأوا نصوص وثائق أوراقكم الملكية بعد.

لو قرأ هؤلاء النصوص إياها لما شاهدنا أحدهم يعتدي على سائق حافلة في الشارع العام ويحاول توريطه ولما سمعنا آخر يتحدث على الهواء مباشرة عن «الراعي الذي يعزف الموسيقى للأغنام»... وثالث يقترح حمل السوريين بشاحنات ورميهم.

الشعب في الأردن أثبت بالبرهان أنه مع القيادة ونصوصها المرجعية... أما بالنسبة للحكومة والشباب «اللي فوق» فالرصد ليس وظيفتنا ولو كنت صاحب قرار لما وظفت أحدا في وظيفة عليا إلا بعد «تسميع» تلك النصوص المرجعية التي يعلن الشارع الأردني قبولها والتسحيج لها وأنا هنا بين المسحجين للأوراق لم ألزم التنفيذيون بها.

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

المرشحون لجوائز الأوسكار يفشلون في تحقيق إيرادات كبيرة في دور العرض المصرية ميريل ستريب وغاري أولدمان ودانيال دي لويس يتراجعون أمام أفلام منتصف العام

القاهرة – «القدس العربي»:

تشهد دور العرض المصرية حالياً عددا كبيرا من الأفلام الأجنبية المتميزة، من بينها أفلام مرشحة لجوائز الأوسكار مثل «فانتوم فريد»، بطولة دانيال دي لويس وإخراج توماس أندرسون، الذي تدور أحداثه في فترة الخمسينيات في لندن بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وبدء العالم في استعادة عالم الموضة، حيث يصبح مصمم الأزياء رينولدز وودوك وأخته سبيرييل أهم مصممي الأزياء في بريطانيا، ومسؤولين عن أزياء النبلاء ونجوم السينما وورثيات الثروات الضخمة والشخصيات الاجتماعية البارزة، ليخلقوا سويًا أسلوبًا جديدًا في الأزياء خاصة بدار أزياء وودوك.

تدخل النساء وتخرج في حياة وودوك لتضيف لحياة العازب الشهير الإلهام والرفقة، حتى تدخل حياته شابة صغيرة وقوية الإرادة تدعى إنا، والتي سرعان ما تتحول إلى جزء ثابت في حياته كمصدر إلهام وحبيبته، ليجد رينولدز وودوك نفسه فاقدا للسيطرة على حياته المتضبطة والتي حاك تفاصيلها بعناية بسبب هذا الحب.

الفيلم مرشح لسبت جوائز أوسكار، وهي: أفضل ممثل في دور رئيسي للنجم دانيال داي لويس، وأفضل ممثلة في دور مساعد للنجمة ليزلي مانفيل، وأفضل موسيقى أصلية لـ جوني جرينوود، وأفضل تصميم أزياء لـ مارك بريدجيز، وأفضل إخراج للمخرج الكبير بول توماس أندرسون، إضافة لأفضل فيلم خلال العام.

فيلم «ذا بوست»

يعرض أيضا في مصر فيلم «ذا بوست»، بطولة النجمة الأمريكية ميريل ستريب ومرشحة عنه لجائزة أوسكار أحسن ممثلة، ويشارك في بطولته النجم توم هانكس.

الفيلم ينتمي لفئة الدراما والسير الذاتية، ومن إنتاج الشركة الأمريكية «توينتي سينتوري فوكس»، وتأليف دواين جونسون، وهو ينتمي لفئة الغامضة وإخراج ستيفن سبيلبرغ، ويشارك في بطولته عدد كبير من النجوم أبرزهم، ميريل ستريب، توم هانكس، اليسون بري، كاري كوكو، مايكل ستوبلييرغ، برادلي بيتفورد.



غاري أولدمان

قصة الفيلم تدور في إطار درامي وفقاً لأحداث حقيقية، تتناول عملية التستر على الفساد التي دامت في الولايات المتحدة الأمريكية خلال فترة رئاسة 4 رؤساء، ويسببها تقوم أول ناشرة صحف في البلدة بالتعاون، مع محرر متمكن من عمله بالحخاف في معركة غير مسبوقه بين الصحافة والحكومة.

كذلك يعرض فيلم «ذا دارkest أور» للنجم غاري أولدمان والمرشح عنه لجائزة أحسن ممثل، كما أن الفيلم مرشح لأربع جوائز أخرى، منها أحسن فيلم وأحسن تصوير، ويحيى عن فترة تولي ونستون تشرشل رئاسة وزراء بريطانيا أيام الحرب العالمية الثانية.

فيلم «جومانجي»

ومن الأفلام المعروضة أيضا «جومانجي»، بطولة النجم دواين جونسون، وهو ينتمي لفئة الغامضة والكوميديا، ومن إنتاج استوديوهات سوني السينمائية، وبلغت تكلفة إنتاجه 90 مليون دولار، ومن تأليف الثنائي سكوت روزنبرغ وريك سومنز، وإخراج جاك كاسدان، ويشارك في بطولته عدد من

حفل تكريمي للموسيقار السوري الراحل سهيل عرفة

يقام الحفل يوم الأربعاء 28 الشهر الجاري في تمام الساعة السادسة مساءً.

وقد دخلت الحان الموسيقار السوري الشهيرة التي قدمها منذ نهاية الخمسينيات، الوجدان العام، ورددتها الجماهير العربية في كل مكان، فهو صاحب لحن «يا دنيا» و«بلدي الشام» «لوديع الصافي والأغنية الأخيرة شاركته فيها فائق حناوي، و«يا مال الشام»، و«ميلي مال الهوى»، لصباح فخري

دمشق – «القدس العربي»:

يقام في العاصمة السورية دمشق حفل تكريمي بعنوان «تحية إلى الموسيقار السوري الراحل سهيل عرفة»، في دار الأوبرا برعاية وزارة الثقافة، وستحبي الحفل الفرقة الوطنية السورية للموسيقى العربية بقيادة المايسترو عدنان فتح الله، كما وستشارك ابنة الراحل الفنانة أمل عرفة فيه.

حماقي يغري مشتركة مغربية للانضمام إلى فريقه بتقديم «خاتم زواج» لها



حماقي مع الشريكة المغربية

بيروت – «القدس العربي»:

عروض الزواج، ويقدم لها خاتماً ويسألها إن كانت ستقبله وتنضم إلى فريقه.

ورغم محاولة باقي المذربين استمالة شيماء بالانضمام إليهم، إلا أن اليسا قالت «خلاص شيماء بما أنه عطاها خاتم راح تختاره»، فما كان منها إلا أن أجابت «طبعاً»، وبعد أن اردت شيماء الخاتم، طلب الأخير من الفرقة الموسيقية أن تعرف موسيقى «الزفة» واصطحب الموهبة المغربية على طريقة الأزواج إلى حيث يتواجد باقي المذربين، فيما أطلقت والدتها الزغاريد من غرفة المشاهدة فرحاً.

كما ضم حماقي أيضاً المشتركة السودانية سير عابدين فريد، التي أمتعت الجمهور، ونالت ثناء لجنة التحكيم.

مايا نصري تعود للغناء بعد 10 سنوات من الغياب

بيروت – «القدس العربي»:

وأوضحت نصري أن الألبوم يتضمن 8 أغنيات، 7 منها باللهجة المصرية وواحدة باللبنانية، مغابت مارسو أشهرًا عدة عن محبيها، وعادت لتقول إنها في صدد إخراج ثالث فيلم سينمائي، الفيلم الجديد «قسطي بيوجيني» الذي تشارك في بطولته مع الممثل هاني رمزي، وهو من كتابة وإخراج إيهاب لمي.

النجمة الفرنسية صوفي مارسو تعود إلى السينما

باريس – «القدس العربي»:

نشرت المثلة الفرنسية صوفي مارسو، (51 عاماً)، صورة لها مع بيار ريشار عبر حسابها في إنستغرام، وأرفقت الصورة بعبارة تشير إلى التحضير لمشروع سينمائي جديد.

فقد أعلنت مارسو أنها في صدد إخراج فيلم «مستر مايلز»، الذي يتوقع صدوره في الصالات



ميريل ستريب

النجوم أبرزهم، دواين جونسون، كارين جيلان، لوبي كانافال، ميس بايل، كيفن هارت، جاك بلاك، قصة الفيلم تدور في إطار من الخيال والتشويق، حول أربعة طلاب في المدرسة الثانوية يكتشفون لعبة قديمة تحمهم داخل الغاية المرتبطة بإعدادات اللعبة وحسدة تحكمها، حرقياً اللعبة تتجسد في اختياراتهم التي تقف عليها أنشطتهم، ليدركوا مع الوقت أن «جومانجي» ليست مجرد لعبة، بل تحد للبقاء على قيد الحياة، حيث عليك أن تتم اللعبة لنهائتها فتتمكن من العودة إلى عالمك الحقيقي.

فيلم «ذا كريتيست شو ومان»

أما فيلم «ذا كريتيست شو ومان»، بطولة هيو جاكمان فهو ينتمي لفئة الكوميديا الموسيقية، وهو من إنتاج استوديوهات «فوكس» السينمائية، وبلغت تكلفة إنتاجه 84 مليون دولار، ومن إخراج مايكل جريسي، وتأليف الثنائي جيتي بيكس وبيل كوندون، ويشارك في بطولته عدد كبير من النجوم أبرزهم، هيو جاكمان، ميشيل ويليامز، زاك إفرون، ربيكا فيرجسون، زنذايا، بول سياركس.

قصة الفيلم تدور في إطار درامي حول الفنان



سهيل عرفة

يزيك، و«من قاسيون أطل يا وطني» لدلال الشمالي، و«ودي المراكب علينا» لروان محفوظ، و«صباح الخير يا وطناء» لأمل عرفة وفهد كبر. وعشرات الأغاني الشهيرة الأخرى، التي لحنها خلال مسيرته الفنية الطويلة، وأطلقها بأصوات كبار نجوم الغناء في عالمنا العربي.

وفاة الفنان المصري محمد متولي الشهير بـ «بسة» عن عمر يناهز 73 عاماً

القاهرة – «القدس العربي»:



محمد متولي

بعد أقل من 24 ساعة على وفاة الناقد السينمائي المصري علي أبو شادي، فقد الوسط الفني في مصر الفنان محمد متولي مساء السبت، عن عمر يناهز 73 عاماً وحيداً في منزله أيضاً بعد أزمة قلبية طارئة.

وقالت ابنة الفنان الراحل إنها توجهت إلى المستشفى لتوقيع الكشف الطبي على نفسها، وبعد عودتها للمنزل، اكتشفت وفاته، مشيرة إلى أن الراحل كان يعاني من تضخم في عضلة القلب والسكت، وتوفي بعد تعرضه لأزمة قلبية أثناء وجوده في منزله.

وأعلنت نقابة المهن التمثيلية في مصر أن جنازة متولي ستشيع بعد الاتفاق مع أسرته على مواعدها ومكان الدفن.

يشار إلى أن الفنان الراحل من مواليد 11 آذار/ مارس 1945 في مدينة شنين الكوم في محافظة المنوفية، وعاش في مدينة الإسكندرية، ثم انتقل إلى القاهرة ودرس في المدرسة السعيدية والتحق بكلية دار العلوم.

علاقته بالفن بدأت في المرحلة الإعدادية، فقدم عدداً من الاستكشافات ضمن الفرقة المدرسية، وفي الثانوية العامة فاز بـ 5 ميداليات ذهبية، وبعد التحاقه بكلية دار العلوم قرر الالتحاق بمعهد التمثيل، ليستكمل دراسته في المجالين.

بدأته في السينما كانت مع فيلم «خللي بالك من زوزو»، بطولة سعد حسني وحسن فهمي، حيث قام بدور طالب وعضو في اتحاد الطلبة، يقف إلى جانب زوزو، ويؤمن بحقها في استثمارها بالتعليم، بعيداً عن مهنة والدتها «الراقصة».

ومن أعماله السينمائية أيضاً «سلام يا صاحبي»،

الفنانة المغربية نورية الخلفي تطلق أغنية «تيرمينادو»

الرباط – «القدس العربي»:

طرحت الفنانة المغربية نورية الخلفي فيديو كليب أغنيها الجديدة «تيرمينادو»، التي جمعت فيها 3 لغات: العربية، الإسبانية والإنكليزية، وأخرجها المخرج السينمائي يوسف بريطل.

وتعتبر «تيرمينادو» أول أغنية الفنانة الموهوبة نورية الخلفي، من كلمات أشرف محمد أديب، ولحنها «رضوان الديري».

وبدأت «نورية» مشوارها الفني عبر مشاركتها في عدة أفلام مغربية ومسلسلات خليجية، قبل أن تدخل مجال الغناء من خلال طرح أول أغنية لها، حملت طابعاً شبيابياً بروح النجمة الأمريكية قريباً، فتلك الجارة الأمريكية تهيم شيئاً فشيئاً على حياة هيلين، وتتسارع الأحداث ليتضح للمشاهدين أن المظاهر خادعة أحياناً.



مايا نصري



صوفي مارسو

أحياناً.

احتجاجات المطالبين بالوظائف تعطل صادرات الفوسفات التونسية



محتجون امام أحد مكاتب شركة «فوسفات قفصة» يطالبون بتشغيلهم

يشار إلى أن استقرار تونس من القضايا التي تهم الدول الغربية لأن بعض التونسيين انضموا إلى موجة المهاجرين غير الشرعيين إلى أوروبا أو سافروا إلى ليبيا أو سوريا والعراق للانضمام إلى تنظيم الدولة الإسلامية. (الدور اسبوعي 2.360 دينار تونسي).

يوجد فساد ولا توجد شفافية في التعيينات، ولهذا توجد احتجاجات وفوضى. والآن أغلقت الشركة». وقال علي الهوشاتي المتحدث باسم الشركة إن «الحديث عن الفساد خطاب شعبيوي» لكنه امتنع عن التعليق أكثر من ذلك.

ويتفق عدنان الحاجي ممثل المنطقة في مجلس نواب الشعب مع الرأي القائل أنه لا يمكن للمطاع العام تشغيل الجميع، غير أنه يرى أن الفساد في شركات الدولة زاد الطين بلة.

وقال الحاجي «البعض يقبض مرتبا دون أن ينتج شيئا.

وأوضحت بيانات الشركة التي يتجاوز عدد العاملين فيها 30 ألفا أنها أنتجت 4.15 مليون طن من الفوسفات في العام الماضي، مقارنة مع 3.3 مليون طن في العام 2016. يذكر أنه جاء وقت كانت فيه تونس من أكبر منتجي الفوسفات في العام، غير أن إنتاجها انخفض إلى النصف منذ عام 2010 بسبب الاحتجاجات المتكررة وانخفاض عدد المشتريين الأجانب.

مع ذلك فإن هذه الصناعة لا تزال مصدرا رئيسيا للعملة الصعبة، أما السياحة وهي مصدر كبير آخر للنقد الأجنبي فكانت أن تنهار بعد هجومين شنهما منطرقون في عام 2015. وارتفع عدد الزائرين الأجانب بنسبة 23 في المئة في العام الماضي، لكنه ما زال دون مستواه قبل انقضاة 2011.

وقد ازداد تدهور الاقتصاد في الأسابيع الأخيرة وانخفضت الاحتياطات من النقد الأجنبي إلى أدنى مستوياتها منذ 15 عاما لتصبح فينيتها أقل من احتياجات ثلاثة أشهر.

ويسيطر نزاع المناجم الضوء على هوة في تونس تقص بين شطري البلاد، فالثروة تتركز في العاصمة تونس وعلى الخط الساحلي، وفي تلك المناطق توجد الطرق السريعة وخطوط السكك الحديدية والاستثمارات الأجنبية التي تمكنت البلاد من اجتذابها.

أما في داخل البلاد وجنوبها فالقصة مختلفة، فالوصول بالسيارة إلى منجم الفوسفات من العاصمة يستغرق ست ساعات بسبب سوء حالة الطرق في تلك المسافة التي تبلغ 400 كيلومتر.

وفي الجنوب توجد شركة رئيسية واحدة من القطاع الخاص تستثمر في المنطقة، هي شركة «ديليس» للمواد الغذائية والتي تشارك في ملكيتها شركة «دانون» الفرنسية للآلبان.

وجعل ذلك من صناعة الفوسفات الهدف الرئيسي للغضب المتنامي، وأغلب المحتجين حاصلون على شهادة الدراسة الثانوية أو حتى شهادات جامعية لكنهم لا يجدون عملا. وفي محافظة قفصة يبلغ معدل البطالة نحو 30 في المئة

أي أنه يصل إلى مثلي المعدل العام على مستوى البلاد.

وقال فوزي محسن أحد المحتجين عند المنجم «أنا عاطل عن العمل منذ تخرجي في 2006»، والقطاع العام هو المصدر الرئيسي للوظائف في تونس في إطار نظام بن علي الذي قام على شراء الولاء. غير أن الحكومات التي أعقبت إسقاطه تحاول تغيير ذلك في إطار مساعي تهدف إلى دعم الوضع المالي للبلاد.

■ أم العرائس (تونس) – رويترز: تعطلت صادرات الفوسفات التونسية أمس الأحد، بسبب قيام شبان يسد الدخول المؤدي إلى منجم للفوسفات للمنطية بتشغيلهم وذلك في نزاع يعمل على تفاقم أزمة اقتصادية في البلاد. فقد احتل المئات مناجم «شركة فوسفات قفصة» التي تديرها الدولة الأمر الذي حرم تونس من دخل تحتاج إليه بالعملة الصعبة، ودفع عضو البرلمان عن المنطقة إلى التحذير من أن يلحق استمرار الاحتجاجات الفزدي من الضرر بالشرطة.

ويظهر هذا النزاع الصعوبات التي تواجهها الحكومة وهي تحاول خفض إنفاقها على الأجور العامة والذي يعد من بين الأعلى في العالم، إذ يبلغ نحو 15 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، وكذلك خفض العجز في الميزانية حسب الاتفاق مع المانحين الأجانب، وفي الوقت نفسه السيطرة على الاحتجاجات.

وقد تفجرت الاحتجاجات في مختلف أنحاء البلاد الشهر الماضي، وأبدى كثيرون غضبهم من تدهور أوضاعهم مقارنة بما كان عليه الوضع قبل الانتفاضة التي أطاحت بالرئيس زين العابدين بن علي في 2011.

وكانت الاضطرابات التي أعقبت الانتفاضة تسببت في إبعاد السياح والمستثمرين، وأدت إلى زيادة معدلات البطالة والتضخم وانخفاض قيمة الدينار بنسبة 40 في المئة. وقد توقف تلك المظاهرات غير أن الشبان غيروا أساليبهم فلجأوا إلى سد الطرق المؤدية إلى مناجم الفوسفات كلها. ورغم أن القطاع شهد احتجاجات من قبل، فهذه هي المرة الأولى التي تغلق فيها كل المناجم.

وقال أحمد عصام الذي يعيش في خيمة مؤقتة أقامها عند منجم في مدينة أم العرائس الجنوبية «لن نهي احتجاجنا ما لم تشغلنا الحكومة كلنا... لا شيء لدينا».

قال عصام البالغ من العمر 40 عاما «نحن نعانى من الكثرة من إنتاج الفوسفات مثل المياه الجوفية الملوثة ولا نستفيد من الصادرات... في العاصمة الحياة جميلة أما نحن فلا شيء لدينا».

وتحاول الحكومة التفاوض لإنهاء الاحتجاجات دون جدوى، فمن الصعب التوصل إلى اتفاق لأنه لا يوجد تنسيق يذكر بين مجموعات المحتجين، فما أن يعلن عن توظيف عدد من المتطربين، فتلحق حدث قبل ثلاثة أسابيع، حتى تظهر مجموعة أخرى من العاطلين لتحل محلهم. وقال وزير الطاقة خالد قورولاداعة التونسية إن شركة فوسفات تونس لا تستطيع تشغيل الجميع.

إيران تستورد قمحا روسيا لطحنه وتصديره إلى العراق

في إطار المباحثات، وتابع زلوتشيفسكي، الذي يشارك في المباحثات، قائلا «روسيا مستعدة لبدء التوريد في أقرب وقت خلال الأيام المقبلة. السؤال يتعلق بالجانب الإيراني ومدى سرعة تأقلم شركاته مع نظام التوريد لأن إيران لم تكن تشتري قمحنا منذ مارس 2016».

يذكر أن السلطات لا تسمح للمطاحن الخاصة الإيرانية باستخدام القمح المحلي لصادرات الطحين. ولدى روسيا، وهي من أكبر مصدري القمح في العالم، إمدادات وفيرة متاحة القمح في انتظار التوصل إلى الاتفاق.

وتهيمن الإمدادات التركية في الوقت الحالي على واردات العراق من الطحين.

وقال مصدر في القطاع «سيكون من الصعب على الطحين الإيراني أن ينافس نظرا لطبيعة جودة الطحين التركي التي اعتاد عليها العراقيون، ولهذا السبب عليهم أن يستوردوا قمحا روسيا عالي البروتين لإنتاج طحين يباع بسهولة في العراق».

وصدرت إيران بعضا من القمح الصلد من إنتاجها هذا العام من حصاد محلي وفير إلى سلطنة عُمان وإيطاليا والعراق. لكن زرجران قال أن هذا ليس بالاتجاه الذي من المتوقع أن ينمو. وأضاف «سياستنا ليست في الواقع أن نصدر وهي في حقيقة الأمر للاكتفاء الذاتي».

■ دبي – رويترز: قال كاوه زرجران، الأمين العام لاتحاد شركات الغذاء الإيرانية، في تصريحات أمس الأول أن إيران تتفاوض على اتفاق مع روسيا لاستيراد القمح يسمح بزيادة صادرات الطحين إلى العراق المجاور.

وتبضمن الاتفاق استيراد نحو مئة ألف طن من القمح الروسي شهريا لمطاحن خاصة تستنتج الطحين من أجل التصدير.

وقال زرجران أن المحادثات جارية وأنه يتوقع الانتهاء من الاتفاق خلال شهرين. وأضاف «الأسبوع الماضي كنا في موسكو للتفاوض على الاتفاق وبعد الانتهاء منه سنبدأ خلال بضعة شهور». وتابع دون ذكر تفاصيل «لدينا مشكلة مالية صغيرة يجب حلها ولكن بعد ذلك سيصبح بالإمكان المضي قدما في الاتفاق».

وفي وقت لاحق، أكدت اللجنة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية، وهي معنية بمنطقة الجمارك الحرة التي تجمع روسيا بجيرانها، وجود مفاوضات في هذا الشأن، تلعب فيها دورا هاما.

وقال أركادي زلوتشيفسكي، رئيس اتحاد منتجي الحبوب الروسي وهو جماعة ضغط زراعية غير حكومية، أن المباحثات جزء من مفاوضات أوسع نطاقا بشأن التجارة الحرة بين إيران وروسيا. وأضاف أن شركات خاصة روسية تدرس إمدادات القمح لإيران

السفلي، و«أم الشيف» و«نصر»، ويتماشي اختيار «سيبسا»، المملوكة بالكامل لشركة «مبادلة للاستثمار» الإماراتية، مع استراتيجية «أندوك» التي تهدف إلى زيادة العائد الاقتصادي من الموارد الهيدروكربونية والتوسع في عمليات التكرير والغاز والبتروكيماويات، وتعزيز الاستثمار في دولة الإمارات. وتعمل «سيبسا» في قطاع الطاقة منذ عام 1929 وتمتلك أعمالا في أكثر من 20 دولة في خمس قارات وتغطي عملياتها مجالات الاستكشاف، والإنتاج، والتكرير، والتوزيع، والتسويق، والصناعات الكيماوية، والغاز والطاقة، والخدمات التجارية، والطاقة المتجددة، وتعمير السفن بالوقود.

وتعتبر «سيبسا» أكبر منتج لمادة «الكلي البرزين الخفيف» على مستوى العالم وهي أيضا منتج رئيسي للأكوبين وثاني منتج في العالم للفينول والأسيتون، حيث تمتلك سبعة مصانع للمواد الكيماوية في أوروبا وآسيا وأمريكا.

3.5 مليون. أعلنت «أندوك» في 10 شباط/فبراير 2017 عن حصول إئتلاف من شركات تقوده شركة النفط والغاز الهندي «فيديش» على حصة 10 في المئة في امتياز حقل زاكوم السفلي البحري بهدف زيادة الإنتاج من هذا الحقل أيضا. وتعتمد «أندوك» زيادة طاقة تكرير النفط الخام بنحو 60 ٪، ومضاعفة إنتاجها من البتروكيماويات بأكثر من ثلاث مرات ليصل إلى 4.14 مليون طن سنويا بحلول 2025

خلال خطة للتوسع مرحلي تهدف لدفع عجلة النمو وتنوع محفظة المنتجات بما يسهم في تحقيق أهدافها الاستراتيجية والمتمثلة في تعزيز الرجحية في قطاع الاستكشاف والتطوير والإنتاج، وزيادة القيمة في مجال البتروكيماويات، وقضاء إمدادات اقتصادية ومستدامة من الغاز. وتقوم أندوك حاليا بتحديد اتفاقيات الامتياز مع الشركاء المحتملين الآخرين في الحصة المثيقية ضمن امتياز الحقول البحرية في «صرب/أم اللوسو»، و«زاكوم» و«أندوك».

البحرين جذبت العام الماضي 733 مليون دولار استثمارات

■ دبي – الأناضول: قال «مجلس التنمية الاقتصادية» البحريني أمس الأحد أن حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة المنقطة إلى مملكة البحرين خلال 2017، بلغت 276 مليون دينار (733 مليون دولار).

وأضاف في بيان أن الاستثمارات الجديدة توجهت إلى 71 شركة. تركزت في قطاعات الخدمات المالية والصناعات التحويلية والخدمات اللوجستية والاتصالات.

وحسب البيان استحوذ قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على نسبة 54 في المئة من مجموع الاستثمارات، وتبعه قطاع الصناعة بنسبة 20 في المئة، والنقل والخدمات اللوجستية بـ 11 في المئة.

ووفقاً لبيان شركة «مجلس التنمية الاقتصادية» البحريني، فإن حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة المنقطة إلى مملكة البحرين خلال 2017، بلغت 276 مليون دينار (733 مليون دولار). وأضاف في بيان أن الاستثمارات الجديدة توجهت إلى 71 شركة. تركزت في قطاعات الخدمات المالية والصناعات التحويلية والخدمات اللوجستية والاتصالات. وحسب البيان استحوذ قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على نسبة 54 في المئة من مجموع الاستثمارات، وتبعه قطاع الصناعة بنسبة 20 في المئة، والنقل والخدمات اللوجستية بـ 11 في المئة.

وتراجع مؤشر سعودي 0.03 في المئة متأثرا بعوامل منها ضعف أداء أسهم قطاع التأمين، بعدما سجلت بعض شركات التأمين، انخفاضا في أرباح الربع الأخير من العام الماضي، وهو سهم «بروج للتأمين التعاوني» 8.5 في المئة، بعدما أعلنت الشركة عن هبوط صافي ربح الربع الرابع 62 في المئة. كما انخفض المؤشر القطري 0.6 في المئة، 9079 نقطة، بينما تراجع المؤشر الكويتي 0.6 في المئة إلى 6721 نقطة. وانخفض المؤشر الجريني 0.5 في المئة إلى 1333 نقطة، كما انخفض المؤشر العماني 0.04 في المئة إلى 5014 نقطة. وفي مصر صعد المؤشر 0.5 في المئة إلى 15046 نقطة.

البحرين جذبت العام الماضي 733 مليون دولار استثمارات

■ دبي – رويترز: هيطلت بورصة دبي من جديد، وسط أداء ضعيف لأسواق المنطقة أمس الأحد، بينما دعمت المؤسسات الاستثمارية المحلية قطر، وارتفعت البورصة المصرية بعد خفض أسعار الفائدة نهاية الأسبوع الماضي، وضغط هبوط أسعار المعنارات على بورصة دبي في الأشهر الأخيرة، وتأثرت السيولة سلبا جراء نتائج أعمال الربع الأخير من العام الماضي التي أعلنت خلال الأسبوعين الأخيرين وجاءت معظمها متواضعة.

ويقول بعض مديري الصناديق أن الأموال تتجه بالفعل من دبي إلى السعودية، التي تنتظر رفعها إلى وضع السوق الناشئة من مؤسسة «إم.إس.سي.آي» لمؤشرات الأسواق، وإدراج شركة النفط العملاقة «أرامكو السعودية» أواخر هذا العام. وقال محلل معني بأسواق الأسهم في المنطقة «لا يوجد سبب قوي لضخ الأموال في دبي في الوقت الحالي، ومن ثم تذهب إلى مكان آخر».

وهبط مؤشر سوق دبي 1.2 في المئة، في تداولات هزيلة ليصل إلى أدنى مستوياته منذ نوفمبر/تشرين الثاني 2016، مع نزول سهم «عمار» العقارية القيادي 2.6 في المئة و«شعاع كابيتال» 7.2 في المئة. وكان سهم شركة «أرامكس» لنقل الطرود من بين النقاط المضيئة القليلة في السوق، إذ صعد 2.2 في المئة إلى 4.75 درهم. ويرتفع السهم منذ أعلنت الشركة الأسبوع الماضي عن

مصر تخطط لطرح سندات دولية بقيمة 3-4 مليارات دولار السنة المقبلة

■ القاهرة – رويترز: قال أحمد كجوك، نائب وزير المالية المصري للسياسات المالية، أمس الأحد أن الحكومة تستهدف طرح سندات دولية جديدة بما يرب ثلاثة وأربعة مليارات دولار في السنة المالية المقبلة 2018-2019. تأتي تصريحات كجوك بعد أيام قليلة من طرح مصر سندات دولية قيمتها أربعة مليارات دولار، فقد باعت مصر سندات قيمتها 1.25 مليار دولار لأجل خمس سنوات بعائد 5.58 في المئة، وأخرى بقيمة 1.25 مليار دولار لعشر سنوات بعائد 6.59 في المئة (إضافة إلى 1.5 مليار دولار لمدة 30 عاما بعائد 7.9 في المئة).

وأضاف «انخفاض أسعار الفائدة والإقبال الكبير على أدوات الدين المصرية سيسمح لنا بإصدار المزيد من السندات»، وبلغت استثمارات الأجانب في أدوات الدين المحلية نحو 20.2 مليار دولار منذ تحرير سعر الصرف في نوفمبر/تشرين الثاني وفقا لتصريحات أدلى بها عمرو الجارحي وزير المالية الأسبوع الماضي.

وقّع الدين الخارجي للبلاد 34.45 في المئة إلى 80.8 مليار دولار في سبتمبر/أيلول الماضي. وتعتك حكومة مصر على تنفيذ إصلاحات سعيها لإنعاش الاقتصاد شملت زيادة أسعار الطاقة والدواء، وتخفيض سعر الصرف، وإقرار قوانين جديدة للاستثمار والخدمة المدنية، وتعديلات على قانون ضريبة الدخل وإقرار قانون ضريبة القيمة المضافة، والموافقة على قانون الإفلاس، وارتفع الدين الخارجي لصر إلى 80.8 مليار دولار ليعادل 36.2 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في نهاية سبتمبر/أيلول 2017، مقابل 60.15 مليار دولار في الفترة المماثلة من 2016. وخلال 2017، اقترضت مصر 18 مليار دولار وسددت 30 مليار دولار، كما تعجزم سداد 12 مليار دولار خلال العام 2018، وفقا للبنك المركزي.

شركة تركية تمول وتبني صوامع ومخازن في السودان

■ الخرطوم – الأناضول: وقع البنك الزراعي السوداني أمس الأحد اتفاقية مع مجموعة «أوكان» لإنشاء وتمويل صوامع ومخازن وتوريد القمح وتصدير منتجات زراعية. ووقع عن البنك نائب المدير العام عبد القادر عثمان حسن، وعن المجموعة التركية كل من محمد أركان ومحمد عاكف، لكن لم ترد أي تفاصيل عن قيمة الاتفاقية أو فترة تنفيذها.

ويسعى البنك الزراعي السوداني إلى استقطاب استثمارات خارجية لدعم قدراته في التنمية الريفية. واستقبل البنك الأسبوع الماضي عددا من الوفود وشركات الدول الصديقة لدفع جهود التنمية الزراعية، شملت وفودا من تركيا وألمانيا وبيلاروسيا.

السعودية تطلق برنامجا لتقليص هدر الغذاء محليا

■ الرياض – الأناضول: أطلقت «المؤسسة العامة للحيوب» السعودية أمس الأحد مبادرة «البرنامج الوطني للحد من الفاقد والهدر في الأغذية في المملكة، عبر الإعاينات في المطاعم الدولية لترشيد الاستهلاك، وأشارت المؤسسة خلال مؤتمر صحافي في الرياض أمس أن المبادرة تهدف إلى استغلال الموارد الطبيعية بشكل فعال، وكذلك رفع الكفاءة التشغيلية. وقال زيد بن عبد الله الشيبات، مدير الأسعار والإعاينات في المؤسسة ومدير المبادرة، أنها تسعى إلى اتخاذ إجراءات للحد من الفاقد والهدر في مجموعة رئيسية من الأغذية وهي: القمح والأرز والتمور، والبضار والفاكهة واللحوم والسمك والبيض.

وقدرت وزارة الزراعة السعودية، سابقا، قيمة الهدر الغذائي في البلاد بـ 13.3 مليار دولار سنويا، ما يمثل نحو ثلث الإنفاق على الغذاء في البلاد، وستعمل الجهة المشرفة على المبادرة على تقدير حجم الفاقد والهدر الغذائي في 27 مدينة ومحافظة في المناطق الإدارية للمملكة العربية السعودية كافة.

«ناسداك دبي» تطرح عقودا مستقبلية على مؤشر سوق أبوظبي

■ أبوظبي – وام: قرع راشد البلوشي الرئيس التنفيذي لسوق أبوظبي للأوراق المالية، وحامد علي الرئيس التنفيذي لبورصة «ناسداك دبي»، جرس افتتاح سوق أبوظبي للأوراق المالية أمس الأحد، ترحيبا ب إطلاق «ناسداك دبي» أمس تداول العقود المستقبلية على المؤشر العام لسوق أبوظبي للأوراق المالية. ومن المتوقع أن يرفع تداول هذه العقود من المكاة العالمية للأسواق المالية في أبوظبي وسيشجع المزيد من الاستثمارات الأجنبية. وقد ارتفع مؤشر سوق أبوظبي العام بنسبة 70 في المئة خلال الأعوام الخمسة الماضية. وقال راشد البلوشي أن سوق أبوظبي للأوراق المالية يتعاونه مع «ناسداك دبي» في إطلاق العقود المستقبلية على مؤشر سوق أبوظبي العام لا يشجع على الاستثمار في العقود المستقبلية نفسها فحسب، ولكن يشجع أيضا على الاستثمار في سوق الأسهم، حيث إن المرونة التي توفرها العقود المستقبلية تجعل امتلاك الأسهم أكثر جاذبية للكثير من المستثمرين بما في ذلك المستثمرين المؤسساتيين الأجانب، كما أن هذه العقود تقدم دعما هاما للخطوة الاستراتيجية 2016-2020 لسوق أبوظبي للأوراق المالية والتي تتضمن جذب وتفعيل مجموعة أكبر من المستثمرين وزيادة القيمة السوقية والمنتجات.

بورصة دبي للماس توقع اتفاقية شراكة استراتيجية مع «ستارجم»

■ دبي – وام: أعلن «مركز دبي للسلع المتعددة» بأن بورصة دبي للماس التابعة له وقعت أمس الأحد اتفاقية شراكة إستراتيجية مع «ستارجم» الشركة المتخصصة في إمداد وتوريد أجود أنواع الماس لاستضافة سلسلة من مناقصات الماس الخام في عام 2018. وتتيح الاتفاقية للأعضاء وشركات التعدين والموردين الدوليين الاتجار بالماس الخام وتوزيعه، خلال فعاليات تنظيمها «ستارجم»، وتستضيفها بورصة دبي للماس في مقرها في برج الماس في إمارة دبي، وهي البورصة الوحيدة في منطقة الشرق الأوسط المتعددة لدى الاتحاد العالمي لبورصات الماس. وقال أحمد بن سليم، الرئيس التنفيذي الأول لمركز دبي للسلع المتعددة «لقد برزت دبي بسرعة كواحدة من مراكز الماس الثلاثة الأولى في العالم، ونحن نبحث دائما عن سبل رعاية وتنمية هذه البصة من خلال ربط المنتجين مع المشترين على طول محور دبي – أفريقيا وخارجه». وأضاف «إن التعاون مع ستارجم مبادرة طيبة يؤكد على مكانة دبي وبورصة دبي للماس كوجهة عالمية مفضلة لصناعة الماس».



سواريز وألبا يمنحان برشلونة الفوز على ايبار العنيد... وبلنسية ينتفض قرب النهاية

الدوري الاسباني



نجم برشلونة ميسي يخلص الكرة من حارس ايبار الطائر ديميترو فيتش

■ مدريد - رويترز: عاد برشلونة إلى الانتصارات بعد تعادلين متتاليين بفوزه 2-صفر على مستضيفيه ايبار بفضل هدفين من لويس سواريز وخوردي اليا ليتعد بفارق عشر نقاط في صدارة الدوري الاسباني.

وسيطر سواريز على تمريرة من ليونيل ميسي وراوغ الحارس قبل أن يضعها في الرمي الخالي في الدقيقة 16، فيما سدّد ميسي في إطار الرمي مثلما فعل فابيان اوريانا لاعب ايبار الذي طرد قبل 25 دقيقة من النهاية لحصوله على انذارين، وطرّد خوسيه لويس مينديليبار مدرب ايبار قرب النهاية بسبب احتجازه على الحكم الخاندرو هرنانديز. وانتفض بلسنسية ليفوز 2-1 على مستضيفه ملقة متذلل الترتيب وضمن انتهاء الجولة في المركز الثالث، بينما استعد أشبيلية لمواجهة مانشستر يونايتد في دوري الأبطال الأسبوع المقبل بالفوز 2-1 على لاس بالماس، وفي ايبار منحت تمريرة ميسي الحاسمة إلى سواريز الفرصة للاعب الأرجنتيني والتساي مع ميشيل لاعب ريال مدريد السابق في صدارة صانعي الأهداف في الدوري الاسباني برصيد 147 تمريرة حاسمة، واستفاد برشلونة أخيراً من النقص العددي في صفوف منافسه عندما وضع اليا الكرة داخل مرمي الحارس ماركو ديمتروفيتش بقمه البني في الدقيقة 88، وحسم هدف اليا أول فوز لبرشلونة في ثلاث مباريات

بعد التعادل مع اسبانيول وختيافا ليتقلص الفارق الذي يفصله عن أقرب ملاحقيه من 11 إلى سبع نقاط، ورفع الفوز الصعب رصيد برشلونة إلى 62 نقطة متفوقا بعشر نقاط على أتلتيكو مدريد الذي استضاف أتلتيك بلباو.

وحل ريال مدريد حامل اللقب ضيفا على ريال بيتيس في وقت متأخر أمس، ومدد برشلونة سجله الخالي من الهزيمة إلى 31 مباراة متتالية في الدوري على مدار موسمين، ليعدال الرقم القياسي الذي حققه تحت قيادة بييب غوارديولا في أبريل/نيسان 2011، وقال إرنستو بالبردي مدرب برشلونة: «كان من المهم أن نفوز بعد التعادل في مباراتين، ايبار ضغط علينا وقدم أداء رائعاً، عانيتا في الشوط الثاني وكنا بحاجة لوقت طويل لدخول منطقة جزاء المنافس لكن الأمور كانت أسهل بعد النقص العددي»، وأشرك بالبردي تشكيلته الأساسية المعتادة رغم خروجه لمواجهة تشلسي في نهاب دور الستة عشر في دوري الأبطال غداً الثلاثاء، وفصل بالبردي البدء باندريس انيسيتا على حساب فيليب كوتينيو أغلى لاعب في تاريخ النادي الكتالوني رغم أن اللاعب البرازيلي لن يستطيع المشاركة في المباريات الأوروبية، وشدد المدرب على أنه ليس قلقاً من معاناة فريقه أمام ايبار قبل مواجهة تشلسي، وقال: «لست قلقاً، هدفنا كان الفوز بعد التعادل في مباراتين، كل الفرق عانت على ملعب ايبار، لا

نابولي يستعيد الصدارة ويوفنتوس يواصل ملاحقته



نجم نابولي كايخون (يسار) يصل الى الكرة قبل مدافع سيال سكاتاريليا

روما - د ب أ: استعاد ناولي صدارة الدوري الإيطالي، التي فقدتها لضع ساعات، عقب فوزه الصعب 1/صفر على ضيفه سيال في المرحلة الخامسة والعشرين. أسفرت باقي مباريات المرحلة، عن فوز يوفنتوس على مضيفه وجاره اللدود تورينو 1/صفر، وبييفيتو على ضيفه كروتوني 2/3، وبولونيا على ضيفه ساسوولو 1/2.

وارتفع رصيد نابولي، الساعي لاستعادة اللقب الغائب عن خزائنه منذ عام 1990، إلى 66 نقطة في الصدارة، في حين تجدد رصيد سيال، الذي تكبد خسارته الرابعة عشر في البطولة هذا الموسم، والخامسة في مبارياته السبع الأخيرة بالمسابقة، عند 17 نقطة في المركز الثامن عشر (الثالث من القاع) مؤقتاً لحين انتهاء باقي مباريات المرحلة، وتقصص الحشر البرازيلي آلان دور البطولة في المباراة، بعدما سجل هدف نابولي الوحيد في الدقيقة السادسة، ليقود الفريق لتحقيق انتصاره التاسع على التوالي في البطولة، وواصل يوفنتوس مطاردة نابولي في سباق الصدارة، بعدما اجتاز عقبة مضيفه تورينو 1/صفر في دربي المدينة، وارتفع رصيد يوفنتوس، حامل لقب المسابقة في المواسم الستة الأخيرة، إلى 65 نقطة في

المركز الثاني، فيما توقف رصيد تورينو عند 36 نقطة في المركز التاسع، ويدين يوفنتوس بالفصل في هذا الفوز لاعبيه البرازيلي أليكس ساندرو الذي سجل هدف الحسم في الدقيقة 33.

وحقق يوفنتوس فوزه التاسع على التوالي والحادي والعشرين له هذا الموسم مقابل تعادلين وهزيمتين، ويستعد يوفنتوس لملاقاة ضيفه فورتونا الإنكليزي في السابع من آذار/مارس المقبل في إياب دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا، وتقدم روما إلى المركز الثالث عبر الفوز على ضيفه اودينيزي 2/صفر، وتقدم التركي سينغيز أوندير بهدف في الدقيقة 70 قبل أن يؤكّد الأرجنتيني ديبغو بيروني فوز الفريق بهدف ثانٍ سجله في الدقيقة الأخير، وفاز كييفو على ضيفه كالابري 1/2، وابتعد كييفو خطوة عن منطقة الخطر وتقدم للمركز الرابع عشر برصيد 25 نقطة بفارق الأهداف فقط أمام كالابري الخامس عشر.

وتقدم ايمانويلي جاكيريني بهدف لكيفو في الدقيقة 74 وبعد دقيقتين فقط سجل روبرتو إنغليزي الهدف الثاني وتكلّ ليوناردو بافوليتي بتسجيل الهدف الوحيد لكالباري في الدقيقة 82.

الدوري الفرنسي

سان جيرمان يكتسح ستراسبورغ ويعزز صدارته

■ باريس - د ب أ: عزز باريس سان جيرمان موقعه في صدارة الدوري الفرنسي عبر الفوز الكاسح على ضيفه ستراسبورغ 5/2 في المرحلة السادسة والعشرين.

واستعاد سان جيرمان توازنه بعد تعثره على ملعب ريال مدريد 3/1 يوم الأربعاء الماضي في نهاب دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا.

ورفع سان جيرمان رصيده في الصدارة إلى 68 نقطة بفارق 12 نقطة عن أقرب ملاحقيه موناكو صاحب المركز الثاني، ونجح سان جيرمان في تحويل تأخره بالهدف الذي تقدم به ستراسبورغ في الدقيقة الثانية من طريق جان أهولو، ورد بخمسة أهداف حاسمة.

وأدرك الألماني جوليان دراكسلر التعادل لسان جيرمان في الدقيقة العاشرة ثم أضاف البرازيلي نيمار الهدف الثاني في الدقيقة 21، وبعد دقيقة واحدة أضاف الأرجنتيني انخل دى ماريا ثالث أهداف أصحاب الأرض. وفي الشوط الثاني سجل الاوروغواتي ادوينسون كافاني الهدفين الرابع والخامس لسان جيرمان في الدقيقتين 73 و79 بعد تسجيل ستيفان باهوكين الهدف الثاني لستراسبورغ في الدقيقة 67، وفاز تروا على ميتز 1/صفر وسانت اتيان على مضيفه انجيه 1/صفر وتعادل اميان مع تولوز سلبا 1/صفر مع زين 2/2 ومونبلييه مع غانغون 1/1.

بايرن ميونيخ ينتزع فوزا صعبا من فولفسبورغ



مدافع فولفسبورغ بروما (يسار) يحاول إعاقة لاعب الباييرن بيرنانت6

ركلة جزء فرايبورغ في الدقيقة 88، ورفع فرايبورغ رصيده إلى 28 نقطة في المركز الثاني عشر وتوقف رصيد فيرير بريمن عند 23 نقطة في المركز الخامس عشر بفارق الأهداف أمام ماينز، وانتزع باير ليفركوزن فوزا صعبا من مضيفه هامبورغ 2/1، وسجل هدفه باير

في الدقيقة 37، ورفع كولون رصيده إلى 14 نقطة في المركز الثامن عشر الأخير، كما رفع هانوفر رصيده إلى 32 نقطة في المركز السابع، وسجل نيلز بيترسن هدفًا من ركلة جزء في الدقيقة 24 قاد به فريقه، فرايبورغ للفوز على فيرير بريمن 1/صفر. وأهدر جانيك هابيرير

الأخيرة من المباراة وإن لم تكن كافية حيث قال: «نحتاج أيضا في المستقبل للروح القتالية التي ظهرنا بها في آخر 20 دقيقة»، مثل هذه العمل يقولها اللاعبون والمدربون والمسؤولون في جميع أنحاء العالم في فرق يائسة ومقدر لها مواجهة الهبوط، هذه التصريحات ليست جديدة على جماهير هامبورج على وجه التحديد، والتي تتابع معركة شديدة من أجل البقاء في البوندسليغا للمرة الرابعة في آخر خمسة مواسم.

2014، نجح الفريق من الهبوط من خلال خوض الدور الفاصل بعد نهاية الموسم بعد نصف الفريق 27 نقطة، وفي 2015 و2017 قام المدرب برونو لاباديا وماركوس غيسدول بمعجزات بسيطة وتمكنا من إبقاء الفريق في البوندسليغا، إنه تخيير مذهل من أوائل الثمانينات عندما كان هامبورغ بطلا دائما للبوندسليغا حتى إنه فاز بكأس الاندية

■ برلين - د ب أ: إذا كانت جماهير هامبورج تعتقد أنها سمعت من قبل تبريرات القانمين على شؤون النادي، المهذب بالهبوط من الدوري الألماني للمرة الأولى في تاريخه، فإنهم على حق.

وقال هيربيرت بروتشهاغن رئيس مجلس إدارة نادي هامبورج عقب الخسارة 2-1 أمام باير ليفركوزن: «تلع بوضوح موقفا في الترتيب، ولكن كل ما نستطيع فعله هو الحفاظ على ثقتنا»، الخسارة التي تلقاها هامبورج من ليفركوزن وضعت الفريق في موقف صعب حيث يحتل المركز السابع عشر قبل الأخير، بفارق ست نقاط عن منطقة الأمان، وقال بروتشهاغن: «المبارتان المقبلتان أمام منافسينا المباشرين، ويجب أن نفوز بهما»، وقال بيرند هوليرباخ المدرب الجديد للفريق: «إن الاستسلام ليس خيارا»، بينما تشبث ينز تود المدير الرياضي بالإيجابيات التي ظهر بها الفريق في الفترة

الأوروبية البطلية (دوري أبطال أوروبا حاليا) في 1983، وحصد الفريق آخر لقابه في 1987، ذهبت بعد ذلك أيام المجد لفترة طويلة رغم أن الفريق لديه سجل يفخر به بأنه النادي الوحيد الذي لم يهبط من البوندسليغا، ويملك النادي ساعة في ملعب «فولكس بارك»، والتي تحسب الوقت، الذي قضاها الفريق في البوندسليغا واحتمال إبقائها يجعل الأمور بشعة، ورفعت الجماهير لافتة خلال مباراة ليفركوزن كتب عليها: «قبل أن نقفل الساعة، ستطاردكم خلال المدينة»، وقال تود إن هامبورغ: «يتفهم تماما خيبة أمل الجماهير ولكن لا يمكنه تحمل العنف والتهديدات»، ولكن ما الذي كان يفترض أن يقوله؟ ويلتقي هامبورج في مباراة القبلية أمام منافسه الذي يسبقه في الترتيب مباشرة، فيرير بريمن، السبت المقبل، ثم يلتقي مع ضيفه ماينز بعدها بأسبوع، حيث يفصله عنهما ست نقاط فقط، وفي حال فشل في الفوز بالمباراتين، يقوله؟

لادار الملاعب

الريال يسعى إلى ضم هازارد في صفقة مقايضة مع بيل و100 مليون!

■ لندن - د ب أ: ذكرت صحيفة «صنداي إكسبريس» أن ريال مدريد يسعى لضم البلجيكي الدولي إيدن هازارد نجم تشلسي الإنكليزي مقابل 100 مليون جنيه استرليني بجانب الاستغناء عن الجناح البولندي غاريث بيل، وبماطل هازارد في تمديد عقده مع تشلسي، ربما في إشارة إلى رغبته في الانتقال للريال الذي يعاني بشدة الموسم الحالي. ويحتل الريال المركز الرابع بالدوري الإسباني بفارق 20 نقطة عن برشلونة المتصدر، ويرغب مانشستر يونايتد وتوتنهام أيضا في ضم بيل.

كالياري يجدد عقد حارسه كرانو حتى 2022

■ روما - د ب أ: أعلن كالياري الإيطالي تجديد عقد حارس مرماه اليسيو كرانو حتى 2022، وأثبت كرانو (24 عاما) نفسه مع كالياري في الفترة الأخيرة، وبات الحارس الأساسي للفريق بعد ابتعاده لفترة في نهاية الموسم الماضي بسبب الإصابة، وأوضح كالياري: «النادي سعيد بالتوصل لاتفاق مع اليسيو كرانو. حارس المرعى وقع عقدا جديدا مع النادي حتى 2022».

الاتحاد السعودي يشكل لجنة متابعة تجهيز المنتخب لـ مونديال روسيا

■ الرياض - د ب أ: قرر الاتحاد السعودي لكرة القدم، تشكيل لجنة لمتابعة تجهيز المنتخب الأول، قبل المشاركة في نهائيات كأس العالم التي ستعقد في روسيا الصيف المقبل، وذكر الاتحاد السعودي أن اللجنة تتكون من 4 شخصيات، هم: نائب رئيس الاتحاد السعودي نواف التميمي، وعضو مجلس الإدارة لؤي السبيعي وحمزة ادريس، ومستشار رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة قصي الفوزان، وستتولى اللجنة متابعة برنامج المنتخب ومعسكراته ومبارياته الودية حتى موعد المباراة في المونديال، وحل المنتخبان السعودي والصربي إلى جانب روسيا المضيفة وأوروغواي، في المجموعة الأولى لنهائيات كأس العالم.

سان لورينزو يتقدم إلى وصافة الدوري الأرجنتيني

■ بوينس آيرس - د ب أ: تقدم سان لورينزو إلى وصافة الدوري الأرجنتيني عبر الفوز على ضيفه نيولز أولد بويز/1 صفر/ في المرحلة السادسة عشرة، وفاز روزاريو سنترال على أوليمبو 5/0 صفر وتعادل أرجنتينوس جونيورز مع اتلتيكو توكومان 2/2 وتيميريلي مع إنديبندينتي سلبيا، وعلى استاد بيدرو بيدجايين حسم سان لورينزو الفوز على نيولز أولد بويز بفصل الهدف الذي سجله روبن بوتا في الدقيقة 13، الفوز رفع رصيد سان لورينزو إلى 31 نقطة في المركز الثاني بفارق ست نقاط خلف بوكا جونيورز المتصدر.

طلعت يوسف مدربا للمقاصة المصري

■ القاهرة - د ب أ: أعلن مصر المقاصة تعاقده مع طلع يوسف لتدريب الفريق لموسم نصف الموسم، خلفا لعادم سليمان، وقاد يوسف التدريبيات الجماعية للفريق استعدادا لمباراة الإياب أمام جيتيريشن من السنغالي بالدور التمهيدي لدوري أبطال أفريقيا الأربعاء المقبل، وكان لقاء الشباب بالنسفال انتهى بخسارة المقاصة بهدفين نظيفين، ومن ثم بات الفريق القومي مطالبا بتسجيل ثلاثة أهداف في لقاء الإياب، وعدم استقبال شبكاته أي هدف، حتى يتمكن من التأهل لدور الـ32 في أول اختبار ليوسف.

دوبي: ارث أولمبياد ريو 2016 ليس مرضيا تماما!

■ بيونغتشانغ - د ب أ: قال كريستوف دوبي المدير التنفيذي للالعاب الأولمبية باللجنة الأولمبية الدولية، أن ارث ريو 2016 ليس مرضيا بشكل كامل عندما يتعلق الأمر بالواقع، وقال أنه بينما تترجح المدينة البرازيلية من البنية التحتية الجديدة جزء من الألعاب لا بد من تناول مسألة تفكيك بعض الأماكن المؤقتة، وقال: «ريو لديها ارث مخطط بشكل جيد لم يتحقق بشكل كامل. ارث المدينة حول حياة رافعي السباحين، كان امتلاك مواقع لأغراض تراثية بالإضافة إلى مواقع مؤقتة مثل تلك المستخدمة في منافسات كرة اليد والسباحة، يجب أن يتم تفكيكها، إنها مواقع لم تنفخ لتظل موجودة إلى الأبد»، وقال إن سبب بقاء المواقع المؤقتة هو «تغير الخطاب السياسي والاجتماعي»، ولكنه أضاف: «نثق بشكل كامل في أن المدينة ستفعل الشيء الصحيح في مرحلة ما في الوقت المناسب»، وحصل ريو على إضافة أولمبياد 2016 في 2009 عندما كانت البرازيل تتمتع باقتصاد مزدهر، ولكن بعدما انزلت إلى أسوأ حالة ركود منذ عقود وإلى حالة من عدم الاستقرار السياسي الذي أعاق كثيرا الاستعدادات والجهود القديمة بعد تنظيم الألعاب.

نيفيل يتصدر بطولة العالم بعد الفوز برالي السويد

■ ستوكهولم - رويترز: تصدر تيري نيفيل سائق هونداي بطولة العالم للراليات على حساب سياسيتيان أوجيه بعد فوزه برالي السويد، وتلقى السائق البلجيكي وسط الثلوج ليتقدم بفارق 19.8 ثانية على كريغ برين سائق ستروي، في أفضل نتيجة للسائق الأيرلندي، ويتصدر بطولة العالم بفارق عشر نقاط بعد خوض السباق الثاني في الموسم، واحتل أوجيه حامل اللقب وسائق فورس، الذي فاز بالرلة الافتتاحية في مونت كارلو الشهر الماضي، المركز العاشر، وأصبح نيفيل ثالث سائق من خارج دول شمال أوروبا يفوز في السويد.

كأس الاتحاد الانكليزي

روشديل المغمور يصقق توتنهام... وثنائية لوكاكو تدفع مانشستر يونايتد إلى دور الثمانية



نجم توتنهام الكوري سون (يسار) يصارع مدافع روشديل كاميبل على الكرة

المقبل. وفي هيلسبره، تحسّر المدربان على خوض مباراة الإعادة عقب تعادل شيفيلد وينزداي (درجة أولى) مع سوانزي سلبيا. ورجح كارلوس كارفالها مدرب سوانزي أن الجميع كان سيشعر بالسعادة في حال اللجوء لركلات الترجيح لحسم المباراة. وستكون هذه المرة الثالثة على التوالي التي يخوض فيها سوانزي مباراة إعادة في ظل استمراره في المواجهة بين التزاماته نحو بطولة الكأس مع معركة البقاء في الدوري الممتاز التي باءت أكثر صعوبة عقب إصابة مدافعه المؤثر ألفي موسون قبل البداية ليطم رؤيته بعدها وهو يرتدي ضمادة على ركبته، وسيلعب ليلستر على أرضه أمام تشلسي في بقية مباريات دور الثمانية. وستقام كافة مباريات دور الثمانية بين يومي 16 و19 مارس/ آذار المقبل.

الثالث، لكنه فشل في محاولته لصناعة تاريخ لنفسه في كأس الاتحاد بأن يصبح أول فريق من الدرجة الثالثة يفوز على فريقين من دوري الأضواء في الموسم نفسه. واستغل لوكاديا، المنضم لبرايتون في صفقة قياسية، تلك الفرصة على أفضل نحو بتسجيله من أول تسديدة له على المرعى عقب مرور 15 دقيقة، وحسم ليوناردو أولوا المعرل من ليلستر، والذي يضي ثاني فترة له مع برايتون، الانتصار عقب تسجيل كوناو غولدسون الهدف الأول خلال نحو عامين. وسجل جونسون كلارك هاريس هدف كونفنتري الوحيد. وكانت آخر مرة لعب فيها برايتون في دوري الأضواء وبلغ نهائي كأس الاتحاد عام 1983 عندما خسرو أمام مانشستر يونايتد منافسه في دور الثمانية الشهر

باري، أمام ساوثهامبتون عقب اعتذارهما عن دورهما في الحادث. لكن آلان باردو مدرب البيون جرد ايفانز من شارة القيادة. وقال باردو: «شعرت أن علي أن أصدر تعليقا على تلك الأحداث... لست سعيدا على الإطلاق بما حدث». ولم يستمع ايفانز أن يوقف ساوثهامبتون عن انتزاع التقدم عن طريق ويسلي هويدت في الدقيقة 11، بينما أضاف دوسان تادييتش الهدف الثاني مع بداية الشوط الثاني. وسجل سالو مون رودون لوست بروميتش بعدما مباشرة لكن ساوثهامبتون تماسك ليحقق ثاني انتصار له أمام البيون في غضون أسبوعين وسيلعب في دور الثمانية أمام الفائز من ويغان أو مانشستر سيتي. وسجل يورغن لوكاديا في أول ظهور له مع برايتون خلال الانتصار 3-1 على كونفنتري، الذي أطاح يستون من الدور

■ لندن - رويترز: حرم روشديل ضيفه توتنهام من حسم التأهل لدور الثمانية لكأس الاتحاد الانكليزي، بعدما فرض عليه التعادل الإيجابي 2/2 في الوقت القاتل في دور الستة عشرة. ويحتكم الفريقان لمباراة العودة التي من المقرر أن تقام على ملعب توتنهام في وقت لاحق من الشهر الجاري، لتحديد الفريق المتأهل للدور المقبل. وتقدم روشديل، متذيل الدرجة الثانية (ليغ وان)، بهدف مباغت لإيان هندرسون في الدقيقة 45، قبل أن يتعادل لوكاس مورا لتوتنهام في الدقيقة 59. وشهدت الدقائق الأخيرة للمباراة إثارة بالغة، بعدما أحرز (البديل) هاري كين هدفا ثانيا لتوتنهام في الدقيقة 88 من ركلة جزاء. بينما كانت المباراة في طريقها للانتهاء بفوز توتنهام، أحرز ستيف ديفيز هدف التعادل القاتل لروشديل في الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدل الضائع، ليتجاغل حسم التأهل إلى مباراة العودة. يذكر أن الفائز سيلتقي في دور الثمانية الفائز من مباراة الإعادة بين شيفيلد وينزداي وسوانزي.

وعزز روميلو لوكاكو من سجله الرائع في كأس الاتحاد بتسجيله هدفين في فوز مانشستر يونايتد 2-صفر على هدرسفيلد ليدفع بفريق المدرب جوزيه مورينيو لدور الثمانية حيث سيواجه ضيفه برايتون. وسجل اللاعب البلجيكي في كل دور من الأدوار الثلاثة التي شارك فيها يونايتد هذا الموسم، ويملك الآن 11 هدفا في آخر 10 مباريات شارك فيها في كأس الاتحاد، و21 هدفا في كافة المسابقات هذا الموسم. وجاء أول أهداف لوكاكو عقب مرور ثلاث دقائق، وسجل المهاجم البلجيكي ثانية في الشوط الثاني بعدما شن يونايتد هجمة مرتدة سريعة أمام فريق فاز على يونايتد على استاد «جون سميت» في الدوري الممتاز في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. وكانت المباراة شهدت أحدث قرار لحكم الفيديو المساعد بعد إلغاء هدف لخوان ماتا لاعب يونايتد بعد اعتباره متسلا بفارق ضئيل، قبل نهاية الشوط الأول. وقال ديفيد فانغر: «نعم... القرار صعب في مصلحتنا لكن تقنية حكم الفيديو المساعد تقتل إثارة المباريات. لهذا السبب فأنا لا أحب هذه التقنية لكنني لست الشخص الذي يصدر القرارات بهذا الشأن».

وغاب بول بوغيا لاعب وسط يونايتد عن اللقاء بسبب المرض، ووصل الأسبوع المضطرب لوست بروميتش البيون لنهاية سيئة بعد خروجه من البطولة أمام ساوثهامبتون الذي قاده انتصاره 2-1 في ملعب «هوتورن»، لنيل مكان في دور الثمانية لأول مرة منذ 2005. وبدأ أن تلقى وست بروميتش الهزيمة مؤكدا بشكل كبير في ظل تذبذبه الترتيب والقاتل لرئيس النادي والرئيس التنفيذي يوم الثلاثاء الماضي. واستحويت الشرطة الاسبانية أربعة من اللاعبين الأساسيين للفريق بشأن سرقة سيارة أجرة خارج مطعم للوجبات السريعة في برشلونه. وبدأ اثنتان من الأربعة الذين تورطوا في الحادث، وهما جوني ايفانز وغاريث

الدوري العراقي

حارس مرمى يخفي خبر وفاة ابنته لخوض مباراة جماهيرية!

■ بغداد - آ ف ب: أقدم حارس مرمى نطق ميسان، المشارك في الدوري العراقي، على إخفاء خبر وفاة ابنته عن زملائه، لخوض مباراة مع نادي الشرطة. أحد أبرز الفرق العراقية في المسابقة المحلية. وقال الحارس علاء أحمد (21 عاما): «قبل المباراة بساعات توفيت ابنتي الصغيرة بعد خمسة أيام من ولادتها، بسبب مضاعفات إثر عملية الولادة». وأضاف: «يوم وفاتها أخبرت أسرتي ألا أنتشر الخبر لأنكم من خوض المباراة، تحاملت على نفسي كثيرا ولم أخبر مدربي وزملائي لأنني متأكد من رفضهم مشاركتي». وتابع: «كنت أنتظر المباراة أمام الشرطة بفارغ الصبر، فهو فريق جماهيري من العاصمة ويضع أغلب لاعبي الناديين العراقي،

أولمبياد بيونغتشانغ الشتوية

شكوك حول تعاطي لاعب كيرلنغ روسي المنشطات

■ بيونغتشانغ - د ب أ: يواجه لاعب الكيرلنغ الروسي، الذي فاز بالميدالية البرونزية في منافسات الكيرلنغ المختلط، للفريق الأولي الروسي المشارك في دورة الألعاب الشتوية، اشتباها بتعاطي المنشطات، وفقا لما ذكرته وسائل الاعلام الروسية. وقال كونسالتين فيبورنوف المحقق الإعلامي للفريق الأولي الروسي أن الوفد «تلقى إخطارا رسميا من اللجنة الأولمبية الدولية بشأن احتمالية تعاطي المنشطات». وقال فيبورنوف أنه لن يتم

عضو باللجنة الأولمبية الدولية: بيونغتشانغ أفضل أولمبياد في التاريخ

■ بيونغتشانغ - د ب أ: أكد الكوري الشمالي جانغ أونج عضو اللجنة الأولمبية الدولية أن أولمبياد بيونغتشانغ هي أفضل الأولمبياد الشتوية على مر التاريخ بعدما تضافرت فيها قوى الكوريين. وعاد جانغ السى بيونغ يانغ بدون المشاركة في حفل ختام الأولمبياد بسبب تأثر صحتة بموجة البرد القارس بمناطق المنافسة، وحضر جانغ معظم الفعاليات الرئيسية، بما في ذلك حفل افتتاح الأولمبياد ومباريات هوكي الجليد للفريق الموحد للكوريين للسيدات ومراسم رفع الستار

لجدار الهدنة في القرية الأولمبية وغيرها. وشاهد أيضا عروض الفريق الاستعراضى الكوري الشمالي لرياضة التايكواندو وفريق مشجعي كوريا الشمالية في الأولمبياد. وقال جانغ: «اعتقد أن أولمبياد بيونغتشانغ الأفضل من بين الدورات السابقة، لأنها امتازت بتضافر قوى الكوريين في التافس، وبرزن ذلك بشكل خاص في تشكيل فريق هوكي الجليد المشترك بين الكوريين هو حدث سيبقى خالدا بتاريخ الأولمبياد». وأضاف: «تشكيل فريق هوكي الجليد للسيدات بين الكوريين أكثر ما ترك أثرا في

التتويج باللقب اليوم على حساب ديميتروف الصنف الثاني للبطولة. وكان فيسدر 36 عاما) استعاد صدارة التصنيف العالمي الجمعة ببلوغه المربع الذهبي للبطولة ليصبح أكبر لاعب سنا يتربع على عرش الحفترين على مدار تاريخ التصنيف، وتوج فيدر مسيرته الرائعة في بطولة روتردام من خلال الفوز باللقب بعد التغلب على ديميتروف في مباراة استغرقت 55

■ روتردام (هولندا) - د ب أ: توج لاعب التنس السويسري المضمهر روجيه فيدر الصنف الأول عالميا انطلاقته الرائعة في بطولة روتردام بإحراز اللقب للمرة الثالثة في تاريخه بفوزه الكبير 2/6 و2/6 على البلغاري غريغور ديميتروف في المباراة النهائية. واحتفل فيسدر الصنف الأول للبطولة بعودته إلى صدارة التصنيف العالمي من خلال

بطولة روتردام

فيدرر يسقط ديميتروف بالقاضية ويتوج باللقب للمرة الثالثة

عالم التنس

بطولة قطر

كفيتوفا تحرز اللقب على حساب موغوروزا

مباريات البطولة، مظما سبق لها وأن قلبت هزيمتها أمام الدنماركية كارولين فوزنياكي في المجموعة الأولى إلى فوز ضمين 6/3 و7/6 و5/7 في المربع الذهبي، كما قلبت هزيمتها في المجموعة الأولى إلى فوز ضمين على الإسبانية غاربين موغوروزا المصنفة الأولى على العالم سابقا لتتوج بلقبها الأول في بطولة قطر المفتوحة للتنس. واستغرقت كفيتوفا مسيرتها السادسة عشرة للبطولة نحو ساعتين وربع الساعة للتغلب على موغوروزا المصنفة الرابعة 6/3 و3/6 و4/6 في الدور الحالية وهي في المركز 21 عالميا.

■ الدوحة - د ب أ: عادت لاعبة التنس التشيكية بيترا كفيتوفا المصنفة الثانية على العالم سابقا من بعيد مرة أخرى، وقلبته هزيمتها في المجموعة الأولى إلى فوز ضمين على الإسبانية غاربين موغوروزا المصنفة الأولى على العالم سابقا لتتوج بلقبها الأول في بطولة قطر المفتوحة للتنس. واستغرقت كفيتوفا المصنفة السادسة عشرة للبطولة نحو ساعتين وربع الساعة للتغلب على موغوروزا المصنفة الرابعة 6/3 و3/6 و4/6. وقدمت كفيتوفا عودة قوية أخرى في



كفيتوفا تقبل كأس بطولة الدوحة بعد فوزها بصعوبة

معبر رفح يحصل على لقب «حاجز العار»



صورة أرشيفية لعائلة بسام الأقرع

وسينوح أطفالها في غزة. دفن الأب، رب الأسرة نهاية الأسبوع في جنازة جماعية، والأشرطة التي تنتقلها الشبكات الاجتماعية تروي قصة أخرى عن مشكلة لا يبدو حلها ظاهرا للمعيان.

يذيعوث 2/18/2018

التي من المتوقع أن تأتي، لا بد أنها لن تساعد دنيا على شق طريقها إلى جباليا. الحساب الذي لم يغلق قبل أربع سنوات، فتح من جديد، والطريقة التي تم فيها تفجير العبوة تدل على تخطيط مسبق.

ستواصل دنيا البكاء في القاهرة،

وتعبر إلى غزة. أغلب الظن، أنها لم تفكر بالمسار الاتفاقي، كما ليس مؤكدا أنها كانت ستنتج في اجتياز الحاجز البيروقراطية والتنسيقات الأمنية. إذ إن الحادثة الخطيرة أمس، بانفجار عبوة ناسفة وإصابة جنود الجيش الإسرائيلي، والرد الفوري والردود

تتشعر له الأبدان على الغيسوك. كلمة واحدة، أمر واحد، مكالة واحدة - كانت تكفي لفتح بوابات المعبر، وظهر يوم الجمعة رفعت دنيا طلبا خاصا لآلاف متابعيها في القطاع: انهضوا لتكبوا بدلا مني، صوروا الجنازة وأنا أتابعكم عبر الخلوي، هذؤوا روع أبناي الغزوين، وعوهم بأني ساعدو، إن شاء الله، عندما يذوب الثلج في القلوب الجمدة.

دنيا عالققة في القاهرة. لا أحد يمكنه أن يتعهد متى سيفتح معبر رفح. مجموعة أصدقاء في مصر، أثرت قصتها في قلوبهم، فاقاموا لها خيمة عزاء، بالمقابل، أعلن في الشبكات الاجتماعية العشرات بأنهم سيقاطعون الحدث كنوع من الاحتجاج الغاضب ضد 11 سنة إغلاق في القطاع والانقسام في

المسكن الفلسطيني. تنفطر قلوبهم على دنيا وأبنائها، ويمتلئ الغضب الكبير بكلمات لاذعة موجهة للرئيس المصري وللرئيس الفلسطيني ولزعماء حماس. قلنا إن ليس لإسرائيل هذه المرة صلة؟ كان يمكن لدنيا أن تعرض مصابها على أذان إسرائيلية، وتصدر إلى طائرة في القاهرة، لتطير إلى مطار بن غوريون

على لقب «حاجز العار»، يسيطر عليه نيا مريمز: بالعائلة، بسام ذو الـ55، الذي بقي لرعاية ثلاثة الأطفال الصغار، أصيب بنوبة قلبية مفاجئة فمات. كان مديرا كبيرا - لعبة مصير ساحرة - في مركز حقوق الإنسان في غزة. واندخله نشاطه المتفاني إلى السجن في إسرائيل وخلق له مواجهات غير بسيطة مع أجهزة حماس.

قصة دنيا الأمل إسماعيل التي مُنعت من العودة لغزة لوداع زوجها المتوفى

ما الذي لم تفعله الأرملة حديثة العهد كي يفتحوا لها حاجز رفح، ويدعوها تشارك في الجنازة وترعى أبنائها؟ لم يجد نفعاً الاستجداء والبقاء أمام الجنود المصريين والشرطة الفلسطينية، فألحدود مغلقة تماما. والأجهزة مسدودة. عائلة منقسمة وقعت بين ثلاثة كراسي: معبر الحدود في رفح، الذي حصل نهاية الأسبوع

وفي ليل الخميس الماضي وقع عليها نيا مريمز: بالعائلة، بسام ذو الـ55، الذي بقي لرعاية ثلاثة الأطفال الصغار، أصيب بنوبة قلبية مفاجئة فمات. كان مديرا كبيرا - لعبة مصير ساحرة - في مركز حقوق الإنسان في غزة. واندخله نشاطه المتفاني إلى السجن في إسرائيل وخلق له مواجهات غير بسيطة مع أجهزة حماس.

ما الذي لم تفعله الأرملة حديثة العهد كي يفتحوا لها حاجز رفح، ويدعوها تشارك في الجنازة وترعى أبنائها؟ لم يجد نفعاً الاستجداء والبقاء أمام الجنود المصريين والشرطة الفلسطينية، فألحدود مغلقة تماما. والأجهزة مسدودة. عائلة منقسمة وقعت بين ثلاثة كراسي: معبر الحدود في رفح، الذي حصل نهاية الأسبوع

سمدار بييري

■ هاكم قصة أخرى تتجاوز الحدود وتمزق نياط القلب، عن المساة الإنسانية لغزة. كل شيء مطوي فيها: السياسي والأمني والاقتصادي والاجتماعي، وبالأساس الزاوية الإنسانية لـ 11 سنة من الإغلاق. منذ ثلاثة أيام وهذه القصة تدور في مئات مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام العربية، أما إسرائيل، كما ن المم التشديد، (فيكاد) لا يوجد هذه

المرة أي صلة مباشرة. فقد ابتسم الحظ لأبناء عائلة بسام الأقرع من مخيم جباليا في شمال القطاع، وقبلت ابنتهم البكر لدراسة الطب في جامعة عين شمس في القاهرة. قلة من القطاع فقط يستوفون الشروط الأساسية للكلية القائمة جانب مستشفى كبير. في حالات قليلة فقط ينجحون في تحمل الأعباء المالية. ربة العائلة: دنيا إسماعيل، صحافية قديمة ومعروفة، انتظرت فتح معبر رفح، وخرجت مع ابنتها إلى مصر كي تساعدوا في استعداداتها للدراسة.

حادثة العبوة على الجدار في غزة تؤشر لما هو أخطر

إسرائيل لن توافق على قواعد لعب جديدة مع حماس



صورة أرشيفية لعناصر من حماس

الحالة مقاتلو وحدة إزالة القبائل، بحراسة قوة من جولاني والمدركات.

لن تعفي الأجوبة عن هذه الأسئلة التكتيكية الجيش الإسرائيلي من تقديم جواب لمعضلتين أكبر: هل يسمح للمتظاهرين بمواصلة الوصول إلى الجدار، وهل تغير شيء ما في سياسة العمليات في القطاع؟. يجب أن يكون الجواب عن السؤال الأول سلبيا. ليس فقط لأن المتظاهرين يستخدمون كمنصة للإرهاب: في لحظة ما، يمكن مثل هذه المظاهرة أن تخرج عن نطاق السيطرة وتجر عشرات المصابين، الذين يشعلون القطاع. كما أن الجواب عن السؤال الثاني يبدو سلبيا: فكل المؤشرات تدل على أن هذا كان حادثا وحيدا استغلت فيه فرصة موضعية. ورغم ذلك ردت إسرائيل بحزم كي توضح بأنها لن توافق على قواعد لعب جديدة. وستشهد الأيام القليلة المقبلة إذا كانت حماس قد رضخت بالفعل وتعمل على تهدئة الخواطر أم أن القطاع يعلق مرة أخرى في أيام قتالية متوترة.

إسرائيل اليوم 2/18/2018

في غياب حل جذري لمسألة غزة على إسرائيل أن تتدخل

إيال زيسر

في دمشق ويتمتع بدعم ورعاية إيرانيين. للجهاد حساب مفتوح مع إسرائيل منذ دمر النفق الذي حفره للتنظيم إلى داخل الأراضي الإسرائيلية، وفي إطار ذلك قتلت بعضا من قاداته الكبير. لم يتمكن الجهاد حتى الآن أن يخرج إلى حيز التنفيذ

عملية ثار، ولكن لا شك أنه سيواصل محاولة تنفيذ عملية. تعمل في القطاع مجموعات أخرى، ترفض قبول إمرة حماس ويسموها عندنا بالمجموعات «العاقبة». إضافة إلى ذلك، تعمل في القطاع أيضا خلايا إرهابية تنتمي إلى فرع داعش في شبه جزيرة سيناء، وحماس مستعدة للتسليم بوجودها هناك وتمتعت عن العمل ضددهم. الحدث هو دليل آخر على ما تعلمناه في الساحة اللبنانية حتى حرب لبنان الثانية، في أنه عندما تسلم على مدى الزمن بأحداث

استفزازات على طول الجدار الحدودي، مثل المتظاهرين والذين يحاولون «فقط» تخريب الجدار أو رشق الحجارة على الجنود الإسرائيليين، فإن العمليات الإرهابية هي مجرد مسألة وقت. لا إسرائيل و لا حماس معنيّتان بالتصعيد، ويبدو أن ليس لإسرائيل حاليا بديل أفضل من حكم قبويل في القطاع. وعليه فإن الهدوء سيعود إلى الحدود

في الأيام القليلة القادمة. ولكن في غياب حل جذري لمسألة غزة، سيصعب على الجيش الإسرائيلي مواصلة حفظ الهدوء على طول الحدود، ويجدر بإسرائيل

تحتل الحادثة الخطيرة للحدث عن رد أكثر نجاحا من الاعتماد على حماس كمسؤولة عن الهدوء على طول الحدود الإسرائيلية.

إسرائيل اليوم.. 2/18/2018

القيادة العسكرية تقترح حلولا والكابينت لا يسمع

حتى لو كانت هذه عملية للجهاد الإسلامي أو أحد التنظيمات الصغيرة من التيار السلفي، فإنهم في إسرائيل لا يزالون يرون في حماس صاحبة السيادة في المنطقة وبالتالي مسؤولة عن هذا الفعل أيضا. توجد حماس منذ وقت طويل عند مفترق طرق، فهي تحاول منع العمليات وعدم خرق الاتفاقات والتفاهات مع إسرائيل والتي كانت قد تحققت عند نهاية (الجرف الصامد). ولكنها أيضا موجودة تحت ضغط متزايد من الجهاد الإسلامي، الذي تقف خلفه إيران والمنظمات السلفية ممن يطالبون منه مهاجمة إسرائيل أو السماح لهم بعمل ذلك.

تقف حماس حاليا عند الثغرة، ولكن مكانتها وصلاحتها تتهزأ. فمن ضمن أمور أخرى في ظل عزلتها الدولية: مازق المصالحة مع السلطة الفلسطينية، ووقف المساعدات المالية ثلثات ملايين الدولارات من قطر، والضائقة الاقتصادية الصعبة التي يعيشها نحو مليوني مواطن.

تنتكز مصر منذ سنين لغزة وتلقي بها إلى بوابة إسرائيل، التي لا تحاول، وإن حاولت فلا تنجح في إقناع المصريين في مساعدتها للتخفيف من الضائقة في القطاع. وكل هذا فيما يتجادلون في حكومة إسرائيل نفسها حول تعريفات لفظية للوضع فيما إذا كان «مصيبة إنسانية»، أم «واقعا مدنيا صعبا». فضلا عن ردود الفعل العسكرية المتغيرة للجيش الإسرائيلي؛ فمرات هجوم كبير ومرات نثار مضبوطة، في جهاز الأمن «مصيبة إنسانية»، أم «واقعا مدنيا صعبا».

في خطة جريئة، تسهل جدا من الضائقة الاقتصادية - الاجتماعية. الاقتراحات موجودة بوفرة، ولكن الكابينت عقب الصراعات الشخصية، والجدالات السياسية واللامبالاة أو إغلاق الحس، يتلصق ويعتقد بأن ما كان هو ما سيكون، هناك لا يؤمنون بأن كل حادثة صغيرة عن شأنها أن تحدث انفجارا هائلا يخرج عن نطاق السيطرة.

معاريف 2/18/2018

يوسي ميلمان

■ إذا كانت ثمة حاجة للتذكير بالوضع المتفجر في قطاع غزة، فقد جاءت حادثة الحدود بعد ظهر يوم السبت وأشارت مرة أخرى لإسرائيل لتفجر الوضع. لم تكن العبوة التي وضعت على الجدار الحدودي الأولى من نوعها منذ حملة (الجرف الصامد) قبل أكثر من ثلاث سنوات ونصف. فقد وضعت عبوات مشابهة بداية 2015

ونيسان 2016، ولكن في اختبار المصابين، فإن هذه هي الحادثة الأخطر.

في الأشهر الأخيرة هناك تزايد في الحوادث وأعمال العنف من أنواع مختلفة من جانب غزة تجاه إسرائيل، ففي تشرين الأول، اكتشف الجيش الإسرائيلي نفقا هجوميا، حفره الجهاد الإسلامي فججوره، وردا على ذلك، وبعد فترة، رد التنظيم

بإطلاق قذائف الهاون على استحكام الجيش الإسرائيلي. ثم اكتشف نفق آخر، هذه المرة لرحاس، تحست معبر الحدود في كرم سالم، وفي كانون الأول أطلقت عدة صواريخ صوب الأراضي الإسرائيلية، أصاب أحدها مبنى في بلدة في محيط

غزة. وبين هذا وذاك، كانت، ما يسميه الجيش الإسرائيلي أعمال إخلال بالنظام أو أحداث جدارية، يالهاما حماس، يأتي فيها آلاف الغزواوين، غالبا أيام الجمعة بعد الصلاة في المساجد إلى الجدار الحدودي، يتظاهرون ويشاغبون. يحاول الجيش الإسرائيلي الامتناع عن إطلاق النار، ولكن في بعض الحالات انتهت أعمال الإخلال بالنظام بموت غزوايين.

ليس واضحا من وضع العبوة المسومة، أغلب الظن يوم الجمعة، يعلم فلسطين، الذي زرع على الجدار، وأمس عندما وصلت الدورية إلى إزالة المعالم وفحص في ما إن كانت زرعت عبوات أخرى في المكان، شغلت العبوة بجهاز تحكم من بعيد. هذا النوع من التصليل يسمى في الجيش الإسرائيلي «عملية جذب».

في جهاز الأمن يقدرون بأن من وضع العبوة ليسوا من رجال حماس، ولكن

تداعيات تصريح رئيس الوزراء البولندي عن تعاون اليهود مع النازيين

... ممنوع المقارنة بين اليهود والبولنديين



رئيس الوزراء البولندي متياروش مورتسكي

سياسية واقعية. ليس هدفها التاريخ، بل الرغبة في إرضاء القاعد الانتخابية لحكومة الحالية - جمهور وطني في أساسه، ينضم تصريجه هذا إلى تصريح أحد مستشاري الرئيس الذي قال إن معارضة إسرائيل للقانون الجديد تنبع من «مشاعر الذنب عن سلبية اليهود في الكارثة». تعمق هذه الأقوال الفجوة التي نشأت في العلاقة بين الشيعين، وتتبع احتمال الحوار والفهم، يجدر إبعاد السياسيين، مهما كانوا، عن الاشتغال في تشكيل التاريخ، والتأكيد في تشكيل الحاضر والمستقبل.

هأرئس 2/18/2018

عوفر أديرت

إنسانية يمكن مقارنتها. ليس كل تصرف لبني البشر يمكن مضاهاته. في التاريخ كما في الحياة نفسها، توجد أهمية كبيرة للخلفية والسياق. في إشارته لوجود يهود تعاونوا مع النازيين، لم يأت رئيس حكومة بولندا بجديد. هذه الظاهرة الهامشية درست في السابق ووثقت في مرحلة متقدمة. لقد سبق، عام 1946 حيث كانت قفازن الكارثة ما زالت تكرر غضة، أن يهودا اعترفوا بذلك: «علينا أن نأخذ بظهور الإعلان بأن شعبنا لا يكون فقط من ضحايا أبرياء، مكانتنا في نظر العالم لن تنضرب إذا قمنا بتخصيص الخونة وتبقيهم للمحاكمة، هذا ما كتب في الصحيفة الناطقة باسم اللجنة المركزية لليهود بولندا في تلك السنة. في الأرشيفات وثقت أسماء الأشخاص مثل الكابو من معسكر لاشوف أو العمل الذي كشف عن خبايا يهود في غيتو كاركوف، الذين خانوا إخوتهم اليهود. تم تقديم عدد منهم للمحاكمة في حينه في محاكمات ميدانية.

بعد إنشاء دولة إسرائيل تم تقديم عشرات اليهود للمحاكمة بسبب التعاون مع النازيين. الشهادات التي جمعتها إيتمار ليفي في كتابه «كابو في المبنى» قاسية عند قراءتها أيضا بعد زمن طويل. فهي تتضمن القتل والتعذيب والإهانة والتفكيك الشديد ومهاجمات عنيفة. تم سجن عدد من المدانين. وكان ثمة شخص أدبى بقبولة الإعدام كذلك. لكن هذه العقوبة خففت، إلا أن كل مؤرخ عاقل يعترف أن الخلفية والظروف لهذا التعاون مع النازيين، مختلفة في جوهرها عن تلك التي دفعت أجزاء من الشعب البولندي لتلك جبريائهم اليهود.

تدعي حكومة بولندا في السنوات الأخيرة بأن البولنديين الذين أضطهدوا اليهود في

صق متياروش مورتسكي في الجزء الأول من تصريحه البائس الذي أصدره أمس، أجل، كان هناك يهود أيضا تعاونوا مع النازيين. قتل عدد منهم بأيدي إخوانهم اليهود. وشأ آخرون يجبرائهم أو سلوهم للالان. أيضا في أواسط التسبع اليهودي، سجلت ظواهر استخدام القوة والتفكيك غير الإنسانية في فترة الكارثة. لكن رئيس حكومة بولندا ليس مؤرخا، هو مصرفي بكونيته، عُيِّن في منصبه في ظروف سياسية معينة. ربما لديه ثقافة واسعة في المجال المالي، كما يبدو أنه يعرف كيف يسوق جيدا صفحة رسائل الحزب الحاكم. لكن لا شأن، أنه لا يمتلك فهما أساسيا للتاريخ. اليهود الذين تعاونوا مع النازيين كانوا حفنة، لأنه في الغيتوات وفي غرف الغاز للمحارق طلب منهم - أحيانا من خلال الضغط وأحيانا محاولات بائسة لإقناع حياتهم وحياة أقاربهم - تنفيذ أعمال خيانية.

عدد البولنديين الذين تعاونوا مع النازيين كان أكبر بكثير، وبالتالي يمكن وصفه بظاهرة واسعة، إذ ضم شرائح مختلفة من المجتمع في بولندا، صحيح، أيضا أن البولنديين عانوا من الاحتلال النازي، فهم قتلوا واضطهدوا وتم تجويعهم واعتقلوا، ولكن معظمهم شاهدوا المعسكرات فقط من نوافذ بيوتهم. تعاونهم مع النازيين لم يتم بالإكراه، بل بإرادتهم وبعيظهم. لهذا السبب فإن كل محاولة للمقارنة بين اليهود والبولنديين في هذا السياق، هي عمل غير تاريخي وشوهه ويثير الغضب. ليست كل ظاهرة

وفي كل الشبكات، في البر والبحر والجو، بما في ذلك شهادات وحقائق وبحوث تاريخية. مع كل الاحترام لبنيان رئيس الوزراء ننتابها نهاية يوم السبت، فإن تصريحات رئيس الوزراء البولندي لم تكن فقط «مثيرة للحفيظة»، وكذا وعد ننتابها بأن «يتحدث معهم في أقرب وقت ممكن، ليس كافيا. يخليل لي أننا تجاوزنا مرحلة الأقوال. وقد استفخا بنا نحن عرضوا القانون، استخفوا بنا عندما طلبنا أن نأقروا القانون، وهم يواصلون الاستخفاف بنا، وعلينا أن نقبل بما يتناسب مع ذلك. ذكرى الكارثة هي واجب وطني تاريخي وليس فقط لليهود بل للإنسانية، ونسبائها هو جريمة ضد الإنسانية. صحيح أن حكومة البين القومية البولندية المنطرة محبوبة من الحزب الحاكم عندنا، وبولندا تصوت معنا في بعض القرارات في الأمم المتحدة. فمذا في ذلك؟

صححوا لي أن كنت مخطئا: لا يبينعنا البولنديون غوصات بأسعار مخفضة، ومنظمة العلاقات معهم ليست استراتيجية، هم يرجحون من إسرائيل على الأقل ما ينقونهم عليها، والمعالجة بيدنا وبينهم تمليل بوضوح لصالحنا. لدى إسرائيل ما يكفي من القوة والاستقرار كي تعلن على بولندا حربا دبلوماسية وثقافية وقيمية، وأن تجتذ إلى جانبها ائتلافا من كل من يعرف الحقيقة وغير مستعد لطسها. هذا ليس صعبا جدا، ليس خطيرا جدا، على المدى المتوسط والبعيد، هذا ما نحن ملزمون بهلمه.

نحن ملزمون بذلك للملايين الذين نذجوا على أرض هذه الدولة وللأجيال القادمة أيضا، المزمعة بأن تتذكر ولا تنسى. إذا حاول البولنديون الآن إعادة كتابة التاريخ وطيه في النسيان، فنحن سنذكر. مهما كلف الأمر.

معاريف 2/18/2018

السنة التاسعة والعشرون العدد 9100 الإثنين 19 شباط (فبراير) 2018 - 3 جمادى الثانية 1439 هـ

هل تحتمل المنطقة تداعيات حرب بين إسرائيل وإيران؟

لاختراق خطوط حمر سابقة غير معلنة بل الأضرار المتنازعة على الساحة السورية.

يخلخل هذا التصعيد المتدرج والتحديات الأخيرة ميزان الاحتمالات العنيفة الذي يقوم على رفض إسرائيل وجود قواعد إيرانية ثابتة في سوريا ونقلها صواريخ منطوية تتكامل جها إالى "حزب الله" في لبنان، من جهة، وعلى رفض إيران قيام تل أبيب بوضع قواعد متقدمة داخل سوريا ولبنان، واعتبار أن ذلك قائم على موافقة نظامي البلدين، وهو ما يجعل من وجوبها داخل البلدين شرعاً.

احتلال هذا الميزان واتجاهه نحو حرب مفتوحة أمر صعب على إسرائيل بسبب تكاليفه الهائلة وانفتاحه على جبهات كثيرة وحضور مخاطر غير

مسبوبة، فالتقديرات تقول إن «حزب الله» يمتلك 50 ألف صاروخ، وأنه يمتلك التكنولوجيا دقيقة لإصابة الأهداف، وهو ما يضعف البنية التحتية لإسرائيل والمراكز السكينة المكتظة تحت الخطر، وهذا ما غير قواعد اللعبة ونهاياتها القسوى.

إيران وكذلك «حزب الله»، ما زالا منغمسين في الحرب السورية وليسافي وضع يؤهلهما لأعلى زمام المبادرة بالهجوم على إسرائيل، وبالتالي فعلى الأغلب إن تحاول طهران تجنّب التعبد بعد أن وصل التوتر إلى حدود خطيرة، لكنها، في الوقت نفسه ستستابع إعداد لتأسيس قواعد عسكرية دائمة لها في سوريا، وهذا «حزب الله» يزيد من التكنولوجيا في العسكرية المتطورة استعدادا لحرب شاملة، تعتقد

إيران أنها ستغيّر شكل المنطقة.

في حال نشوب الحرب فإن "حزب الله" سيضرب هذه المرة أهدافاً جدياً في إسرائيل وربما مدناً ومجمعات سكنية بشكل أكثر دقة بكثير من ما فعلته في 2006، أما إسرائيل فسوف تحاول إنهاء الجسم العسكري لحزب الله"، وسيعني ذلك اجتياحاً برياً للبنان، وترافقه بالتأكيد ضربات داخل سوريا.

غير أن وجود جيوش روسية وإيرانية وأمريكية داخل سوريا سيزيد احتمالات تصعيد الحرب الإقليمية.

المواجهات الأخيرة في سوريا التي أصابت حربيها كل الأطراف، باختصار، هي البذرة لهذا السيناريو المخيف والذي تتزايد احتمالاته يوماً بعد يوم.

[illegible]

« طَمَى الْخَطْبُ
حَتَّى غَاصَتِ الرُّكْبُ !! »



. الشفييع خضر سعيد *

أما إذا جازعنا الجالس في السجدة، فسيفسر عليها أخيار الصراعات بين أجيال، أو جناح، أو مجموعة من الحكام، وكيف أن كل طرف يحفر لأكثر ويعد الأعداء في قلب أن يتعنتى به هذا الأخر، وما دعا لمن نسقم أو نرغم أحد من الطرفين للصراعة بيني وبينه معافيا للمشروع الحزبي الحاكم، ويسعى لقتال الأهل من الأنبياء، فيحق لنا تأكيد الاستنتاج بأن الصراعات الصامتة حول كرسي السلطة وحماية المصالح، وأن تدعى للصراعة عن صبر غيرتها تماما عن الأسطر والحقائق، ولم تعد تدرى ما يماهد بها في شخصها، وأي جناح يخرج من هذا الصراع منتصرا، لأن كل جناح من الطرفين.

[illegible]

والشروع السياسي البديل لحماية السودان من الأنهار، من المستحيل أن
تجزء الأنهار، مجتمعها، أو بواسطة أحد أجنحتها، كلما كان صياغة أو إنجازها
صعباً أو أصعباً من الصياغة السياسية الأخرى. كما أن صياغة أو إنجازها
الشرعي لا تقتصر على الخبز والقابلات السياسية وحدها، وإنما هي
كلها السحب بكل فئاته ورعايته، على حد سواء، وعلى وجه مستحق، وكلها
الشرع سابقاً، يساهم في صياغة المشروع السياسي البديل، السياسي
المتكامل والشمولي، الذي يجمع بين الجيش والقيادة السياسية
والعسكريين في الجيش والقيادة السياسية، وتعمل على تنفيذ وكلاء وطنية يجمع
الناس على إعطائها وتأييدها واستعدادها، على تغليب الانتماء القومي
في حساب أي انتهاكات وإفراطات سياسية.

ضربة البداية به توافق الجميع على تفاصيل محتوى المشروع السياسي
الذي، ولدك مرة ثانية، هو قضية تمتص مخاضات القوى السياسية والمجتمع
المدني والمسيكرين والقامطين في شصينين من الوطن العربي عليه. ومن
جانبه، ترى ان اللاسح العامة لهذا المشروع، وتضمن: 1- الاتفاق على
البرنامج، 2- اروع اقواس السلام، 3- يحكمها الدستور الانتقالي الحالي،
4- الجاز على ضوء اقواس السلام، 5- مراجعة التعديلات التي ادخلت
فيها نتيجة الاستفتاء، 6- افضال الجنوب. اما 7- تعديلات ناعت تمت بعد
الوقت، فبمتراجعتها واستسقاها مع العمل عليه، 8- وبالطبع، 9- يقتضي العمل
الانتقالي المقترح التوافق على تعديلات جديدة، 10- ضرورة لتسيير وضبط
الفترة الانتقالية- 11- التوافق على قيادة تنفيذية انتقالية للبلاد سيكون
الكفاءة والزهاء، وبعدنا، اني ترضياتنا اهمصاصات سياسية، 12- اوهنا
من افضال ان تتبع الأحزاب والقوى السياسية عن الجهاز التنفيذي
وتحتفي بمرافقة سير تنفيذ المشروع السياسي الجديد. 13- تولي الالة
القوية انشأه البلاد، 14- التوافق الشرعي والرابي خلال الفترة الانتقالية- 15-
تتبدل على ان موفيات قومية لمرارعة كل أجهزة الدولة وتحقيق قومتها
عند الجاهن والخراب، 16- داخلها.

[illegible]

أعتقد أن الأمر الجوهري الذي تراه، ونعتقد أن أغلبية الشعب السوداني
 منا، هو الاتفاق أو عدمه، مع أو بدون أن الوطن الآن للسقوط، وأن نظام
 المؤتمر الوطني لا يملك أن يقرر على من ذلك. بل هو على سبيل خاص
 لا يملك فيه هذا المساس بمبدأه القاديا، - فمؤتمر الوطني أكثر وعيًا من قواعده
 في كثير من النواحي، نحن لا نلتحق إلا بسبب جعلنا لا نتفق مع مؤتمر
 في اثنين الشبهة، ثم نقرر على ما افترضنا وتبينوا به حقيقة الأمر، تسديد
 أيها، فليس الأمر، كما ما وسنة، الفاشلة واستغنى وأبعد الله، لتفصيل
 طمطمى الخطب حتى غاضت الركب!!... إن الوجه الآخر والمكمل لهذا الأمر
 الجوهري، فهو أننا لا نتفق كلنا على عملية تأتينا من خارج الحدود، وأن إرادة
 الشعب السوداني لا غالب.

✽ کاتب سودانی

وسام سعادة*

■ هل من "محور" للانتخابات التشريعية المؤجلة منذ
فصل سنوات في لبنان، والمقروية في المثلث؟
قميل سبتوتان كان هناك مثل هذا. كانت انتخابات
مع أو ضد" (سلاح) "حزب الله". لم يغم عن كثير
من الذين اندلوا بأصواتهم فيها، بإضمار الحزب
حلفائه، أن التطابق ضيف بين باعض "العنبري"
ودولة، وبين عدد من الوجوه الذين اقترعوا لها تحت
هذا السمي. فاحول لهم بين في أصل وفضل هذه الوجوه،
منه الكالاح ومهمها المستهلح، وانما التقشيش عن طريقة
الاستفقالح حول "سلاح الحزب".

بالتجربة، حرمت صناديق الاقتراع معطوفة على النظام الانتخابي الساري في حينه (قانون الستين) تختلف الذي يترجمه «حزب الله» عن صناديق الانتخابات، وإنفاذ شعاره الانتخابي، «إعادة تشكيل السلطة»، لم يحفل «المتصورون» على الحزب في أيام معارته، بما حققوه وفزعو أمامه، ونشطت أكتريتهم في أيام معارضة بعد النتائج، بدءاً من انتعافه وليد منبساط.

اتقى الحزب الخميني بين الأكثرية والاعتدالية على ما يحصاه وبين الأكثرية الشيعية التي تألواها وحلف 8 آذار بقيادته، وبشرطية الثلث المعطل الذي عاد استخدامه في آذار 2011 لتطهير حكومة سعد الحريري

لوان حلف 8 آذار كسب الاستحقاق في حينه، كان حظه من الاقتراب من شعاره، «اعادة تشكيل السلطة»، وأوفر من حظ قوى 14 آذار، التي فازت ثم اهتت، من الاقتراب لمضامين الحد الأدنى من شعار العبور إلى الدولة». فحتى اسلوب الحوار الوطني حول الاستراتيجة الدفاعية للبنان، والذي كان ممكنا بشكل

رمزي قبل حرب تموز، لم يعد مطروحا بجد هذه الحرب، في الوقت نفسه ان حرب افديه الحزب القوي، اطارا لصياغة هذه الاستراتيجية، باقتياعه من انسحاب مسلحي "حزب الله" الى شمال الليطاني، وانتشار كل من "الوفاق الموسعة" والجيش اللبناني في المنطقة الحدودية.

لم يستطع الاساقفة حيزران/ يونيو 2009 ان يلغي تبعات عملية 7 ايار 2008 التي اقيمت في بيروت، وان يثقل من "مسلم الدولة" بل يتغلغل بالثقل الحاصل، بل توسع تحلف "حزب الله" في استخدام هذا الثقل، ليس فقط لخلق قرارات، بل لتطهير الحكومة نفسها على خلفية مواجهة الحكومة الدولية الخاصة بتأجيل الحرب الحزبي والاعتقالات الشرايطه، ورغم ان الحكومة التي شكلها جيب ميقاتية عام 2010، واعترها "تكملة المستقيل" 14 آذار حكومة القمصان السنود، عادت واقرت تمويل الحكمة.

في المقابل، منذ هذا الاستحقاق الحزب من صياغة غزوة 7 أيار نظام سياسي، ليس فقط حين تشكلت حكومة باغداتي مناصفة، وله فيها الثلث المثلث، بل أيضاً حين استخدم هذا الثلث، وانقلب الأكثرية النيابية لصالحه.

بعد حزيران / يونيو 2009، لن يعود ممكناً رؤية استحقاق انتخابي يتم بمباشرة عمل «مع» و«ضد» (سلاح) حزبي، بل معزولاً، وهو هو السبب «الجوفي» عاصرت

أكثرها فترة الربيع العربي، وتجارية الانتخابات، والانقلاب على هذا الجوارب، كما استطاع الحزب الحزب الأهلية في الاقليم، وتدخل جزء من اللبنانيين فيها، وانقسام معظم اللبنانيين حولها، دون أن يتنقل القليل إلى العنق اللبناني.

سبب تعذر «الاستحقاق التشريعي» الاستقائي،
 مجددا حول سلاح الحرب، بسبب بتجنية اختيار ذلك في
 الاستحقاق السابق، إلى شيء آخر. الانتخابات،
 تصبح، غلبة أهلية أمينة، لكنها، تساهم في صد السبيل
 أمام هذا الجري «لتصحيح» النظام السياسي بمعرفتها،
 واليوم، وبغلبة الاستعداد للاستحقاق السابق منذ
 خمسة سنوات، وفقا لقانون انتخابي جديد يعقد
 النخبة لأول مرة في تاريخ لبنان، ولوائح عقيدة
 وبالصوت التفضيلي، ماذا بعد أن لابد للمجلس النيابي
 فرقة مدّة تتجاوز ذواته، وبعد أن عرف البلد تجربة
 نفاضة في رأس الدولة عاين ونصف العام، جرى فيها
 تطبيق جلسات انتخاب الرئيس العفدي، جرى في تنوّب
 معظم القوى الملتمة تأييد لاسمعة ميشال عون، وبعد
 أن انقضى صوت 14 آذار سرّ لاسمعة في نفسها، وصرّت
 تكفر بعضها بعضا من يخدم مذهب الله» أكثر، كما لو أن
 حالتها الإجمالية لم تدّخمه، وبعد أن خرج التنازع بين
 الرئيسين ميشال عون ونبية بري إلى الشارع، وتطاول
 هذا مع احتمالية «ولاية العهد» لجبران باسيل، في ظل
 تقاعس مرحلة من القوى، متباينة في الموقف السياسي،
 كما يفهم.

لقد يعد محور الانتخاب اليوم، مع أو ضد سلاح حزب الله، أقله ليس بهذه المباشرة. ليس السبب أن الحزب يمنع ذلك، بل السبب أن كل من يريد الاستحقاق هذا عليه أن يخير الناس لماذا خاض الاستحقاق الماضي على هذا الأساس، وريح. وتوسعت فيه تحكيمية وتغلبية حزب الله، ومن دون اللجوء إلى 7 آيات أخرى، وفي فترة توقف فيها الغتيلان السياسي في السنوات الأربع الماضية، والمسلل الذي وجهت قو 14 آذار الاتهام بارتكابه للنظام السوري و حزب الله، و قد انهمك الحزب في

الحرب السورية والأنشطة
لإقليمية.

قبل تسع سنوات، كان يمكن
لناس الذهاب للترافع أو نحو
فيها طموحاتها، أن تزي فيها لوحة استقراطية
جملة نوع سلاح الحزب، اليوم، لم تعد المسائل هكذا،
من كان محورا لا واحد للاستحقاق.

الصور الأولى هو "موقع" أو "خمس" عهد الرئيس
ينشال عون. عنصر الاحتماد في هذا المحور يتركز حول
الولاية، عهد جبريل باسيل، عهد الرئيس ورئيس
وزراء الخارجية وشغل الناس بتصرحاته
لأنه كالتالي في الفترة الأخيرة، والتي يمكن المجازفة
القول، لكنه الأكثر شعبية بين المسيحيين بعد عمه، لكنه
يخفي بقصد الشعبية في دارته التي رسب فيها مرتين
في أن.

يمكن لصياغة اللوائح والتحالفات أن تقلل أو تزيد
من هذا البعد، الاستفتاء على العهد، لكنه محور لا يمكن
استبعاد، ولعله في الفترة التي تفصلنا عن الانتخاب
رشد للزباد.

المحور الثاني للاستحقاق يشبه ان يكون «انتخابات
!أدارية داخلية»، في زمن صار فيه أخوة المشلح
الأبيض والأصفر يكفرون بعضهم بعضاً. فريق ميل
عادةً «تاجج» الصراخ مع الحزب، والنزاهة بين
خواتيمه». وفريق يراهن على «ربط النزاع» مع الحزب،
التأسيس على «وكالة العهد» لبلورة معتبرات ملموسة
مع الوقت. التاججيج يربطه وربطه أخوضونها
انتخابات للترجيح فيما بينهم.

* کاتب لبنانی

المقابلة الرئيسية (الذين):

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK
 0208 741 8902 : فاكس: (خطوط) 0208 741 8008 : هاتف:
 *مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم 2
 (0212) 25282918 : هاتف:
 *مكتب الغرب: 8 زنقة المرح شقة 6 حسان - الرباط
 * هاتف/ 00212 5377 23152 : هاتف:
 *مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عمارات
 الطابق الرابع رقم 408 * / هاتف/ 009626) 5066089 (

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road • **W6 9EJ** United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk • www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) • Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.0612
Hassam - Rabat - Morocco • Tel/Fax: 0212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 • Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراكات:

الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار

امريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

هواء طلق



إدوارد سعيد ونحاة قرطبة

صبحي حليدي

في كتابه «العالم، النصّ، والناقد»، 1983، يطرح إدوارد سعيد سلسلة من الأسئلة حول إمكانية معالجة النصّ وظروف إنتاجه الواقعية على نحو منصف يتعالم مع مشكلات اللغة الأدبية، دون أن يبتريها بعيدا عن مشكلات لا تقلّ إلحاحاً، تخصّ لغة الحياة اليومية، الدنيوية. إجاباته كانت مفاجئة، وثاقبة تماما، فضلا عن كونها رائدة ضمن نطاق التنظير النقدي الأمريكي، وربما الأنغلو ـ سكسوني بأسره، خلال تلك الحقبة: العودة إلى النُحاة والفلاسفة واللغويين المسلمين في قرطبة القرن الحادي عشر، ابن حزم وابن جني وابن مضاء القرطبي. ودون إبطاء، يوضح سعيد أنّ الثلاثة انتموا إلى المذهب الظاهري الذي يرى أنّ للكلمات معنى ظاهريا فقط، مقترنا باستخدام محدد، و ظرف، وموقف تاريخي وديني؛ على نقيض المذهب الباطني، الذي اعتبر أنّ المعنى في اللغة خافٍ طَي الكلمات، ولا يُعرف إلا بتأويلها من الداخل.

غرض سعيد الأوّل، من هذه العودة إلى نحاة قرطبة وفلاسفتها، كان ـ في تقديرِي، شخصيا ـ تتمين الفكر اللغوي العربي الكلاسيكي؛ خاصة في سياق السجلات (الطائفة، يومذاك) بين النُحو البنيوي كما مثله السويسري فرديناند دو سوسور، والنُحو التحويلي التوليدي عند الأمريكي نوام شومسكي. وفي العمق من هذا الغرض يكمن سجلال سعيد ضدّ البنيوية وما بعد البنيوية والتفكيكية، وسواها من المدارس النقدية التي استهدفت ترحيل المعنى إلى مناطق تجريد صرفة، حيث يتوجب أن تضمحل روابطه مع التاريخ والواقع، ومع دنيوية النصّ على وجه التحديد. يكتب سعيد: «ما يتوجب أن يشدّ انتباهنا بقوّة في هذه النظرية بأسرها أنها تمثّل أطروحة عالية الإفصاح حول معالجة النصّ كصيغة ذات مغزى ـ حيث دنيويتها وظرفيتها، وحال النصّ كحدث واقع حامل لخصوصية محسوسة واحتماية تاريخية ـ تعتبر جميعها داخلة في النصّ وجزءا لا يتجزأ من طاقته على نقل المعنى وإنتاجه».

الغرض الثاني أوضحه سعيد بنفسه حين شدّد على جذور الخلاف بين النُحاة الظاهريين والباطنيين، وعوامل استقرار المذهب الأوّل في قلب فلسفة اللغة عند ابن رشد وابن جني وابن مضاء؛ أي قرادة القرآن، وكيفية فهمه وتناقله وتعليمه للأجيال بوصفه نصّا له صفة الحدث، بل «الحدث الغريب، على غير شائكة الكتاب المقدس كما يقول سعيد. الظاهريون هاجموا إفراط الباطنيين في التأويل، وساجل ابن مضاء أنه «من العبث ربط النُحو بأيّ منطق للهمج، ما دام النُحو كعلم يترض، وغالبا يذهب بعيدا إلى درجة ابتداع، سلسلة أفكار عن استخدام معنى الكلمات، تغترض وجود مستوى خفيّ طَي الكلمات، لا يدركه إلا العارفون». وفي لغة ابن مضاء نفسه: «حرام الإجماع على أنه لا يُراد في القرآن لفظ غير الجمع على إثباته، وزيادة المعنى كزيادة اللفظ، بل هي أخرى، لأنّ المعاني هي المقصودة، والألفاظ دلالات عليها، ومن أجلها، جدير بالذكّر هنا أنّ سعيدا اعتمد على تحقيق شوقي ضيف لكتاب ابن مضاء القرطبي «الرّد على النُحاة»، المطبوع في القاهرة سنة 1947؛ وكذلك على كتاب أنيس فروiche «نثریات في اللغة»، 1973.

هذا الغرض الثاني يستكمل انحياز سعيد، القاطع والكفاحي والمشوب في تلك الفترة من حياته، لصالح مفهوم «النقد العلماني» ضدّ «النقد الديني»، وهو النقاش الذي يستغرق جُلّ المُدْمة في مقالات «العالم، النصّ، والناقد»، ويؤسّس أيضاً للأفكار الجينية الأولى حول مفهوم سعيد عن «القرارة الطباقيّة»، وفي اقتباس نحاة قرطبة المسلمين يشدد سعيد على إطارين يتجسّد فيهما فعل الكتابة: أنها تنقلب إلى قوّة مادية، ليس اعتمادا على واقعة ولادة الكتابة وانتشارها وتأثيرها وتأثيرها وتأويلها، فحسب؛ وليس، أيضا، لأنها تمثّل عالما ما وتشغل فيه عبر وظائفها المختلفة؛ بل لأنها، من جانب ثان، ذات وظيفة مجتمعية، وليس اجتماعية فقط، تضع ضمن سياقات مكانية وزمانية، وتنتمي إلى مؤسسات أيديولوجية وتاريخية مختلفة.

ولعلّ الفقرة/الفتتاح في الدخول إلى عرض سعيد لفهوم النقد العلماني، هي تلك التي تقيم الصلات بين النصّ والعالم، وتشخصّ دنيوية الكتابة أيّا كان موقعها أو طرائق استخدامها. يكتب سعيد: «الأمر هو أنّ النصوص لها طرق في الحضور، حتى أنها في أقصى أشكاليها تشبّهًا تظلّ متورطة في ظرف ما، وزمان ومكان ومجتمع، وهي باختصار قائمة في الدنيا، وهي لذلك دنيوية. وسواء حفظ نصّ ما أو نُحَي جانبًا خلال فترة محددة، أو وُضع على رف مكتبة أم غاب عنه، واعتُبر خطيرا أم لا؛ فإنّ هذه المسائل ذات صلة بحضور النصّ في العالم، وهذه مسألة أكثر تعقيدا من سيرورة خاصة في القراءة. الإشكاليات ذاتها صحيحة. بلا ريب، حول النقاد في صفتاتهم كقراء وكُتّاب يعيشون في العالم».

وبذلك فإنّ تتمين نحاة قرطبة كان يتوخى التذكير بتراث عريق، استتبق محاولات عصر النهضة من حيث عقلنة أنظمة قراءة النصوص، والنأي عن طرائق التركيز على مفردات مفتاحية بعينها تطفى على المعنى أو تصادر دلالاته المتضاعفة.

«لقد ذهب ظاهريو قرطبة إلى مدى جدّ بعيد في محاولة توفير نظام للقراءة يمارس أضيّق سيطرة ممكنة على القارئ وظروفه. ولقد فعلوا ذلك، أساسا، عن طريق نظرية تتوسل ببيان معنى النصّ»، كتب سعيد.

لندن

تغيّر

ألوانها



عارضة

تشارك

بثوبها

اللافت

في أسبوع

لندن للأزياء

● افتتح حوش الفن الفلسطيني في العاصمة الفلسطينية القدس، بالتعاون مع متحف جامعة بير زيت، معرضا للفنان عيسى ديبى بعنوان «المنفى عمل شاق».

● احتضن مسرح فيلادلفيا الخضراء في فندق الرويال في العاصمة الأردنية عمان، أمسية عراقية ثقافية، بتنظيم من برنامج «إبداع»، وبالتعاون مع فريق زيبانغ الحكواتي لجمعية انهيذوانا الثقافية البريطانية، وهم الحكواتي جون بيتزن، والحكايات بديعية عبيد، وخير الكتابة للسمارية ساميون كليمنسون، استحضرت أساطير وحكايات بلاد وادي الرافدين، وتضمنت عروضاً فنية. حضر الأمسية سفيرة جمهورية العراق في الأردن صفية السهيل، ودبلوماسيون وفنانون وإعلاميون.

أحوال الناس

● افتتح مسرح فيلادلفيا الخضراء في فندق الرويال في العاصمة الأردنية عمان، أمسية عراقية ثقافية، بتنظيم من برنامج «إبداع»، وبالتعاون مع فريق زيبانغ الحكواتي لجمعية انهيذوانا الثقافية البريطانية، وهم الحكواتي جون بيتزن، والحكايات بديعية عبيد، وخير الكتابة للسمارية ساميون كليمنسون، استحضرت أساطير وحكايات بلاد وادي الرافدين، وتضمنت عروضاً فنية. حضر الأمسية سفيرة جمهورية العراق في الأردن صفية السهيل، ودبلوماسيون وفنانون وإعلاميون.

www.alquds.co.uk

alquds@alquds.co.uk

أمريكي غفر لابنه قتل أسرته يطلب من تكساس وقف حكم بإعدامه

■ أوستن (تكساس)– رويترز: يحاول رجل من ولاية تكساس الأمريكية نجا من هجوم أسري قاتل نفذه ابنه الضغط على الولاية لاستخدام الرافقة مع الابن المدان رغم أنّ تكساس لم تستخدم الرافقة من قبل قط مع أي ممن وضعو على قائمة تنفيذ أحكام الإعدام بناء فقط على طلب من أحد أفراد أسرة الضحية. ومن المقرر إعدام توماس بارت ويتيكر بالحقن يوم 22 فبراير/ شباط لتدبيره ومأمرة عام 2003 قرب هيوستون قتل فيها أمه (51 عاما) وشقيقه (19 عاما) وأصاب والده كينت برصاصة قرب القلب. وفي ولاية أمريكية تطبق حكم الإعدام يتخذ ممتلكو الادعاء قرار المطالبة بإعدام المتهم بناء موازنة بين الحكم الذي يروونه في صالح المجتمع وبين رغبات أسرة الضحية. وفي هذه الحالة طالب الادعاء في تكساس بالإعدام لبارت ويتيكر (38 عاما) وقرر المحلفون بأنه يستحق الإعدام. لكن والده (69 عاما) وهو مسيحي ومدير تنفيذي متقاعد يقول إذا نفذ هذا الحكم فسيزيد أمله. وقال كينت ويتيكر الأسبوع الماضي بعد اجتماع لمدة 30 دقيقة مع رئيس لجنة العفو والمؤقت في أوستن «ستلقى ولاية تكساس بي في جب أعيق من الحزن باسم العدالة». ويضيف أنّ ابنه كان سجيناً نموذجياً وقدم خطابات من حراس السجن لدعمه. ووفقا لطلب التماس الرافقة لا يريد والد بارت أو أسرته زوجته أو أسرة إعدامه. ومن المقرر أن يصدر قرار لجنة العفو يوم غد الثلاثاء قبل يومين من موعد الإعدام. وإذا قررت تخفيف الحكم إلى السجن مدى الحياة فسيتمخض حاكم الولاية غريغ أبوت وهو جمهوري القرار النهائي. ويقول تيم كول الأستاذ المساعد للقانون بجامعة نورث تكساس دالاس إن القضية تشير إلى عيب خطير في نظام تطبيق عقوبة الإعدام في الولايات المتحدة. ويقول إن النظام عشوائي لعدم وجود معايير يتبعها الادعاء لطلب الإعدام. ويضيف «يرجع الأمر برمته لقرار شخص واحد هو ممثل الادعاء في طلب تنفيذ عقوبة الإعدام». ومنذ أن أعادت المحكمة العليا عقوبة الإعدام في عام 1976 لم يسمح تقريبا عن اللجوء إلى الرافقة بناء على طلب أسرة الضحية وفقا لبيانات مركز معلومات عقوبة الإعدام وهو منظمة غير ربحية ترافق عقوبة الإعدام في الولايات المتحدة. لكن ذلك حدث في جورجيا في عام 1990. والأكثر شيوعا هو أن توقف المحكمة تنفيذ الإعدام لاعتبارات تتراوح من الشك في أن يكون المتهم مذنباً إلى أخطاء إجرائية تتعلق بالإدعاء ولكن ليس بسبب قرار الحاكم استخدام الرافقة.

● مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية في دورته السابعة، يكرم النجمة السينمائية غادة عادل والفنان جميل راتب والمخرج السنغالي موسى توريه، وذلك في حفل افتتاحه يوم 16 آذار/ مارس في معبد حتشبسوت في محافظة الأقصر .

● وزير الثقافة الفلسطيني د.إيهاب بسيسو، وقع اتفاقية لدعم مشروع إعادة إنتاج أغنيات الفنان ولید عبد السلام، والتي توثق لأغاني الانتفاضة الأولى، ومنها «انزراع الشوارع»، و«بدنا وطن».

● الفنان المصري محمود قابيل تم تنصيبه، مساء أمس الأحد، في نادي روتاري هليوبوليس النزهة، في أحد فنادق مصر الجديدة، سفيراً للنوايا الحسنة لليونسيف.

مصريات يعدن تدوير مخلفات «نظيفة» لإنتاج أبسطة بألوان زاهية

تعليمهم صناعة السجاجيد على النول من بواقي القصاصات النظيفة من المصانع، لأننا هنا لا نستستخدم أي مواد من الزبالة نفسها، لأنك كما تكا تلعون الزبالة مخلوطة هنا. فطبعاً نحضر بواقي المصانع النظيفة لكي تعمل البنات منها سجاجيد، وبعدين جاءت فكرة «الباتش وورك»، التي هي الرقع، من أجل أن نصنع المنتجات الجميلة التي نرتوها، ومع الوقت بدأنا نقتطع جزءاً من الوقت من أجل أن نعلمهم القراءة والكتابة في فصول محو الأمية». وخلال العقدين الماضيين ساعدت جمعية حماية البيئة مئات النساء، وتشغل حالياً نحو 200 امرأة.

في تلك الورش وتدعى إيمان جندى فقالت «منتجات بسيطة، هذه حاجات مصنوعة كأنها احترافية جدا (بالإنجليزية)، لم اكسبل أبدا أنها مصنوعة بالبساطة دي يعني، طبعا واضح إنه مبذول مجهود كبير فيها ليصل المنتج بهذا الشكل. فيعني أنا أقدر العالمين هنا».

وقال بحيث مئري مدير العلاقات العامة في جمعية حماية البيئة «بدأنا نفكر في مشروعات مولدة للدخل، وعن طريقها نقدر ندخل بمدخل التعليم. فعلا، يمكن منذ أواخر الثمانينيات بداية التسعينيات، بدأوا بإحضار مجموعة أنوال هنا في هذا البنى وبداوا

واسس المشروع جمعية حماية البيئة، وهي جمعية أهلية تعمل على خفض الهدر ونشر التعليم. وتعمل الجمعية على تحسين حياة جامعي القمامة في حي الزبائين من خلال تعليمهم لهن جديدة إضافة إلى محو أميتهم بتعليمهم القراءة والكتابة». وقالت عاملة في إحدى الورش تدعى زينب عبد الموجود «آه طبعا، نحن نحضر المخلفات من المصانع، إعادة تدوير، التشغيل يحول تحت تبشترات (قطع قمصان) صغيرة نحضرها هنا نصنع منها سجاد، طقم سفرة، طقم حمام، طقم سمك، سجادة حدقتين حدقتين». وأشادت زبونة بالأبسطة التي تنتجها العلامات

■ القاهرة-رويترز: نساء فقيرات في حي بسيط على مشارف القاهرة يعدن استخدام قطع قماش وعلب صفيح ومخلفات ورقية في إنتاج أشياء تصلح للاستخدام اليومي مجددا. ويجري تدريب هؤلاء النسوة في ورش لصنع منتجات يدوية وورش نسج وورش «الباتش وورك» (الرقع) في إطار برامج لتوفير دخل لهن عبر مشروع تأسس في ثمانينيات القرن الماضي ويركز المشروع على إعادة التدوير وإدارة المخلفات في منطقة الزبائين بحي منشأة ناصر على مشارف القاهرة.

ترامب وكيم الشخصيتان الأبرز بكرنفال نيس السنوي في فرنسا

■ نيس-رويترز: عمت أجواء المرح أنحاء مدينة نيس الواقعة في الريفيرا الفرنسية مساء أمس الأول السبت (17 فبراير شباط) مع انطلاق الدورة الرابعة والثلاثين بعد المئة من كرنفال الملك وموضوعه الرئيسي عن الفضاء ترميزا لرائد الفضاء الفرنسي توما سبيكه. وخلال الاحتفال السنوي سخر مجسم عملاق، ظهر فيه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وزعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون، من الخلافات الدبلوماسية بينهما، وهذا الجسم واحد من 17 مجسما مليون زائر كل عام ويستمر حتى الثالث من مارس / آذار.

العاملات الفيليبينيات يين سوء المعاملة خارج بلادهن وشبح البطالة داخلها

■ مانيلا – آ ف ب: بعد مقتل خادمة فيلبينية في الكويت، تعود العاملات المنزليات إلى مانيلا وفي جعبتهن روايات عن أرباب عمل اسساؤوا معاملتهن. لكن لا يزال العديد منهن على استعداد للبحث مجددا عن فرص عمل في الخارج. فيالنسبة إليهن، تتفوق الحاجة إلى إعالة أفراد عائلتهن في بلدنهم الأم على الظروف القاسية أحيانا التي يعشنها و«لعية، الاختفاء التي يمارسها مع الشرطة في الكويت أو غيرها من الدول الخليجية. وقالت ماريسا دالوت (40 عاما) التي عملت لنحو خمس سنوات في الكويت «كانت والدة رب عملي تؤذيني، كانت تضربني بحذاء نعله سوك. تعرضت لكدمات في جسدي ومع ذلك لم أعد» إلى الفيلبين. وأضافت «لم أرغب بالعودة إلى بلدي. أردت الاستمرار بالعمل لأن

اللعب للرجال أيضا

رجال يرمون كرات ثلجية في مهرجان قتل تقليدي في ضواحي موسكو



أكثر من مئة ألف

نمساوي يوقعون

عريضة قانونية للإبقاء

على حظر التدخين

■ فيينا – د ب أ: وقع أكثر من مئة ألف نمساوي على عريضة ضد خطة الحكومة اليمينية لتخفيف القيود المفروضة على التدخين، متجاوزين في ذلك العدد المطلوب لعرض الأمر على البرلمان، وذلك وفقا لما أعلنته الجهات التي أطلقت العريضة.

وكانت الحكومة التي تضم حزب الحرية اليميني المتطرف قد قررت إلغاء حظر العام الذي كان تم إعلان تبنيه على تدخين التبغ في المطاعم والحانات، والذي من المفترض أن يدخل حيز التنفيذ في أيار/مايو. وقد أشارت الخطة الحكومية الجديدة احتجاج الأطباء والنقابات وعامة الناس في النمسا، حيث يدخن ٨4% من البالغين، وهي واحدة من أعلى المعدلات في الدول الصناعية المتقدمة.

وقد أطلقت «الجمعية الطبية في فيينا» ومنظمة تعنى بالمساعدة في علاج السرطان الخميس الماضي حملة لجمع التوقيعات على عريضتهم لتنفيذ الحظر الذي سبق الاتفاق عليه، وليس السماح بإقسام للتدخين في المطاعم. وخلال أقل من 72 ساعة، تجاوزت المباداة المئة ألف توقيع اللازمة لإجبار البرلمان على مناقشتها.

وقال توماس ستسكريس، الذي يرأس النقابات الطبية في فيينا والنمسا، «سنواصل حشد الدعم وجمع التوقيعات لزيادة الضغط خطوة بخطوة».

ورغم أن مقدمي العريضة لا يستطيون إجبار البرلمان على اتخاذ قرار بعيته إلا أن حزب الشعب الشعبوي، وصاحب الدعوة لتخفيف القنود، بدأ النظر في الأمر. وقالت مسؤولة من الحزب، «المعلمون لأن حزب الشعب سيظل دائما مع رأي الشعب»، وشددت على ضرورة عدم استيعاب أي سيناريو.